



د. أحمد أبا الصافي جعفري

# المخطوطات الجزائرية

وأعلامها

في المكتبات الإفريقية

منشورات وزارة الشؤون الدينية والأوقاف - الجزائر  
قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015

د. أحمد أبا الصافي جعفري

وأعلامها في المكتبات الإفريقية  
المخطوطات الجزائرية



د. أحمد أبا الصافي جعفري

هذه بعض فهراس مخطوطاتنا الجزائرية المنتشرة في أدغال إفريقيا والموزعة بين خزائن ومكتبات مالي، وموريتانيا، والمغرب، والنيجر، ونيجيريا، وغانا. والسنغال، كنت قد شرعت في جمعها منذ مدة من بعض الفهارس العامة، والمراسلات الخاصة استعدادا للمشاركة ببعضها في ملتقيات وطنية ودولية، ولما يسر الله لي جمع هذه الأجزاء المعتبرة منها قررت جمعها في مؤلف واحد مستقل ليعم نفعها، على أمل مواصلة مسيرة البحث في هذا الميدان لإتمام الفهرسة كلياً، وجرى جميع ما أمكن من عناوين مخطوطاتنا في هذه الديار الإفريقية وغيرها. وقد أعقبت هذه الفهارس بعرض وتقديم واحدة من أنفس المؤلفات الشعرية المخطوطة التي عثرنا عليها بخزائن موريتانيا، ويتعلق الأمر بمخطوط "المحبة الغراء إلى شفاعة صاحب القبة الخضراء والشفاعة الكبرى" الملقب ب: "روضه الأزهار في مدح النبي المختار صلى الله عليه وسلم وعلى آله" لصاحبها الشيخ سيدي محمد الإدوغي الشنقيطي ولادة الجزائري دارا ومنشأ. وقد اكتسبت هذه المخطوطة الخمسة أهميتها أساسا من موضوعها المتعلق بمدح خير البرية عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم، فجاءت هذه القصيدة لتؤرخ لتفاصيل تلك اللحظة، ولتروي لنا جزءا هاما من سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم.

يوزع مجانا

ISBN 978-9-94798-500-7



9 789947 985007



المخطوطات المخرّئة وأعلامها  
في المخرّات والمكتبات الإفريقية



موسوعة ميراث الأجيال

# المخطوطات الجزائرية وأعلامها في المخرائن والمكتبات الإفريقية

ويليه مخطوط

المحجّة الغراء إلى شفاعة صاحب القبة الخضراء والشفاعة الكبرى الملقّب  
ب: روضة الأزهار في مدح النبي المختار صلى الله عليه وسلم وعلى آله  
للشيخ سيدي محمد الإدوعلّي الشنقيطي ولادة الجزائري داراً ومنشأً

اصدارات وزادة الشؤون الدينية والأوقاف - الجزائر-

قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015







بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ



## مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، و الصلاة والسلام على أشرف خلق الله  
أجمعين سيدنا ونبينا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم وبعد:

هذه بعض فهراس مخطوطاتنا الجزائرية المنتشرة في أدغال إفريقيا  
والموزعة بين خزائن ومكتبات مالي، موريتانيا، المغرب، النيجر، نيجيريا،  
غانا، والسنگال، كنت قد شرعت في جمعها منذ مدة من بعض الفهارس  
العامّة، والمراسلات الخاصة استعدادا للمشاركة ببعضها في ملتقيات وطنية  
ودولية داخل الوطن. وفي خارجه. ولما يسرّ الله لي جمع هذا الأجزاء المعتبرة منها  
قررت جمعها في مؤلف واحد مستقل ليُعْمَ نفعها، على أمل مواصلة مسيرة  
البحث في هذا الميدان لإتمام الفهرسة كلياً، وجرّد جميع ما أمكن من عناوين  
مخطوطاتنا في هذه الديار الإفريقية وغيرها.

وقد أعقبتُ هذه الفهارس بعرض وتقديم واحدة من أنفس القصائد  
الشعرية المخطوطة التي عثرنا عليها بخزائن موريتانيا، ويتعلق الأمر بمخطوط  
"المَحَجَّةُ الْغُرَاءُ إِلَى شَفَاعَةِ صَاحِبِ الْقُبَّةِ الْخَضْرَاءِ وَالشَّفَاعَةِ الْكُبْرَى" الملقَّب  
ب: "رَوْضَةُ الْأَزْهَارِ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ" لصاحبها  
الشيخ سيدي مُحَمَّدُ الْإِدْوَعْلِي الشنقيطي ولادة الجزائري دارا ومنشأ، وقد  
اكتسبت هذه المخطوطة الخمسة أهميتها من موضوعها المتعلق بمدح خير



البرية عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم، كيف لا وهي القصيدة التي  
ماكاد الشيخ الإدوعلّي ينتهي من نظمها حتى رأى الرسول صلى الله عليه  
وسلم وسأله عنها، وهي الفرصة التي لم يُضيّعها المؤلف - كما قال - وطلب  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفاعة له ولأولاده، فكان له ما أراد  
كما جاء على لسانه في متن المخطوطة حين قال: "... ورأيتُه أيضًا صلى الله  
عليه وسلم وعلى آله وصحبه بعد الفراغ من نظم القصائد الخمّسات، فلما  
قربتُ منه سألتني عن الأوراق التي فيها هذا النظم أي: هذه القصائد التي  
مدحته بها، فقلت له: أنت رسول الله، فألهمني الله عزّ وجل أن أسأله فسألته  
الشفاعة وقال لي: "شفعت فيك". وقلت له: وأولادي. فقال لي صلى الله عليه  
وسلم: "وأحبّابك وأحبّابك"<sup>(1)</sup>. فانتبهت من النوم والسرور كاد أن يحولَ بيني  
وبين عقلي وقلتُ في ذلك:

رَأَيْتُكَ يَا بَدْرَ السُّعُودِ حَقِيقَةً      وَوَجْهَكَ نُورُهُ مِنَ الشَّمْسِ أَلْمَعُ

إلخ القصيدة المثبتة في هذا النص.

وهذه الرؤيا من المؤلف الشيخ الإدوعلّي للرسول صلى الله عليه وسلم  
ليست هي الأولى لشاعر وُصِفَ بشاعر الرسول صلى الله عليه وسلم لكثرة  
ما نظم في حقّه من مدح، بل رآه أيضًا أثناء الشروع في عملية النظم لهته  
القصيدته نفسها، وفيها قبّله المصطفى صلى الله عليه وسلم، وفتحَ عينيه  
على قبّته الخضراء، وقد اتّخذَ الشاعر من المناسبة - كما قال - سببًا

1. في مؤلفه فكاهة المحبين الرواية هكذا: "وقلت له وأولادي فقال لي صلى الله عليه وسلم  
وأولادك. وقلت له سرا: وأحبابي فقال صلى الله عليه وسلم رافعا صوته. وأحبابك وأحبابك مرتين.

لتسمية هذا المخطوط باسم: المحجّة الغراء إلى شفاعة صاحب القبّة الخضراء  
والشفاعة الكبرى. جعلنا الله وإياكم من المشفّع فيهم يوم القيامة.

وإذ أقدم هذا العمل اليسير مجموعا بين يدي القارئ الكريم، فإنني  
لأدّعي في ذلك أيّ سبق، أو جهد يمكن الحديث عنه في هذا المجال،  
فالفضل كلُّه الفضل في هذا وذاك لأولئك الذين تجشّموا عناء السفر  
والتقل بين تلك الديار، وسجلوا لنا كل تلك المعلومات.

فالشكر كل الشكر أولا لمؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي بلندن،  
والشكر موصول أيضا للشيخ كنته أبا أحمد سيدي عمر دمة مدير  
مركز الشيخ سيدي المختار الكنتي للبحث والتوثيق بنيامي دولة النيجر،  
وأحد المهتمين بتاريخ كنته والأزواد، وصاحب خزانة المخطوطات الكبيرة  
الذي أمدني بقائمة هامة لمخطوطات المركز وغيرها. والشكر موصول أيضا  
للسيد أحمد الفقي أحد العاملين في مركز أحمد بابا للتوثيق والبحوث  
التاريخية بتبكتو جمهورية مالي، الذي أمدني هو الآخر ببعض عناوين  
مخطوطاتنا الجزائرية في تلك الديار، هذا دون أن أنسى أولئك الذين هياؤا لنا  
أجواء الرحلة الميدانية التي قادتنا إلى خزائن ومكتبات موريتانيا، ونيجيريا  
والسنغال، وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور والوزير السابق ولد عبد الودود عبد  
الله (دو)، وكذا الأستاذ الباحث يحي ولد سيد أحمد في موريتانيا، والأستاذ  
الدكتور عمر موسى ثاني بمدينة كانو بدولة نيجيريا، والأستاذ الدكتور  
كمال بابكير بمدينة صوكوتو في دولة نيجيريا كذلك. والأستاذ الدكتور  
قاسم جاخاتي بمدينة دكار في دولة السنغال.

إلى هؤلاء جميعا وإلى كل من كانت له يد في إخراج هذا العمل الشكر  
كل الشكر، وأن يجعلنا وإياهم من أحببنا رسول الله الذين شملتهم  
دعوة المؤلف في هذا النص المخطوط ، وأن لا يحرمنا وإياهم وعامة المسلمين  
شفاعته الكبرى صلى الله عليه وسلم يوم لا ينفع مال ولا بنون آمين يارب  
العالمين.

أدرار يوم : الجمعة 15 صفر 1437هـ

الموافق ل : 27 نوفمبر 2015

الأستاذ الدكتور أحمد جعفري

الجامعة الإفريقية أحمد دراية أدرار / الجزائر

إن الحديث عن المخطوطات الجزائرية في بعض الخزائن الإفريقية بداية يقودنا إلى الحديث عن أهم العوامل المساعدة في هجرة العلماء الجزائريين، واستقرارهم بهذه المناطق الإفريقية أولاً، ثم رحلة بعض المخطوطات الجزائرية إلى هذه البقاع، وقصة دخولها إلى غالبية المكاتب والخزائن هناك.

تحتل الجزائر بمساحتها الشاسعة والمُطلَّة على أكبر العواصم الثقافية الإفريقية قديماً موقعا استراتيجياً تتوسط فيه كبريات هذه العواصم، وفي الجهة الجنوبية المتاخمة للحدود الإفريقية تتربع المنطقة التواتية كمنطقة عبور وتواصل بين مختلف الشعوب القاطنة في شمال إفريقيا وفي جنوبها، وبذلك شكلت المنطقة - ومنذ أزمنة غابرة - خيط تواصل وعطاء بين هذه الشعوب جميعاً، ومن ثم انعكس الأمر إيجاباً على واقع المنطقة، فعرف إنسانها كيف يستغل الظرف ويستثمر هذه العناصر، ليشارك بها القطبين، الشمالي وشمال الجزائر والمغرب وتونس ومصر وليبيا، والجنوبي بعواصمه التاريخية الكبرى كتمبكتو، وأكادز وكانو، وشنقيط وغير ذلك.

يعتبر إقليم توات إقليماً ضارباً في أعماق التاريخ، ويرجع تاريخ عمارته إلى ما قبل الإسلام بقرون بعيدة. ولا أدل على ذلك من كثرة الحديث عنه في كتب المؤرخين والرحالة العرب والأعاجم، كابن حوقل والحسن الوزان، والكرخي، واليعقوبي، وابن خلدون (ت.808هـ)<sup>(1)</sup>،

1. ذكرها في كتابه العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من

ذوي السلطان الأكبر المعروف بتاريخ ابن خلدون. مج 1/ص 93، مج 6/ص 111، ص 120، 123،

133، 206. مج 7/ص 13، ص 118، 119. دار الكتاب اللبناني 1983م بيروت لبنان.



وإبن بطوطة(ت.779هـ)<sup>(1)</sup> ، وأبي سالم العياشي(ت.11هـ)<sup>(2)</sup> ، والقاضي الفع محمود كعت(1002هـ)<sup>(3)</sup> ، وعبدالرحمن السعدي(1066هـ)<sup>(4)</sup> ، والرحالة الجزائري الحاج بن الدين الأغواطي (ت.13هـ)<sup>(5)</sup> ، إضافة إلى الرحالة الألماني جيرهارد رولف(GERHARD ROLF)<sup>(6)</sup> ، والمؤرخين الفرنسيين مارثان (MARTIN)<sup>(7)</sup> وبرنامج(BERNARD)<sup>(8)</sup>.

أما من علماء الإقليم ورحالته المعروفين ، فقد كتب عنه الشيخ سيدي عبد الكريم بن أمحمد(1042هـ)<sup>(9)</sup> ، والشيخ سيدي عمر بن الحاج

1. ذكرها في كتابه تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار . ص 699 و 700 . دار صادر بيروت.
2. ذكرها في رحلته ماء الموائد الجزء الأول. ص 20 . وزار الإقليم خلال هذه الرحلة التي دامت قرابة خمسة عشرة عاماً من سنة 1059 إلى 1074 هـ .
3. تناول بعض أعلام الإقليم في كتابه المشهور ب: تاريخ الفتاش في أخبار البلدان والجيوش وأكابر الناس ، ص 15 ، تحقيق: (هوداس) و(دلافوس) ، مطبعة بردين ، باريس 1964.
4. ذكرها في كتابه تاريخ السودان. ص 07 وما بعدها.
5. ذكرها في رحلته التي كتبها سنة 1242 هـ والتي زار من خلالها مناطق داخل الوطن وخارجه ، ومنها إقليم توات وتيميمون وقد ترجمت إلى لغات عدة: .../...../... ينظر كتاب تاريخ الجزائر الثقا في من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر هـ . أبو القاسم سعد الله . ج 2. ص 401. ط2 الجزائر 1985.
6. زار الإقليم سنة 1864م وتحديث عنها في كتاباته. المصدر السابق. ص 64.
7. زار الإقليم سنة 1904م. وكتب عنه في كتابه الشهير (أربعة قرون من تاريخ المغرب 1504 إلى 1902م) المصدر نفسه. ص 45.
8. ذكرها في كتابه التسلسل الزمني لأحداث توات(معالم عن التاريخ) ، مركز البحث العلمي غرداية.
9. تحدث عنها في رحلته الشهيرة. خزانة تمنطيط أدرار.

عبد القادر التواتي (1117هـ)<sup>(1)</sup> ، والشيخ مولاي أحمد بن هاشم (تق12هـ)<sup>(2)</sup> ،  
والشيخ سيدي عبد القادر بن عمر (ت.1121هـ)<sup>(3)</sup> ، بالإضافة إلى الشيخ سيدي  
عبد الرحمن بن باعومر التتلاني (ت.1189هـ)<sup>(4)</sup> ، والشيخ سيدي محمد بن  
عمر بن محمد الجعفري البداوي<sup>(5)</sup> ، والشيخ محمد بن عبد الكريم بن عبد  
الحق (تق14هـ)<sup>(6)</sup> ، والشيخ مولاي أحمد الإدريسي أظاهري (تق14هـ)<sup>(7)</sup> ،  
والشيخ سيدي أحمد النحوي الجعفري البحامدي<sup>(8)</sup> وغيرهم.

عُرفت منطقة توات على مر التاريخ بأنها أرض أمان واطمئنان، "غالب  
أهلها ضعفاء متضعفون ولقلة ضعف أهلها، وهضم قوة النفوس، كثر فيها  
الصالحون والزهاد وأرياب القلوب"<sup>(9)</sup>. وهي كلها عوامل شكلت الشروط  
الأساسية والمواتية لتقدم العلماء، والزهاد من كافة الأقطار العربية

1. تحدث عنها في رحلته الشهيرة. خزانة باعبد الله أدرار.
2. تحدث عنها في رحلته التي دونها سنة 1113 هـ. المخطوطات داخل الخزانات الشعبية خلال القرن  
التاسع عشر (19 م) و بداية القرن العشرين (20م)، بتوات وقورارة، وتديكلت. محاضرة للأستاذ  
مبروك مقدم. ج. أدت أدرار، الجزائر 1987م.
3. تحدث عنها في رحلته المعروفة برحلة الشيخ عبد القادر بن عمر. المخطوط موجود بخزانة باعبد  
الله أدرار.
4. تحدث عنها في رحلته المعروفة برحلة الشيخ عبد الرحمن بن باعومر، ص01 وما بعدها .  
المخطوط موجود بخزانة باعبد الله أدرار.
5. تحدث في مؤلفه التاريخي الشهير نقل الرواة عن من أبدع قصور توات. خزانة قصر بودة أدرار .
6. تحدث عنها في رحلته الشهيرة (درة الأقاليم في أخبار المغرب بعد الإسلام)، ص06 وما بعدها.
7. تحدث عنها في مخطوطه نسيم النفحات في ذكر جوانب من أخبار توات، ص12 وما بعدها.
8. تحدث عنها في كتابه. لذاذ الأقوات في من حضر وعبر بأرض توات . أخبرني بذلك المرحوم  
الشيخ الحاج أمحمد الكنتيشيخ المدرسة الدينية بزاوية كنتة .
9. درة الأقاليم في أخبار المغرب بعد الإسلام. محمد بن عبد الكريم البكري. ص08.

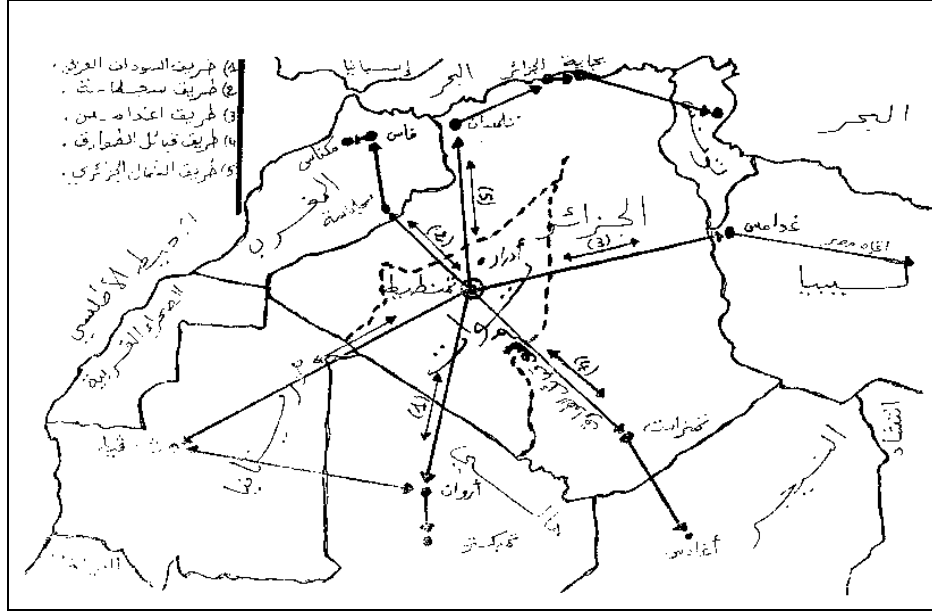
والإسلامية، واستقرارهم بالمنطقة. هذا دون أن ننسى موقعها الإستراتيجي الذي تقف فيه شامخة متوسطة كبريات العواصم الثقافية آنذاك، إضافة إلى نشاطها الاقتصادي الداخلي المميز الذي جعل الحجيج في المغرب وغيره قديماً يؤخرون صرف الذهب، وسعر القوت من الزرع والتمر إليها بعدما غلا في بلاد المغرب لأنها كانت هي مجمع القوافل الذاهبة والآية<sup>(1)</sup>.

ومع هذه الرحلات الخارجية للتجار والعلماء تعبد مسار الدرس العلمي على مر العصور، ورسم لنفسه طرقاً واتجاهات بارزة ومتعددة.

وإذا حاولنا تتبع هذا المسار في مسافاته المختلفة من وإلى الإقليم، فإننا لانجده يخرج عن طريق القوافل التجارية التي كانت تقيد إلى الإقليم وترحل عنه باستمرار، وهذا بالنظر إلى طبيعة الصحراء، وظروف التنقل فيها، وهو ما تحدث عنه كثير من العلماء والرحالة الذين زاروا الإقليم<sup>(2)</sup>، فكانت القافلة التجارية تأتي وتخرج من الإقليم وفيها الكثير من التجار والعبيد، وبين جنباتهم كان يتسلل الكثير من العلماء الداعين إلى الله أو الفارين من بطش العباد، وكانت هذه القوافل في مجملها لا تكاد تخرج في مسارها عن محاور أساسية<sup>(3)</sup> هي:

1. ينظر: الرحلة العياشية. أبو سالم العياشي. الجزء الأول. ص21.
2. ينظر رحلة بن بطوطة، ص699. ورحلة العائلة الرقانية إلى الإقليم، ص02 وما بعدها. مخطوط موجود بخزانة باعبد الله أدرار.
3. إقليم توات خلال القرنين 18 و19 م، فرج محمود فرج، ص70. وينظر أيضاً مساهمة قوافل الصحراء والحضارة الإسلامية في السودان الأوسط. أ.الماحي عبد الرحمن عمر. مجلة طريق القوافل ص65. المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ 2001. وينظر خريطة طرق القوافل من وإلى الإقليم في الملحق.

1. طريق السودان الغربي الذي يربط الإقليم بمنطقة مالي وموريتانيا.
2. طريق سجلماسة وهو الذي يربط الإقليم بمنطقة المغرب الأقصى.
3. طريق أعدامس وهو الذي يربط الإقليم من جهة الشرق بليبيا ومصر.
4. طريق قبائل الطوارق والبربر الضاربة جنوب توات.



#### طرق القوافل التجارية من وإلى منطقة توات.

5. طريق الشمال الجزائري وهو الذي يربط الإقليم بمدن الشمال كتلمسان ووهران والجزائر وبجاية.

شكلت منطقة توات على مر العصور خيط تواصل وعطاء بين مختلف الشعوب القاطنة خصوصاً في شمال إفريقيا وفي جنوبها. ومن ثم انعكس الأمر إيجاباً على واقع المنطقة، فعرف إنسانها كيف يستغل الطرف ويستثمر هذه العناصر، ليشترك بها القطبين، الشمالي وشمال الجزائر والمغرب وتونس



ومصر وليبيا، والجنوبي بعواصمه التاريخية الكبرى كتمبكتو، وأقازن، وكانو وشنقيط، وودان، وأروان وغير ذلك .

ومع مرور الأيام ازداد التواصل وتوسع، وتكثفت معه أشكال التفاعل الحضاري، ومن ثم انكبَّت النفوس على الطروس، وراحت الأقلام تترجم الأحاسيس والمشاعر، وتعبّر في دهشة وإعجاب عن واقع هذا التفاعل، ومن ثم كان لنا هذا العمر الزاخر بالمؤلفين والمؤلفات، وفي شتى المعارف، والعلوم من فقه وتفسير ولغة، وتاريخ وجغرافيا وطب وفلك وغير ذلك، واستودع كل ذلك في دور وخزائن خاصة منتشرة في كل ربوع الإقليم وقد تجاوز عددها في آخر الإحصاءات الخمسين (50) خزانة ومكتبة خاصة، وهذه أهمها<sup>(1)</sup> في أقاليم المنطقة الثلاثة، وهي مرتبة بحسب تاريخ تأسيسها وأماكن تواجدها، وكذا المشرفين عليها حالياً:

---

1. اعتمدنا في إحصائها وضبطها أولاً على ما وقفنا عليه شخصياً من خلال جولاتنا الميدانية لمختلف مناطق الولاية (توات، قورارة، تيدكلت) خلال عشر سنوات على التوالي (2005/1995) واطلعنا على بعض محتويات هذه الخزائن وكذا لقاءاتنا المتكررة مع مسئوليتها، وثانياً على ما اطلعنا عليه مع بعض المهتمين في هذا المجال من جهة، أو ما جاء مسجلاً في بعض سجلات جمعية الأبحاث والدراسات بأدرار، جمعية الأبحاث والدراسات التاريخية تيميمون، دليل ولاية أدرار (ج، أ، د، ت، أدرار)، ماي 2000. مجلة أفاق الثقافة والتراث بدبي. و للمزيد ينظر: رسالتنا المقدمة لنيل شهادة الماجستير (شرح روضة النسرين في مسائل التمرين لمحمد بن أب المزمري. تحقيق ودراسة. (ص 215 إلى 220). إشراف الدكتور مختار بوعناني. قسم اللغة العربية وآدابها. جامعة وهران 2002م.

الرقم	اسم الخزانة	مكان التواجد	اسم البلدية	اسم المؤسسة	تاريخ التأسيس	اسم المشرف الحالي
01	خزانة ع / عقبوي	قصر زاوية	بلدية أقبلي	سيدي بونعومة	652 هـ	عائلة عقبوي
02	خزانة أركشاش	قصر أركشاش	بلدية أقبلي	محمد التلمحي	ق. 07 هـ	؟
03	خزانة الشيخ محمد بن مالك	قصر سهل القديم	بلدية أقبلي	محمد بن مالك	ق. 08 هـ	بن مالك عبد الكريم
04	خزانة مطارفة	قصر مطارفة	بلدية مطارفة	الحاج محمد بن أحمد الراشدي	ق. 09 هـ	عائلة بن عبد الكبير
05	خزانة سيد الحاج بلقاسم	قصر زاوية سيد الحاج بلقاسم	بلدية تميمون	سيدي الحاج بلقاسم	ق. 10 هـ	أحفاد الشيخ سيد الحاج بلقاسم
06	خزانة الشيخ المغيلي	قصر زاوية الشيخ	بلدية زاوية كنده	الشيخ المغيلي	ق. 10 هـ	أحفاد الشيخ المغيلي
07	خزانة تيلكوزة	قصر تيلكوزة	بلدية تينركوك	سيد الحاج أبو أحمد	ق. 10 هـ	بولغيتي بلحمود
08	خزانة زاوية الدباغ	قصر زاوية الدباغ	بلدية تينركوك	سيدي محمد الدباغ	ق. 10 هـ	الدباغي أحمد بن محمد
09	خزانة فاتيس	قصر فاتيس	بلدية تينركوك	سيدي محمد بن عبد الله	ق. 10 هـ	باسيدي أحمد بن العربي
10	خزانة بلديان	قصر بلديان	بلدية تميمون	سيد الحاج الصوفي	ق. 11 هـ	الصوفي محمد السالم
11	خزانة سيدي عومر	قصر زاوية سيدي عومر	بلدية أوقروت	الشيخ سيدي عومر بن أحمد	ق. 11 هـ	الحاج أقرابو
12	خزانة الشيخ الرقني	قصر زاوية الرقني	بلدية رقن	مولاي عبد الله الرقني	ق. 11 هـ	السي محمد الرقني

الرقم	اسم الخزانة	مكان التواجد	اسم البلدية	اسم المؤسس	تاريخ التأسيس	اسم المشرف الطائي
13	خزانة أنزقمير	قصر أنزقمير	بلدية أنزقمير	؟	ق. 11 هـ	عبد الرحمن بن عبد الكريم
14	خزانة زاوية سيدي حيدة	قصر زاوية سيدي حيدة	بلدية بودة	سيدي حيدة	ق. 11 هـ	أبا سيدي جعفري
15	خزانة زاوية كنته	قصر زاوية كنته	بلدية زاوية كنته	الكنتلويون	ق. 11 هـ	كنتلوي الطاج أحمد
16	خزانة تنيلان	قصر تنيلان	بلدية أدرار	سيدي أحمد بن يوسف	ق. 11 هـ	بن حسان أحمد
17	خزانة زاقلو	قصر زاقلو	بلدية زاوية كنته	؟	ق. 13 هـ	محمد العاطلي
18	خزانة الشيخ مولاي علي	قصر زاوية كنته	بلدية زاوية كنته	الشيخ مولاي علي بن مولاي إسماعيل	ق. 13 هـ	
19	خزانة الشيخ مولاي إسماعيل	قصر زاوية كنته	بلدية زاوية كنته	الشيخ مولاي إسماعيل بن مولاي المهدي	ق. 14 هـ	الشيخ سيدي محمد
20	خزانة الشيخ سيدي أحمد ديدي	قصر تمنظيط	بلدية تمنظيط	سيدي أحمد ديدي	ق. 14 هـ	البكري الطاج أحمد
21	خزانة كوسلم	قصر كوسلم	بلدية أولاد أحمد	محمد بالعلم	ق. 14 هـ	شاري الطيب
22	خزانة تيلولين	قصر تيلولين	بلدية أنزقمير	الطاج محمد بن سيدي جعفر	ق. 14 هـ	الطاج عبد الرحمن جعفري

الرقم	اسم الخزانة	مكان التواجد	اسم البلدية	اسم المؤسس	تاريخ التأسيس	اسم المشرف الطائي
23	خزانة سالي	قصر سالي	بلدية سالي	مولاي أحمد الطاهري	ق. 14 هـ	مولاي عبد الله طاهري
24	خزانة باعبد الله	قصر باعبد الله	بلدية أدرار	بن الوليد	ق. 14 هـ	بن الوليد وليد
25	خزانة الحاج عبد القدر المغيلي	الحي الغربي أدرار	بلدية أدرار	الحج عبد القدر المغيلي	ق 14 هـ	محمد السالم بن عبد الكريم
26	خزانة الشيخ محمد بلي بلعلم	قصر الركينة	بلدية أولف	محمد بلي بلعلم	ق. 14 هـ	الشيخ بلي بلعلم
27	خزانة أولاد إبراهيم	قصر أولاد إبراهيم	بلدية أولاد أحمد	؟	ق 14 هـ	مولاي قريشي
28	خزانة باحو	قصر باحو	بلدية سالي	؟	ق 14 هـ	بلحبيب عبد الرحمن
29	خزانة سيدي محمد الصدوق	قصر تمنطيط	بلدية تمنطيط	سيدي محمد الصدوق	ق 14 هـ	؟
30	خزانة الشيخ سيدي مولاي اليزيد	قصر زاوية كنة	بلدية زاوية كنة	الشيخ سيدي مولاي اليزيد	ق 14 هـ	سيدي محمد بن مولاي حمادي
31	خزانة مولاي سالم	قصر زاوية كنة	بلدية زاوية كنة	الشيخ مولاي سالم بن مولاي سماعيل	ق 14 هـ	مولاي الناجم بن مولاي سماعيل
32	خزانة الطالب محمد العزاوي	قصر غرومبلنو	بلدية تلمست	الشيخ الطالب محمد بن الطيب العزاوي	ق 14 هـ	الإمام أحمد أقبلي

الرقم	اسم الخزانة	مكان التواجد	اسم البلدية	اسم المؤسسة	تاريخ التأسيس	اسم المشرف الحالي
33	خزانة الطالب محمد	قصر غرومبلنو	بلدية تلمست	الشيخ الطالب محمد بن سيدي مبارك الجعفري	ق14هـ	
34	خزانة فاعون	قصر الحاج قلمن	بلدية أولاد سعيد	محمد الطاهر	؟	أياحيا الطيب
35	خزانة الشيخ إبراهيم	قصر أولاد سعيد	بلدية أولاد سعيد	؟	؟	إبراهيم بن عبد القادر
36	خزانة أولاد سعيد	قصر أولاد سعيد	بلدية أولاد سعيد	؟	؟	أجوني عبد الرحمن
37	خزانة الشيخ بختي	قصر زاوية حينون	بلدية أولف	؟	؟	الشيخ أبختي أمبارك
38	خزانة بني مهلال	قصر بني مهلال	بلدية تيميمون	؟	؟	بزرار بلقاسم
39	خزانة بن مهلال	قصر بني مهلال	بلدية تيميمون	؟	؟	أبا الصالح
40	خزانة وجلان	قصر وجلان	بلدية تسابيت	؟	؟	؟
41	خزانة برينكان	قصر برينكان	بلدية تسابيت	؟	؟	باعربي عبد القادر
42	خزانة ملوكة	قصر ملوكة	بلدية أولاد أحمد	الجلالبيون	؟	بلبالي عبد الرحمن
43	خزانة كوسلم	قصر كوسلم	بلدية أولاد أحمد	؟	؟	شابي محمد بن محمد
44	خزانة بني تلمر	قصر بني تلمر	بلدية أولاد أحمد	؟	؟	مبدوبي أحمد

الرقم	اسم الخزانة	مكان التواجد	اسم البلدية	اسم المؤسس	تاريخ التأسيس	اسم المشرف الطائي
45	خزانة زاوية سيدي البكري	قصر زاوية سيدي البكري	بلدية أولاد أحمد	؟	؟	بكرابي محمد بن سالم
46	خزانة البلبلين	قصر أولاد ونقال	بلدية أدرار	عائلة البلبلين	؟	بلبللي الطاهر
47	خزانة أدغا	قصر أدغا	بلدية أدرار	؟	؟	سليمانني علي
48	خزانة أ. علي بن موسى	قصر تمنطيط	بلدية تمنطيط	؟	؟	محجوبي عبد العزيز
49	خزانة سيدي سالم	قصر تمنطيط	بلدية تمنطيط	؟	؟	البكري الجزولي
50	خزانة أولاد سيدي وعلي	قصر تمنطيط	بلدية تمنطيط	؟	؟	بكرابي الحاج أحمد
51	خزانة تمنطيط	قصر تمنطيط	بلدية تمنطيط			صديقي بومدين
52	خزانة عباي	قصر عباي	بلدية فنوغبل	؟	؟	سالم سالم
53	خزانة تيلولين	قصر تيلولين	بلدية أنزقمير	سيدي محمد بلحاج بن سيدي جعفر	؟	عبد الرحمن جعفري
54	خزانة الشيخ بخي	قصر زاوية حينون	بلدية أولف	؟	؟	الشيخ أبختي امبارك
55	خزانة أدغا	قصر أدغا	بلدية أدرار	؟	؟	سليمانني علي

والجدير بالذكر أن هذه الخزائن جميعها تختلف في ما بينها أهميةً وتواجداً للمخطوط ، وإن كان متوسطها لا يقل عن مائتي مخطوط تقريبا ، بينما وصل العدد في البعض الآخر منها الألفي مخطوط. كما تختلف عن بعضها البعض أيضا في قيمتها التاريخية وأهمية محتوياتها تاريخيا كخزانات ملوكة وتمنيط و المطارفة ، وهو ما جعل هذه الثلاثية قبلة لزيارة العديد من المفكرين والباحثين العرب والأعاجم ، كالمؤرخ والرحالة أبي سالم العياشي والمفكر الجزائري مالك بن نبي ، والمؤرخ الألماني جيرهارد رولف وغيرهم كثير. كل هذا وغيره كثير "جعل الجماعات التواتية عبر تاريخها الطويل من أنشط الجماعات التي سكنت الصحراء...أوصلوا أسواق شمال المغرب العربي بأسواق الجنوب السوداني عن طريق القوافل الذاهبة والآية ، ومع هذه القوافل اطلع التواتيون عن كثر على التيارات الثقافية والفكرية التي كانت شائعة عند عرب المشرق والمغرب. وفي نفس الوقت قام فقهاء وعلماء توات بنقل ما عندهم من علوم ومعارف"<sup>(1)</sup> كما ذكر القاضي الفع محمود كعت<sup>(2)</sup> أن كل جامعات الغرب الإفريقي ومساجده كانت خلال القرن الخامس عشر وحتى القرن السابع عشر الميلادي حافلة بالطلبة والعلماء من منطقة توات. ويضيف السعدي<sup>(3)</sup> أن قائمة العلماء المشهورين في مساجد

1. إقليم توات خلال القرنين 18 - 19 م. ص113. فرج محمود فرج ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر 1977م .

2. ينظر: تاريخ الفتاش في أخبار البلدان والجيوش وأكابر الناس ص.15 تحقيق هوداس و دلافوس مطبعة بردين باريس 1964 .

3. ينظر: تاريخ السودان. تحقيق هوداس مطبعة بردين 1898م



ولهؤلاء جميعا مئات المخطوطات المحفوظة حاليا في خزائن ومكتبات موريتانيا، ومالي، والنيجر، وغانا، ونيجيريا، والسنغال، إضافة إلى خزائن ومكتبات الشمال الإفريقي في كل من المغرب، تونس، ليبيا ومصر. كما ورد ذلك في العديد من الأبحاث والفهارس المتخصصة مثل فهارس مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي بلندن لصاحبها الدكتور أحمد زكي يمانى. هذه المؤسسة التي حاولت تتبع معظم الآثار العربية والإسلامية وتبسيط الضوء عليها قصد انتشالها من غياهب الضياع والنسيان وكان لها ذلك في أزيد من مائة (100) دولة.

وقد اعتمدنا في هذا العرض الأولي لفهرسة بعض من المخطوطات الجزائرية المبعثرة في أدغال إفريقيا على ما توفر لنا من فهارس وزيارات ميدانية قادتنا خلال سنوات مختلفة إلى مدن موريتانيا ونيجيريا والسنغال والمغرب وتونس، ومصر إضافة إلى اطلاعنا كما ذكرت سابقا على بعض الجهود السابقة في هذا الميدان وفي مقدمتها جهود مؤسسة الفرقان بلندن، وجهود مركز الشيخ سيدي المختار بنيامي بالنيجر، وكذا مراسلات بعض الزملاء في تمبكتو وشنقيط، وقد تأتى لنا كل ذلك انطلاقا من جملة من المعايير العامة نذكر منها:

- المعرفة السابقة لبعض علماء الجزائر في هذه الجهات.
- تسجيل المؤلفين لأسمائهم وألقابهم في نهاية المخطوط مثل لقب (الجزائري) (التواتي) (المغيلي) (الزجلالوي) (البسكري) (السنوسي)

(الثعالبي) (التلمساني) (الزواوي) (المعسكري) وما إلى ذلك. وقد صنفتنا هذه المخطوطات انطلاقاً من اسم المخطوط ثم مؤلفه وناسخه ثم سنة تأليفه ونسخه، ثم موضوعه، ثم عدد الأوراق والأسطر به، وأخيراً وضعية حفظه داخل الخزانة.

وإذا كنا قد بدأنا الحديث في هذا الموضوع منذ عشر سنوات تقريباً بحديثنا عن مخطوطات الجزائريين في مركز أحمد بابا بتمبكتو جمهورية مالي، والذي تم نشره بعد ذلك في مجلة الواحات للبحوث والدراسات بالمركز الجامعي غرداية. وأتبعنا ذلك ببحث عن مخطوطاتنا بمركز ماما حيدرة بمالي الذي أعدناه للملتقى الدولي للتراث العربي المخطوط بغليزان الذي نظمته جامعة الجزائر. ليكون الحديث بعدها عن خزائن غانا، وكادونا، وأبادان بنيجريا، و شنقيط وودان بموريتانيا، وهذا في إطار الملتقى الدولي للمخطوط الذي نظمته وزارة الثقافة بولاية أدرار في إطار الجزائر عاصمة الثقافة العربية. وبعد هذا الأبحاث المتتالية، جاءت الرحلة الميدانية لبعض الخزائن والمكتبات الإفريقية في إطار منحة البحث الجامعية المشتركة، أو الخاصة، وقادتنا الجولة في ذلك إلى دول مصر، المغرب، موريتانيا، ونيجيريا والسنغال. بعد كل هذا الجهد المتواضع كان التفكير أخيراً في جمع هذه الفهارس وغيرها مما استطعنا جمعه خلال هذه السنوات في مرجع واحد تسهيلاً لعملية البحث، وكلنا أمل أن يوسع المشروع مستقبلاً ليشمل جميع المخطوطات الجزائرية بهذه الديار تحديداً<sup>(1)</sup>.

---

1. أسعى جاهداً رفقة مجموعة من الأساتذة إلى إعداد إحصائية ودراسة عامة ودقيقة لمجمل المخطوطات الجزائرية المحفوظة في الخزائن والمكتبات الإفريقية وغيرها.

وفي انتظار تحقيق ذلك في القريب العاجل بإذن الله هذه بعض الفهارس لمعظم وأهم المخطوطات التواتية الجزائرية في مراكز وخزائن مالي، وموريتانيا، وغانا، ونيجيريا مع ملاحظة هامة وهي أننا ولتعميم الاستفادة حاولنا توسيع هذه الفهارس لتشمل بعض الأعلام الجزائريين الآخرين بما تيسر لنا من البحث. ثم أعقبنا كل ذلك بترجمة لبعض أعلام مخطوطاتنا في تلك الديار. وختمنا البحث أخيرا بعرض وتقديم مخطوط المَحَجَّة الغراء إلى شَفَاعَةَ صَاحِبِ القُبَّةِ الخَضْرَاءِ والشَّفَاعَةَ الكُبْرَى. الملقَّب بروضة الأزهار في مدح النبي المختار صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعلى آله لمحمد بن محمد احمد، بن محم، بن المختار الإدوعلي الشنقيطي مولدا الجزائري دارا ومنشأ.



## القسم الأول

فهارس أهم المخطوطات التواتية الجزائرية  
في مراكز وخزائن مالي، وموريتانيا، وغانا،  
ونيجيريا



## أولاً: فهرست عناوين المخطوطات الجزائرية في مركز أحمد بابا

### للتوثيق والبحوث التاريخية بتبكتو جمهورية مالي<sup>(1)</sup>

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
548 ج/1	نظم معاني الحروف للسبحة	محمد بن أب المزومي (1160 هـ)	النحو	ورقتان 11 سطر	
879 ج/1	قصيدة في مدح النبي (ص)	المختار بن أحمد بن أبي بكر (المختار الكبير) 1226 هـ	الشعر	4 ورقات 26 سطر	
880 ج/1	قصيدة في مدح النبي (ص)	محمد بن أب المزومي (ت 1160 هـ)	الشعر	4 ورقات 13 سطر	
1275 ج/1	قصيدة في بيلن حزنه وعدم إدراكه للأسلاف من العلماء	محمد بن أب المزومي (ت 1160 هـ)	الشعر	3 ورقات 20 سطر	
2442 ج/2	منظومة في التصوف	محمد بن أب (أبو عبد الله)	تصوف	01 صفحة 12 سطراً	جيدة
2978 ج/2	منظومة في رثاء أحمد بن أعمر	محمد بن أب المزومي (ت 1160 هـ)	أدب	صفحتان 12 سطراً	تامة عليهما أثر الملاء
3145 ج/3	رسالة في شأن تكفير الفرق الإسلامية كالخوارج	محمد بن أب المزومي (ت 1160 هـ)			

1. أنشأ هذا المركز بناء على التوصيات المنبثقة عن اجتماع الدورة الرابعة عشر للمؤتمر العام لليونسكو. إذ في 23 يناير 1970 أصدرت حكومة مالي مرسوما يقضي بإنشاء هذا المركز وافتتح رسمياً في شهر نوفمبر 1973م. يضم المركز 9000 آلاف مخطوط منها 50 مخطوطاً باللغات الإفريقية والتركية مع أنها مكتوبة بالحرف العربي. ينظر: فهرس مخطوطات مركز أحمد بابا للتوثيق والبحوث التاريخية بتبكتو. إعداد مجموعة من المكتبيين بالمركز. تحرير عبد المحسن العباس. مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي. لندن. 1418هـ/1997م.



الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
3151 ج/3	شرح الأجرومية	محمد بن أب المزني (ت 1160 هـ)	عبدالله بن عبد الرحمن	نحو	46 صفحة 22 سطر	تامة
3153 ج/3	رسالة إلى ابنه في الوعظ والإرشاد	المختار بن أحمد بن أبي بكر (المختار الكبير) (ت 1226 هـ)		وعظ وإرشاد	4 صفحات 15 سطر	ناقصة الآخر
3245 ج/3	قصيدة في مدح الرسول (ص)	محمد بن أب المزني (ت 1160 هـ)		سيرة نبوية	6 صفحات 16 سطر	تامة
3422 ج/3	قصيدة في الوعظ والإرشاد	محمد بن أب المزني (ت 1160 هـ)		وعظ وإرشاد	02 صفحة 20 سطر	تامة
3527 ج/3	النفحة الزردية في شرح التحفة الوردية	محمد بن أب المزني (ت 1160 هـ)		نحو	24 صفحة 31 سطر	تامة
3628 ج/3	رسالة في التبغ	محمد بن أب المزني (ت 1160 هـ)		فقه	14 صفحة 30 سطر	
8412 ج/5	نظم متن الأجرومية	محمد بن أب المزني (ت 1160 هـ)		نحو	10 صفحات 20 سطر	تامة
8515 ج/5	مجموع في الأدعية	المختار بن أحمد بن أبي بكر (المختار الكبير) (ت 1226 هـ)		أذكار	13 صفحة 20 سطر	تامة
8518 ج/5	المورد العنبي في معاني العبقري	محمد بن أب المزني (ت 1160 هـ)		فقه	22 صفحة 22 سطر	تامة

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم النسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
8523 ج/5	أجوبة عن عدة مسائل فقهية	المختار بن أحمد بن أبي بكر (المختار الكبير) 1226هـ				
8716 ج/5	روائق الحل في ألقاب الزحافات والعلل	محمد بن أبي المزوري (ت1160هـ)		عروض	48 صفحة 13 سطر	ثمة
5126 ج/4	روائق الحل في ذكر ألقاب الزحافات والعلل	محمد بن أبي المزوري (ت1160هـ)		عروض	04 صفحات 22 سطر	ثمة
888 ج/1	القصيدة المرزوقية في مدح خير البرية	محمد بن أحمد بن مرزوق التلمساني شمس الدين 781هـ - 1379م		شعر		
885 ج/1	قصيدة في مدح النبي (ص)	المولود بن محمد الزبي البسكي		شعر	04 ورقات 18 سطر	
1370 ج/1	محصل المقاصد (أرجوزة)	أحمد بن محمد بن زكي التلمساني (906هـ - 1500م)			69 ورقة 12 سطر	
1376 ج/1	مقالة في الوعظ والإرشاد	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي (1226هـ - 1811م)		الوعظ والإرشاد	05 ورقات 26 سطر	
1375 ج/1	مقالة في الأخلاق الدينية والوعظ	محمد بن المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي (1241هـ - 1826م)		الوعظ والإرشاد	44 ورقة 25 سطر	

الوضعية الطبية للمخطوط	عدد الصفحات	موضوع المخطوط	اسم الناسخ والتاريخ	المؤلف	عنوان المخطوط	الرقم
	05 ورقات 22 سطر	المدح النبوي		أحمد البكائي بن محمد بن المختار الكنتي (1281هـ - 1865م)	القصيدة الدالية في مدح النبي (ص)	875 ج/1
	03 ورقات 24 سطر	المدح النبوي		أحمد البكائي بن محمد بن المختار الكنتي الوافي (1281هـ - 1865م)	قصيدة في مدح النبي (ص)	885 ج/1
	04 ورقات 18 سطر	المدح النبوي		أحمد البكائي بن محمد بن المختار الكنتي الوافي (1281هـ - 1865م)	قصيدة في مدح النبي (ص)	886 ج/1
	03 ورقات 21 سطر	التصوف		محمد بن المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي (1241هـ - 1826م)	قصيدة في التصوف	755 ج/1
	04 ورقات 10 أسطر	التصوف		أحمد البكائي بن محمد بن المختار الكنتي الوافي (1281هـ - 1865م)	قصيدة في الرد على التجانية	757 ج/1
	ورقتان 33 سطر	التصوف		محمد المختار بن محمد يحيى بن محمد المختار الكنتي (1264هـ - 1847م)	قصيدة في الرد على الشاذليين والتجانيين	758 ج/1
	63 ورقة 18 سطر	التصوف	محمد الأمين نسخه سنة 1332هـ	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي (1226هـ - 1811م)	كتاب الأحزاب	764 ج/1

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الطيبة للمخطوط
32	الردود على رد كتاب بن ماليب المطرود	محمد أمختار بن محمد يحيى بن محمد أمختار الكنتي (المختار الصغير) 1264هـ-1874م	عيسى بن محمد أمختار		07 ورقات	
92 ج/1	أجوبة على أسئلة أسكيا الطاج محمد	محمد بن عبد الكريم المغيلي 909هـ-1503م		في تغيير المنكر	12 ورقة 27 سطر	النسخة مصورة
166 ج/1	تنبيه من لا يدري وإيضاح على شرح مختصر الأخصبي	محمد عبد الكريم بن محمد بن أبي بكر التواتي		فقه	78 ورقة 24 سطر	
167 ج/1	تنبيه من لا يدري وإيضاح على شرح مختصر الأخصبي	محمد عبد الكريم بن محمد بن أبي بكر التواتي		فقه	07 ورقات 25 سطر	جزء منه فقط
1012 ج/1	السلام المورنق في علم المنطق	عبد الرحمن بن محمد الأخصبي (ت بعد 943هـ) 1534م		المنطق	10 ورقات 15 سطر	
1013 ج/1	السلام المورنق في علم المنطق	عبد الرحمن بن محمد الأخصبي (ت بعد 943هـ) 1534م		المنطق	08 ورقات 14 سطر	

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم النسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
1016 ج/1	شرح السلم المورنق في علم المنطق.	سعيد بن إبراهيم بن قدورة الجزائري ت 1066هـ 1656م	محمد المذني بن عبد الواحد الأنصاري نسخة سنة 1227هـ 1807م	المنطق	43 ورقة 26 سطر	
1017 ج/1	شرح منح الوهاب في رد الفكر إلى الصواب	محمد بن عبد الكريم المغيلي 909هـ 1503م		المنطق	15 ورقة 20 سطر	
1018 ج/1	شرح منح الوهاب في رد الفكر إلى الصواب	محمد بن عبد الكريم المغيلي (ت 909هـ 1503م)		المنطق	17 ورقة 34 سطر	
1024 ج/1	منظومة في المنطق	محمد بن عبد الكريم المغيلي (909هـ 1503م)		المنطق	03 ورقات 16 سطر	
1041 ج/1	شفاء الأسقام القارضة في الظاهر والباطن من الأجسام	أحمد بن أحمد الرقادي		الطب	167 ورقة 26 سطرا	
1191 ج/1	قصيدة موجهة لزين العابدين يعتذر فيها عما وقع بينهما وقصيدة يمدح بها السلطان التركي عبد المجيد	أحمد البكائي بن محمد بن المختار الكنتي الوافي 1281هـ 1865م	أحمد بن عبدة بن المختار الكنتي اليسيفي	الاعتذار والمدح	03 ورقات 14 سطرا	

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم النسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
1011 ج/1	تقييد على منظومة السلم المورني	سعيد بن إبراهيم بن قدورة الجزائري (ت 1066هـ 1656م)		المنطق	36 ورقة 25 سطرا	
2355 ج/2	فتوى في صلاة الجمعة	محمد بن مالك التواتي	محمد الأمين بن محمود	فقه	04 صفحات 20 سطرا	جيد، غير مجلد
2299 ج/2	منظومة في الاستسقاء	محمد أحمد بن أبي بن أحمد المزرمي أبو عبد الله		فقه	صفحتان 19 سطر	ورقيات ممزقة غير مجلد
2300 ج/2	فتوى	المختار الكبير بن أحمد بن أبي بكر الكنتي 1226		فقه	صفحتان 20 سطر	
2174 ج/2	منظومة في المدح	محمد أحمد بن أبي بن أحمد المزرمي أبو عبد الله		أدب	صفحتان 21 سطر	جيدة غير مجلد
2009 ج/2	كتاب الإرشاد الجزء 1	المختار الصغير بن محمد بن المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي 1263هـ 1846م		وعظ وإرشاد	384 صفحة	ناقصة
2012 ج/2	السلم الأسنى إلى أسماء الله الحسنى	محمد بن المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي 1241هـ 1826م		تصوف	16 صفحة 12 سطر	
2013 ج/2	شرح الخرجية	محمد بن أبي بن أحمد المزرمي		عروض	34 صفحة 26 سطرا	غير مجلدة
2771 ج/2	شرح منح الوهاب في رد الفكر إلى الصواب	محمد بن أبي بكر بن عبد الكريم بن محمد المغيلي 909 هـ 1503م	إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن السباعي نسخت سنة 1140هـ 1727م	تصوف	22 صفحة 27 سطرا	ثمة قديمة جدا

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم النسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
2774 ج/2	رسالة الاعتذار عن المکتوب إلى محمد المولود ومحمد الطاهر ابني محمد المختار بن محمد عالي	محمد بن المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي 1241هـ - 1826م		وثائق	صفحتان 18 سطر	تامة
2244 ج/2	منظومة في الدعاء	أحمد البكلي بن محمد بن المختار الكنتي 1281هـ - 1865م		دعاء	4 صفحات 19 سطر	قديمة غير مجلدة
2246 ج/2	أسئلة الأسكيا وأجوبة المغيلي	محمد بن أبي بكر بن عبد الكريم بن محمد المغيلي 909هـ - 1503م		فقه	10 صفحات 31 سطر	ممزقة وعليها أثر الأرضة
2031 ج/2	شرح حزب الأسرار	محمد بن المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي 1241هـ - 1826م		تصوف	67 صفحة 23 سطر	غير مجلد
2035 ج/2	فتح الودود في شرح الملقصور والممدود	المختار الكبير بن أحمد بن أبي بكر الكنتي 1226هـ - 1811م	نسخ سنة 1201هـ - 1786م	نحو وصرف	451 صفحة 30 سطر	تامة
2036 ج/2	الأربعون حديثاً	محمد بن أبي بكر بن عبد الكريم بن محمد المغيلي (909هـ - 1503م)		حديث	58 صفحة 23 سطر	تامة



الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية لخطية المخطوط
2611 ج/2	العقيدة السنوسية وشرحها	محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسي أبو عبد الله (892هـ/1486م)		توحيد	52 صفحة 21 سطر	جيدة تامة
2143 ج/2	منظومة في علم العروض	محمد أحمد بن أب بن أحمد المزومري أبو عبد الله	نسخ سنة 1126هـ 1714م	عروض	صفحتان 18 سطر	ناقصة
2145 ج/2	مصباح الأرواح وميزان الأرياح لمن خص بحقيقة السلاح في الكفاح	محمد بن عبد الكريم المغيلي (909هـ/1503م)	محمد الأمين بن محمد القلقمي	فقه	16 صفحة	قديمة أصابها اليبال غير مجلدة
1678 ج/2	منظومة في معاني الحروف السبعة (حروف الجر)	محمد بن أبي المزومري (1160هـ)	نسخ سنة 1273هـ 1856م	نحو	4 صفحات 11 سطر	تامة
2505 ج/2	منظومة سلسلة الأنوار	ابن أب		نصوف	4 صفحات 09 سطور	قديمة وممزقة
3453 ج/3	نزهة الراوي ويغية الطوي في التوحيد 1811 - 1226	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي (المختار الكبير) 1811 - 1226م			63 صفحة 23 سطر	
3455 ج/3	قصيدة في مدح الرسول (ص)	محمد بن عبد الكريم بن محمد المغيلي التلمساني 909هـ - 1503م		شعر السيرة النبوية	صفحتان 20 سطر	تامة

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم النسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية لامية للمخطوط
3359 ج/3	قصيدة في التوحيد	محمد بن المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي 1241هـ-1826م		توحيد وعقائد	6 صفحات 17 سطر	نامة
3362 ج/3	مصباح الأرواح	محمد بن عبد الكريم بن محمد المغيلي التلمساني (909هـ-1503م)		فقه	10 صفحات 22 سطر	ناقصة
4432 ج/3	مصباح الأرواح وميزان الأرياح لمن خص بحقبة السلاح في الكفاح	محمد بن عبد الكريم بن محمد المغيلي التلمساني (909هـ-1053م)		تصوف	10 صفحات 24 سطر	
3567 ج/3	قصيدة في مدح الرسول	محمد بن أبي بكر بن عبد الكريم بن محمد المغيلي التلمساني (909هـ-1053م)		سيرة نبوية	8 صفحات 18 سطر	نامة
4296 ج/3	قصائد في الرثاء	التجاني بن محمد بن محمد بن الأمين التواتي 1367هـ-1947م		أدب	4 صفحات 15 سطر	ناقصة الطرفين
4297 ج/3	قصيدة في المدح يجيب بها على قصيدة أخيه محمد	أحمد البكي بن محمد بن المختار الكنتي 1281هـ-1865م		أدب	صفحتان 20 سطر	ناقصة الآخر

الوضعية الحالية للمخطوط	عدد الصفحات	موضوع المخطوط	اسم الناسخ والتاريخ	المؤلف	عنوان المخطوط	الرقم
تلمة	14 صفحة 24 سطر	وثائق	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي المختار الكبير 1811-1226م	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي (المختار الكبير) 1226هـ-1811م	رسالة في التهنئة بفتح الجن إلى الخليفة الأعظم أحمد أب الفلاني	3300 ج/3
تلمة	4 صفحات 23 سطر	أدب		التجاني بن محمد بن محمد بن الأمين التواتي 1367هـ-1947م	قصيدة في مدح أحمد بن الصيد الأرواني	3302 ج/3
نسخة قديمة ومقطوعة نصفين	صفحتان 19 سطر	أدب	المؤلف نفسه	التجاني بن محمد بن محمد بن الأمين التواتي 1367هـ-1947م	قصيدة في المدح	3010 ج/3
	01 صفحة 14 سطر	وثائق		التجاني بن محمد بن محمد بن الأمين التواتي 1367هـ-1947م	رسالة في شأن إقامة الجمعة في دبي إلى جماعة التجانيين	3717 ج/3
	صفحتان 13 سطر	وثائق		التجاني بن محمد بن محمد بن الأمين التواتي 1367هـ-1947م	رسالة في شأن تأليفين إلى يحيى بن خطر الخطاط	3718 ج/3
تلمة	6 صفحات 21 سطر	فقه	نسخت سنة 1315هـ-1897م	المختار بن أحمد التواتي	قصيدة في أدب النكاح	5087 ج/4

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
5722 ج/4	رسالة إلى جماعة التجانبيين	محمد المختار بن محمد يحيى بن محمد بن محمد المختار بن أبي التواتي 1330هـ، 1912م	أحمد بن أبي الأعراف التكني الود نوني	تصوف	3 صفحات 26 سطر	تامة
5423 ج/4	قصيدة في الدفاع عن ابن ما يابي الجكني	محمد المختار بن محمد يحيى بن محمد بن محمد المختار بن أبي التواتي 1330هـ، 1912م	نسخت سنة 1351هـ 1932م	أدب	صفحتان 09 أسطر	تامة
4757 ج/4	رسالة في عدم وجوب صلاة الجمعة في بوجبيمة	محمد المختار بن محمد بن أحمد بن محمد الأمين	المؤلف	فقه	6 صفحات 24 سطر	تامة
4758 ج/4	شرح على نظم مكفرات الذنوب	محمد المختار بن محمد يحيى بن محمد بن محمد المختار بن أبي التواتي 1330هـ، 1912م	نسخ سنة 1353هـ 1934م	فقه	64 صفحة 22 سطر	تامة
4637 ج/4	مصباح الأرواح وميزان الأرباح	محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني (909 هـ 1503م)	محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني	وعظ وإرشاد	20 صفحة 20 سطر	تامة

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
4798 ج/4	شرح منح الوهاب في رد الفكر إلى الصواب	محمد بن عبد الكريم بن محمد المغيلي التلمساني (909 هـ 1503 م)		تصوف	34 صفحة 22 سطر	تامة
4785 ج/4	أسئلة أسكيا	محمد بن أبي بكر بن عبد الكريم بن محمد المغيلي التلمساني أبو عبد الله محي الدين (909 هـ 1503 م)	الفا عمر بن جبير	وثائق	35 صفحة 21 سطر	تامة
4787 ج/4	مجموعة تحنوي على منظومة في الخمس الخليلي الوسط ومنظومات أخرى	التجاني بن محمد بن محمد بن الأمين التواتي (1367 هـ 1947 م)	المؤلف نفسه	تنجيم	18 صفحة 22 سطر	تامة
5980 ج/4	فتوى في الرقي	محمد بن أب بن محمد بن عثمان	المؤلف نفسه	فقه	4 صفحات 19 سطر	تامة
5896 ج/4	قصيدة في رثاء سنموي بن بغيخ	التجاني بن محمد بن محمد بن الأمين التواتي (1367 هـ 1947 م)		أدب	3 صفحات 20 سطر	تامة
5871 ج/4	قصيدتان في رثاء سنموي بن بغيخ	التجاني بن محمد بن محمد بن الأمين التواتي (1367 هـ 1947 م)	المؤلف نفسه	أدب	4 صفحات 24 سطر	تامة

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
5860 ج/4	قصيدتان في رثاء السيوطي وسنموي	التجاني بن محمد بن الأمين التواتي	1367هـ - 1947م	أدب	3 صفحات 23 سطر	تامة
5834 ج/4	قصيدة في رثاء شيخه بن محمد السيوطي	التجاني بن محمد بن الأمين التواتي	1367هـ - 1946م	أدب	صفحتان 18 سطر	تامة
5628 ج/4	قصيدة في رثاء أعلي بن عبد السلام التواتي	التجاني بن محمد بن الأمين التواتي	1367هـ - 1947م	أدب	3 صفحات 16 سطر	تامة
5396 ج/4	قصيدة في رثاء عروة أمير أهل أروان	التجاني بن محمد بن الأمين التواتي	1367هـ - 1947م	أدب	3 صفحات 19 سطر	تامة
5325 ج/4	قصيدة في رثاء بابا وانكر بن سرموي	التجاني بن محمد بن الأمين التواتي	1367هـ - 1947م	أدب	صفحتان 14 سطر	تامة
5080 ج/4	قصائد في المدح	التجاني بن محمد بن الأمين التواتي	1367هـ - 1947م	أدب	3 صفحات 18 سطر	تامة
5048 ج/4	وصية	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي المختار الكبير	1226هـ - 1811م	وعظ وإرشاد	18 صفحة 22 سطر	تامة

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
5051 ج/4	قصيدة في مدح شيخه	التجاني بن محمد بن الأمين التواتي 1367هـ - 1947م	أحمد الحيد الأرواني	أدب	صفحتان 19 سطر	تامة
5052 ج/4	رسالة إلى أحمد المختار بن محمد	التجاني بن محمد بن الأمين التواتي 1367هـ - 1947م		وثائق	صفحتان 20 سطر	تامة
5056 ج/4	أربع رسائل إلى الحاج عمر الفوتي	أحمد البكاي بن محمد بن المختار الكنتي 1281هـ - 1865م		وثائق	10 صفحات 33 سطر	تامة
5042 ج/4	قصيدة في رثاء القاضي سيد عالي بن سيد عثمان الأرواني	التجاني بن محمد بن الأمين التواتي 1367هـ - 1947م		رثاء	صفحتان 15 سطر	ناقصة الآخر
4787 ج/4	مجموعة تحتوي على منظومة في الخمس الظلي الوسط ومنظومات أخرى	التجاني بن محمد بن الأمين التواتي 1367هـ - 1947م	التجاني بن محمد بن محمد بن الأمين التواتي	تنجيم	18 صفحة 22 سطر	تامة
4651 ج/4	قصيدة في مدح شيخه	التجاني بن محمد بن الأمين التواتي 1367هـ - 1947م	المؤلف نفسه	أدب	4 صفحات 21 سطر	تامة



الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم النسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
5485 ج/4	رسالة إلى عيسى بن أحمد الغدامسي	أحمد بن العبيد التواتي		وثائق	صفحتان 27 سطر	ممزقة
5611 ج/4	رسالة إلى القاضي أحمد بابا بن أبي العباس بن عمرو بن زيان الحسني	أحمد بن عبد الله بن محمد بن الواحد البريشي التواتي		وثائق	صفحة واحدة 20 سطر	تامة
5615 ج/4	رسالة إلى القاضي أحمد بابا بن أبي العباس بن عمر بن زيان الحسني	محمد الحسن بن محمد بن الطح أحمد بن محمد بن مالك التواتي		وثائق	صفحة واحدة 32 سطر	تامة
6509 ج/5	رسالة إلى محمد المبارك بن علل	محمد بن أ ب		وثائق	صفحتان 19 سطر	متكاملة
7122 ج/5	رسالة إلى مينضا بن أحمد بن عيسى بن أحمد الغدامسي	محمد أمكدي البهامدي التواتي		وثائق	صفحة واحدة 19 سطر	تامة
8878 ج/5	الأجوبة المهمة لمن له بامر الدين همة	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي المختار الكبير	المؤلف نفسه	فقه	118 صفحة 24 سطر	تامة
8881 ج/5	شرح على نظم الملثك الخالي الوسط	محمد بن المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي	المؤلف نفسه	أوقاف	16 صفحة 24 سطر	تامة

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
8442 ج/5	أجوبة عن عدة مسائل	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي 1226هـ - 1811م		فقه	8 صفحات 11 سطر	تامة
7820 ج/5	قصيدة في طلب العلم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي المختار الكبير 1226هـ - 1811م	المؤلف نفسه	أخلاق	صفحة واحدة 08 سطور	تامة
7822 ج/5	قصيدتان في التوسل	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي المختار الكبير 1226هـ - 1811م	المؤلف نفسه	أذكار	صفحتان 27 سطر	تامة
7778 ج/5	قصيدة في التوسل	محمد بن المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي 1241هـ - 1826م	المؤلف نفسه	أذكار	صفحتان 18 سطر	تامة
8364 ج/5	منظومة في علم الرسم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي المختار الكبير 1226هـ - 1811م		علوم القرآن	14 صفحة 21 سطر	تامة
8365 ج/5	أجوبة عن أسئلة محمد أسقيا ملك كوكو	محمد بن عبد الكريم بن محمد المغيلي التلمساني		وعظ و إرشاد	16 صفحة 21 سطر	تامة

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
8366 ج/5	نبذة من شرح محمد الصغير	محمد الصغير الملقب ببلي بن اعمر بن محمد المختار الكنتي 1281هـ 1865م	نسخ سنة 1357هـ 1938م	فقه	9 صفحات 19 سطر	ناقصة
8371 ج/5	نصيحة إلى أهل البادية	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي 1226هـ، 1811م		وعظ وإرشاد	صفحتان 20 سطر	تامة
6786 ج/5	رسالة إلى محمد الأمين بن أحمد بابا	عبد الرحمن الرحيم بن قادة التواتي		وثائق	صفحتان 24 سطر	متكاملة
6908 ج/5	رسالة إلى الحمد غلام عبد الرحمن التواتي	عبد الرحمن بن محمد التواتي	نسخ سنة 1286هـ 1869م	فقه	صفحتان 18 سطر	تامة
6269 ج/5	قصيدة هدية المسكين	عبد الرحمن التملساني الرازي أبو زيد	عمر بن الملكوي	فقه	38 صفحة 12 سطر	تامة
6270 ج/5	نظم السر المغتبط في فتح المغتبط	محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم التواتي الزجلوي		تصوف	40 صفحة 23 سطر	ناقصة الأخر
6695 ج/5	رسالة إلى أعراب بن أحمد أمير دبي	عبد الله بن عوف التواتي		فقه	01 صفحة 28 سطر	تامة
7495 ج/5	وثيقة في شأن بيع الملح	أحمد بن عبد الكريم التواتي		وثائق	1 صفحة 17 سطر	تامة

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
7501 ج/5	وثيقة في شان بيع الذهب	عبد الله بن الحاج محمد الصمد التواتي		وثائق	1 صفحة 16 سطر	ناقصة الآخر
7080 ج/5	رسالة إلى عيسى بن أحمد الغدامسي	الصادق بن أحمد التواتي		وثائق	1 صفحة 25 سطر	تامة
7081 ج/5	رسالة إلى عيسى بن أحمد الغدامسي	الصادق بن أحمد التواتي		وثائق	1 صفحة 19 سطر	تامة
6509 ج/5	رسالة إلى محمد المبارك بن علل	محمد بن أب		وثائق	صفحتان 19 سطر	متكاملة
7879 ج/5	قصيدة في الاستعانة	محمد بن المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي	محمد بن عبد الله 1391هـ 1971م	أذكار	4 صفحات 9 سطور	تامة
7511 ج/5	وثيقة في شان وكالة	أحمد بن عبد القادر التواتي	نسخت سنة 1288هـ 1871م	وثائق	1 صفحة 17 سطر	تامة
7754 ج/5	قصيدة في المدح	أحمد البلكي بن محمد بن المختار	1281هـ 1865م	أدب	صفحتان 18 سطر	تامة
7762 ج/5	قصيدة في مدح شيخه	محمد بن المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي	1241هـ 1826م	أدب	4 صفحات 16 سطر	تامة

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم النسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
7774 ج/5	قصيدة في التوسل	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي المختار الكبير 1226هـ، 1811م	أحمد بن عبد الله	أنكار	صفحتان 13 سطر	تامة
7778 ج/5	قصيدة في التوسل	محمد بن المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي 1241هـ، 1826م	المؤلف نفسه	أنكار	صفحتان 18 سطر	تامة
8679 ج/5	إجازة في القرآن	أحمد بن أحمد العربي التلمساني		وثائق	6 صفحات 21 سطر	تامة
8681 ج/5	مجموع في الأوراد و القصائد في الدعاء	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي المختار الكبير 1226هـ، 1811م		أدعية و أنكار	4 صفحات 29 سطر	تامة
8684 ج/5	منظومة في ذم الدنيا و الترغيب في العقبي	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي المختار الكبير 1226هـ، 1811م		وعظ وإرشاد	4 صفحات 16 سطر	تامة
6219 ج/5	نظم متن الأجرومية	ابن أب المزمري		نحو	24 صفحة 18 سطر	ناقصة الطرفين
2980 ج/2	منظومة في الدعاء	المختار الصغيرين محمد بن المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي 1263هـ، 1846م		تصوف	1 صفحة 12 سطر	تامة أصابها الببال

بمكتبة مما حيدرة جمهورية مالي: (1)

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم التلسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
61 ج/1	العقبوي في نظم الأخصي ج/1 مقياس النص: 10.1x16.2 سم	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزرمي التواتي (1160هـ)	ألف سنة 1120هـ ونسخه أحمد بن الفا بولل سميا سليمان علي فونو	فقه مالكي	عدد الأوراق: 7 الأسطر: 14	جيدة جداً
177 ج/1	العقبوي في نظم سهوالأخصي ج/1 مقياس النص: 7.5x14.3 سم	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزرمي التواتي		فقه مالكي		جيدة جداً ومطموس منها حوالي خمسة أسطر

1. تأسست هذه المكتبة في أواسط القرن التاسع الهجري (09 هـ) الموافق للقرن الخامس عشر الميلادي (15 م) في قرية بمبا في محافظة بورم بإقليم غاوي وأسس هذه المكتبة الشيخ محمد الأمين الجد الأعلى لأصحاب المكتبة الحاليين. تحتوي المكتبة حالياً على ثلاثة آلاف مخطوط (3000) موزعة على موضوعات مختلفة (علوم القرآن والحديث، الفقه، التصوف، الأدب، النحو، الفلك والوثائق. تعرضت المكتبة في فترات سابقة إلى ضياع جزء كبير من محتوياتها وهذا بسبب حريق أصابها في سنوات سابقة أولاً وبسبب تدهم بناية المكتبة على المخطوطات ثانياً وبسبب السطو والنهب الذي أصابها من مجهولين ثالثاً). ينظر: فهرست مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي إعداد عبد القادر مما حيدرة تحرير د / أيمن فؤاد السيد لندن 1421هـ - 2000م.

الوضعية الطبية للمخطوط	موضوع المخطوط	اسم التلسخ والتاريخ	المؤلف	عنوان المخطوط	الرقم
جيدة جدا	فقه ملكي	بل بن الفق	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المرزومي التواتي	العقبقي في نظم سهو الأخضري ج/1 مقياس النص: 08.9x13.4 سم	399 ج/1
جيد جدا	أدب	محمد الهادي بن محمد بن محمد بن قطب الأصلي	محمد بن أب بن محمد بن عثمان بن أبي بكر أبو عبد الله المرزومي التواتي	نفث القلم بشرح لامية العجم مقياس النص: 14.6x19.7 سم	455 ج/1
جيدة جدا	فقه ملكي		محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المرزومي التواتي	العقبقي في نظم سهو الأخضري ج/1 مقياس النص: 7.7x14.5 سم	479 ج/1
جيدة جدا	فقه ملكي		محمد بن أب بن أحميد بن عثمان المرزومي التواتي	العقبقي في نظم سهو الأخضري ج/1 مقياس النص: 08.5x12.9 سم	618 ج/1
جيدة جدا	الأسرار الباطنية	سيدي محمد بن مولاي عملين مولاي المهدي بن مولاي إبراهيم الشريف الحسني	محمد بن المختار بن أحمد بن أبي بكر الكتني (1241هـ/1836م)	مجموع في الدعوات والأورد والأسرار مقياس النص: 9.1x3.15 سم	636 ج/1
جيدة جدا	نحو		محمد بن أب بن عثمان بن أحميد المرزومي التواتي	نظم الأرومية مقياس النص: 8.2x11.9 سم	639 ج/1
جيدة ومخططة الأوراق	فقه ملكي		محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المرزومي (1160/1747م)	شرح المقدمة العزمية للجماعة الأزهرية مقياس النص: 12.6x16.4 سم	761 ج/1

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم النسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
796 ج/1	العقبني في نظم سهو الأخصري مقياس النص: 8.99.2×13.4 سم	محمد بن أبي بن عثمان المزومري التلمساني (1160هـ/1747م)		فقه ملكي	جيدة جدا
803 ج/1	شرح المنظومة المجرادية مقياس النص: 13×17.7 سم	مجمول الشارح	الحج بن يحيى بن مولاي بن عبد الكريم بن سيد محمد بن بيكر بن سيد أحمد الأنصاري التواتي	نحو	جيدة جدا
821 ج/1	كفاية الأدمي في قواعد التوحيد مقياس النص: 7×11.9 سم	محمد بن أبي عثمان المزومري (1160هـ/1747م)	أحمد بن محمزين نوح سب	عقائد، توحيد	جيدة جدا
824 ج/1	عقيدة السنوسي مقياس النص: 7.4×10.5 سم	محمد بن يوسف السنوسي الحسن التلمساني أبو عبد الله (895هـ/1486م)			
840 ج/1	العقبني في نظم الأخصري مقياس النص: 10.9×12.4 سم	محمد بن أبي عثمان بن أحمد المزومري التلمساني (1160هـ/1747م)		فقه ملكي	جيدة
841 ج/1	مختصر الأخصري مقياس النص: 7.8×12.5 سم	عبد الرحمن بن محمد الصغير البطويوسي (983هـ/1575م)		فقه ملكي	جيدة
844 ج/1	مكتوب في التوحيد مقياس النص: 10×8.5 سم	محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب أبو عبد الله السنوسي الحسني التلمساني (893هـ/1489م)	أبو بكر بن موسى بن إبراهيم	عقائد، توحيد	جيدة جدا



الوضعية الحالية للمخطوط	موضوع للمخطوط	اسم المصحف والتاريخ	المؤلف	عنوان المخطوط	الرقم
جيدة جدا	عقائد وتوحيد	عبد الله بن الخليفة بن إدريس ابن محمد عبدالرحمن بن مولاي	موسى الثاني بن يوسف بن أبي يعقوب بن عبد الرحمن بن يحيى بن زيان التلمساني (791هـ/1389م)	واسطة السلوك إذا بينت كيفية السلوك مقياس النص: 10x6.14 سم	847 ج/1
جيدة جدا	توحيد		شعيب بن الحسن أبو مدين التلمساني الأندلسي الأنصاري (589هـ/1193م)	الجوهرة مقياس النص: 11.6x15.5 سم	870 ج/1
جيدة	فقه مالكي		محمد بن أب بن عثمان المزمري التلمساني (1160هـ/1747م)	العبقرى في نظم الأخضري مقياس النص: 11.5x16.2 سم	872 ج/1
جيدة	فقه مالكي	محمد بن محمد	محمد بن أب بن حميد بن عثمان المزمري التلمساني (1160هـ/1747م)	العبقرى في نظم سهو الأخضري	945 ج/1
جيدة	عقائد وتوحيد	محمد بن عبد الظاهر الكشلي	محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب أبو عبد الله السنوسي الحسني (895هـ/1490م)	عقيدة السنوسي مقياس النص: 7.9x13.3 سم	961 ج/1
جيدة جدا	نحو		محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التلمساني (1160هـ/1747م)	نظم مقدمة الأجرومية مقياس النص: 8.7x12.4 سم	964 ج/1
جيدة	فقه مالكي		محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التلمساني (1160هـ/1747م)	العبقرى في نظم الأخضري مقياس النص: 9.9x14.8 سم	1013 ج/1

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الطسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
1039 ج/1	العقبري في نظم سهو الأخصري مقياس النص: 10×17.3 سم	محمد بن أحمد بن عثمان المزومري (1160هـ/1747م)		فقه مالكي	جيدة
277 ج/1	أجوبة المغيلي أسكيا مقياس النص: 14.3×19.5 سم	محمد بن عبد الكريم بن محمد المغيلي التلمساني (909هـ/1503م)	بيكر بن بلب تمنبكان	سياسة	جيدة جدا
1018 ج/1	نفح الطيب في ذكر الصلاة على النبي المختار مقياس النص: 7.6×7.7 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ/1811م)		مدح النبي	جيدة
1019 ج/1	الجوهرة مقياس النص: 10.2×16.8 سم	شعيب بن الحسن، أبو مدين الأنصاري (594هـ/1198م)		توحيد	جيدة، كتيب بخط رديء
870 ج/1	الجوهرة مقياس النص: 11.6×15.5 سم	شعيب بن الحسن أبو مدين التلمساني الأندلسي الأنصاري (589هـ/1193م)		توحيد	جيدة جدا
872 ج/1	العقبري في نظم الأخصري مقياس النص: 11.5×16.2 سم	محمد بن أب بن عثمان المزومري التلمساني (1160هـ/1747م)		فقه مالكي	
723 ج/1	قصيدة الجوهرة مقياس النص: 8.7×12.5 سم	شعيب بن الحسن الأنصاري		توحيد، نصيحة	جيدة

الوضعية الطلبية للمخطوط	موضوع للمخطوط	اسم الناشر والتاريخ	المؤلف	عنوان المخطوط	الرقم
جيدة	عقائد وتوحيد		محمد بن يوسف السنوسي (1486هـ/1893م)	عقيدة السنوسي مقياس النص: 11.2×15.1 سم	1041 ج/1
جيدة	عقائد وتوحيد	محمد الكبير بن ناصر بن عبد الله	محمد بن يوسف السنوسي، أبو عبد الله التمسلي (1486هـ/1895م)	عقيدة السنوسي مقياس النص: 10.8×2.7 سم	1035 ج/1
جيدة	فقه		أحمد بن يحيى بن محمد بن الواحد الونشريسي، أبو العباس (1508هـ/1914م)	تحفة المودود (في الفقه) مقياس النص: 9.4×14.7 سم	1025 ج/1
جيدة	عقائد وتوحيد	بلي قلت مت بلبي	محمد بن يوسف السنوسي أبو عبد الله التمسلي (1488هـ/1895م)	عقيدة السنوسي مقياس النص: 9×15 سم	1027 ج/1
جيدة جداً	عقائد وتوحيد		محمد بن يوسف السنوسي أبو عبد الله التمسلي (1483هـ/1893م)	عقيدة السنوسي مقياس النص: 10.4×16.6 سم	994 ج/1
جيدة جداً	عقائد وتوحيد		محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي الحسني التمسلي (1486هـ/1893م)	عقيدة السنوسي مقياس النص: 11.4×15.6 سم	997 ج/1
	عقائد وتوحيد		محمد بن يوسف السنوسي التمسلي أبو عبد الله (1483هـ/1893م)	عقيدة السنوسي مقياس النص: 8.1×16.8 سم	980 ج/1

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم النسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
981 ج/1	عقيدة السنوسي مقياس النص: 8.1x16.8 سم	محمد بن يوسف السنوسي التلمساني أبو عبد الله (893هـ/1483م)	طالب عمر شريف بن أحمد بن أبي بكر	عقائد وتوحيد	جيدة
961 ج/1	عقيدة السنوسي مقياس النص: 7.9x13.3 سم	محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب أبو عبد الله السنوسي الحسني (895هـ/1490م)	محمد بن عبد الظاهر الكشلي ابن محمد بن سوير نور محمد	عقائد وتوحيد	جيدة
964 ج/1	نظم مقدمة الأبرومية مقياس النص: 8.7x12.4 سم	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزومي (1160هـ/1747م)		نحو	
936 ج/1	عقيدة السنوسي مقياس النص: 8.5x14.4 سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله الحسني السنوسي (895هـ/1490م)	أبو بكر صنف بن شيخ خليل بن الإمام الماختر بن الإمام حسين بن موسى	عقائد وتوحيد	جيدة
890 ج/1	العقيدة الصغرى مقياس النص: 10.8x15.5 سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي (893هـ/1486م)		عقائد وتوحيد	جيدة جداً
891 ج/1	الجوهرة مقياس النص: 9.5x17.5 سم	شعيب بن الحسن أبو مدين التلمساني الأندلسي الأنصاري (589هـ/1193م)		توحيد	جيدة ومخرومة الأطراف وعليها شرح بحواشيها
885 ج/1	عقيدة السنوسي ج/1 مقياس النص: 9.2x 14.3 سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي الحسني التلمساني (893هـ/1486م)	محمد بن الأمين بن أحمد بن محمد بن عبد الله	عقائد وتوحيد	جيدة

الوضعية الطلبة للمخطوط	موضوع للمخطوط	اسم التلسخ والتاريخ	المؤلف	عنوان المخطوط	الرقم
جيدة جداً	عقائد وتوحيد	أبو بكر بن موسى بن إبراهيم	محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب أبو عبد الله السنوسي الحسني التمساني (893هـ-1489م)	مكتوب في التوحيد مقياس النص: 10×8.5 سم	844 ج/1
	عقائد وتوحيد		محمد بن يوسف السنوسي الحسن التمساني أبو عبد الله (895هـ-1486م)	عقيدة السنوسي، ج/1 مقياس النص: 7.4×10.5 سم	824 ج/1
جيدة جداً	عقائد وتوحيد	علي بن تغز بن تغبد عزيد بن صاب	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي الحسني التمساني (893هـ-1486م)	العقيدة الصغرى، ج/1 مقياس النص: 11.2×19.3 سم	728 ج/ 1
	عقيدة وتوحيد	نسخ سنة 1290هـ	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي الحسني التمساني (893هـ-1486م)	عقيدة السنوسي، ج/1 مقياس النص: 9.8×14 سم	703 ج/1
جيدة جداً	عقيدة وتوحيد	حمد بن أحمد بن الفيقيه الميارك بن حمز أمتل	محمد بن يوسف السنوسي الحسني التمساني (893هـ-1486م)	العقيدة الصغرى، ج/1 مقياس النص: 9.8×14.9 سم	623 ج/1
جيدة جداً	عقيدة وتوحيد		محمد بن يوسف الحسني السنوسي التمساني (893هـ-1486م)	العقيدة الصغرى، ج/1 مقياس النص: 7×15.3 سم	585 ج/1
جيدة جداً وعليها تملكت	عقيدة أصول الدين	سعيد بن أحمد بن بلخ بن عثمان (القرن 13 هـ)	محمد بن يوسف أبو عبد الله الحسني السنوسي التمساني (892هـ-1486م)	وسط الوسطى، ج/1 مقياس النص: 11.4×17.4 سم	550 ج/1

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم النسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
170 ج/1	المنظومة الجزائرية ج/1 مقياس النص: سم 8.9×14.9	أحمد بن عبد الله أبو العباس الجزائري (884هـ-1479م)	محمد مود بن الإمام محمد كورد بن محمد مود سلج نسخ سنة 1145هـ	علم الكلام	جيدة جداً
173 ج/1	قصيدة الجوهرة ج/1 مقياس النص: سم 9.6×14	شعيب بن الحسن أبو مدين الأنصاري الأندلسي التلمساني (594هـ-1198م)		تصوف	جيدة
538 ج/1	إضاءة الدجنة في اعتقاد أهل السنة مقياس النص: سم 11.4×18	أحمد بن محمد المقرئ المغربي التلمساني (1041هـ-1631م)	محمد أحمد بن محمد الفقيه بن بل بن محمد المكي	عقيدة وتوحيد	جيدة جداً
432 ج/1	العقيدة الصغرى ج/1 مقياس النص: سم 10.2×16.6	محمد بن يوسف الحسن بن السنوسي التلمساني (893هـ-1486م)		عقيدة وتوحيد	جيدة جداً
433 ج/1	مكتوب في التوحيد ج/1 مقياس النص: سم 9.7×13.5	محمد بن يوسف الحسن بن السنوسي التلمساني (893هـ-1486م)		عقيدة	جيدة جداً ويحواشيهما شرح لبعض الكلمات باللغة الفولانية
384 ج/1	العقيدة السنوسية ج/1 مقياس النص: سم 8.4×13.1	محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب أبو عبد الله الحسن بن السنوسي (895هـ-1490م)	حمر الخيز بن الفقيه محمد القاضي الدلال نسخ سنة 1212هـ	عقيدة وتوحيد	جيدة جداً

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم النسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
367 ج/1	العقيدة الصغرى، ج/1 مقياس النص: 9.7×14.6 سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله الحسني السنوسي التلمساني (1486 هـ/892 م)	إسماعيل بن أحمد زروق بن أحمد صغيا اللمتوني	عقيدة وتوحيد	جيدة جدا
226 ج/1	مقتطفات من كتاب مسلك سائق السعادة ج/1 مقياس النص: 9.9×18.5 سم	عمر بن قدور الجزائري		تصوف	جيدة جدا
227 ج/1	إضاءة الدجنة في اعتقاد أهل السنة مقياس النص: 4.6×8.2 سم	أحمد بن محمد المقري التلمساني (1041 هـ/1631 م)		عقيدة وتوحيد	جيدة جدا
195 ج/1	إضاءة الدجنة في اعتقاد أهل السنة مقياس النص: 7.4×12.6 سم	أحمد بن محمد المقري الملكي التلمساني (1041 هـ/1631 م)		عقيدة وتوحيد	جيدة جدا، إلا أن الورقة الأخيرة مطموس على أسفلها
197 ج/1	الستر الدائم للمذنب العالم مقياس النص: 8×13 سم	محمد بن المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1241 هـ/1826 م)	عبد الله بن بليبا أبو بكر بن القيد	مدائح نبوية	جيدة جدا
321 ج/1	إضاءة الدجنة في اعتقاد أهل السنة مقياس النص: 8.6×14.5 سم	أحمد بن محمد المقري التلمساني (1041 هـ 1631 م)		عقائد وتوحيد	جيدة وبه القدم
327 ج/1	مكتوب في التوحيد مقياس النص: 10.1×14.6 سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي التلمساني (885 هـ/1488 م)	إكثان بن محمد بن محمد الطاهر	عقائد وتوحيد	جيدة جدا وعلى حواشيهما بعض التعليقات مع الشرح

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم النسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
300 ج/1	أجوية مقياس النص: 14.1×19 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ 1811 م)		الأخلاق و التصوف	جيدة إلا أن باطرافها خروم
302 ج/1	شرح على منح الوهاب في رد الفكر إلى الصواب مقياس النص: 10.2 × 15 سم	محمد بن عبد الكريم أبو عبد الله المغيلي التلمساني (909 هـ 1503 م)	عمر بن عبد الله بن عمر بن صالح بن العيس بن الطالب الحج التواتي (نسخت في تمبكتو)	منطق	جيدة جدا
304 ج/1	شرح على مقدمة الأجرومية مقياس النص: 10.9×15.7 سم	محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب الحسني السنوسي (895هـ 1490 م)	المؤلف وكتبه سنة 1131 هـ	نحو	جيدة وعلى حواشيتها فوائد لبعض آيات القرآن
45 ج/1	الخطبة الفائقة مقياس النص: 8.5×15.1 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ 1811 م)		فقه مالكي	جيدة جدا
46 ج/1	الخطبة الفائقة مقياس النص: 7.7×12.7 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ 1811 م)		فقه مالكي	ناقصة
58 ج/1	الخطبة الفائقة مقياس النص: 9 × 16 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ 1811 م)		وعظ	كاملة
60 ج/1	شرح على العبقي في نظم سهو الأخضري مقياس النص: 10.9×16.1 سم	عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر الأموي (الف سنة 1159 هـ)		فقه مالكي	جيدة إلا أن الورقة الأخيرة بها آثار رطوبة ومنقسمة نصفين.



الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم النسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
61 ج/1	العقبى في نظم الأخصى مقيلس النص 10.1×16.2 سم	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزومى التواتى (1160 هـ)	تاريخ التليف سنة 1120 هـ	فقه مالكي	جيدة جدا
79 ج/1	أم البراهين ج/1 مقيلس النص 6.5×12.4 سم	محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب أبو عبد الله السنوسى الحسنى (895 هـ 1490 م)	عثمان بن أبى بكر بن سليمان بن محمد	توحيد	جيدة جدا وعلى الورقة دعوات وأبيات لزوليفة في صفة يوسف (س)
114 ج/1	الجرعة الصافية والنفحة الكافية مقيلس النص 11.9×17.8 سم	الشيخ سيدى المخلتر بن أبى بكر الكنتى (1226 هـ 1811 م)		تصوف	جيدة جدا وتنقص من أولها الورقة الأولى وتنقص كذلك بعض الأوراق من آخرها
134 ج/1	الجوهر المكنون في صنوف ثلاثة فنون مقيلس النص 11.2×18.3 سم	عبد الرحمن بن محمد الصغير الأخصى البنطوسى (983 هـ 1575 م)		المنطق	جيدة جدا
137 ج/1	الرشفة الشافية من الجرعة الكافية مقيلس النص 8.6×16.1 سم	المخلتر بن أحمد بن أبى بكر الكنتى (1236 هـ/1811 م)		تصوف، أسرار	جيدة ، إلا أن أطراف الأوراق الأخيرة متاكلة
147 ج/1	العقيدة الصغرى أو عقيدة التوحيد مقيلس النص 8.1×14.4 سم	محمد بن يوسف بن عمر، أبو عبد الله الحسنى السنوسى التلمسانى (895 هـ/1490 م)		عقيدة وتوحيد	جيدة جدا

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم النسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
159 ج/1	شرح على أم البراهين مقياس النص: سم 7.7×10.3	محمد بن إبراهيم الملاي التلمساني		عقيدة وتوحيد	جيدة
165 ج/1	عقيدة التوحيد مقياس النص: سم 8.7×14	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني ، أبو عبد الله (1486هـ/892م)		عقيدة وتوحيد	جيدة جدا
167 ج/1	نفح الطيب في الصلاة على الحبيب مقياس النص: سم 6.4×12.9	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1811هـ/1236م)		الصلاة على النبي	جيدة ومزخرفة ويها أثر طوية
170 ج/1	المنظومة الجزائرية مقياس النص: سم 8.9×14.9	أحمد بن عبد الله أبو العيس (1479هـ/884م)	محمد مود بن الإمام محمد كورد بن محمد مود ساج الغلامي	علم الكلام	جيدة جدا
173 ج/1	قصيدة لجوهرة مقياس النص: سم 9.6×14	شعيب بن الحسن أبو مدین الأنصاري الأندلسي التلمساني (1198هـ/594م)		تصوف	جيدة
180 ج/1	منظومة الجزائرية مقياس النص: سم 9.9×15	أبو العيس أحمد بن عبد الله الجزائري (1479هـ/898م)	محمد بن عمر بن حماد بن سنب الغلامي الملسني	علم الكلام	جيدة جدا

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم النسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
242 ج/1	كتاب نفح الطيب في الصلاة على النبي الحبيب مقياس النص: 9×14.4 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1263هـ/1811م)	محمد الأمين بن عبد الرحمن ابن السيوطي بن محمد بغنيخ بن الطيني التنبكي	الصلاة على النبي	جيدة جدا وعليها تعليقات لبعض أمراء تنبكت
300 ج/1	أجوبة مقياس النص: 14.1×19 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ/1811م)		الأخلاق التصوف	جيدة إلا أن باطرفها بعض الخروم
302 ج/1	شرح على منح الوهاب في رد الفكر إلى الصواب مقياس النص: 10×2.15 سم	محمد بن عبد الكريم، أبو عبد الله المغيلي التلمساني (909هـ/1503م)	عمري بن عبد الله بن عمر بن صالح بن العباس بن الطالب الحج التواتي	منطق	جيدة جدا
364 ج/1	مكتوب في التصوف	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ/1811م)	حماد بن لكتي بن الرقاد. ناسخه لشيوخه س شرف	تصوف	جيدة جدا
367 ج/1	العقيدة الصغرى	محمد بن يوسف أبو عبد الله الحسيني السنوسي التلمساني (892هـ/1486م)	إسماعيل بن أحمد زروق بن أحمد صغيا اللمتوني		
389 ج/1	نفح الطيب في الصلاة على النبي الحبيب مقياس النص: 6.3×9.3 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ/1811م)		الصلاة على النبي	جيدة جدا

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الفسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
531 ج/1	أجوبة الشيخ المختارين أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي 1226هـ/1811م			فقه مالكي، تصوف	جيدة جدا
562 ج/1	فتح الودود على تحفة المودود شرح المقتصر والممدود مقياس النص: 10.2×17.7 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ/1811م)		نحو	جيدة جدا وتنقص من آخرها و كذلك بعض الورقات في وسطها
629 ج/1	منظومة في التوحيد مقياس النص: 8.8×14.4 سم	عبد الرحمن بن محمد الأخضري البنطوسي (983هـ/1575م)		عقائد و توحيد	
631 ج/1	أجوبة في حكم الأموال المخوذة من أيدي المطربين واللصوص مقياس النص: 13.1×17.5 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ/1811م)	عبد الرحمن بن سيدي عثمان التنبيكي	فقه مالكي	
673 ج/1	عقيدة المرشدة مقياس النص: 8.3×15.6 سم	أحمد بن عبد الله، أبو العباس الجزائري (884هـ/1479م)		عقائد و توحيد	جيدة جدا
677 ج/1	حزب الإسراء مقياس النص: 7.8 × 8.7 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226 هـ 1811 م)		الأدعية، التوسل	جيدة جدا
681 ج/1	دعاء الكمالات وأسرار فاتحة الكتاب مقياس النص: 7.8×9.3 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226 هـ 1811 م)		الأدعية، التوسل	جيدة جدا

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم النسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
746 ج/1	أحزاب وأوراد مقياس النص : 5.4×8.1 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226 هـ 1811 م)		الأدعية	جيدة جدا
814 ج/1	المورد العنبري لمعاني العبقري في نظم الأخضري مقياس النص : 12.7×18.6 سم	عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأموي		فقه مالكي	جيدة
816 ج/1	شرح على اسم الله الأعظم مقياس الغلاف : 11.5×11.3 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226 هـ 1811 م)		الباطنيات والأسرار	جيدة
847 ج/1	واسطة السلوك إذ بينت كيفية السلوك. ج/1 مقياس النص : 10.6×14 سم	موسى الثاني بن يوسف بن أبي يعقوب بن عبد الرحمن بن يحيى بن زيان التلمساني (791 هـ 1389 م)	عبد الله بن الخليف بن إدريس بن محمد عبد الرحمن بن مولاي	عقائد ، توحيد	جيدة جدا
1005 ج/1	شرح على عقيدة السنوسي مقياس النص : 11.5×16.8 سم	أحمد بن عمر بن إبراهيم البلالي التلمساني		عقائد ، توحيد	
1018 ج/1	نفح الطيب في ذكر الصلاة على النبي المختار مقياس النص : 7.6×7.7 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226 هـ 1811 م)		مدح النبي	جيدة
1043 ج/2	نظم مقدمة الأجرومية مقياس النص : 11×14.8 سم	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان بن أبي بكر المزوري (1160 هـ 1747 م)	أحمد بن الإمام عبد الرحمن بن إسماعيل يرد محمد كورد الفلاني	نحو	جيدة، قديمة وبها أثر طوية

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم النسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
1074 ج/1	وصية النبي لعلي بن أبي طالب مقياس النص: 9.2×16.2 سم	محمد بن أبي بن أحمد بن عثمان بن أبي بكر المزني (1160هـ-1747م)	محمد بن عيسى بن محمد بن غداد بن غول بن فلت الفلاني	وصية	جيدة
1148 ج/2	نظم مقدمة الأجرومية مقياس النص: 8.8×15.4 سم	محمد بن أبي بن أحمد بن عثمان بن أبي بكر المزني (1160هـ-1747م)	بفتحش يعني	نحو	جيدة
1244 ج/2	العقبى في نظم الأخصى مقياس النص: 10.1×17 سم	محمد بن أبي بن أحمد بن عثمان المزني التواتي (1160هـ-1747م)	يقول النسخ إن المؤلف ترجمه له شيخ بل في شرحه لنظم الأجرومية للنظم وترجمه له سيدي محمد بن سيد المختار في شرحه لنظم صغرى السنوسى وشرح العقبى	فقه مالكي	جيدة جدا
1287 ج/2	العقبى في نظم سهو الأخصى ج/1 مقياس النص: 9.2×16.5 سم	محمد بن أبي بن أحمد بن عثمان المزني التواتي (1160هـ-1747م)	محمد أحمد المعروف بكحمتل بن أبي بكر بن محمد بن سيد محمد	فقه مالكي	جيدة جدا
1629 ج/2	العقبى في نظم سهو الأخصى ج/1 مقياس النص: 7.1×15.8 سم	محمد بن أبي بن أحمد بن عثمان المزني (1160هـ-1747م)	محمد بن أحمد بن محمد الأمين الرشد	فقه مالكي	جيدة
1645 ج/2	العقبى في نظم سهو الأخصى ج/1 مقياس النص: 11.5×17.4 سم	محمد بن أبي بن أحمد بن عثمان المزني التواتي (1160هـ-1747م)		فقه مالكي	جيدة جدا

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم النسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
1870 ج/2	العقبى في نظم سمو الأخصى، ج/1 مقياس النص، سم 7.8×14.2	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزني التواتي (1160هـ 1747م)	محمد الصلح اسكلاني بن سيدي محمد بن محمد الطهرين محمد المختارين محمد الطهر	فقه مالكي	جيدة والورقة الأخيرة بها طمس لبعض الحروف
1871 ج/2	مختصر الأخصى في العبادات مقياس النص، سم 9.7×16	عبد الرحمن بن محمد الصغير بن علمر الأخصى البنطوسي (983هـ 1575م)		فقه مالكي	ناقص
1872 ج/2	مختصر الأخصى في العبادات مقياس النص، سم 8.3×13.6	عبد الرحمن بن محمد الصغير بن علمر الأخصى البنطوسي (983هـ 1575م)		فقه مالكي	ناقص
1873 ج/2	مختصر الأخصى في العبادات مقياس النص، سم 9.8×13.4	عبد الرحمن بن محمد الصغير بن علمر الأخصى البنطوسي (983هـ 1575م)		فقه مالكي	ناقص
1058 ج/2	عقيدة السنوسي مقياس النص، سم 9.3×14.6	محمد بن يوسف أبو عبد الله التلمساني السنوسي (893هـ 1486م)		عقائد ، توحيد	جيدة
1060 ج/2	عقيدة السنوسي مقياس النص، سم 9.8×17.3	محمد بن يوسف أبو عبد الله التلمساني السنوسي (893هـ 1486م)	عمي بن عثمان بن ألف أحمد تلا	عقائد ، توحيد	جيدة

الوضعية الحالية للمخطوط	موضوع المخطوط	اسم التلسخ والتاريخ	المؤلف	عنوان المخطوط	الرقم
	عقائد ، توحيد		محمد بن يوسف أبو عبد الله التلمساني السنوسي (893 هـ 1486 م)	عقيدة السنوسي مقياس النص: 9.1x16.2 سم	1061 ج/2
	نحو - صرف		المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226 هـ/1911 م)	الجدود والمجود في شرح تحفة المقصور والممدود مقياس النص: 8.5x15.5 سم	1068 ج/2
جيدة	عقائد وتوحيد	عمي بن عثمان بن الط أحمد تل tala بفتحش يعني	محمد بن يوسف السنوسي التلمساني أبو عبد الله (893 هـ/1486 م)	عقيدة السنوسي مقياس النص: 10.4x17 سم	1083 ج/2
جيدة	مواظ	أبو بكر بن محمد	شعيب بن الحسن أبو مدين التلمساني الأنصلي (589 هـ 1193 م)	الجمهورية مقياس النص: 9.1x13.7 سم	1085 ج/2
جيدة وتنقص الورقتين الأولى والأخيرة	فقه		المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226 هـ 1811 م)	الأجوبة المهمة لمن له بامر الدين همة مقياس النص: 9.3x14.6 سم	1093 ج/2
جيدة وهذه نسخة حديثة	فقه	محمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد أ كاد	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226 هـ 1811 م)	الأجوبة المهمة لمن له بامر الدين همة مقياس النص: 12.7x19 سم	1094 ج/2
جيدة	الصلاة على الحبیب		المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226 هـ 1811 م)	نفح الطيب في الصلاة على النبي الحبيب. مقياس النص: 6.3x7.8 سم	1097 ج/2



الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الطسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
1099 ج/2	مختصر الأخصري مقياس النص: سم 12.6× 17.8	عبد الرحمن بن محمد الصغير الأخصري البنطيوسي (983هـ 1575م)	محمد أحمد أسود	فقه	
1130 ج/2	نفح الطيب في الصلاة على النبي الحبيب مقياس النص: سم 5.8×08.4	المختلر بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ 1811م)		الصلاة على النبي	جيدة
1142 ج/2	مختصر الأخصري مقياس النص: سم 08×13.2	عبد الرحمن بن محمد الصغير الأخصري البنطيوسي (983هـ 1575م)	محمد بن... (المعروف بمود ب)	فقه مالكي	جيدة
1171 ج/2	عقيدة السنوسي، مقياس النص: سم 8.5×14.8	محمد الصغير بن عبد الرحمن الأخصري البنطيوسي (983هـ 1575م)	محمد بن المصطفى بن محمد بن أحمد	فقه مالكي	جيدة
1153 ج/2	الجوهرة مقياس النص: سم 10.4×16.5	شعيب بن الحسن التلمساني الأنصاري أبو مدين (589 هـ 1193 م)		عقائد ، توحيد	جيدة
1179 ج/2	عقيدة السنوسي، ج/1 مقياس النص: سم 9.5×15.5	محمد بن يوسف الحسيني السنوسي التلمساني (893هـ 1486 م)	وعلى الورقة الأولى من أولها منظومة في النجوم مطلعها إن شئت تعرف عدد النجوم الصيف لمحة لمنحة وعلى حواشيها فوائد في الأحكام والأسرار	عقائد ، توحيد	جيدة

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم النسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	الوضعية لطلبية المخطوط
1192	عقيدة السنوسي، مقياس النص: 6.8×11.9 سم	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني (893هـ 1486 م)		عقائد، توحيد	جيدة
1193	عقيدة السنوسي مقياس النص: 7.4 ×9.3 سم	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني (893هـ 1486 م)		عقائد ، توحيد	جيدة
1194	عقيدة السنوسي مقياس النص: 10.9×15.9 سم	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني (893هـ 1486 م)		عقائد ، توحيد	جيدة
1195	عقيدة السنوسي مقياس النص: 16.3×9.7 سم	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني (893هـ 1486 م)		عقائد ، توحيد	جيدة
1196	عقيدة السنوسي مقياس النص: 8×14.7 سم	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني (893هـ 1486 م)		عقائد ، توحيد	جيدة
1197	عقيدة السنوسي مقياس النص: 9.6×14.5 سم	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني (893هـ 1486 م)		عقائد ، توحيد	جيدة
1216	السر الدائم للمذنب الهائم مقياس النص: 7.6×11.7 سم	محمد بن المختار الكنتي الوافي (1241هـ 1836 م)	محمد أحمد الملقب كمالا بن محمد الطاهر الملقب بخمته	مدح النبي	جيدة
1217	منظومة الجزائري مقياس النص: 8.1×12.7 سم	أحمد بن عبد الله أبو العباس الجزائري (848 هـ 1493 م)	أحمد بن عمر بن بكر	التوحيد	جيدة
1235	عقيدة السنوسي مقياس النص: 7.3×14.6 سم	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني (893هـ 1486 م)		عقائد ، توحيد	جيدة وعليها شرح بحواشيهما

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
1249 ج/2	منح الوهاب في رد الفكر إلى الصواب مقياس النص: سم 13×17.5	محمد بن عبد الكريم المغربي التلمساني (909 هـ / 1503 م)	منطق، عقائد	جيدة وعليها شرح بحواشيها
1301 ج/2	عقيدة السنوسي، ج/1 مقياس النص: سم 8.6×15.9	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني أبو عبد الله (895 هـ / 1490 م)	عقائد، توحيد	جيدة
1310 ج/2	عقيدة السنوسي، ج/1 مقياس النص: سم 11×17.1	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي التلمساني 1486/هـ/893 م	عقائد، توحيد	جيدة جدا
1360 ج/2	عقيدة السنوسي، ج/1 مقياس النص: سم 7.2×12.1	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي الحسني التلمساني 1486/هـ/893 م	عقائد، توحيد	
1362 ج/2	عقيدة السنوسي، ج/1 مقياس النص: سم 9.6×11.8	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي الحسني التلمساني 1486/هـ/893 م	عقائد، توحيد	جيدة جدا
1363 ج/2	مختصر الأخصري في العبادات مقياس النص: سم 11.3×16.6	عبد الرحمن بن محمد الصغير الأخصري البنطوسي 1575/هـ/893 م	عقائد، توحيد	جيدة جدا
1378 ج/2	صغري الصغري مقياس النص: سم 7.3×8.1	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي الحسني التلمساني 1486/هـ/893 م	عقائد، توحيد	جيدة جدا وتليها قصيدة في مدح النبي (ص) للإمام البوصيري ومطلعها: يرب صل على المظفر من مضر- والأنبياء جميع أرسل ما نكروا

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم النسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
1428 ج/2	نفح الطيب في الصلاة على الحبيب مقياس النص سم 8.8×12.8	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكتتي الوافي 1226هـ-1811م		الصلاة على النبي	جيدة جداً وعليها تفرغ للكثير من العلماء
1455 ج/2	عقيدة السنوسي ج/1 مقياس النص سم 10.7×16	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي الحسني 893هـ/1468م	إبراهيم بن اليمس بن كمد	عقائد ، توحيد	جيدة جداً
1456 ج/2	عقيدة السنوسي . ج/1 مقياس النص سم 11.5×14.9	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي الحسني التلمساني 893هـ/1468م	حمّ بن محمد بن القاضي الدلال بن المصطفى	عقائد ، توحيد	جيدة جداً عليها شرح بحواشيهما .
1457 ج/2	عقيدة السنوسي ج/1 مقياس النص سم 11.5×15.2	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي الحسني التلمساني 893هـ/1468م		عقائد ، توحيد	جيدة عليها شرح بحواشيهما، وعليها أثر حرق
1458 ج/2	عقيدة السنوسي ج/1 مقياس النص سم 12.5×18.2	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي الحسني التلمساني 893هـ/1468م	أحمد بن محمد الطاهر بن محمد المختار	عقائد ، توحيد	جيدة جداً ومخيطه الأوراق
1459 ج/2	عقيدة السنوسي ج/1 مقياس النص سم 12.1×11.4	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي الحسني التلمساني 893هـ/1468م	محمد بن أحمد بن محمد إبراهيم	عقائد ، توحيد	جيدة جداً

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
1466 ج/2	عقيدة السنوسي، ج/1 مقياس النص: 9.1x15.6 سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي الحسني التلمساني (1486/893هـ)	عقائد، توحيد	جيدة ومتملكة الأطراف الأسفلي
1469 ج/2	عقيدة السنوسي، ج/1 مقياس النص: 7.5x11.7 سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي الحسني التلمساني 1486هـ/893م	عقائد، توحيد	جيدة جداً وعلى الورقة الأخيرة نسب الفلانين وأصلهم، وعلى حواشيها شرح
1470 ج/2	الطرائف والتلائد في كرامات الوالدة والوالد. (قطعة) مقياس النص: 14x19.5 سم	محمد بن المختار بن أحمد الكنتي الوافي 1241هـ-1826م	فضائل	جيدة جداً ونسخت حديثاً
1483 ج/2	عقيدة السنوسي، ج/1 مقياس النص: 8.9x14.7 سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي التلمساني 1486هـ-893م	عقائد وتوحيد	جيدة جداً
1487 ج/2	عقيدة السنوسي، ج/1 مقياس النص: 9.5x15.7 سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي التلمساني 1486هـ-893م	عقائد، توحيد	جيدة جداً ومتملكة الأطراف
1488 ج/2	عقيدة السنوسي، ج/1 مقياس النص: 11.4x16.5 سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي التلمساني 1486هـ-893م	عقائد، توحيد	جيدة جداً
1503 ج/2	عقيدة السنوسي، ج/1 مقياس النص: 8.7x14.8 سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي التلمساني 1486هـ-893م	عقائد، توحيد	جيدة جداً
1549 ج/2	الجوهرة مقياس النص: 11.1x17.6 سم	شعيب بن الحسن أبو مدين الأنصاري التلمساني 1193هـ-589م	تصوف، إرشاد	جيدة جداً وعلى حواشيها شرح

الوضعية الطبية للمخطوط	موضوع المخطوط	اسم النسخ والتاريخ	المؤلف	عنوان المخطوط	الرقم
جيدة جداً وعلى حواشيه تعليقات وفوائد	عقائد ، توحيد		محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي التلمساني 893هـ - 1486م	عقيدة السنوسي، ج/1 مقياس النص: 4.9×15.9سم	1573 ج/2
جيدة جداً	عقائد ، توحيد		محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي التلمساني 893هـ - 1486م	عقيدة السنوسي، ج/1 مقياس النص: 9.5×13سم	1597 ج/2
جيدة جداً	عقائد ، توحيد		محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي التلمساني 893هـ - 1486م	عقيدة السنوسي، ج/1 مقياس النص: 8.9×15.8سم	1598 ج/2
جيدة	عقائد ، توحيد		محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي التلمساني 893هـ - 1486م	عقيدة السنوسي، ج/1 مقياس النص: 7.5×12.2سم	1599 ج/2
جيدة جداً	عقائد ، توحيد		محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي التلمساني 893هـ - 1486م	عقيدة السنوسي، ج/1 مقياس النص: 5.9×9.2سم	1600 ج/2
جيدة جداً	عقائد ، توحيد		محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي التلمساني 893هـ - 1486م	عقيدة السنوسي، ج/1 مقياس النص: 12.7×17.5سم	1601 ج/2
جيدة وبالورقة الأولى أثرطوبة	عقائد ، توحيد	محمد عبد الله بن سيدي علي الملقب بـ (مخلف)	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي التلمساني 893هـ - 1486م	عقيدة السنوسي، ج/1 مقياس النص: 13.5×18.5سم	1602 ج/2
جيدة جداً	عقائد ، توحيد		محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي التلمساني 893هـ - 1486م	عقيدة السنوسي، ج/1 مقياس النص: 9.9×15سم	1603 ج/2

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
1692 ج/2	المنظومة الجزائرية، ج/1 مقياس النص، 9.2x15.2 سم	أحمد بن عبد الله الجزائري 898هـ/1492م	عقائد ، توحيد	جيدة جدا
1693 ج/2	عقيدة السنوسي، ج/1 مقياس النص، 6.9x13.6 سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي التلمساني 893هـ/1486م	عقائد ، توحيد	جيدة جدا
1695 ج/2	عقيدة السنوسي، ج/1 مقياس النص، 10x13.7 سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي التلمساني 893هـ/1486م	عقائد ، توحيد	جيدة جدا
1697 ج/2	أمر إبراهيم مقياس النص، 11.2x17.5 سم	محمد بن يوسف السنوسي الحسني أبو عبد الله 893هـ/1486م	عقائد ، توحيد	جيدة جدا
1737 ج/2	المنظومة الجزائرية مقياس النص، 9.3x14.1 سم	أحمد بن عبد الله أبو العيسى الجزائري 898هـ/1492م	عقائد ، توحيد	جيدة جدا وعلى حواشيتها شرح
1739 ج/2	شرح العقيدة السنوسية مقياس النص، 11.6x17.5 سم	مجمول الشارح	عقائد ، توحيد	جيدة جدا
1745 ج/2	مكتوب في الفقه وشروط الحكم مقياس النص، 9.6x15.8 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي 1226هـ/1811م	فقه مالكي	جيدة جدا
1771 ج/2	قصيدة في النظائر مقياس النص، 12x17.4 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي 1226هـ/1811م	فقه	جيدة

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم النسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
1787 ج/2	عقيدة السنوسي، مقياس النص، سم 9.5×13.4	محمد بن يوسف السنوسي الحسني أبو عبد الله (1489هـ/893م)	بل بن محمد أفن بن محمد البكر ممأ بن باب بن علي إنغرجي	عقائد ، توحيد	جيدة جدا
1804 ج/2	المنظومة الجزائرية مقياس النص، سم 8.2×11.8	أحمد بن عبد الله أبو العباس الجزائري (1492هـ/898م)		عقائد ، توحيد	
1809 ج/2	مجموع في أخبار وأذكار المتصوفين التجانيين مقياس النص، سم 9.8×19.3	محمد بن قدور الجزائري		تصوف	جيدة
1815 ج/2	عقيدة السنوسي، مقياس النص، سم 7.4×11.3	محمد بن يوسف السنوسي الحسني أبو عبد الله (1486هـ/893م)	أحمد بن سليم بن بويكر بن أبو بكر بن محمد	عقائد ، توحيد	جيدة جدا ونسخت لعائشة بنت محمد بن عمر بن نفاع بن الأمين بن أحمد
1822 ج/2	المنظومة الجزائرية مقياس النص، سم 9.9×15.5	أحمد بن عبد الله أبو العباس الجزائري (1492هـ/898م)		عقائد ، توحيد	جيدة جدا
1856 ج/2	أم البراهين مقياس النص، سم 7.7×13.8	محمد بن يوسف السنوسي الحسني أبو عبد الله (1486هـ/893م)		عقائد ، توحيد	جيدة
1867 ج/2	مكتوب في أحكام القبض والأدب مقياس النص، سم 9.2×14.9	محمد بن أحمد بن محمد المختلر الأنصاري ، الملقب بلداه (1955هـ/1375م)		فقه مالكي	جيدة جدا



الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم التلخيص والتاريخ	موضوع المخطوط	الوضعية الخطية للمخطوط
1870 ج/2	العقبني في نظم سهو الأخصري	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزوني 1160هـ/1747م	محمد الصالح اسكلادي askiladi بن سيد محمد بن محمد الطاهر بن محمد المختار بن محمد الطاهر		
1879 ج/2	عقيدة السنوسي. مقياس النص: 13.5×17.2 سم	محمد بن يوسف السنوسي الحسني أبو عبد الله (893هـ/1486م)	محمد أحمد المعروف بيج بن البطري	عقائد ، توحيد	
1881 ج/2	قصيدة الجوهرة مقياس النص: 8.9×14.7 سم	شعيب بن الحسن أبو مدين التلمساني (589هـ/1193م)	عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن علي بن سنبي sanbi	شعر، أخلاق	جيدة جداً وعلى حواشيهما شرح بعض الكلمات
1951 ج/2	عقيدة السنوسي. مقياس النص: 8.5×14.3 سم	محمد بن يوسف السنوسي الحسني أبو عبد الله (893هـ/1486م)		عقائد ، توحيد	جيدة
1952 ج/2	عقيدة السنوسي. مقياس النص: 10×17.3 سم	محمد بن يوسف السنوسي الحسني أبو عبد الله (893هـ/1486م)		عقائد ، توحيد	جيدة جداً
1966 ج/2	عقيدة السنوسي. مقياس النص: 8.5×14 سم	محمد بن يوسف السنوسي الحسني أبو عبد الله (893هـ/1486م)	عبد الله بن محمد	عقائد ، توحيد	
2035 ج/2	عقيدة السنوسي. مقياس النص: 8.5×13.3 سم	محمد بن يوسف السنوسي الحسني أبو عبد الله (893هـ/1486م)	محمد بن هلال أبا بكر بن أبك بن انتحموا	عقائد ، توحيد	جيدة جداً

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم النسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	الوضعية الطبية للمخطوط
2079 ج/3	العبقري في نظم سهو الأخصري، ج/1 مقياس النص: سم 13.2×18.2	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزومري 1160هـ/1747م		فقه مالكي	جيدة جداً
2084 ج/3	العبقري في نظم سهو الأخصري، ج/1 مقياس النص: سم 18.13.4	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزومري 1160هـ/1747م	محمد بن عبد الجبار، المعروف باللكي بن موسى بن أحمد	فقه مالكي	جيدة جداً
2094 ج/3	العبقري في نظم سهو الأخصري، ج/1 مقياس النص: سم 8×12.4	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزومري 1160هـ/1747م		فقه مالكي	جيدة جداً
2218 ج/3	العبقري في نظم سهو الأخصري، ج/1 مقياس النص: سم 9.5×15.7	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزومري 1160هـ/1747م	محمد أحمد بن الحج المعروف بالكت ومحمد المعروف بظد بن محمد الصالح	فقه مالكي	جيدة جداً
2333 ج/3	عقيدة السنوسي ج/1 مقياس النص: سم 8.7×14.3	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني أبو عبد الله (895هـ/1490م)	الحسن بن محمود بن محمد	عقائد ، توحيد	
2083 ج/3	عقيدة السنوسي، ج/1 مقياس النص: سم 10.8×17.6	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني أبو عبد الله (893هـ/1486م)		عقائد ، توحيد	جيدة جداً
2634 ج/3	منظومة في مدح النبي، ج/1 مقياس النص: سم 10.6×16.2	شعيب بن الحسن أبو مدين الأنصاري الأندلسي التلمساني (589هـ/1193م)		مدح النبي	جيدة جداً

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم التلخيص والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الخطية للمخطوط
2357 ج/3	الدر الملتقط في الفتح الملتقط في الخمس الخالي الوسط ج/1 مقياس النص: 10x9.17 سم	محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم التوتاني الزجلاني	محمد بن عمر بن محمد بن علي الفلاني	أوراق		جيدة جداً
2144 ج/3	عقيدة السنوسي، ج/1 مقياس النص: 9.6x14 سم	محمد بن يوسف السنوسي الحسني أبو عبد الله (1486هـ/1893م)		عقائد ، توحيد		جيدة جداً
2173 ج/3	الجوهرة ج/1 مقياس النص: 13x16.6 سم	شعيب بن الحسن الأنصاري الأندلسي التلمساني أبو مدين (1193هـ/1879م)	محمد بن طالب بن محمد بن أحمد بن أد الأرواني	تصوف، إرشاد		
2085 ج/3	العقبني في نظم سمو الأخضرني، ج/1 مقياس النص: 9.3x16.3 سم	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمعي 1160هـ-1747م		فقه مالكي	03 أوراق 11 سطراً	جيدة جداً
2175 ج/3	عقيدة السنوسي، ج/1 مقياس النص: 7.7x13.3 سم	محمد بن يوسف السنوسي الحسني التلمساني (1490هـ/1895م)		عقائد ، توحيد	04 أوراق 15 سطراً	جيدة جداً
2199 ج/3	عقيدة السنوسي، ج/1 مقياس النص: 10.58.5 سم	محمد بن يوسف السنوسي الحسني التلمساني أبو عبد الله (1486هـ/1893م)		عقائد ، توحيد	04 أوراق 12 سطراً	جيدة

الوضعية الطية للمخطوط	عدد الصفحات	موضوع المخطوط	اسم التلسخ والتاريخ	المؤلف	عنوان المخطوط	الرقم
جيدة جدا	49 ورقة 28 سطرا	فلك		أحمد بن الحاج الأمين ناصر الدين أبو العباس التواتي المغلاوي	كشف الغمة في نفع الأمة على الرجز المسمى بالمقنع في علم أبي مفرغ مقياس النص: 9.9x16.1 سم	2248 ج/3
جيدة	7 أوراق 16 سطر	عقائد ، توحيد	محمد بن أبي بكر بن عثمان بن الحاج محمد	محمد بن يوسف السنوسي الحسني التمساني أبو عبد الله (1486هـ/1893م)	عقيدة السنوسي. ج/1 مقياس النص: 11x8.15 سم	2360 ج/3
متواضعة وبها أثر رطوبة	7 أوراق 30 سطر	طب		المختار بن أحمد بن أبي بكر الكتتي الوافي المختار الكبير 1224هـ 1811 م	الجزء الثاني من نزهة الراوي ويغية الطوي. ج/1 مقياس النص: 11.6x16.3 سم	2297 ج/3
جيدة جدا وغير مرتبة وعليها تملكات للشيخ محمد بن محمد عبد الله بن سيد طالب بن سيد محمد بن البشير الكلسوكي	23 ورقة 8 أسطر	عقائد ، توحيد		محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي الحسني (1490هـ/1895م)	مكتوب في التوحيد ج/1 مقياس النص: 10.3x16.2 سم	2408 ج/3

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم التلسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية لطلبية المخطوط
2423 ج/3	عقيدة السنوسي، ج/1 مقياس النص: 6.4×11.1 سم	محمد بن يوسف السنوسي الحسني التمساني أبو عبدالله (1486هـ/1893م)	جاج بن غداد	عقائد ، توحيد	7 أوراق 11 سطر	جيدة جدا
2428 ج/3	القصيدة المنفرجة الكبرى ج/1 مقياس النص: 7×13.6 سم	شعيب بن الحسن أبو مدين التمساني الأصلي (1193هـ/1899م)			3 أوراق 18 سطر	جيدة
2438 ج/3	عقيدة السنوسي، ج/1 مقياس النص: 7.9×13.9 سم	محمد بن يوسف السنوسي الحسني التمساني أبو عبدالله (1486هـ/1893م)	محمد المصطفى بن محمد إبراهيم بن محمد بن محمد المصطفى	عقائد ، توحيد	4 أوراق 14 سطر	جيدة جدا
2439 ج/3	حزب المغني، ج/1 مقياس النص: 8×8.4 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي 1226هـ 1811م		باطنيات، دعوات	26 ورقة 7 أسطر	جيدة جدا
2450 ج/3	كتاب الأحزاب، ج/1 مقياس النص: 6.4×10.1 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي 1226هـ 1811م		أدعية	10 أوراق 11 سطر	جيدة جدا

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم النسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
2529 ج/3	مكتوب في التصوف، ج/1 مقياس النص، 9.6×15.6 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي 1226هـ 1811م		تصوف	6 أوراق 12 سطر	جيدة جداً
2541 ج/3	حزب الإسراء، ج/1 مقياس النص، 11.5×17.5 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي 1226هـ 1811م	تليها قصيدة للشيخ محمد بن عبد الكريم المغيلي، ومطلعها: بشراك يا قلبي هذا سيد الأمم. وهذه حضرة المختار في الحرم	تصوف، مدح	6 أوراق 22 سطر	جيدة جد.
2605 ج/3	قصيدة في مدح النبي والتوسل به، ج/1 مقياس النص، 11.3×17.5 سم	محمد بن المختار الكنتي ثم الوافي 1241هـ 1836م	وتليها قصيدة لنفس المؤلف ومطلعها، أمن تذكارية	توسل	4 أوراق 22 سطر	جيدة
2606 ج/3	منظومة في مدح الأشياخ المتصوفة، ج/1 مقياس النص، 11.5×17.6 سم	محمد بن المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي 1241هـ 1836م		تصوف، مدح	6 أوراق 19 سطر	جيدة جداً

الوضعية الحالية للمخطوط	عدد الصفحات	موضوع المخطوط	اسم النسخ والتاريخ	المؤلف	عنوان المخطوط	الرقم
جيدة جداً ومزخرفة بالألوان عند بداية الأجزاء والأحزاب	52 ورقة 9 أسطر	صلاة على النبي وصفاته	محمد العاقب بن سيف بن القاضي بابا المختار	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي 1226هـ - 1811م	نفع الطيب في الصلاة على الحبيب ج/1 مقياس النص: 6.9x8.6 سم	2644 ج/3
	6 أوراق 27 سطر			المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ - 1811م)	مكتوب في فوائد وخواص آيات القرآن ج/1 مقياس النص: 12.4x18.5 سم	2906 ج/3

## ثالثاً: فهرست عناوين المخطوطات الجزائرية

### في مكاتب غانا (1)

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم التلسخ والتاريخ	عدد الصفحات	الوضعية الخطية للمخطوط
28	إضاءة الدجينة في عقائد أهل السنة مقياس النص، 71×13 سم	أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى الملقبي التلمساني أبو العباس شهاب الدين (1041هـ/1631م)	عبد السلام بن إسحاق نسخت سنة 1203هـ/1788م	72 ورقة 71 سطر	سيئة
29	إضاءة الدجينة في عقائد أهل السنة مقياس النص، 16×12 سم	أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى الملقبي التلمساني أبو العباس شهاب الدين (1041هـ/1631م)	يوسف بن ناصر نسخت سنة 1314هـ/1896م	35 ورقة 10 أسطر	واضحة و محفوظة
30	إضاءة الدجينة في عقائد أهل السنة مقياس النص، 19×15 سم	أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى الملقبي التلمساني أبو العباس شهاب الدين (1041هـ/1631م)	عثمان محمد	40 ورقة 20 سطر	سيئة
31	إضاءة الدجينة في عقائد أهل السنة مقياس النص، 19×16 سم	أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى الملقبي التلمساني أبو العباس شهاب الدين (1041هـ/1631م)		43 ورقة 11 أسطر	جيدة

1. ينظر: فهرس مخطوطات مكاتب غانا. إعداد بابا يونس محمد. تحرير علي عبد المحسن زكي. مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي. لندن. 1421هـ/2000م.



الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم النسخ والتاريخ	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
35	أم البراهين في العقائد، العقيدة الصغرى مقياس النص، 18×13 سم	محمد بن يوسف الحسين بن عمر بن شعيب السنوسي التلمساني الحسني أبو عبد الله (1490هـ/895م)	إسماعيل عبد الله	70 ورقة 25 سطر	ناقصة
36	أم البراهين في العقائد مقياس النص، 18×15 سم	محمد بن يوسف الحسين بن عمر بن شعيب السنوسي التلمساني الحسني أبو عبد الله (1490هـ/895م)	محمد المختار نسخت سنة 1302هـ/ 1884م	46 ورقة 11 سطر	جيدة
37	أم البراهين في العقائد مقياس النص، 19×16 سم	محمد بن يوسف الحسين بن عمر بن شعيب السنوسي التلمساني الحسني أبو عبد الله (1490هـ/895م)	أبو بوبكر البلبا نسخت سنة 1235هـ/ 1819م	44 ورقة 13 سطر	جيدة
38	أم البراهين في العقائد. مقياس النص، 18×14 سم	محمد بن يوسف الحسين بن عمر بن شعيب السنوسي التلمساني الحسني أبو عبد الله (1490هـ/895م)	أحمد بن محمد المنصور	45 ورقة 14 سطر	جيدة
39	أم البراهين في العقائد. مقياس النص، 18×13 سم	محمد بن يوسف الحسين بن عمر بن شعيب السنوسي التلمساني الحسني أبو عبد الله (1490هـ/895م)	جعفر بن إسحاق	59 ورقة 11 سطر	جيدة
40	أم البراهين في العقائد. مقياس النص، 14×10 سم	محمد بن يوسف الحسين بن عمر بن شعيب السنوسي التلمساني الحسني أبو عبد الله (1490هـ/895م)	نسخت سنة 1128هـ/ 1715م	40 ورقة 9 أسطر	جيدة ومحفوظة
41	أم البراهين في العقائد. مقياس النص، 16×12 سم	محمد بن يوسف الحسين بن عمر بن شعيب السنوسي التلمساني الحسني أبو عبد الله (1490هـ/895م)	نسخت سنة 1183هـ/ 1769م	35 ورقة 20 سطرا	جيدة و محفوظة

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم النسخ والتاريخ	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
74	سلم الرضوان بذوق حلاوة الإيمان مقياس النص: 19x16 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ - 1811 م)	أحمد ونسخت سنة 1286هـ/1869م	43 ورقة 13 سطرا	جيدة ومحفوطة
75	سلم الرضوان بذوق حلاوة الإيمان مقياس النص: 18x14 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ - 1811 م)	جيريل (أبو بكر)	60 ورقة 13 سطرا	جيدة
76	سلم الرضوان بذوق حلاوة الإيمان مقياس النص: 18x15 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ - 1811 م)	إليس أحمد	40 ورقة 15 سطرا	جيدة
143	محصل المقتصد مملبه تعتبر العقائد (منظومة في علم الكلام) مقياس النص: 17x12 سم	أحمد بن محمد بن زكري المنوي التلمساني (أبو العباس) (899هـ/1494م)		149 ورقة 12 سطرا	سقطت منها بعض الصفحات
144	محصل المقتصد مما به تعتبر العقائد (نسخة أخرى) مقياس النص: 15x12 سم	أحمد بن محمد بن زكري المنوي التلمساني (أبو العباس) (899هـ/1494م)		56 ورقة 18 سطرا	جيدة ومحفوطة
145	محصل المقتصد مما به تعتبر العقائد (نسخة أخرى) مقياس النص: 18x15 سم	أحمد بن محمد بن زكري المنوي التلمساني (أبو العباس) (899هـ/1494م)		75 ورقة 16 سطرا	جيدة
146	مسالك الجنان مقياس النص: 19x17 سم	أحمد البكي بن محمد بن المختار الكنتي الوافي (1281هـ - 1865 م)	يعقوب موسى	49 ورقة 18 سطرا	جيدة

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم النسخ والتاريخ	عدد صفحات	الوضعية الحطية للمخطوط
147	مسالك الجنان مقياس النص: 20x17سم	أحمد البكري بن محمد بن أمختار الكنتي الوافي (1281هـ-1865م)	عبد الرزاق	46 ورقة 16 سطرا	جيدة وجيدة الحفظ
148	مسالك الجنان مقياس النص: 17x14سم	أحمد البكري بن محمد بن أمختار الكنتي الوافي (1281هـ-1865م)	عبد الحكيم بن أحمد	47 ورقة 15 سطرا	جيدة ومحفوظة
149	مسالك الجنان مقياس النص: 16x12سم	أحمد البكري بن محمد بن أمختار الكنتي الوافي (1281هـ-1865م)		52 ورقة 13 سطرا	جيدة
262	كشف النقب عن أسرار فاتحة الكتاب مقياس النص: 19x16سم	أمختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ-1811م)	إسماعيل بن أحمد بن يحيى نسخت سنة 1315هـ-1897م	70 ورقة 20 سطرا	جيدة ومحفوظة
263	كشف النقب عن أسرار فاتحة الكتاب مقياس النص: 25x20سم	أمختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ-1811م)	(الشيخ) حسين	61 ورقة 26 سطرا	محفوظة جيدة وواضحة
264	كشف النقب عن أسرار فاتحة الكتاب مقياس النص: 20x19سم	أمختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ-1811م)		62 ورقة 25 سطرا	جيدة
265	كشف النقب عن أسرار فاتحة الكتاب مقياس النص: 25x20سم	أمختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ-1811م)	(الشيخ حسين)	61 ورقة 26 سطرا	جيدة ومحفوظة
528	المنهل الأصفى في شرح ما تمس الحاجة إليه من ألفاظ الشفا مقياس النص: 19x16سم	محمد بن علي بن أبي الشريف الحسيني التلمساني (بعد 917هـ-1511م)	موسى	46 ورقة 21 سطر	جيدة ولكنها ممزقة

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم النسخ والتاريخ	عدد الصفحات	الوضعية الخطية للمخطوط
561	الأجوبة المهمة لمن له بلمر الدين همة مقياس النص، 16×13سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ - 1811م)	61 ورقة 14 سطرا	جيدة ومحفوظة	
595	إيضاح المسالك إلى قواعد الإمام مالك. مقياس النص، 18×17سم	أحمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد بن علي الويشريسي التلمساني أبو العباس (914هـ - 1508م)	49 ورقة 17 سطرا	جيدة ومحفوظة	
662	تنبيه من لا يدري والإيضاح على شرح مختصر الأخصبي. مقياس النص، 19×16سم	محمد عبد الكريم بن محمد بن أبي بكر التواتي الزجلوي	62 ورقة 19 سطرا	جيدة	
1002	الأحزاب مقياس النص، 22×17سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ - 1811م)	52 ورقة 21 سطرا	جيدة إلا أنها ناقصة	
1097	جنوة الأنوار في الذب عن أولياء الله الأخيار مقياس النص، 22×18سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ - 1811م)	48 ورقة 25 سطرا	واضحة وجيدة ومحفوظة	
1098	الجرعة الصافية والنصيحة الكافية . مقياس النص، 17×14سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ - 1811م)	إسحاق رابع	150 ورقة 19 سطرا	جيدة
1099	الجرعة الصافية والنصيحة الكافية مقياس النص، 30×18سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ - 1811م)	يعقوب	130 ورقة 19 سطرا	جيدة

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم النسخ والتاريخ	عدد الصفحات	الوضعية الخطية للمخطوط
1100	الجرعة الصافية والنصيحة الكافية مقياس النص: 20×18م	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ - 1811م)	ظاهر	161 ورقة 17 سطرا	جيدة ومحفوظة
1101	الجرعة الصافية والنصيحة الكافية مقياس النص: 18×16سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ - 1811م)	إسحاق محمد ثالث	165 ورقة 18 سطرا	جيدة
1102	الجرعة الصافية والنصيحة الكافية مقياس النص: 15×11سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ - 1811م)		169 ورقة 18 سطرا	واضحة وجيدة
1133	زوال الإلبس في طرد الشيطان الخنفس مقياس النص: 16×14سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ - 1811م)	إبراهيم بن عبد الله بن عثمان	55 ورقة 14 سطرا	حسنة
1134	زوال الإلبس في طرد الشيطان الخنفس مقياس النص: 16×14	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ - 1811م)		84 ورقة 20 سطرا	محفوظة
1135	زوال الإلبس في طرد الشيطان الخنفس مقياس النص: 18×17	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ - 1811م)		60 ورقة 18 سطرا	واضحة وجيدة ومحفوظة
1136	زوال الإلبس في طرد الشيطان الخنفس مقياس النص: 19×14	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ - 1811م)		47 ورقة 14 سطرا	جيدة
1137	زوال الإلبس في طرد الشيطان الخنفس مقياس النص: 17×15	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ - 1811م)		57 ورقة 15 سطرا	جيدة واضحة ومحفوظة

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم النسخ والتاريخ	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
1138	زوال الإلهس في طرد الشيطان الخنس مقياس النص: 16×13	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ - 1811م)		53 ورقة 19 سطرا	واضحة وجيدة
1179	فتح القدوس في جواب أبي عبد الله أكنسوس. مقياس النص: 17×16سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1281هـ - 1856م)	محمد قاسم عيسى	150 ورقة 27 سطرا	جيدة
1180	فتح القدوس في جواب أبي عبد الله أكنسوس. مقياس النص: 18×17سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1281هـ - 1856م)		182 ورقة 25 سطرا	جيدة وجيدة الحفظ
1186	قصيدة الجواهر (المقصورة في المواعظ). مقياس النص: 18×14سم	شعيب بن الحسن الأندلسي التلمساني الأنصاري (الغوث أبو مدين) (594هـ/1197م)	محمد بن عثمان كانو	50 ورقة 12 سطرا	جيدة
1187	قصيدة الجواهر (المقصورة في المواعظ). مقياس النص: 17×13سم	شعيب بن الحسن الأندلسي التلمساني الأنصاري (الغوث أبو مدين) (594هـ/1197م)	يعقوب كمغت	36 ورقة 14 سطرا	جيدة
1255	مخطوط فيا لتصوف. مقياس النص: 14×11سم	محمد بن علي الخرويي الطرابلسي الجزائري الملكي (أبو عبد الله) (963هـ - 1556م)		45 ورقة 12 سطرا	واضحة وجيدة ومحفوظة
1477	فتح الودود في شرح الملقصور والممدود. مقياس النص: 19×15سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ - 1811م)	أحمد بن محمد	40 ورقة 16 سطرا	جيدة ومحفوظة

الوضعية الطبية للمخطوط	عدد الصفحات	اسم النسخ والتاريخ	المؤلف	عنوان المخطوط	الرقم
واضحة وجيدة	92 ورقة 16 سطرا		المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ / 1811 م)	شرح قصيدة شغف الفؤاد بحب ذات الواحد. مقياس النص: 18x15 سم	1572
جيدة	48 ورقة 18 سطرا	عيسى بن سعيد	سعيد بن إبراهيم بن قدورة الجزائري (أبو عثمان) (1066هـ / 1656 م)	شرح على السلم المرونق في علم منطق مقياس النص: 20x18 سم	1854
جيدة	40 ورقة 18 سطرا		عبد الرحمن بن محمد الصغير بن محمد بن علمر الأخصري الملكي (أبو زيد) 983هـ / 1575 م	كتاب في علم المنطق. مقياس النص: 15x13 سم	1856
حسنة	60 ورقة 20 سطرا	عبد الفتاح إسماعيل	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان بن أبي بكر المزمري النواتي (1160هـ / 1747 م)	كتاب الأوقى وفتح الأشياخ. مقياس النص: 18x15 سم	1929

### في دار الوثائق القومية النيجيرية بكادونا<sup>(1)</sup>

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحلية للمخطوط
66 ج/1	كتاب الأوقاف والفتح الأشيخ (كذا). مقياس النص: 17×10 سم	محمد بن أبي بكر النواتي الف، سنة 1309هـ-1891م	باطنيات	26 ورقة 22 سطراً	حسنة
70 ج/1	قصيدة الجوهرة. مقياس النص: 18×11 سم	شعيب بن الحسن الأنصاري الأندلسي التلمساني أبو مدين الخوث (589هـ-1193م)	تصوف إرشاد	05 أوراق 12 سطراً	على بعض صفحاته أثر الملاء
79 ج/1	إضاءة الدجنة في عقائد أهل السنة. مقياس النص: 18×14 سم	أحمد بن محمد المقري التلمساني 1041هـ-1631م	عقيدة وتوحيد	52 ورقة 19 سطر	حالتها لا تسمح بالقراءة
94 ج/1	نوح الطيب في الصلاة على النبي الحبيب. مقياس النص: 14×08 سم	المختارين أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ-1811م)	الصلاة على النبي	35 ورقة 13 سطراً	حسنة

1. تأسست دار الوثائق القومية النيجيرية بكادونا في سنة 1957 تضم هذه المجموعة 1652 مخطوطاً في ميادين علمية إسلامية شتى وهي ترجع في معظمها إلى العالم العربي أو الإسلامي الواسع ينظر: فهرس مخطوطات دار الوثائق القومية النيجيرية بكادونا. إعداد بابا يونس محمد حقه وأتم حواشيه جون هنويك مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي. لندن 1418هـ / 1997م.
- ولقد قمنا بزيارة ميدانية في شهر أكتوبر من سنة 2013 م لهذه الدار إضافة إلى بعض مراكز وخزائن المخطوطات الأخرى مثل خزانة وزير الدولة بصوكوتو، ودار الإرشيف والوثائق بولاية صوكوتو، وخزانة دار الشيخ ناصر كباري بولاية كانو، وكذا البيت التاريخي للإمام محمد بن عبد الكريم المغيلي بولاية كانو.



الوضعية لحطية المخطوط	عدد الصفحات	موضوع المخطوط	اسم التلسخ والتاريخ	المؤلف	عنوان المخطوط	الرقم
سقطت صفحتان من آخر المخطوط	38 ورقة 27 سطرا	عقائد ، توحيد		محمد بن يوسف الحسنى السنوسى التلمسانى (892هـ/1486م)	أم البراهين مقياس النص 19x11سم	95 ج/1
جيدة	06 أوراق 12 سطر	عقائد ، توحيد	نسخت سنة 1338هـ 1920م	محمد بن يوسف الحسنى السنوسى التلمسانى (892هـ/1486م)	العقيدة الوسطى مقياس النص 16x11سم	245 ج/1
جيدة	ورقتان 14 سطرا	مدح النبي		أحمد بن يحيى بن حجلة التلمسانى الحنبلى (776هـ/1374م)	قصيدة في مدح النبي (ص). مقياس النص 17x12سم	250 ج/1
لا تكاد تسمح بالقراءة	04 أوراق 16 سطرا	عقيدة		شعيب بن الحسن الأنصارى الأندلسى التلمسانى (أبو مدين الغوث) 589هـ/1193م	قصيدة الجوهرة . مقياس النص 17x12سم	302 ج/1
مبتورة وصعبة القراءة	250 ورقة 19 سطرا	سيرة شماثل		عياض بن موسى البحصبى السبتي المعروف بالقاضى عياض (544هـ/1149م)	الشفاء في تعريف حقوق المصطفى. مقياس النص 20x15سم	303 ج/
جيدة	20 ورقة 28 سطرا	عقائد ، توحيد		محمد بن يوسف الحسنى السنوسى التلمسانى (892هـ/1486م)	عقيدة الكبرى. مقياس النص 18x14سم	396 ج/1

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الطية المخطوط
398 ج/1	إضاءة الدجينة في عقائد أهل السنة، مقياس النص، 17×10سم	أحمد بن محمد المقرئ التلمساني (1041هـ/1631م)	فقه وتوحيد	21 ورقة 12 سطرا	جيدة ولكن الخط صعب القراءة
581 ج/1	كتاب التوحيد، مقياس النص، 18×14سم	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني (1486هـ/1892م)	عقائد ، توحيد	06 أوراق 05 أسطر	حسنة
603 ج/1	العقيدة الصغرى، مقياس النص، 18×14سم	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني (1486هـ/1892م)	عقائد ، توحيد	15 ورقة 11 سطرا	حسنة
655 ج/1	العقيدة الصغرى، مقياس النص، 18×13سم	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني (1486هـ/1892م)	عقائد ، توحيد	04 ورقت 19 سطرا	حسنة
665 ج/1	العقيدة الصغرى، مقياس النص، 10×07سم	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني (1486هـ/1892م)	عقائد ، توحيد	21 ورقة 06 أسطر	حسنة
704 ج/1	رسالة في أمور السلطنة، مقياس النص، 17×12سم	محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني (909هـ/1504م)	سياسة ونصح	06 أوراق 18 سطرا	حسنة طبع في بيروت سنة 1932م
712 ج/1	قصيدة في مدح النبي (ص)، مقياس النص، 18×12	أحمد بن يحيى بن حجلة التلمساني الحنبلي (776هـ/1374م)	مدح النبي	12 ورقة 12 سطرا	حسنة
734 ج/1	الكوكب الذي في نظم ما جاء في الأخصى، مقياس النص، 17×10سم	محمد بن عبد الرحمن البرتلوي المعروف بحجرلمي (1169هـ/1775م)	فقه عبادات	20 ورقة 15 سطرا	حسنة
737 ج/1	قصيدة الجوهرة، مقياس النص، 19×11سم	شعيب بن الحسن الأنصاري الأندلسي التلمساني (أبو مدين الغوث) (589هـ/1193م)	تصوف ، إرشاد	05 ورقت 15 سطرا	مبتورة الآخر

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم النسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الخطية للمخطوط
825 ج/2	مصباح الأرواح مقياس النص 19x13 سم	محمد بن عبد الكريم المغيلي (909هـ/1503م)	نسخ سنة (946هـ/1540م)	سياسة ونصائح	09 أوراق 23 سطرا	جيدة وقل النسخ أنه نسخه من خط المؤلف
870 ج/2	إضاءة الدجبة في عقائد أهل السنة مقياس النص 17x13 سم	أحمد بن محمد لطفى التلمساني (1041هـ/1631م)		عقائد توحيد	20 ورقة 12 سطر	جيدة
871 ج/2	العقيدة الصغرى مقياس النص 15x13 سم	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني (892هـ/1486م)		عقائد توحيد	72 ورقة 7 أسطر	حسنة
937 ج/2	قصيدة في مدح النبي (ص) مقياس النص 18x13 سم	أحمد بن يحيى بن أبي حجلة التلمساني الحنبلي (776هـ/1374م)		تحنث مدح النبي	4 أوراق 18 سطر	جيدة
967 ج/2	أمر البراهين مقياس النص 18x13 سم	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني (892هـ/1486م)		عقائد توحيد	4 أوراق 15 سطر	جيدة
1043 ج/2	أمر البراهين مقياس النص 15x11 سم	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني (892هـ/1486م)		عقائد توحيد	27 ورقة 5 أسطر	جيدة
1117 ج/1	كتاب يتضمن ما للسلطان على الرعية وما عليه للرعية مقياس النص 19x13 سم	محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني (909هـ/1504م)		سياسة نصيحة الملوك	18 ورقة 30 سطر	جيدة

الوضعية الطبية للمخطوط	عدد الصفحات	موضوع المخطوط	اسم التلخيص والتاريخ	المؤلف	عنوان المخطوط	الرقم
جيدة	30 ورقة 8 أسطر	عقائد توحيد		محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني (1486هـ/892م)	أم البراهين مقياس النص، 18×13 سم	1152 ج/2
جيدة	20 ورقة 14 سطر	عقائد توحيد	أبو بكر نفوي	أحمد بن محمد المقري التلمساني (1631هـ/1041م)	إضاءة الدجئة في عقائد أهل السنة، مقياس النص، 18×11 سم	1341 ج/2
جيدة	12 ورقة 13 سطر	تصوف، إرشاد	حامد بن محمد	شعيب بن الحسن الأنصاري الأندلسي التلمساني، الغوث، المعروف بابي مدين (1193هـ/589م)	قصيدة الجوهرة، مقصورة في المواظ والحكم، مقياس النص، 18×13 سم	1344 ج/2
جيدة	40 ورقة 8 أسطر	عقائد ، توحيد	أبو بكر نفوي	أحمد بن محمد المقري التلمساني (1631هـ/1041م)	إضاءة الدجئة في عقائد أهل السنة، مقياس النص، 15×12 سم	1425 ج/2

## خامسا: فهرست عناوين المخطوطات الجزائرية

### بمكتبة جامعة إبادان نيجريا<sup>(1)</sup>

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
15	كفاية المرید في علم التوحيد مقياس النص 13x18 سم	أحمد بن عبد الله الجزائري (898هـ - 1497م)	توحيد	24 ورقة 10 أسطر	جيدة
66	تقييد على الأرجوزة المسماة بالسلم المرونق في علم المنطق مقياس النص 11x16 سم	سعيد بن إبراهيم الجزائري المعروف بقدورة (1066هـ - 1665م)	منطق	36 ورقة 13 سطرا	حسنة سقطت منها ورقتها الأخيرة
67	كفاية المرید في علم التوحيد. مقياس النص 13x19 سم	أحمد بن عبد الله الجزائري (898هـ - 1497م)	توحيد	25 ورقة 12 سطرا	حسنة
71	حضرة الأرتياح المنفية عن الراج. مقياس النص 13x20 سم	أبو الخطيب التمسلي	أدب	28 ورقة 11 سطرا	حسنة

1. يرجع تاريخ هذه المجموعة من المخطوطات إلى سنة 1900م وهذه الفهرس يصف 422 مخطوط من مجموع ما يقارب 1500 مخطوط ومعظم مخطوطاتها حاليا في وضعية حسنة وهي عبارة عن جمع للمخطوطات العربية في نيجريا. أسس هذه المكتبة السيد (وأن كنزدايل w.e.n.kensdale ينظر: فهرس مخطوطات مكتبة جامعة إبادان نيجريا. إعداد بابا يونس محمد. حققه وأتم حواشيه جون هنويك. مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي. لندن. 1421هـ / 2001م.

الوضعية الطبعة للمخطوط	عدد الصفحت	موضوع المخطوط	المؤلف	عنوان المخطوط	الرقم
جيدة	36 ورقة 12 سطرا	توحيد	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني (1487هـ/892م)	عقيدة أهل التوحيد المخرجة بفضل الله تعالى من ظلمات الجهل ورقبة التقليد . مقياس النص سم 12x17	9
جيدة	36 ورقة 11 سطرا	توحيد	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني (1487هـ/892م)	عقيدة أهل التوحيد المخرجة بفضل الله تعالى من ظلمات الجهل ورقبة التقليد . مقياس النص سم 10x15	05
حسنة	39 ورقة 4 أسطر	منطق	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني (1487هـ/892م)	مختصر في المنطق . مقياس النص سم 13x19	81
جيدة	28 ورقة 8 أسطر	نصيحة الكلام	محمد بن عبد الكريم المغربي التلمساني (1503هـ/909م)	رسالة في أمور السلطنة مقياس النص سم 13x20	00

بجزائرن شنقبط ووادان بموريتانيا<sup>(1)</sup>؛

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم النسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
139	جذوة الأنوار مقياس النص: 7×11 سم	الشيخ سيدي المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ / 1811 م)	محمد بن محمد أحمد بن الفخ بالعمش بن محمد بن الجكني	توحيد	14 ورقة 17 سطرا	نسخة كاملة
141	شرح الكبي للسنوسي. مقياس النص: 11×16 سم	محمد بن يوسف بن عمر السنوسي أبو عبد الله (895هـ / 1490 م)	محمد بن شاهين تاريخ النسخ: 1131هـ / 1719 م	توحيد	177 ورقة 25 سطرا	نسخة كاملة
156	نظم في التوحيد. مقياس النص: 6×12 سم	أحمد بن عبد الله الجزائري (884هـ / 1480 م)		توحيد	14 ورقة 20 سطرا	ناقصة الأخر

1. تأسست هذه المكتبات في القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين تضم هذه الفهرسة 1109 مخطوطا سجلت من 12 مكتبة من أهم مكتبات شنقبط ووادان . ينظر : فهرس مخطوطات شنقبط ووادان. إعداد أحمد ولد محمد يحيى. تحقيق أولرخ يريستول. مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي. لندن. 1417هـ / 1997 م .

- ولقد قمنا بزيارة ميدانية في نهاية شهر ديسمبر 2012 م لبعض خزائن ومكتبات موريتانيا من أهمها معهد المعهد الموريتاني للبحث العلمي، وخزانة زاوية الشيخ سيدي المختار الكنتي، وكذا خزانة مجمع الشيخ سيدي المختار الكنتي للمخطوطات.

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم النسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الخطية للمخطوط
171	نفح الطيب في الصلاة على النبي الحبيب . مقياس النص: 9x14 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ/1812م)	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن الطالب محمد أحمد القلاوي 1226هـ/1812م	سيرة نبوية	13 ورقة 13 سطرا	نسخة كاملة
189	الجرعة الصافية والنفحة الكافية. مقياس النص: 12x18 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ/1812م)		تصوف	23 ورقة 24 سطرا	ناقصة الآخر والوسط
202	زوال الإلبس في طرد الوسواس (ن الشيطان) المختار. مقياس النص: 11x17 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ/1812م)	محمد السالم بن الحاج بن الطالب محمد بن الحاج المغربي. تاريخ النسخ: 1212هـ/1798م	تصوف	60 ورقة 21 سطرا	نسخة كاملة
207	نزهة الراوي ويغية الحلوي . مقياس النص: 11x16 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ/1812م)		تصوف	196 ورقة 32 سطرا	ناقصة الآخر
398	وشي المعاصم في شرح تحفة ابن عاصم. مقياس النص: 14x22 سم	أحمد بن عبد الله التلمساني .	محمد بن ناصر الشريف الحسيني تاريخ النسخ: 1175هـ/1762م	فقه	174 ورقة 25 سطرا	نسخة كاملة عليها أثر البلال
416	هدية المسكين. مقياس النص: 9x15 سم	أبو عبد الرحمن التلمساني التونسي.		فقه	9 أوراق 25 سطرا	عليها خروم وأثر البلال وانظماس



الوضعية الطالبية للمخطوط	عدد الصفحات	موضوع المخطوط	اسم الناسخ والتاريخ	المؤلف	عنوان المخطوط	الرقم
نسخة كاملة	33 ورقة 20 سطرا	طب	سعيد بن الشيخ يوسف	محمد مؤمن بن محمد قاسم الجزائري الشيرازي (1118هـ/1707م)	كتاب الرحمة في الطب والحكمة مقياس النص: 15x18 سم	602
نسخة كاملة	18 ورقة 21 سطرا	حساب	محمد الرملاوي، تاريخ النسخ: 1253هـ/ 1838م	محمد بن محمد المغربي البلدي (1176هـ/1763م)	ذيل السعادات في علم المقولات مقياس النص: 8x15 سم	614
ناقصة الأخر عليها خروم	28 ورقة 18 سطرا	تصوف		عمر الجزائري الراشدي (757هـ/1356م)	ابتسام العروس ووشي الطروس مناقب الشيخ أبي العباس أحمد بن عروس مقياس النص: 12x23 سم	665
ناقصة الأخر	13 ورقة 28 سطرا	تصوف		المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ 1812 م)	زوال الإلباس في طرد الوسواس الخناس. مقياس النص: 13x18 سم	827
نسخة جيدة	10 أوراق 12 سطرا	تصوف		المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ- 1812 م)	قصيدة في الزهد مقياس النص: 7x9 سم	828
ناقصة الأخر عليها أنطاس	138 ورقة 13 سطرا	تصوف		المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ 1812 م)	الجرعة الصافية والنفحة الكافية. مقياس النص: 5x16 سم	896

الوضعية الطالبية للمخطوط	عدد الصفحات	موضوع المخطوط	اسم الناسخ والتاريخ	المؤلف	عنوان المخطوط	الرقم
ناقصة الطرفين مختلة الترتيب	105 أوراق 19 سطرا	ادب		أحمد بن يحيى التلمساني ابن أبي حجلة (776هـ/1375م)	سكردان السلطان. مقياس النص: 10×14 سم	960
نسخة كاملة	60 ورقة 30 سطرا	منطق	محمد بن العباس السرعيني تاريخ النسخ: 1204هـ/ 1790م	سعيد بن إبراهيم قدورة الجزائري (1066هـ/1656م)	شرح السلم المروني في علم المنطق. مقياس النص: 10×15 سم	1106
ناقصة الأخر	215 ورقة 24 سطرا	تصوف		عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي المعروف بأبن طلحة (875هـ/1471م)	العلوم الفاخرة في النظر في أمور الأخرة مقياس النص: 11×16 سم	204

## سابعاً: عناوين بعض المخطوطات الجزائرية في غرب إفريقيا عامة

الرقم	المدينة	الموضوع	المؤلف	عنوان المخطوط
		أدب/ لغة عربية	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي	ذخائر كندية في حل ألفاظ الهمزية
1678	تمبكتو	النحو	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي	نظم معاني الحروف السبعة (أي حروف الجر)
2013	تمبكتو	العروض	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي	شرح الخرزجية
2143	تمبكتو	عروض	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي	منظومة في علم العروض
2980	تمبكتو	أدب؛ رثاء؛ الشيخ أحمد بن أعمر	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي	قصيدة في رثاء الشيخ أحمد بن أعمر
3247	تمبكتو	أدب	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي	قصيدة في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم
3424	تمبكتو	أدب	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي	قصيدة
3529	تمبكتو		محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي	اللفحة النردية في شرح التحفة الوردية
3874	تمبكتو	لغة وأدب	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي	نفث القلم بشرح لامية العجم
5126	تمبكتو	عروض	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي	روائق الحلل في ذكر القاب الزحافات و العلل

الرقم	المدينة	الموضوع	المؤلف	عنوان المخطوط
		أدب	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي	قصيدة يذكر أن أخوانه أولاد سيدي محمد الكنتي ويمدح فيها مولاي اسماعيل
885	تمبكتو		محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي	قصيدة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم
5611	تمبكتو	أدب	مولاي أحمد بن مولاي عبد الله بن مولاي محمد بن الواحد البريشي التواتي	رسالة في تحديد المحبة والعهد بين المرسل والمرسل إليه
1349	نيامي	أدب	حمزة بن الطاج بن أحمد التواتي	قصيدة
5396	سوقو	تفسير القرآن	عبد الرحمن بن عمر التواتي	مختصر الدر المصون في علم الكتاب المكنون
358	تمبكتو	أدب	حمزة بن الطاج بن أحمد التواتي	قصيدة في هجاء قبيلة الملاة
1755	تمبكتو		محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم التواتي	فتح المغتبط في شرح في بيان الخمس الخالي الوسط
1774	تمبكتو		محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم التواتي	السر المغتبط في بيان الخمس الخالي الوسط
3846	تمبكتو	أدب	محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم التواتي	منظومة الخمس الخالي الوسط
5087	تمبكتو	فقه	المختار بن أحمد التواتي	منظومة في آداب النكاح
		أدب	محمد بن لعبيد التواتي	رسالة في خبر ما جري بين الفلان والفوت
5454	تمبكتو	أدب	محمد بن لعبيد التواتي	رسالة يعطي فيها المرسل خبر الملح في ابوار وكن والريش ويذكر له معارك جرت بين فلان وفوت.

الرقم	المدينة	الموضوع	المؤلف	عنوان المخطوط
5615	تمبكتو	أدب	محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن مالك التواتي	رسالة يوصي فيها المرسل ببعض التجار الذين أرسلهم اليه
834	نيلامي	أدب	أحمد بن محمد التواتي الحميري	منظومة الشيخ سيد أحمد بن محمد الونان التواتي.
97	نواقشط	أدب	أحمد بن محمد التواتي الحميري (ت: 1187/1773)	الشمقمقية
546	نواقشط	أدب	أحمد بن محمد التواتي الحميري	الشمقمقية
1454	نواقشط	أدب	أحمد بن محمد التواتي الحميري	الشمقمقية
3091	نواقشط	أدب	أحمد بن محمد التواتي الحميري	الشمقمقية
1764	نواقشط		محمد بن أبي بكر التواتي الزجلوي	السر المغتبط في بيان الخمس الخالي الوسط
1029	تمبكتو		محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم التواتي	الفتح المغتبط في شرح السر المغتبط في بيان الخمس الخالي الوسط
		فقه	محمد عبد الكريم بن محمد بن أبي بكر التواتي الزجلوي	تنبيه من يدي بشرح الأخضري
7915	بوتيلميت	لغة	محمد بن أب التواتي	تأليف في قواعد العربية <sup>***</sup>
101	نواقشط	نحو	محمد بن أب التواتي	نظم المقدمة الأجرومية
243	نواقشط	نحو	محمد بن أب التواتي	نظم المقدمة الأجرومية
596	نواقشط	نحو	محمد بن أب التواتي	نظم المقدمة الأجرومية
1262	نواقشط	نحو	محمد بن أب التواتي	نظم المقدمة الأجرومية
1339	نواقشط	نحو	محمد بن أب التواتي	نظم المقدمة الأجرومية

الرقم	المدينة	الموضوع	المؤلف	عنوان المخطوط
0116	كانو فالك	أدب	محمد زيان بن محمد الملمون بن طالب عبد الرحمن التواتي	قصيدة سيف بن ذي يزن فارس اليمن ومبيد أهل الكفر والمحن / بدأت بحمد الله جهري واسراري الاله كريم عالم الغيب سناري
1311	نيلمي		محمد بن أبي بكر بن أحمد باب التندغي	الفتح المغتبط في شرح السر المغتبط في بيان الخمس الخطي الوسط
5445	تمبكتو		عبد القادر بن محمد العمري التواتي	
		فقه	محمد بن عبد الكريم المغيلي	أجوبة علي أسئلة أسكيا
337	تمبكتو	المنطق	محمد بن عبد الكريم المغيلي	منظومة صغيرة في المنطق لمحمد عبد الكريم المغيلي
1090	تمبكتو	عقيدة	محمد بن عبد الكريم المغيلي	شرح منح الوهاب في رد المفكر الي الصواب
1399	تمبكتو	عقيدة	محمد بن عبد الكريم المغيلي	شرح منح الوهاب في رد الفكر الي الصواب
2036	تمبكتو	حديث	محمد بن عبد الكريم المغيلي	الأربعين حديثاً
2145	تمبكتو	فقه	محمد بن عبد الكريم المغيلي	مصباح الأرواح و ميزان الأرياح لمن خص بحقيقة السلام في الكفاح
		فقه	محمد بن عبد الكريم المغيلي	كتاب مصباح الأرواح وميزان الأرياح لمن خص بحقيقة أعمال السلاح في الكفاح
4798	تمبكتو	فقه	محمد بن عبد الكريم المغيلي	شرح منح الوهاب في رد الفكر الي الصواب

الرقم	المدينة	الموضوع	المؤلف	عنوان المخطوط
5180	تمبكتو	فقه	محمد بن عبد الكريم المغيلي	أجوبة المغيلي
1735	نيلمي	فقه	محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني	أجوبة الشيخ المغيلي علي أسئلة الحاج أسكيا
2426	نيلمي	فقه	محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني	رسالة إلى الحاج أسكيا
5812		عقيدة	محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني	كتاب مصباح الأرواح في أصول الفلاح
1368	نيلمي	أدب	محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني	قصيدة
5259	سوقو	فقه	محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني	أجوبة الشيخ المغيلي علي أسئلة الحاج أسكيا
		فقه وعقيدة	محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني	شرح منح الوهاب في رد الفكر الي الصواب
5626	سوقو	حديث	محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني	الأربعون حديثاً
5673	سوقو		محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني	عمل اليوم والليلة
109	نيلمي	فقه	محمد بن عبد الكريم المغيلي (واسكيا محمد)	مراسلات بين الشيخ المغيلي التلمسان والأمير أسكيا محمد
3867	تمبكتو	فقه	محمد بن محمود بن عمر بن محمد أقيت التنبكتي ومحمد بن محمود بغيغ ومحمد بن عبد الكريم المغيلي	فتاوي

الرقم	المدينة	الموضوع	المؤلف	عنوان المخطوط
4001	تمبكتو	فقه	أسكيا الحاج محمد الصونغي ومحمد بن عبدالكريم المغيلي	أسئلة أسكيا وأجوبة المغيلي -
4785	تمبكتو	فقه	أسكيا الحاج محمد الصونغي ومحمد بن عبد الكريم المغيلي	أسئلة أسكيا وأجوبة المغيلي
		فقه	مولاي أحمد بن مولاي عبد الله بن مولاي محمد بن الواحد البريشي التواتي	رسالة في تحديد المحبة والعهد بين المرسل والمرسل اليه
		فقه	محمد عبد الكريم بن محمد بن أبي بكر التواتي الزجلوي	تنبيه من يدري بشرح الأخضري
		لغة وأدب	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي	ذخائر كنزية في حل ألفاظ الهمزية
1678	تمبكتو	نحو	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي	نظم معاني الحروف السبعة (أي حروف الجر)
1966	تمبكتو	فقه	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي	الديني علي العقبري - فهو شرح وضعه المؤلف علي نظم الشيخ محمد بن أب بن أحمد - (وهو شرح الأخضري)
2013	تمبكتو	العروض	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي	شرح الخزرجية
2143	تمبكتو	عروض	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي	منظومة في علم العروض
2174	تمبكتو	أدب	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي	قصيدة يذكر أن أخوانه أولاد سيدي محمد الكنتي ويمدح فيها مولاي اسماعيل



الرقم	المدينة	الموضوع	المؤلف	عنوان المخطوط
2980	تمبكتو	أدب	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي	قصيدة في رثاء الشيخ أحمد بن أحمد
3247	تمبكتو	أدب	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي	قصيدة في مدح الرسول صلى الله عليه و سلم
3424	تمبكتو	أدب	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي	قصيدة
3529	تمبكتو		محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي	اللفحة الزردية في شرح التحفة الوردية
			محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي	نفت القلم بشرح لامية العجم
5126	تمبكتو	عروض	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي	روائق الطل في ذكر القلب الزحافات و العلل
6109		عروض	محمد بن أب بن أحمد المزمري	نظم في علم العروض
1539	نواقشط	نحو	سيد محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري	نظم الأجرومية

## الشيخ سيدي المختار الكنتي بنيامي (النيجر)<sup>(1)</sup>:

وفي الأخير هذه عناوين بعض مخطوطات الشيخ سيدي المختار الكنتي الموجودة بالمركز الذي يحمل اسمه في مدينة نيامي بدولة النيجر وبعض النسخ الأخرى عليها هنا وهناك:

1. الأجوبة المهمة لمن له بأمر الله همة<sup>(2)</sup>.
2. البرد الموشى في قطع المطاعم والرشا<sup>(3)</sup>.
3. التذليل الجليل العديم التمثيل<sup>(4)</sup>.
4. جذوة الأنوار في الدب عن أولياء الله الأخيار<sup>(5)</sup>.
5. الجرعة الصافية والنفحة الكافية<sup>(6)</sup>.

---

1 هذه المعلومات أفادنا بها الشيخ كنته أبا احمد سيدي عمر دمة مدير مركز الشيخ سيدي المختار الكنتي للبحث والتوثيق بنيامي دولة النيجر وأحد المهتمين بتاريخ كنته والأزواد، وصاحب خزانة كبيرة للمخطوطات له عدة مؤلفات مطبوعة. (أجريت المقابلة معه في مدينة أدرار، يوم الأربعاء 23 جويلية 2003م).

2. توجد نسخة منه في الخزانة العامة الرباط. محاضرة حول الشيخ سيدي المختار الكنتي للشيخ أبا احمد سيدي عمر دمة.
3. توجد نسخة منه في الخزانة العامة الرباط. المرجع السابق.
4. توجد نسخة منه في الخزانة العامة الرباط. المرجع السابق.
5. توجد نسخة منه في الخزانة العامة الرباط. المرجع السابق.
6. توجد نسخة منه في الخزانة العامة الرباط. المرجع السابق.

6. الحجة الباهرة في تفسير البسمة<sup>(1)</sup>.
7. فتح الودود شرح المقصور والممدود<sup>(2)</sup>.
8. هداية الطلاب<sup>(3)</sup>.
9. فتح الوهاب في بيان ألفاظ هداية الطلاب<sup>(4)</sup>.
10. الكوكب الوقاد في ذكر فضل المشائخ وحقائق الأوراد<sup>(5)</sup>.
11. لطائف القدسي في آية الكرسي<sup>(6)</sup>.
12. فقه الأعيان<sup>(7)</sup>.
13. كتاب المنة في اعتقاد أهل السنة<sup>(8)</sup>.
14. نزهة الراوي وبغية الحاوي<sup>(9)</sup>.
15. نضار الذهب في كل فن منتخب<sup>(10)</sup>.

- 
1. توجد نسخة منه في الخزانة العامة الرياض. المرجع السابق.
  2. توجد نسخة منه في الخزانة العامة الرياض وأخرى في مركز أحمد بابا بتمبكتو. وقد قام بتحقيقه مأمون محمد أحمد، ط1، 1423هـ/2002م.
  - محاضرة حول الشيخ سيدي المختار الكنتي للشيخ أبا احمد سيدي عمر دمة.
  3. توجد نسخة منه في الخزانة العامة الرياض. المرجع السابق.
  4. توجد نسخة منه في الخزانة العامة الرياض في أربعة أجزاء. المرجع السابق.
  5. توجد نسخة منه في الخزانة العامة الرياض. المرجع السابق.
  6. توجد نسخة منه في الخزانة العامة الرياض. المرجع السابق.
  7. توجد نسخة منه في الخزانة العامة الرياض. المرجع السابق.
  8. توجد نسخة منه في الخزانة العامة الرياض في مجلدين ضخمين. المرجع السابق.
  9. توجد نسخة منه في الخزانة العامة الرياض وأخرى في مركز أحمد بابا، وأخرى في الأرشيف الوطني بباريس. المرجع السابق.
  10. توجد نسخة منه في الخزانة العامة الرياض، وأخرى في مركز أحمد بابا. المرجع السابق.

16. نفح الطيب في الصلاة على النبي الحبيب<sup>(1)</sup>.
17. المختصر الجامع لما تدعو إليه الحاجة من الحر والعبد والمرأة والصبي<sup>(2)</sup>.
18. الممزوج بين الشريعة والحقيقة<sup>(3)</sup>.
19. كشف اللبس في ما بين الروح والنفس.
20. بذل الوسع في شرح الآيات التسع<sup>(4)</sup>.
21. الشموس الأحمديّة في العقائد الأحديّة.
22. يتيمة الآلي في الرد على علماء تينياي.
23. الجرعة الصافية والنفحة الكافية<sup>(5)</sup>.
24. نزول الإلباس في طرد الوسواس الخناس.
25. كشف النقاب عن فاتحة الكتاب.
26. نصيحة المنصف المبصر المتعطف .
27. الروض الخصيب في شرح نفح الطيب<sup>(6)</sup>.
28. الرسالة (في التصوف).

- 
1. توجد نسخة منه في الخزانة العامة الرياض، وأخرى في مركز أحمد بابا، وهو كتاب مطبوع.  
المرجع السابق .
  2. توجد نسخة منه في الخزانة العامة الرياض وأخرى في مركز أحمد بابا، وأخرى في الأرشيف  
الوطني بباريس. المرجع السابق .
  3. توجد نسخة منه في مركز أحمد بابا. المرجع السابق .
  4. كتاب مطبوع . المرجع السابق .
  5. توجد نسخة منه في الخزانة العامة الرياض، وأخرى في مركز أحمد بابا . المرجع السابق.
  6. توجد نسخة منه في الخزانة العامة الرياض. المرجع السابق .

29. جنة المرید (1) .  
30. ألفية في اللغة (2) .  
31. فاتحو إفريقيا وقاتلها وملوكها .  
32. كتاب التعارف في أخبار أهل الزمان .  
33. الألباب في الأنساب .  
34. العلم النافع .  
35. الذهب الإبريز. (في التفسير).  
36. كشف الغمة .  
37. الأجوبة اللدنية .  
38. شرح القصيدة الفيضية .  
39. قصيدة شغف الفؤاد بحب ذات الواحد .  
40. الرسالة الغظفية .  
41. الأجوبة الشافية للمختار .  
42. بغية النيل على بيان جمل التسهيل .

---

1. توجد نسخة منه في الخزانة العامة الرباط. المرجع السابق .

2. توجد نسخة منه في مركز أحمد بابا. المرجع السابق .

## في الخزانة العامة بالرباط المملكة المغربية<sup>(1)</sup>:

- ① مخطوط السر المغتبط في الخمس خالي الوسط : وهو شرح لمنظومة رائية في الخمس وكلاهما لمحمد بن أبي بكر التواتي الذي كان حيا سنة 1017هـ . عدد أبيات المنظومة 65 وهو في مجموع من ورق من الصفحة رقم 342 إلى الصفحة 351. مسطرته مختلفة مقياسها 180/230. ولقد فرغ الناظم من نظمها في شهر ذي القعدة عام 1010هـ. الناسخ هو عبد الله بن محمد بن علي بن ابراهيم بن بل السملالي أصلا ومنشأ وكان ذلك في شهر ربيع الأول عام 1304هـ ، وهي بخط مغربي. الرقم في الفهرسة هو: d1370/2607.
- ② نسخة أخرى من مخطوط السر المغتبط في الخمس خالي الوسط: في مجموع من الصفحة رقم 01 إلى الصفحة رقم 42 مسطرته 23. كان الفراغ من نسخه أواسط شهر صفر سنة 1136هـ على يد محمد بن عبد الرحمن الولالي . رقم الفهرسة: 329/ 527 د.
- ③ الشمقمقية: لأبي العباس أحمد بن محمد بن الونان الحميري النسب التواتي الأصل توفي في 1187هـ. فرغ الناسخ من نسخها في 21 شعبان عام 1233هـ.
- ④ مخطوط رسالة فيما يجب على الملوك من الإستقامة والعدل والنظر في المصالح. لمحمد بن عبد الكريم المغيلي. الرقم 329/527 د.

---

1. ينظر فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة الرباط. القسم الثاني 1953/1921 الجزء الأول. والثاني. اعتنى بتأليفه: ي س علوش/عبد الرحمن الرجراجي. ط02 1421هـ/2001م.

⑤ مخطوط فيما يجب على المسلمين من اجتناب الكفار لأبي عبد الله  
محمد بن عبد الكريم المغبلي وهو في مجموع من ورقة رقم 206 إلى الصفحة  
213 سطوره 22 مقياسه 205/150 خط مغربي مبتور الآخر. رقم الفهرسة  
.1602/1386

## القسم الثاني

تراجم بعض أعلام المخطوطات الجزائرية  
المحفوظة في المكتبات الإفريقية





## تراجع بعض أعلام المخطوطات الجزائرية المحفوظة

### في المكتبات الإفريقية

❖ 1 ❖ الشيخ سيدي أبي الأنوار (1168هـ) بن عبد الكريم بن أحمد بن يوسف التلاني؛

ولد سنة 1077 بزاوية تنلان، وأخذ عن الشيخ سيدي محمد دين الله التطا في ثم سافر بعد ذلك إلى أرض التكرور، وتربح هناك على عرش التدريس والإفتاء فترة طويلة من الزمن. ولما رجع إلى تدككت استقر في زاويته المشهورة التي تتسب إلى ولد ابنته مولاي هيبه وبهذه الزاوية توفي سنة (1168هـ) وقيل سنة (1158هـ)

(ينظر: مخطوط ترجمة وجيزة لبعض علماء توات. لحاج محمد بكر اوي. ص 25، ومخطوط الدرّة الفاخرة ص 03، وكتاب التاريخ الثقا في لإقليم توات. ص 89 وما بعدها. وكتاب الرحلة العلية إلى منطقة توات ج.1. ص 35 وكتاب سلسلة النواة ج.01 ص 100 وما بعدها. وكتاب قطف الزهرات. ص 80)



❖ 2 ❖ الشيخ سيدي أحمد بن الحسن المعروف بابي قنفذ القسنطيني 809هـ

ولد وترعرع بمدينة قسنطينة شرق الجزائر. أخذ عن والده ثم انتقل إلى المغرب سنة 759هـ واتصل بعلمائها آنذاك واستفاد منهم ثم عاد إلى قسنطينة سنة 786هـ، وظل بها إلى أن وافته المنية.

من آثاره العلمية: كتاب تسهيل المطالب في تعديل الكواكب، وله أيضا: شرح على منظومة ابن أبي الرجال في الفلك، وله أيضا سراج الثقات في علم الأوقات، والتقنيد في إبطال الأدلة الفلكية. وله في الطب: أنس الحبيب عند عجز الطبيب.

(ينظر ترجمته في: البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان، ابن مريمه. د، م، ج 1986م الجزائر. وكتاب تاريخ الجزائر الثقاف. أبو القاسم سعد الله. ج 1 ص 52 وما بعدها. ط2/ 1985م. المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر. وكتاب معجم مشاهير المغاربة. ص 451 وما بعدها، أبو عمران الشيخ وآخرون. جامعة الجزائر 1995).



3\* الشيخ سيدي أحمد (1175هـ) بن عبد الرحمن بن المبروك؛

أخذ عن الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن البركة، والشيخ سيدي محمد بن عبد الرحمن بن عمر التتلافي.

توفي بأولاد ونقال سنة (1175هـ).

(ينظر: تقاييد مخطوطة بخزانة قصر باعبد الله والتاريخ الثقاف،

ص113)



4 ❁ الشيخ سيدي أحمد (1187هـ) بن محمد بن الونان المشهور بابي  
الشمقمق،

هو أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن الونان الحميري النسب  
التواتي الأصل. عاش في فاس مدة طويلة وبها تلقى عن شيوخ أجلاء. يقال أنه  
توفي بأرض بودة من أرض توات سنة (1187هـ) وبها دفن. من أشهر آثاره  
أرجوزته الشمقمقية.

(ينظر: شرح الشمقمقية. ص 03 وما بعدها. عبد الله كنون)



5 ❁ الشيخ سيدي أحمد (1078هـ) بن يوسف بن أحمد بن يوسف بن محمد  
بن علي بن الحسين بن الحسن بن الحسين الونقالي دارا العثماني نسبا،  
ولد بقصر أولاد ونقال سنة (1002هـ) ثم انتقل إلى تنلان القديمة (رزق الله  
الواسع) في يوم الأربعاء الحادي عشر من شهر رمضان سنة (1058هـ). حج  
مرات عديدة رافق في بعضها العالم سيدي عبد القادر بن عمر. تتلمذ على يد  
الشيخ سيدي عبد الكريم بن أحمد التمنطيبي.  
توفي سنة (1078هـ)

من آثاره المخطوطة وصيته في تأسيس زاويته الشهيرة، بالإضافة إلى بعض  
التقايد المختلفة. كما ينسب له مخطوط في علم الأنساب بعنوان (التودد) وهو  
مخطوط مفقود.

(ينظر: مخطوط الدرّة الفاخرة ص 02 وما بعدها، وكتاب التاريخ الثقا في  
لإقليم توات. ص 85 وما بعدها. وكتاب الرحلة العلية إلى منطقة توات. ج/1

ص 32 وما بعدها، وكتاب سلسلة النواة ج.02 ص 85 وما بعدها. وكتاب  
الغصن الداني ص 04، وكتاب قطف الزهرات. ص 79 وما بعدها. وكتاب  
النبذة في تاريخ توات وأعلامها ص 81 وما بعدها .)

﴿﴾ ﴿﴾ ﴿﴾

﴿ 6 ﴾ الشيخ سيدي أحمد (1245هـ) زروق بن صابر البداوي الجعفري؛

وينتهي نسبه إلى السيد عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب لقب  
بأبي العباس. أخذ عن الشيخ سيدي امحمد الونقالي وعن الشيخ سيدي  
محمد بن احميد الزجالوي. سافر لفاس وأخذ عن علماء أجلاء منهم الشيخ  
التاودي. تولى القضاء بفاس وإقليم توات. توفى على الأرجح يوم الأربعاء  
السابعة عشر من شهر رمضان عام ( 1245 هـ) وقيل سنة (1244هـ).

(ينظر: مخطوط قصيدة في نسب آل جعفر بزاوية بودة أدرار. لسيدي  
أحمد الزروق، ومخطوط الدرّة الفاخرة. ص 05. ومخطوط الغنية. ص 08.  
وكتاب التاريخ الثقاي في لإقليم توات. ص 116 وما بعدها. وكتاب سلسلة النواة  
ج/01. ص 114).

﴿﴾ ﴿﴾ ﴿﴾

7\* الشيخ سيدي أحمد المقرئ المعروف بالإمام أبي العباس التلمساني<sup>(1)</sup>

صاحب الرحلات العلمية التي شملت بلدانا عدة منها الجزائر، وتونس، والمغرب، ومصر، وسوريا، والحجاز وغيرها. وصاحب المؤلفات الغزيرة التي شملت فنونا عدة أهمها: نفح الطيب، روضة الآس، إضاءة الدجنة وغيرها ويكفي هنا أن نشير إلى علاقته القوية ودوره الفعال في رسم معالم شخصية الشيخ سيدي عبد الكريم بن محمد (1042هـ) أو عالم توات - كما لقب - ورائد حركتها العلمية على امتداد القرن الحادي عشر بما خلفه من مؤلفات وتلاميذ من بعده، وبما عُرف عنه من تنقل وترحال في شتى البقاع بحثا عن المعلومة مع السند والإجازة في إيصالها، وهو ما مكنه من الجلوس والأخذ عن علماء عدة داخل الإقليم وخارجه يتقدمهم في ذلك الإمام أبي العباس أحمد المقرئ، ومما وقفنا عليه أيضا عن حياة الشيخ المقرئ في مخطوطات التواتيين خاصة ما نقله عنه الشيخ سيدي عبد الكريم الحاجب بن سيدي محمد الصالح (1195هـ) نقلا عن أبي علي اليوسي (ت1102هـ) قوله: <sup>(2)</sup> "قال قد وجدت أبا العباس قد وقع بينه وبين طلبة العلم من أهل مصر شحنة عظيمة وحدث أن... اتفاق غريب وهو أن حضر ذات يوم بسوق الكتب وهو إذ ذاك لم يُعرف، فوقع في يده سفر من تفسير غريب ففتح على تفسير

---

1. المقرئ بفتح الميم وتشديد القاف، وقيل بفتح الميم وسكون القاف والأول أشهر والثاني أصح نسبة إلى مقرة التي تقع ما بين مدينتي المسيلة وبريكة ويعبر عنها اليوم بمقرة بفتح الميم وسكون القاف . معجم مشاهير المغاربة ص 507 وما بعدها . أبو عمران الشيخ وآخرون .1995. المؤسسة الجزائرية للطباعة .الجزائر.

2. تقييدات مخطوطة عن إجازات البكريين وغيرها .خزانة البكريين تمنطيط .

سورة النور فإذا هو قد تعرض لمسألة فقهية غريبة، وذكر فيها اختلافًا وتفصيلاً وتحقيقاً، فحفظ ذلك كله على الفور. وكان رجلاً حافظاً، ثم اتفق عن قريب أن اجتمع علماء البلد دعوة وحضر معهم، فلما استقربهم المجلس إذا سائل في يده بطاقة يسأل عن تلك المسألة نفسها فدفعت للأول من أهل المجلس فنظر فيها فكأنه لم يحضره فيها ما يقول، فدفعها لمن يليه، ثم دفعها للآخر وهكذا حتى بلغت أبا العباس المذكور، فلما تناولها استدع الدواة فكتب عليها الجواب لنحو ما حفظ، فجعلوا ينظرون إليه متعجبين، فلما فرغ تعاطوها فقالوا: من ذكر هذا فقال لهم ذكره فلان في تفسير سورة النور فالتمسوا التفسير فإذا الأمر كما ذكر فدخلهم من ذلك ما هو شأن النفوس.

﴿﴾ ﴿﴾ ﴿﴾

8\* الشيخ سيدي أمحمد (1008هـ) بن أبي محمد بن أحمد بن ميمون:

أخذ في فاس عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن مجير، وعن الشيخ سيدي محمد العدي وعن الشيخ سيدي يعقوب البديري. كان شيخ الحديث في وقته كثير الإطلاع وقد ساعده في ذلك قوة ذاكرته. تولى القضاء على البلاد الصحراوية فاعتذر عنه خوفاً من تبعاته. توفي مقتولاً ظلماً في أرض أقدز من بلاد السودان ليلة الإثنين السابع والعشرين من شهر ذي القعدة سنة (1008هـ) (ينظر: مخطوط جوهرة المعاني ص 33، ومخطوط الدرّة البهية في الشجرة البكرية ص 32، و كتاب النبذة في تاريخ توات وأعلامها ص 111 وما بعدها)

﴿﴾ ﴿﴾ ﴿﴾

9\* الشيخ سيدي أحمد (1261هـ) بن أحمد البداوي؛  
ولد بتمنيط ليلة السبت 18 ذو الحجة سنة (1228هـ)، تعلم على يد والده  
الشيخ سيدي أحمد، ثم انتقل إلى ملوكة وبها أخذ عن الشيخ سيدي عبد  
العزيز بن سيدي الحاج. درس مع الشيخ سيدي محمد بن سيدي محمد  
الجزولي. من أهم آثاره ترتيب أبواب الشورى، توفي عن سن الثالثة والثلاثين،  
وهو في طريقه إلى الحج بين منطقتي غدامس و تدكلت من الصحراء  
الجزائرية سنة (1261هـ).

(ينظر: مخطوط ترجمة وجيزة لبعض علماء إقليم توات ص39. وكتاب  
النبذة ص164).



10\* الشيخ سيدي أحمد بن أحمد وفي رواية (أحميدان) بن محمد بن أبي  
بكر بن القاسم بن علي الأنصاري الخزرجي؛

أخذ عن والده الشيخ سيدي أحمد، وعن جده سيدي أحمد، كما أخذ  
عن الشيخ سيدي محمد الصالح بن عبد الكريم، وعن الشيخ سيدي عبد  
السلام البلبالي دفين قصر زاجلو، انتقل إلى المغرب الأقصى ودرس على يد  
الشيخ سيدي الجيلالي بن أحمد الحمياني، وعن الشيخ سيدي عبد الواحد  
القدوسي، والشيخ سيدي إبراهيم مليخاف، كما أخذ هناك أيضا عن  
الشيخ سيدي أحمد بن ناصر الدرعي. خلف ورائه ابنين هما من أبرز العلماء  
في عصرهما وهما الشيخان: سيدي محمد الزجلوي عضو مجلس الشورى  
بتوات في وقته، و صاحب ألفية الغريب وشرحها، وسيدي عبد الرحمن



صاحب المنظومة المطولة التي فاقت ألفين وسبعمائة بيت (2700 بيتاً) وسمها  
شبكة القناص لما حوته درة الغواص في الألغاز الفقهية .

(ينظر: تقييدات مختلفة بخزانة الحاج محمد الشيخ أنزجمير، وبخزانة

عبد القادر نيكلو أدرار)

﴿﴾ ﴿﴾ ﴿﴾

﴿ 11 ﴾ الشيخ سيدي أمحمد (1163هـ) المعروف بـ(أبي نعامة) بن عبد الرحمن  
القبلاوي؛

ويتصل نسبه إلى الصحابي الجليل عقبة بن نافع. كان يلقب بشيخ  
الركب النبوي. ولد سنة (1060هـ). يقال أنه هو أول من هيا المراكب للحج  
وأحيا سنة الوفود إلى الحج في توات وبلاد التكرور بعد أن اندثرت لسنين  
طويلة قبله ، وكانت له في ذلك قصص مشهورة مع أعيان الإقليم منهم الشيخ  
سيدي محمد الإدواعلي. أسس زاوية بأقبلي سنة (1138هـ) وأنشأ بها خزانة  
كبيرة للكتب والمخطوطات وهي إلى الآن.

توفي بزوايته سنة (1163هـ) من آثاره وصيته المطولة إلى تلميذه محمود بن  
الحاج أحمد. وبعض التقييدات المختلفة .

(ينظر: كتاب التاريخ الثقا في لإقليم توات. ص 133 وما بعدها. وكتاب

سلسلة النواة ج/02. ص 44 وما بعدها. )

﴿﴾ ﴿﴾ ﴿﴾

هو سيدي أمحمد بن عبد الله بن أمحمد بن الصالح بن الطيب بن موسى الأذغافي أصلا الساكن بقصر أولاد ونقال ضواحي مقر الولاية أدرار حاليا.

ولد حوالي سنة (1140هـ) وقيل سنة (1142هـ) عاش حوالي ثلاثة وثلاثين سنة وقيل خمسة وثلاثين سنة. وخلف ابنين هما سيدي محمد عبد الرحمن وهو مقبور بأدغا والثاني سيدي محمد المقبور ببلاد دلدول. أخذ عنه الشيخ سيدي الحاج محمد بن عبد الرحمن البلبالي، وسيدي عمر بن عبد الرحمن المهداوي، وسيدي عبد الرحمن بن محمد العالم الزجلالي وسيدي الحاج محمد بن عبد الكريم بن حسان البداوي.

توفي عن عمر ناهز الخامسة والثلاثين سنة تقريبا في فجر يوم الجمعة الحادي والعشرين (21) من رمضان سنة (1175هـ).

(ينظر: مخطوط ترجمة وجيزة لبعض علماء إقليم توات ص 27 وما بعدها. ومخطوط جوهرة المعاني ص 33 وما بعدها. وتقييد مخطوط خاص في تعريف أجداد سيدي أمحمد الونقالي خزانة قصر باعبد الله. وكتاب التاريخ الثقاي في إقليم توات ص 112 وما بعدها. وكتاب سلسلة النواة ج/01 ص 85 وما بعدها. وكتاب قطف الزهرات ص 73 وما بعدها، وكتاب النبذة في تاريخ توات وأعلامها ص 83 وما بعدها).



13 ❁ الشيخ سيدي امحمد (1305هـ) بن محمد الجزولي:

ولد بتمنطيط سنة (1227هـ) وتلقى تعليمه الأولي بها على يد والده، ثم أخذ بعدها عن الشيخ سيدي الشيخ سيدي عبد العزيز بن سيدي الحاج البلبالي. كانت له مدرسة خاصة للتعليم والفتوى. توفى سنة (1305هـ).

(ينظر. النبذة ص 168 وما بعدها)



14 ❁ الشيخ سيدي البكري (1133هـ) بن عبد الكريم بن امحمد:

ولد في يوم 12 من رمضان 1042هـ أخذ عن الشيخ سيدي محمد بن علي النحوي الوقروتي، والشيخ سيدي سعيد بن ابراهيم قدورة الجزائري. وأخذ عنه أبناؤه الأربعة سيدي محمد الصالح، وسيدي عبد القادر، وسيدي محمد، وسيدي عبد لكريم. رحل إلى تونس في طريقه إلى الحج فأسس بها زاوية ومنها رحل إلى ليبيا فمصر وهناك اتصل بعلماء كبار منهم: سيدي أبي عبد الله الخرشبي مفتي الديار المصرية وقتها، ومن مصر توجه إلى البقاع المقدسة حاجا. وبعد عودته إلى أرض الوطن أسس زاوية أخرى بإقليم الزاب. ثم رحل بعد ذلك إلى تقرت ومكث فيها مطولا. ثم عاد بعدها إلى تمنطيط وتولى بها قضاء الجماعة بتوات سنة (1092هـ).

توفي قرب الزوال من يوم الأحد الثاني من شهر ذي القعدة سنة (1133هـ).

(ينظر: مخطوط ترجمة وجيزة لبعض علماء توات. ص 15 وما بعدها.

ومخطوط جوهرة المعاني. ص 20 وما بعدها. ومخطوط الدررة البهية في الشجرة

البكرية. ص 53 وما بعدها. وكتاب التاريخ الثقاي لإقليم توات. ص 77 وما بعدها. وكتاب الرحلة العلية إلى منطقة توات. ج/01. ص 59 وما بعدها. وكتاب سلسلة النواة ج/01. ص 94 وما بعدها ، وكتاب قطف الزهرات. ص 119 وما بعدها ، وكتاب النبذة في تاريخ توات وأعلامها. ص 124. وما بعدها).



﴿ 15 ﴾ الشيخ سيدي بلقاسم (ق 10هـ) المعروف بـ(سيدي الحاج بلقاسم):

هو سيدي الحاج بلقاسم بن الحسين بن عمر بن موسى بن الحسين بن يوسف ، بن داوود ، بن محمد ، بن سلطان...، وينتهي نسبه إلى سيدنا عثمان بن عفان.

ولد بقرية أوسيف حوالي واحد وعشرين وتسعمائة هجرية (921هـ). سافر عن بلدته و أخذ عن علماء أجلاء مثل سيدي علي بن ابراهيم وغيره. أخذ عنه الشيخ سيدي الحاج بو محمد بن أحمد بن بوبكر الجزولي المدفون ببلدة أولاد عياش والشيخ سيدي عباد بن أحمد المقبور قرب قرية تسفاوت (تيميمون)، وأخذ عنه أيضا الشيخ سيدي أحمد بن يوسف المعروف ببلدة ماسين(تيميمون). والشيخ سيدي الحاج لحسن صاحب زاوية جنتور. سافر عن بلدته مدة ولما رجع أسس مسجدا ومدرسة. ثم انتقل فترة إلى قصر بني مهلال إماما ومدرسا. وبالتقرب منها أسس زاوية المشهورة التي تحمل اسمه إلى الآن. وذلك في المكان المعروف قديما بـ: (أزفاين). وبقي في زاويته مدرسا ومفتيا حتى وافته المنية.

من آثاره: مخطوط بعنوان منهاج السالكين، بالإضافة إلى أزيد من عشرة منظومات شعرية في التوحيد، والفقه، والسيرة النبوية، والمدح النبوي.

(ينظر: مخطوط الدرّة الفاخرة ص18. ومخطوط حول علماء الدغامشة وقورارة ص02 وما بعدها، ومخطوط حول حياة ومناقب سيدي الحاج بلقاسم لصاحبه محمد بن الحاج محمد بن الطالب امحمد البولغيّتي. قال إنه نقل ذلك عن أحفاد الشيخ الحاج بلقاسم. وينظر أيضا: كتاب سلسلة النواة ج/02 ص12 وما بعدها. وكتاب قطف الزهرات. ص145 وما بعدها).

### ﴿﴿﴿

❁ 16 ❁ الشيخ سيدي الحسن (1286هـ) بن سعيد البكري؛

ولد سنة (1210هـ) وأخذ الفقه والنحو عن الشيخ سيدي عبد العزيز البلبالي وأجازه في العلم. كان فقيها منتقلا بين أرض توات وتمبكتو والمغرب وأخذ عنه في مدرسته بالزاوية البكرية تلاميذ عدة منهم ابنه سيدي محمد والشيخ سيدي الحاج محمد عبد الرحمن وأخيه سيدي البكري والشيخ سيدي أحمد بن سيدي البكري، وسيدي البكري بن عبد الرحمن وغيرهم. تميز رحمه الله بكثرة نسخه للكتب.

توفي سنة (1286هـ) وقيل سنة (1292هـ).

(ينظر: مخطوط ترجمة وجيزة لبعض علماء توات. ص48 وما بعدها. وكتاب التاريخ الثقات لإقليم توات. ص107 وما بعدها. وكتاب النبذة في تاريخ توات وأعلامها. ص171. وما بعدها).

### ﴿﴿﴿

هو بن أبي بكر بن عثمان بن أبي بكر بن موسى بن عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن العباس بن محمد بن الحسن بن سيدي علي بن سيدي محمد... وينتهي نسبه إلى الشيخ سيدي جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي (كرم الله وجهه) وابن فاطمة الزهراء (رضي الله عنها).

ولد سيدي سالم سنة (882هـ) تولى قضاء الجماعة سنة (914هـ) وكان من حكمته في قضائه أن يأمر المتخاصمين أن يقفا معا على رأسه وأن يتلوا قوله تعالى "إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ". كان لا يخاف في الله لومة لائم وناله من ذلك ضرر عظيم بأن كمن له بعض المجرمين وأوقعوه ضربا مبرحا على ما يروى.

توفي بعد صلاة عصر يوم الثلاثاء السادس عشر من ذي القعدة سنة (968هـ).

(ينظر: مخطوط ترجمة وجيزة لبعض علماء إقليم توات ص.07. ومخطوط درة الأقلام في أخبار المغرب بعد الإسلام. ص.06. ومخطوط الدرّة البهية في الشجرة البكرية. ص.31. ومقدمة سيدي البكري بن سيدي عبدالكريم بن سيدي محمد على مخطوط شرح التلمسانية في الميراث لعلي بن يحيى بن صالح. وكتاب النبذة في تاريخ توات وأعلامها. ص.76. وما بعدها).



18 \* الشيخ سيدي السعدي (1261هـ) بن الصالح بن البكري، أخذ عن والده الشيخ سيدي محمد الصالح بن البكري. كان عالماً له من الآثار شرح على الأجرومية في النحو. ونسخ بخط يده العديد من المخطوطات.

توفي بتمنطيط سنة (1261هـ).

(ينظر بعض التقايد في خزانة البكرين قصر تمنطيط أدرار).



19 \* الشيخ سيدي ضيف الله بن محمد بن أب المزمري،

ولد الشيخ كما أخبر والده يوم السبت السادس عشر (16) من شهر شوال سنة ثمانية وعشرين ومائة وألف (1128هـ). دعا له والده منذ ولادته بقوله "أصلحه الله وجعله من حملة القرآن" وعلق سيدي ضيف الله على دعوة أبيه بقوله: "فقبل الله دعاءه... ولم يكتب مثل ذلك لأحد من أولاده". ويواصل الشيخ سيدي ضيف الله التعريف بنفسه في رحلته قائلاً: "وكان والدي يباهي بي أولاده كثيراً في عيشتي، وشاورني في كثير من أموره مع صغر سني... وأشركني في كثير كتب حبسها"، من أبنائه الشيخ سيدي محمد الذي سماه باسم جده تبركا بالرسول محمد (ﷺ) كما قال وولد له ثلث ليل يوم الجمعة الرابع من رمضان سنة ثمانية وخمسين ومائة وألف (1158هـ). كان الشيخ سيدي ضيف الله كما وصفه أحد قضاة عصره أشعر من أبيه محمد بن أب، وله عديد القصائد الشعرية منها مرثيته في أبيه التي أشار إليها في رحلته ولم تقف إلا على أبيات ثلاثة منها.

(ينظر: مخطوط رحلة الشيخ سيدي ضيف الله. خزانة تمنطيط).

FOR QURANIC THOUGHT



❁ 20 ❁ الشيخ سيدي عبد الحق (1210هـ) بن عبد الكريم بن البكري؛

أخذ عن والده وعن الشيخ سيدي عبد الرحمن بن عمر، والشيخ سيدي عمر بن المصطفى الرقادي والشيخ سيدي عبد الكريم بن الحاجب. تولى القضاء بعد وفاة والده بأمر من عمه الشيخ سيدي محمد بن البكري سنة (1174هـ). يقال أنه كان يجيد عدة لغات ولهجات محلية منها العربية والزنازية والترقية والبربرية. أخذ عنه سيدي عبد الكريم بن سيدي محمد وابنه سيدي عبد الكريم بن عبد الحق وغيرهم.

توفي وهو محرم في صلاة الصبح يوم الإثنين مطلع شهر ذي القعدة سنة (1210هـ) من آثاره مجموعة من القصائد الأدبية، وبعض الفتاوى المختلفة .

(ينظر ترجمته في: مخطوط ترجمة وجيزة لبعض علماء إقليم توات ص33 وما بعدها. ومخطوط جوهرة المعاني. ص 22 وما بعدها. ومخطوط الدرّة البهية. ص 101 و127. ومخطوط الدرّة الفاخرة ص 05. وكتاب التاريخ الثقاي في إقليم توات. ص 80. وكتاب الرحلة العلية إلى منطقة توات. ج/01. ص 120 وما بعدها. وكتاب قطف الزهرات. ص125 وما بعدها، وكتاب النبذة في تاريخ توات وأعلامها. ص154. وما بعدها).





21 ❁ الشيخ سيدي عبد الرحمن الأخصري: عاش في القرن العاشر الهجري وذاعت شهرته في كثير من الأقطار العربية والإسلامية.

من أهم مؤلفاته العلمية شرح السراج السالك في علم الفك وقد وضعه سنة 939هـ 1532م. كما أن له كتابا آخر في علم المنطق وقد طبع عدة مرات في مصر والمغرب والهند. وله إلى الآن عشرات المخطوطات العلمية المنتشرة في خزائن ومكتبات إفريقيا الغربية تحديدا .

(ينظر ترجمته في: كتاب معجم مشاهير المغاربة ص 31 وما بعدها. أبو عمران الشيخ وآخرون. جامعة الجزائر 1995).



22 ❁ الشيخ سيدي عبد الرحمن (1160هـ) بن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن علي الجنتوري القرآني:

أصله من قصر تطاف ثم انتقل أجداده لبلد عين صالح ، ومنها انتقل جده إلى قصر جنتور. كان الشيخ معروفا بخديم الأشراف كما لقب نفسه ، وكنيته أبو زيد ، أخذ أولا عن والده ثم عن ابن عمه عبد العالي بن أحمد ، ثم عن الشيخ سيدي عمر بن عبد القادر التلاني. ثم انتقل إلى فاس وهناك أخذ عن بعض علمائها أيضا. وصفه الشيخ ضيف الله بن محمد بن أب في رحلته بقوله: " كان أحب علماء قورارة لوالدي وإني رأيته يوما أتى لوالدي في رحلتي حياتهما لتجارين فاستأذن عليه فدخل وأغلق الباب فظل عنده النهار كله والله أعلم أنه كان مشغولا بإصلاح قصائد له... وكان الشيخ إذا أشكلت

عليه مسألة فقهية سأله عنها". ومما جاء في الرحلة عن وصفه أيضا ما قاله الشيخ سيدي محمد بن أحمد بن عبد العزيز: "كان أعجوبة أهل زمانه رواية ودراية،" توفى بقورارة ليلة الإثنين الخامس من جمادي الأولى سنة (1160هـ) وهي السنة التي توفى بها عدد من علماء الإقليم، كسيدي محمد الصوفي البادرياني (الخامسة والعشرين من جمادي الأولى) ومحمد بن أب المزمري (العاشر من جمادي الأخيرة) إضافة إلى بعض الأعيان في قصور الإقليم كقصر عريان الراس وغيرها وفي ذلك قال الشيخ سيدي ضيف الله في رثاء والده:

توفي الشيخ فيها عن قريب ❖ بأهون من جمادي بغير لبس  
 بيوم عاشر منه بعام ❖ من السنين في تحقيق حدس  
 وفي ذا العام قد غارت عيون ❖ كصوفي وجنثوري بحس

من آثاره ما ذكره له الشيخ سيدي ضيف الله في رحلته ومنه: منظومة في التوحيد، وشرحه عليها، وشرح على مختصر خليل، وله نظم في الفرائض، ورجز في علم الكلام، وتآليف في التصوف، وما لا يعد ولا يحصى من الرسائل والأجوبة ردا على قضاة وقته، وله طُرُرٌ كثيرة على جميع شُرَاح المختصر وغيره، وكذا حاشية مستقلة عن الشيخ عبد الباقي الزرقاني، بالإضافة إلى قصائد شعرية لكنها غير واضحة من جراء ما أصابها من تلف. ونوازله التي جمعها تلميذه الشيخ سيدي محمد بن أحمد بن عبد العزيز المسعدي الجراري.

(ينظر: مخطوط تراجم شيوخ سيدي عبد الرحمن بن عمر. ص 06 وما بعدها. ومخطوط ترجمة وجيزة لبعض علماء إقليم توات ص 23. ومخطوط

الدرة الفاخرة في ذكر المشايخ التواتية ص 18، ومخطوط رحلة الشيخ سيدي  
ضيف الله بن محمد بن أب ص 80. وكتاب التاريخ الثقاي لإقليم توات  
ص 66.

﴿﴾ ﴿﴾ ﴿﴾

﴿ 23 ﴾ الشيخ سيدي عبد الرحمن (1233هـ) بن إدريس بن عمر بن عبد القادر  
بن أحمد بن يوسف التلاني؛

كان عالما في أصول الفقه والتفسير أخذ عن الشيخ سيدي محمد وعن  
الشيخ سيدي محمد بن حميد سافر لفاس وأخذ عن سيدي عبد القادر بن  
شقران. توفي في شهر جمادي الثانية سنة 1233هـ من آثاره رحلته المشهورة إلى  
الجزائر العاصمة سنة (1231هـ).

(ينظر ترجمته في: الدرة الفاخرة. ص 06. وكتاب الرحلة العلية ج 1. ص 36.  
وكتاب قطف الزهرات. ص 81).

﴿﴾ ﴿﴾ ﴿﴾

﴿ 24 ﴾ الشيخ سيدي عبد الرحمن (1209هـ) بن الشيخ سيدي أحمد بن أحمد  
وفي رواية (أحميدان) بن محمد بن أبي بكر بن القاسم بن علي الأنصاري الخزرجي؛  
أخذ العلم عن أبيه، ثم عن أخيه سيدي محمد صاحب ألفية الغريب،  
كما أخذ أيضا عن الشيخ سيدي أحمد بيوسف، وعن الشيخ سيدي أحمد  
الونقالي. وفي مدة بقاءه عند الشيخ الونقالي طلبه أهالي وأعيان قصر  
أنزجير من شيخه ليفتح لهم مدرسة قرآنية عندهم، فقبل الشيخ الونقالي،

وانتقل الشيخ سيدي عبد الرحمن إلى أنزجمير سنة 1169هـ، وكان بذلك أول العائلة الأنصارية الخزرجية دخولا لقصر أنزجمير انتقل إليه من قصر زاجلو وأسس به مدرسته الدينية في القصر الفوقاني. عرف الشيخ سيدي عبد الرحمن بكثرة مطالعته للكتب ونسخها وينسب له في ذلك عشرات المخطوطات المنسوخة بخط يده منها: كتاب القاموس المحيط، وكتاب التسهيل، وكتاب الفريدة وشرحها، وكتاب الكافية وغيرها. وهي عوامل كلها ساعدته على تأسيس خزانة للمخطوطات بقصر أنزجمير هي إلى الآن من أكبر خزائن المخطوطات بالإقليم كماً ونوعية.

توفي الشيخ سيدي عبد الرحمن عام (1209هـ) وخلف وراءه خمسة أبناء ذكور هم: محمد، أحمد، أمحمد، عبد السلام، عبد القادر ومن هؤلاء يتفرع نسل العائلة الأنصارية الحالية بقصر أنزجمير.

(ينظر: تقييدات مختلفة بخزانة الحاج محمد الشيخ أنزجمير، وخزانة

السيد عبد القادر نيكولو أدرار)



### ❁ 25 ❁ الشيخ سيدي عبد الرحمن (1189هـ) بن عمر التلاني؛

هو سيدي عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن معروف بن يوسف بن أحمد... ويصل نسبه إلى ثالث الخلفاء الراشدين سيدنا عثمان (رضي الله عنه) ولد في مسقط رأسه بتلان وتقل بين عواصم تاريخية كبرى وأخذ بها عن شيوخ أجلاء ترجم لهم في مخطوط خاص منهم: الشيخ عمر بن عبد القادر، والشيخ محمد بن أب المزمري، وفي فاس أخذ عن الشيخ محمد

العربي والشيخ سيدي أحمد السقاط وغيرهم. توفي بمصر أثناء عودته من الحج وكان ذلك تحديدا في اليوم التاسع والعشرين من صفر سنة (1189هـ) ودفن بمقبرة الشيخ سيدي عبد الله المنوي بمنطقة قايئباي ضواحي القاهرة.

من آثاره: مخطوط مختصر الدر المصون في إعراب الكتاب المبين. مخطوط تراجم شيوخه. مخطوط مختصر النوادر في الفقه. مخطوطات ثلاثة أرخ فيها لرحلاته إلى الحج، أوفي طلب العلم. بالإضافة إلى تقييدات فقهية مختلفة وقصائد شعرية عدة .

(ينظر: مخطوط تراجم شيوخه. ومخطوط ترجمة وجيزة لبعض علماء توات. ص 29 وما بعدها ، ومخطوط الدر الفاخرة في ذكر المشايخ التواتية ص 03. ومخطوط جوهرة المعاني. ص 23 وما بعدها. ومخطوطات رحلاته الثلاثة. وكتاب التاريخ الثقاي في إقليم توات. ص 87 وما بعدها. وكتاب الرحلة العلية إلى منطقة توات ج/01. ج/02. ص 220 وما بعدها. وكتاب الغصن الداني في ترجمة وحياة عبد الرحمن بن عمر التلاني. وكتاب قطف الزهرات. ص 99 وما بعدها).

#### ﴿﴾ ﴿﴾ ﴿﴾

﴿ 26 ﴾ الشيخ سيدي عبد الرزاق بن حمادوش 1205هـ

ولد بالجزائر سنة 1107هـ وتلقى تعليمه الأولي داخل أسرته، ثم اتصل بعدها بالشيخ ابن ميمون، لينتقل بعدها الى المغرب وتونس ثم إلى المشرق درس الطب على يد أستاذه بفاس الشيخ عبد الوهاب الأدرق الطبيب الخاص

للسلطان مولاي اسماعيل مما ساعده على الإطلاع على الكتب المشهورة في هذا العلم وقتها من مثل: كتب ابن سينا وابن البيطار والأنطاكي وغيرهم. وإلى جانب علم الطب اشتغل ابن حمادوش بالرياضيات والمنطق والفلك. في أثناء عودته إلى الجزائر اشتغل بالأدوية والأعشاب، مما مكنه من إجراء العديد من التجارب العلمية والطبية، وقام بتركيب العديد من الأدوية والمصنوعات ودون كل ذلك في كتاب ضخيم سماه: الجوهر المكنون. لكنه ضاع ولم يبق منه إلا الجزء الرابع الخاص بالأعشاب والأدوية حيث نشر في الجزائر تحت عنوان: كشف الركوز في بيان الأعشاب وهو مرتب على حسب حروف المعجم.

(ينظر ترجمته في: معجم مشاهير المغاربة. ص163 وما بعدها أبو عمران الشيخ وآخرون. جامعة الجزائر 1995).



❁ 27 ❁ الشيخ سيدي عبدالعزيز (1261هـ) بن محمد عبد الرحمن البلبالي:

ولد سنة (1190هـ) بقصر ملوكة ضواحي مدينة أدرار، أخذ عن والده الشيخ سيدي محمد، وعن الشيخ سيدي محمد بن عبد الرحمن التلاني وأخذ عنه الشيخ سيدي أبي العباس سيدي أحمد الحبيب البلبالي والشيخ سيدي عبد الكريم بن محمد بن عبد المالك البلبالي، والحسن بن سعيد البكري وغيرهم. كان مدرسا مفتيا. تولى قضاء الجماعة بتوات سنة (1244هـ) خلفا لأبيه في حياته وبأمر منه.

توفي قرب طلوع شمس يوم الأحد السابع عشر من جمادي الأولى سنة

(1261هـ).

(ينظر: مخطوط ترجمة وجيزة لبعض علماء إقليم توات. ص 44 وما بعدها.  
ومخطوط جوهرة المعاني. ص 25 وما بعدها ، وكتاب التاريخ الثقافى لإقليم  
توات. ص 103 وما بعدها. وكتاب الرحلة العلية إلى منطقة توات ج/1. ص 58  
وما بعدها. وكتاب سلسلة النواة ج/01. ص 102 وما بعدها. وكتاب قطف  
الزهرات. ص 55 وما بعدها ، وكتاب النبذة في تاريخ توات وأعلامها. ص 89.  
وما بعدها).



❁ 28 ❁ الشيخ سيدي عبد الكريم (1042هـ) بن أمحمد التواتي:

ولد سنة (994هـ) أخذ عن علماء عدة منهم والده الشيخ سيدي أمحمد  
والشيخ سيدي عبد الحاكم بن عبد الكريم بن أحمد الجراري والشيخ  
سيدي أحمد بن عبد الله بن أبي مَحَلَّى السجلماسي، والشيخ سيدي سعيد  
بن لحاج إبراهيم المشهور بقدورة الجزائري، والشيخ سيدي علي الأجهوري  
المصري. والشيخ أحمد المقرئ التلمساني وغيرهم. وقد ألف مخطوطا سماه  
الرحلة وعدد فيه شيوخه وإجازتهم له. كان إماما عالما تولى قضاء الجماعة  
بتوات توفي ليلة الإثنين وقت صلاة المغرب (23) من شهر شوال سنة (1042هـ)  
من آثاره مخطوط الرحلة. ومخطوط آخر شرح فيه مختصر الدماميني. وله  
أيضا مخطوط تحفة المجتاز إلى معالم أرض الحجاز. ومخطوط شقائق  
النعمان فيمن جاوز المائة بزمان. وله أيضا شرح على جمل ابن المجراد سماه:

غاية الأمل في إعراب الجمل وله في الميراث أبيات شعرية وشرح عليها وله قصائد شعرية عدة أشهرها قصيدته المسماة سفينة النجاة لأهل المناجات.

(ينظر مخطوط ترجمة وجيزة لبعض علماء إقليم توات ص 12 وما بعدها. ومخطوط جوهرة المعاني ص 30 وما بعدها. ومخطوط درة الأقلام في أخبار المغرب بعد الإسلام ص 07 وما بعدها. ومخطوط الدرّة البهية في الشجرة البكرية ص 34 وما بعدها. ومخطوط الدرّة الفاخرة ص 05. وكتاب التاريخ الثقاي في إقليم توات ص 75 وما بعدها. وكتاب النبذة في تاريخ توات وأعلامها ص 114. وما بعدها).



﴿ 29 ﴾ الشيخ سيدي عبد الكريم (1174هـ) بن البكري:

ولد سنة (1096) ولد بتمنطيط وبها قرأ القرآن على يد الشيخ سيدي محمد بن ابراهيم، وأخذ الفقه والنحو عن والده، وعن الشيخ سيدي عبدالحق، وسيدي عبد الكريم الحاجب، وسيدي الحاج محمد بن سيدي الحاج عبد الله وغيرهم. تولى قضاء الجماعة بتوات بعد وفاة والده ولم يزل به حتى أنهكه المرض فتخلى عنه لإبنيه بإشارة من أخيه سيدي محمد سنة (1174هـ). اشتغل بالتدريس مدة وأخذ عنه ابنه سيدي عبدالحق، وسيدي عبد الكريم الحاجب وسيدي الحاج محمد بن سيدي الحاج عبد الله وغيرهم. توفي وقت صلاة الجمعة الثامن عشر من ربيع الثاني سنة (1174هـ).

(ينظر: مخطوط ترجمة وجيزة لبعض علماء إقليم توات ص 26 وما بعدها. ومخطوط الدرّة البهية ص 125 وما بعدها. وكتاب التاريخ الثقاي في



لإقليم توات. ص 79. وكتاب قطب الزهرات. ص 121 وما بعدها، وكتاب النبذة في تاريخ توات وأعلامها. ص 151. وما بعدها).



30 \* الشيخ سيدي عبد الكريم (1193هـ) بن الصالح بن البكري:

أخذ عن والده الشيخ سيدي الصالح بن البكري، وعمه القاضي سيدي عبد الكريم بن البكري وأصبح متضلعا في العلوم توفى بتمنيط ليلة الأحد السابع عشر من صفر سنة (1193هـ).

(ينظر: مخطوط جوهرة المعاني ص 02. والتاريخ الثقافي، ص 79).



31 \* الشيخ سيدي عبد الله (1194هـ) بن أحمد الفلاني:

ولد بتدككت سنة (1113هـ) وختم القرآن وهو صغير. انتقل إلى قصر زاجلو واتصل بالشيخ سيدي عبد الرحمن بن العالم ثم انتقل إلى تيمي ودرس على الشيخ سيدي عبد الرحمن بن عمر. ثم انتقل بعد ذلك إلى الشيخ سيدي أحمد بن عبد الله الونقالي. توفى بتدككت سنة (1194هـ).

(ينظر: التاريخ الثقافي، ص 135).



32 ❁ الشيخ سيدي عبد الله بن أبي بكر بن عثمان بن أبي بكر بن موسى بن عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن العباس بن محمد بن الحسن بن سيدي علي بن سيدي محمد بن سيدي لحسين بن سيدي محمد بن صالح، بن سعيد، بن أحمد بن عصنون...وينتهي إلى جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي (رضي الله عنه) وفاطمة الزهراء (رضي الله عنها) بنت رسول الله (ﷺ). عرف بـ(العصنوني) نسبة إلى جده، ودخل إلى توات قادما من تلمسان رفقة أخيه سيدي محمد سنة (862هـ) وقيل (863هـ). كان إماما وفقهيا بارعا تولى قضاء الجماعة بتوات سنة (877هـ). جمعته بالإمام المغيلي عديد القضايا والمسائل الفقهية من أشهرها نازلة يهود توات وفيها راسل كل منهما علماء الجزائر والمغرب وتونس وغيرها من آثاره مجموعة من المؤلفات المخطوطة منها مخطوط في شرح بعض آي القرآن .

(ينظر تقييد مخطوط حول نسب العصنوني(خزانة باعبد الله)، والمعيار المغرب أحمد بن يحيى الونشريسي ج/2 ص219 وما بعدها/دار الغرب الإسلامي. المملكة المغربية)



33 ❁ الشيخ سيدي عبد الله(1134هـ) بن سيدي محمد:

أخذ عن والده سيدي الحاج محمد ، وعن عمه الشيخ سيدي البكري. توفى سنة(1134هـ) وقيل سنة(1133هـ) ودفن بمقبرة سيدي عثمان بتيميمون. (ينظر: مخطوط ترجمة وجيزة لبعض علماء إقليم توات. ص17. ومخطوط الدررة البهية. ص70 وما بعدها. وكتاب النبذة في تاريخ توات وأعلامها. ص138).



كان شيخا عارفا بالله متقنا لعلوم عدة. أخذ عن الشيخ سيدي الحاج محمد عبد الرحمن البلبالي، وبعد أربع سنوات من الاستماع لشيخه أذن له بالتدريس وأجازه في ذلك. قيل أن سبب انشغاله القوي بالتعليم يعود إلى امتحانه من طرف بعض العوام قصد إهانته. ولما عجز عن الجواب قال له أنت تتسبب للعلماء ولا تعرف الإجابة.

توفي سنة (1261هـ)

من آثاره: شرح على ابن جماعة، وحاشية على مختصر فقهي، إضافة إلى تقايد مختلفة .

(ينظر: مخطوط ترجمة وجيزة لبعض علماء توات. ص41 وما بعدها. ومخطوط جوهرة المعاني. ص26 وما بعدها. ومخطوط الدررة الفاخرة، ص08. وكتاب التاريخ الثقاي في إقليم توات. ص82. وكتاب النبذة في تاريخ توات وأعلامها. ص161. وما بعدها).



35 ❁ الشيخ سيدي علي (1115هـ) بن حنيني:

ولد في قصر زاجلو المرابطين وبها أخذ دروسه الأولى ثم انتقل إلى قصر أوقروت واتصل بالشيخين سيدي علي النحوي والشيخ سيدي عومر بن صالح الوقروتي كان صديقا للعالم الشيخ سيدي محمد بن البكري ودرسا معا

على الشيخ سيدي محمد بن علي النحوي الوراقوتي. وله قصة مشهورة في أصل تأسيس الزاوية البكرية والمعروفة في قصور توات بـ(زاوية سيدي البكري). كما كان للشيخ سيدي علي بن حنيني زاوية مشهورة بقصر زاجلو، وكانت من أجل وأكبر الزوايا في توات. كانت للشيخ سيدي علي رحلة مشهورة إلى أرض السودان الكبير رافقه فيها صديقه الشيخ سيدي علي بن أحمد الكنتي وأثناء الرحلة وقعت بين الشيخين قصة مشهورة كانت سببا في تأسيسه لزاويته كما يقال. توفي الشيخ سيدي علي سنة (1115هـ).

(ينظر: مخطوط درة الأقلام. ص44 وما بعدها. ومخطوط الدرّة البهية في الشجرة البكرية. ص61 وما بعدها. ومخطوط الدرّة الفاخرة. ص14. وتقاييد مختلفة عند أحفاده بزاجلو. وكتاب التاريخ الثقافى لإقليم توات. ص126. وكتاب سلسلة النواة ج/02. ص07 وما بعدها. وكتاب النبذة في تاريخ توات وأعلامها ص92. وما بعدها).



❁ 36 ❁ الشيخ سيدي عمر (1152هـ) بن سيدي الحاج عبد القادر التواتي؛

ولد عام (1098هـ) ودرس بفاس وأخذ عن الشيخ محمد بن أحمد المنساوي ومحمد بن عبد الله الفلالي، ومحمد بن ذكري الفاسي. كان عالما فقيها ونحويا. تولى التدريس بجامعة القرويين بفاس وانتقل منها عائدا إلى أرض توات سنة (1129هـ). وتولى قضاء الجماعة بتوات. أخذ عنه بتوات الشيخ الجنتوري، وأبو زيد التلاني وغيرهم.

توفي عشية الأربعاء الثالث من ربيع الأول سنة (1152هـ).

(ينظر ترجمته في: مخطوط تراجم شيوخ سيدي عبد الرحمن بن عمر. ص01 وما بعدها، ومخطوط ترجمة وجيزة لبعض علماء إقليم توات. ص19 وما بعدها. ومخطوط الدرّة الفاخرة ص03. ومخطوط جوهرة المعاني. ص23. وكتاب التاريخ الثقاي في إقليم توات. ص86 وما بعدها. وكتاب الرحلة العلية إلى منطقة توات ج/01. ص35 وص/52 وما بعدها. وكتاب سلسلة النواة ج/01. ص102 وما بعدها. وكتاب قطف الزهرات. ص83 وما بعدها، وكتاب النبذة في تاريخ توات وأعلامها. ص82. وما بعدها).

### ﴿ ﴿ ﴿

﴿ 37 ﴿ الشيخ سيدي محمد الإداعلي (القرن 12 هـ)؛

(توفي قبل سنة 1198هـ) هو محمد بك العكوي بن محمد بن كل بن ثال بن يحي ويصل نسبه إلى الحسن المثى بن علي (كرم الله وجهه) بن أبي طالب. ولد بشنقيط ثم انتقل منها لتوات وكان أول العلويين الشناقطة دخولا لأرض توات على مايروى كان شاعرا فحلا له ديوان شعري ضخم ضمنه قصائد مختلفة في مدح الرسول (ﷺ) حتى عرف بشاعر المديح النبوي. عاش متنقلا بين أرض شنقيط وتوات وعاصر في إقليم توات الشيخ سيدي بونعامة بتدكلت وكانت له معه قصة مشهورة أثناء سفره إلى الحج أرخ لها في قصيدة شعرية . استقر الشيخ الإداعلي في أرض توات أولا في قصر تمنطيط واتصل بعالمها آنذاك الشيخ سيدي البكري. وبعدها انتقل إلى تفاللت بأرض المغرب واتصل بعالمها الشيخ سيدي الغازي. وبعد عودته من تفاللت استقر مدة في تمنطيط ثم انتقل بعدها إلى قصر اعباني وهناك أسس مسجده ومدرسته القرآنية،

وانجب ابنه سيدي ابراهيم المدفون في قصر اعباني حالياً. وفي نهاية حياته انتقل الإداوعلی إلى أرض تمبكتو وبها توفی في القرن الثاني عشر، وصلى عليه جمع غفير في مقدمتهم الشيخ سيدي محمد بن المبروك البداوي المتوفی سنة (1198 هـ).  
(ينظر: تقييد حول نسب الإداوعلی، وتقايد أخرى عند أحفاده بقصر أعباني. وكتاب سلسلة النواة ج/01. ص114 وما بعدها).

﴿﴾ ﴿﴾ ﴿﴾

﴿ 38 ﴾ الشيخ سيدي محمد بلعالم الزجلاوي (1212هـ):

ولد في قصر زاجلو المرابطين وبها نشأ على يد أبيه سيدي امحمد، ثم انتقل إلى قصر تتلان وتلمذ على يد الشيخ سيدي عبد الرحمن بن باعومر التتلاني. وبعدها رجع إلى مسقط رأسه وأسس مدرسته المشهورة التي تخرج منها شيوخ أجلاء منهم ابن عمه سيدي عبد الكريم، والشيخ سيدي محمد الصالح الذي درس في قصر بوانجي. كان الشيخ أحد أعضاء مجلس الشورى بمجلس قضاء سيدي عبد الحق بن عبد الكريم التمنطيبي، وهو ما أهله لجمع نوازل والده سيدي امحمد وترتيبها وأضاف لها نوازل سيدي عمر بن عبد القادر التتلاني، ونوازل سيدي عبد الرحمن بن باعومر. تتقل الشيخ الزجلاوي إلى أرض التكرور معلماً ومفتياً، وبعد عودته توفی بمسقط رأسه يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من شهر شوال سنة (1212 هـ).

من آثاره مخطوط النوازل في الفقه. وألفية في غريب القرآن وشرحه عليها، وشرح مختصر خليل، وكتاب المباشر على ابن عاشر بالإضافة إلى تقييدات مختلفة .

(ينظر: مخطوط تقايب خاصة عند أحفاده بقصري زاجلو وأنزجمير. وكتاب التاريخ الثقاي في إقليم توات. ص126 وما بعدها. وكتاب الرحلة العلية إلى منطقة توات ج/01. ص128 وما بعدها. وكتاب سلسلة النواة ج/02. ص09 وما بعدها. وكتاب قطف الزهرات. ص123 وما بعدها، وكتاب النبذة في تاريخ توات وأعلامها. ص93. وما بعدها).



### ﴿ 39 ﴿ الشيخ سيدي محمد (1160هـ) بن أب المزمري؛

هو أبو عبد الله سيدي محمد بن أب بن أحمد، وفي رواية بن أحمد، بن عثمان، بن أبي بكر، المزمري نسباً، التواتي مولداً وداراً. ولد سنة (1094هـ) بقرية أولاد الحاج ضواحي مدينة أولف التابعة حالياً لبلدية تمقطن دائرة أولف ولاية أدرار. نشأ محمد بن أب المزمري (ت. 1160 هـ) في مسقط رأسه بقصر أولاد الحاج ضواحي مدينة أولف، وبها تلقى مبادئ علومه الأولى، توفي أبوه (أب) عنه في يوم الأربعاء الثامن والعشرين (28) من عام خمسة وعشرين ومائة وألف (1125هـ) فاتصل بعد ذلك بالشيخ محمد الصالح بن المقداد (ت. 12هـ) وبعدها انتقل إلى قصر زاوية كنته، واتصل بالشيخ الفقيه سيدي عمر بن المصطفى بن سيدي عمر الرقادي (ت. 1157هـ)، ومكث بالزاوية طويلاً دارساً ومدرسا ومنها انتقل إلى مدينة تمنطيط التي درس بها طويلاً. وعن أخلاقه وفضائله يقول ابنه سيدي ضيف الله عنه في رحلته: "كان خفيفاً على النفس لا يحب الثقال، مداوماً على الطهارة، أبيض الثياب... وكان يأمر بتعظيم الكتب وحفظها، وأن لا تجعل في التراب ولو كانت نقية ويقول من لم

يعظمها لا ينتفع بها. على قدر التعظيم تأتي المنفعة، كما كان ينهى أن يبرز  
أحد إلى الناس وذكره (التسبيح) في يده... ومن مناقبه أيضا إنشاده الشعر  
بداهة.."

تتقل رحمه الله بين عدة مدن وأقطار عربية وإسلامية، واستقر به  
المطاف أخيراً بمدينة تيميمون شمال ولاية أدرار وبها تُوفي شهيداً. في ظهر يوم  
الاثنين العاشر من جمادى الأخيرة سنة ألف ومائة وستين هجرية (ت. 1160 هـ)  
بعدهما أصيب بمرض الصرع. من آثاره المخطوطة أزيد من ثلاثين مخطوطاً في  
مختلف العلوم.

(ينظر ترجمته في: مخطوط تراجم شيوخ عبد الرحمن بن باعومر،  
ص 40 وما بعدها. عبد الرحمن بن باعومر. ومخطوط ترجمة وجيزة لبعض  
علماء توات ص 20 وما بعدها الشيخ الحاج محمد بكر اوي (المنيعة) ومخطوط  
جوهرة المعاني في التعريف بعلماء الألف الثاني، ص 14. محمد بن عبد الكريم  
البكري. ومخطوط حول علماء الدغامشة وقورارة ص 18 وما بعدها،  
ومخطوط رحلة ضيف الله بن محمد بن أبّ، ص 11 وما بعدها. ومخطوط  
العي المصروم شرح نظم ابن أبّ لأجروم. ص 01. محمد بن بادي الكنتاوي.  
ومخطوط نسيم النفحات في ذكر جوانب من أخبار توات، ص 158. مولاي  
أحمد الإدريسي. وكتاب الرحيق المختوم لنزهة الحلوم، ص 03 وما بعدها.  
الشيخ محمد باي بلعالم. مطبعة باتته وكتاب الدر المنظوم شرح مقدمة بن  
آجروم. مولاي أحمد الإدريسي. ط 1. ص 16 و 17 غرداية، وكتاب الرحلة العلية  
إلى منطقة توات ج/1. ص 89 وما بعدها وكتاب سلسلة النواة ج/01. ص 105 وما  
بعدها، وكتاب قطف الزهرات من أخبار علماء توات، ص 111. سيدي



عمر عبد العزيز. وكتاب إقليم توات خلال القرنين 18 و19 م، ص99 وما بعدها. فرج محمود فرج. وكتاب محمد بن أب المزمري حياته وآثاره. ص59 وما بعدها. وكتاب مجموع المكنون في ثلاثة فنون، ص 03 و04. أبو القاسم بن عبد الرحمن عبد الجليل البادرياني)

﴿﴾ ﴿﴾ ﴿﴾

﴿ 40 ﴾ الشيخ سيدي محمد بن بوبكر الزجلاوي (1091هـ):

هو الشيخ سيدي محمد بن بوبكر بن بلقاسم، بن علي، بن موسى، بن خليل، أخذ عن أبيه سيدي أبي بكر وآخرين.  
توفي عام (1091هـ).

من آثاره المخطوطة: منظومة رائية تحتوي على معرفة تعمير الجدول الخالي الوسط. انتهى من تأليفه سنة (1016هـ) في شهر ذي القعدة توجد نسخ منه في زوايا الإقليم، كما توجد نسخة منه بمركز أحمد بابا بتمبكتو (مالي) تحت رقم 6269 .

(ينظر: تقييدات مختلفة في نسب الأنصار بتوات موجودة بخزانة الحاج محمد الشيخ أنزجمير، وخزانة السيد عبد القادر نيكلو أدرار، و فهارس مركز أحمد تمبكتو مالي. مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي لندن. وكتاب التاريخ الثقافى لإقليم توات، ص 127).

﴿﴾ ﴿﴾ ﴿﴾

41 ❁ الشيخ سيدي محمد (1188هـ) بن البكري بن عبد الكريم

هو سيدي محمد بن سيدي البكري بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن ميمون بن عمرو بن عمار البازي.

ولد سنة (1081هـ) بتمنطيط وبها درس على يد والده الشيخ سيدي محمد البكري، وأخذ بعد ذلك على الشيخ سيدي محمد الصالح بن عبد الرحمن الميموني، والشيخ سيدي علي بن حنيني. خصه أبوه بالتصرف وإدارة شؤون زاويته المشهورة دون باقي إخوته فانتقل إليها الشيخ سيدي محمد سنة (1117هـ) واتخذها مسكنه النهائي حتى توفاه الله بها ليلة الإثنين عشرين من شهر صفر سنة (1188هـ).

(ينظر: مخطوط الدررة البهية في الشجرة البكرية. ص 92 وما بعدها، وكتاب النبذة في تاريخ توات وأعلامها. ص 143. وما بعدها).



42 ❁ الشيخ سيدي محمد (909هـ) بن عبد الكريم المغيلي؛

هو محمد بن عبد الكريم بن محمد بن مخلوف بن علي بن الحسن بن يحيى بن علي بن أحمد بن عبد القوي بن العباس... ويصل نسبه من جهة أبيه إلى الحسن المشي ابن فاطمة الزهراء (رضي الله عنها) إلى الرسول (ﷺ). ولد الإمام بتلمسان ودرس بها فترة من الزمن ثم انتقل إلى الشيخ سيدي عبد الرحمن الثعالبي بالجزائر العاصمة. ومنه إلى بجاية. ثم انتقل أخيرا إلى أرض توات التي حارب بها اليهود وهدم كنائسهم. ثم انتقل من هناك إلى أرض السودان واتصل بعدة أمراء وملوك لتكون عودته النهائية إلى أرض

توات (ولاية أدرار) وبها توي في المكان الذي يحمل اسم زاويته الآن بالقرب من قصر بوعلي بلدية زاوية كنتة سنة (909هـ) .

(ينظر: مخطوط تقييد حول دخول العلماء إلى إقليم توات. خزنة بن الوليد أدرار. ومخطوط تقييد حول نسب الشيخ المغيلي في خزنة أحفاده بالإقليم. ومخطوط درة الأعلام في أخبار المغرب بعد الإسلام. ص19. سيدي محمد بن عبد الكريم. خزنة كوسام. ومخطوط الدرّة البهية في الشجرة البكرية. ص147. الحاج محمد بلعالم. ومخطوط الدرّة الفاخرة في ذكر العلماء التواتية ص13، وأسئلة الأسقيا وأجوية المغيلي. تحقيق الأستاذ عبد القادر زيايدية، الشركة الجزائرية للنشر والتوزيع. الجزائر سنة 1974. وأعلام الفكر والثقافة في الجزائر المحروسة. د يحي بوعزيز ج.2/ص143 وما بعدها. ط1/1995م دار الغرب الإسلامي، والإمام المغيلي من خلال المصادر والوثائق التاريخية. ص92. مبروك مقدم ط1 1422 هـ 2002م. مؤسسة الجزائر كتاب تلمسان. والبشرى شرح المرقاة الكبرى. ص104. عبد القادر الكسني. مطبعة المنار تونس. وتاج الدين فيما يجب على الملوك والسلطين. ص 15 وما بعدها. تحقيق محمد خير رمضان يوسف. دار ابن حزم بيروت سنة 1415هـ 1994م. وتاريخ الجزائر العام. عبد الرحمن شيبان ج.3. ص71 وما بعدها. ط6/ بيروت 1403هـ/1983م. دار الثقافة بيروت لبنان، وتاريخ أفريقيا الغربية الإسلامية من مطلع القرن السادس عشر إلى مطلع القرن العشرين .أ. د يحي بوعزيز. دار هومة. الجزائر. 2001. والحركة العلمية والثقافية والإصلاحية في السودان الغربي من 400هـ إلى 1100هـ . في عهد الممالك الإسلامية غانا، مالي، سنغاي، التي قامت في غرب إفريقيا بين القرن 4هـ و11م. ص107 أ.د. أبو بكر إسماعيل ميقا. مكتبة دار التوبة. ط1. 1417هـ 1997م. و. المجلة الجزائرية

للمخطوطات. العدد الأول ربيع الثاني 1424هـ. جوان 2003م في محاضرة بعنوان:  
 (محمد بن عبد الكريم المغيلي من خلال بعض آثاره المخطوطة). ص 34  
 للأستاذ أحمد الحمدي. ومجلة رسالة المسجد، مجلة محكمة تصدر عن  
 وزارة الشؤون الدينية والأوقاف - الجزائر. السنة الثالثة، العدد الثاني  
 صفر 1426 / مارس / أبريل 2005. موضوع (أضواء على حياة الشيخ سيدي  
 محمد بن عبد الكريم المغيلي أشهر تلامذة سيدي عبد الرحمن الثعالبي).  
 للأستاذ الحسين يختار. ومصباح الأرواح في أصول الفلاح للإمام المغيلي.  
 ص 09. تحقيق أ. رابح بونار. الشركة الجزائرية للنشر 1968. الجزائر. ومعجم  
 مشاهير المغاربة. ص 505. أبو عمران الشيخ وآخرون. جامعة الجزائر 1995م.  
 والمعيار المعرب أحمد بن يحيى الونشريسي. ص 219 / دار الغرب الإسلامي.  
 المملكة المغربية. ونيل الابتهاج بتطريز الديباج. ص 151. للشيخ سيدي أحمد بن  
 بابا التيبكتي. دار الكتب العلمية بيروت)

﴿﴾ ﴿﴾ ﴿﴾

﴿ 43 ﴾ الشيخ سيدي محمد (1198هـ) بن المبروك البداوي الجعفري؛

هو ابن سيدي أحمد بن محمد عبد الله بن محمد دين الله بن علي بن  
 راشد بن موسى بن علي بن إسماعيل بن إدريس بن عبد الله بن جعفر بن أبي  
 طالب. أخذ عن الشيخ سيدي محمد الونقالي وعن الشيخ سيدي عمر بن عبد  
 القادر التلاني.

توفي على الأرجح في الثامن عشر من شهر شعبان سنة (1198هـ) وقيل  
 (1195هـ) وقيل سنة (1196هـ).

من آثاره ديوان شعري ضخم. بالإضافة إلى عديد القصائد الملحونة.  
(ينظر: مخطوط الدررة الفاخرة. ص 07. وكتاب التاريخ الثقافى لإقليم  
توات. ص 115 وما بعدها. وكتاب الرحلة العلية إلى منطقة توات ج/1. ص 122  
وما بعدها. وكتاب سلسلة النواة ج/01. ص 109 وما بعدها).



#### ﴿ 44 ﴿ الشيخ سيدي محمد (1241هـ) بن المختار الكنتي:

هو الابن الخامس للشيخ سيدي المختار الكنتي ولد حوالي (1179هـ). درس  
على يد والده وتجول في عدة مناطق أفريقية خلفه أبوه بعد وفاته سنة (1226هـ)  
فكان نافعا مصلحا، شارك في فضّ عديد النزاعات بين القبائل والأفراد،  
واستمر على ذلك مدة خمسة عشرة سنة حتى توفى سنة (1241هـ).

(ينظر: كتاب التاريخ الثقافى لإقليم توات. ص 121. وكتاب كنتة  
الشرقيون. تأليف بول مارتى. تعريب محمد محمود ولد ودادي، ص 77 وما  
بعدها. مطبعة زيد بن ثابت دمشق. سوريا).



#### ﴿ 45 ﴿ الشيخ سيدي محمد التواتي (ق09هـ):

كانت له زاوية مشهورة بيجاية في القرن التاسع هـ (09 هـ) وعُرف الرجل  
بشعره السياسي الذي حرض به أهل وهران على التصدي للغزو الأسباني،  
والدفاع عن مدينتهم.

(ينظر: أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر. أبو القاسم سعد الله. ج/01 ص173. ط3.  
1990. دار الغرب بيروت لبنان، وموسوعة الشعر الجزائري، ص183/184 ج1.  
إنجاز: أ.د. الربيعي بن سلامة وآخرون. ط1/2002. دار الهدى، عين مليلة، الجزائر.)

﴿﴿﴿

﴿ 46 ﴿ الشيخ سيدي محمد الصوفي بن أبو محمد بن أحمد بن أبي بكر البادرياني؛  
أسس الشيخ سيد الحاج محمد الصوفي زاويته المشهورة ببادريان في القرن  
الحادي عشر بتاريخ التاسع من شهر صفر عام ثلاثة وثلاثين وألف (1033هـ)  
وكان ذلك بنص وصية مشهورة ومعلومة.

(ينظر: وصيته. خزانة قصر بادريان، أدرار).

﴿﴿﴿

﴿ 47 ﴿ الشيخ سيدي المختار (1226هـ) بن سيدي أحمد بن أبي بكر الكنتي،  
ولد سنة (1142هـ) بإقليم أزواد درس أولا على يدي أخيه الأكبر وعلى  
جده لأمه ثم انتقل إلى مدينة تمبكتو وبعدها اتصل بشيخه سيدي علي بن  
النجيب وعنه أخذ معظم علومه، وعنه أيضا أخذ أوراد الطريقة القادرية.  
عاش حياته متنقلا في إقليم أزواد الواقعة بين شرق موريتانيا وغرب النيجر  
وجنوب الجزائر.

توفي يوم الأربعاء الخامس من شهر جمادي الأولى عام (1226هـ) عن عمر  
ناهز الرابعة والثمانين سنة.

من آثاره عشرات المخطوطات في مختلف الفنون منها: ألفية في العربية،  
بلوغ الوسع في شرح الآيات التسع، تفسير البسملة، زوال الإلباس في طرد

الوسواس الخناس، فتح الودود شرح المقصور والممدود، نضار الذهب في كل فن منتخب، وغيرها من المؤلفات وقد عدّها بعضهم (314) مؤلفاً. ويوجد حالياً بنيامي النيجرية مركز مخطوطات باسمه لمؤسسه أحمد دمة الكنتي وبه عشرات المخطوطات كما أخبرني مؤسسه.

(ينظر: مخطوط الطرائف والتلائد من كرامات الشيخين الوالدة والوالد. الشيخ سيدي محمد بن المختار، وكتاب التاريخ الثقافى لإقليم توات. ص 120 وما بعدها. وكتاب فتح الشكور في معرفة أعيان علماء التكرور. ص 152 وما بعدها. وكتاب كننة الشرقيون. تأليف بول مارتى. تعريب محمد محمود ولد ودادي. ص 39 وما بعدها. مطبعة زيد بن ثابت دمشق. سوريا. وكتاب المقصور والممدود. ص 09 وما بعدها).



﴿ 48 ﴾ الشيخ سيدي محمد بن أحمد بن أبي يحيى المشهور بالحباك 867هـ.

فلكي مشهور عاش في تلمسان، ووصف بأنه شيخ الحسابين والفلكيين الجزائريين في عصره.

من آثاره العلمية: بغية الطلاب في علم الإسطرلاب، وله كتاب آخر في حركة الأفلاك. كما له شرح آخر سماه روضة الأزهار في علم وقت الليل والنهار، كما نظم رسالة الصغار في الإسطرلاب، وله أيضاً كتاب تحفة الحساب في عدد السنين والحساب.

(ينظر ترجمته في: البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان، ص 219 ابن مريمه. د، م، ج 1986م الجزائر. وكتاب تاريخ الجزائر الثقافى

أبو القاسم سعد الله ص 109 وما بعدها ط2/ 1985م. المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر. وكتاب معجم مشاهير المغاربة. ص 146 وما بعدها، أبو عمران الشيخ وآخرون. جامعة الجزائر (1995).

﴿﴾ ﴿﴾ ﴿﴾

﴿ 49 ﴾ الشيخ سيدي محمد بن أحمد بن مرزوق التلمساني (842هـ)؛

ولد بتلمسان سنة 766هـ وأخذ عن والده بداية ثم رحل إلى تونس، واتصل بابن عرفة، كما سافر إلى فاس ثم القاهرة وأخذ عن علمائها كذلك. وبعد رجوعه إلى الجزائر أخذ عنه كثير من العلماء منهم: سيدي عبد الرحمن الثعالبي، والحسن أبركان وغيرهم. توفي سنة 842هـ.

من آثاره العلمية أرجوزة في المواقيت من 1700 بيت. وقد نسب له أيضا مخطوط في الطب بعنوان شرح الشفا<sup>(1)</sup>.

(ينظر ترجمته في: البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان، ابن مريمه. ص 201. د، م، ج 1986م الجزائر. وكتاب المخطوطات والمصنفات معجم مشاهير المغاربة. ص 487 وما بعدها، أبو عمران الشيخ وآخرون. جامعة الجزائر (1995).

﴿﴾ ﴿﴾ ﴿﴾

1. ينظر مقال: فهرست الكتب والمخطوطات التلمسانية في كتاب نفح الطيب للمقري د مصطفىاوي عبد الجليل. "المخطوطات والمصنفات" من أعمال مخبر الدراسات الأدبية وأعلامها في المغرب العربي من التأسيس إلى نهاية القرن العشرين. جامعة تلمسان 2002 الجزائر.



50 ❁ الشيخ سيدي محمد بن أحمد المعروف بابي رأس الناصري 1238هـ.

ولد في ضواحي مدينة معسكر غرب الجزائر، وهناك تلقى مبادئ علومه الأولية، ثم رحل إلى المشرق العربي مروراً بمدينة تونس التي مكث فيها مدة من الزمن، واتصل بعلمائها، ثم انتقل إلى مصر وهناك اتصل بالشيخ مرتضى الزبيدي الذي أجازته.

من أهم آثاره العلمية كتابه في تاريخ الطب: مارواه الواعون في أخبار الطاعون، والخبر المعلوم في كل من اخترع نوعاً من أنواع العلوم.

(ينظر ترجمته في: كتاب معجم مشاهير المغاربة. ص 531 وما بعدها، أبو عمران الشيخ وآخرون. جامعة الجزائر 1995).



51 ❁ الشيخ سيدي محمد بن يوسف السنوسي 895هـ.

ولد سنة 832هـ ونشأ بتلمسان، وكان من كبار علمائها، أخذ علم سطرلاب عن أبي عبد الله الحباك، له العديد من الآثار العلمية في الجبر والفلك والطب.

توفي بتلمسان سنة 895.

(ينظر ترجمته في: البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان، ص 237

ابن مريمه. د، م، ج 1986م الجزائر. وكتاب معجم مشاهير المغاربة. ص 293 وما بعدها أبو عمران الشيخ وآخرون. جامعة الجزائر 1995).



هو أبو داود سليمان بن مولاي علي الشريف الملقب بـ(أوشن) ينتهي نسبه إلى إدريس بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن سيدنا علي وفاطمة الزهراء رضي الله عنهما. درس بفاس على يد الشيخ سيدي علي بن حرزهم وهو الذي أمره بالسفر والاستقرار بأرض توات وكان ذلك تحديدا بعد صلاة الجمعة من شهر رجب سنة 580هـ. وفي خبر سفره إلى توات ونزوله ببعض قصورها روايات وأحاديث كثيرة. كان من أجل الناس قدرا في عصره، انتفع به خلق كثير من سكان الإقليم وهو ما جعل الشيخ سيدي البكري بن عبد الرحمن (1139هـ) يرثيه بقوله:

سيدي سليمان نجل علي ❖ وفسيل ابن حرزهم في الطريقة  
فقت مجدا وسؤددا وكمالا ❖ وسلوكا شريعة وحقيقة  
قد حلت توات كالبدر يسي ❖ تهزم الظلمات منهم الشريعة  
وملكت أزمة العز والتصريف ❖ فيها مع الصفات الأنيفة  
وسطت يديك بالجود تعطي ❖ كل ذي أمال ثيابا صفيقة  
ومنحت الزوار كل مرام ❖ دوحه سر بالفصون الوريقة  
وهديت من الخلائق جما ❖ للهدى بعد هونهم بسحيفة

ويقال أيضا أنه أول شريف إدريسي نزل بأرض توات وفي رواية هو أول من أسس الزوايا بالإقليم التواتي. ولد بأرض المغرب الأقصى سنة 546هـ وتوفي سنة 670هـ .

(ينظر: تقييد رقم(01) مخطوط حول نسبه عند أحفاده بقصر أدغا،

وتقييد رقم (02) مخطوط حول نسبه عند أحفاده بقصر أدغا وأولاد علي،  
ومخطوط درة الأقالم للشيخ سيدي محمد بن عبد الكريم ص 35 وما  
بعدها).

﴿﴾ ﴿﴾ ﴿﴾

﴿ 53 ﴾ الشيخ سيدي مولاي عبد الله الرقاني (1148هـ)؛

هو ابن سيدي مولاي علي بن سيدي مولاي الزين بن سيدي حمُّ بن الحاج  
الحسني.

ولد بقرية تاويريرت سنة (1093هـ)، نشأ عند أخواله بقرية تاويريرت من قرى  
رقان، ولما بلغ سن الثامن من عمره تكفل به ابن عمه مولاي عبد الله بأمر  
من الوالد سيدي مولاي علي. أخذ عن ابن خاله الشيخ محمد المصطفى مبادئ  
الفقه الأولى وبعد وفاة الشيخ انتقل إلى مجلس ابن عمه الشيخ سيدي أحمد  
الصوفي. كما أنه أخذ بعد كبره عن الشيخ سيدي محمد بن أبي زيان  
القندسي. كان الشيخ مولاي عبد الله واسع الإطلاع، عاش في الزاوية  
الكنتية فترة من الزمن ثم انتقل إلى جوار قبر الشيخ المغيلي بزاويته ومكث  
مدة من الزمن، ثم انتقل أخيراً إلى أرض رقان وهناك استقر به المقام وأسس  
مسجده وزاويته إلى أن توفى سنة (1148هـ) ودفن عند الضحى.

(ينظر: مخطوط الدرّة الفاخرة. ص 11. وكتاب سلسلة النواة ج/01. ص 21  
وما بعدها. ومحاضرة الحاج امحمد الكنتي حول حياة الشيخ مولاي عبد الله  
الرقاني)

﴿﴾ ﴿﴾ ﴿﴾

﴿ 54 ﴾ الشيخ سيدي مولاي عبد أمالك الرقاني (1207هـ).

هو ابن الشيخ سيدي مولاي عبد الله الرقاني بن سيدي مولاي علي بن سيدي مولاي الزين بن سيدي حم بن الحاج الحسني. أخذ عن والده، وكان يمتاز بحسن صوته في قراءة القرآن توفيه يوم السبت الثاني عشر أو الرابع عشر من شوال عام (1207هـ).

(ينظر: كتاب سلسلة النواة ج/01. ص34 وما بعدها، وفتح الشكور في معرفة أعيان علماء التكرور. للبرتلي. ص201، ومحاضرة الحاج امحمد الكنتي حول حياة الشيخ مولاي عبد الله الرقاني).



﴿ 55 ﴾ الشيخ سيدي مولاي علي (ق12هـ) بن مولاي أمحمد الحاج.

يعد أبوه مولاي امحمد الحاج من أكبر أبناء سيدي حمو بلحاج، حل بأرض زاوية كنتة في شهر شعبان (1064هـ). وهو جد شرفاء قصر زاوية كنتة وكثير من قصور الولاية أدرار، وله ذرية داخل الوطن وخارجه في نواقشط وتونس وفرنسا.

توفي الشيخ مولاي أمحمد الحاج صبيحة الخامس من شهر رمضان (1101هـ). أما ابنه الشيخ مولاي علي فلم نعثر على شيء من ترجمته.

(ينظر: محاضرة أولاد أسى حمو بلحاج والتواجد بتوات. الأستاذ مولاي عبد الله سماعيل. ص05 وما بعدها)



عرف بالتقوى والصلاح. دخل إقليم توات أولا تاجرا وتزوج في قرية  
تاويرت برقان جنوب الولاية أدرار. وأنجب ابنا سُمِّي مولي عبد الله وهو أحد  
أولياء جهة رقان وله زاوية مشهورة بها إلى الآن. كان الشيخ مولي علي  
متضلعا في علوم اللغة العربية. ولد أبوه مولي الزين في شهر ذي الحجة  
سنة (1031هـ) ودخل توات قادما من أرض المغرب في منتصف شهر محرم  
سنة (1060هـ).

توفي في شهر شعبان سنة (1100هـ)

(ينظر بعض التقاييد عن العائلة الرقانية. خزانة قصر باعبد الله أدرار.  
ومحاضرة الأستاذ مولي عبد الله سماعيلي: أولاد أسى حمو بلحاج والتواجد  
بتوات. ص 07 وما بعدها. ومحاضرة الحاج امحمد الكنتي عن الشيخ مولي  
عبد الله)



## مَخْطُوطٌ

"المَحَجَّةُ الغَرَاءُ إِلَى شَفَاعَةِ صَاحِبِ القُبَّةِ الخَضْرَاءِ وَالشَّفَاعَةِ الكُبْرَى"

المُلَقَّبُ بـ: "رَوْضَةُ الأزْهَارِ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ المُخْتَارِ"

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ

مُحَمَّدُ بنُ المَخْتَارِ الإِدْوَعْلِيِّ الشَّنْقِيطِيِّ مَوْلِدًا الجَزَائِرِيِّ دَارًا وَمَنْشِئًا





1

التعريف بالمؤلف الشيخ سيدي محمد الإدّاعلي





الشيخ سيدي محمد الإدأوعلي (توفي قبل سنة 1198هـ) هو في نسبه<sup>(1)</sup> محمد بك العلوي بن محمد بن كل بن ثال بن يحيى، بن أبيج، بن علي، بن بلحمر، بن همدان، بن كتبل، بن علي، بن ييج، بن نيداكر، بن كنانة، بن جابر، بن عبد الرحمن، بن عبد الله، بن ابراهيم، بن إدريس، بن محمد، بن يوسف، بن زيد، بن عبد المنعم، بن عبد الواسع، بن عبد الدايم، بن عمر، بن زروق، بن عبد الله، بن سعيد، بن عبد الرحمن، بن سالم، بن هارون، (وفي نسخة ابن عزون) بن حمون، بن زكريا، بن القاسم، بن يحيى، بن أبي علي، بن عبد الله، بن محمد، بن إدريس، بن محمد، بن سليمان، بن عبد الله الكامل، بن الحسن المثنى بن علي (كرم الله وجهه) بن أبي طالب.

والحديث عن نسب الشيخ يقودنا للبحث عن الأسرة الإدأوعلية بتواتر قاطبة في تاريخ دخولها واستقرارها بالإقليم، حيث تشير الرويات الشفهية المستقاة من أبناء العائلة الحاليين<sup>(2)</sup> إلى أن الجد الأول للعائلة العلوية خرج من الكوفة بالعراق وتوجه إلى مصر ومنه إلى تلمسان بالجزائر، ومنه إلى تلبلة ومنها إلى شمال غرب شنقيط بموريتانيا. وفي موريتانيا تنتسب العائلة

1. ينظر: تقييد حول نسب الإدأوعلي، وهو موقع باسم قاضي القضاة الشيخ الكبير قدوة العلويين بشنقيط الشيخ أباه بن عبد الله. وهو أيضا بشهادة الداه بن الطالب العلوي الشنقيطي. وتقييد آخر مكتوب من ابنه عزيز بن سيدي عمر عن خط ابن عمها محمد الأمين بن عبد القادر كيف موريتانيا ويتوقيع السيد محمد الأمين بن محمد محمود دائرة أولاد بكو بتمبكتو .

2. أخبرنا بذلك حفيده عبد الرحمن إدأوعلي القاطن بقصر اعباني حاليا قال إنه سمعها عن آبائه وأجداده .

في معظمها إلى يحيى العلوي الجد الجامع لأكثر هذه القبيلة<sup>(1)</sup>  
 ولقب إداوعلّي كما تقول الروايات الشفهية اسم بالبربرية يتكون من من  
 كلمتين (إدوّ) وتعني أولاد و(علي) نسبة إلى علي كرم الله وجهه، أي بمعنى:  
 أولاد علي، أي هم العلويون، نسبة إلى الإمام علي كرم الله وجهه.  
 ولد الشيخ الإداوعلّي<sup>(2)</sup> بشنقيط ثم انتقل منها لتوات وكان أول العلويين  
 الشناقطة دخولا لأرض توات على ما يروى<sup>(3)</sup>. كان عالما مشهورا، وشاعرا  
 فحلا له ديوان شعري ضخّم ضمنه قصائد مختلفة في مدح الرسول (ﷺ) حتى  
 عُرف بشاعر المديح النبوي. عاش منتقلا بين أرض شنقيط وتوات، وعاصر في  
 إقليم توات الشيخ سيدي بونعامه (1163هـ)<sup>(4)</sup> بتدكلت، وكانت له معه قصة  
 مشهورة أثناء سفره إلى الحج أنّ لها في قصيدة شعرية.

- 
1. ينظر: كتاب الوسيط في تراجم أدياء شنقيط. ص01. أحمد بن الأمين الشنقيطي. عناية فؤاد السيد. ط2. مطبعة السنة المحمدية 1378هـ/1958م. القاهرة مصر.
  2. ينظر: كتاب سلسلة النواة في إبراز شخصيات من علماء وصالحى إقليم توات ج/01. ص114 ومابعدها. الطبعة الأولى. مارس2005. المطبعة الحديثة للفنون المطبعية. الجزائر.
  3. أخبرنا بذلك حفيده عبد الرحمن إداوعلّي القاطن بقصر اعاباني حاليا قال إنه سمعها عن آبائه وأجداده.
  4. الشيخ سيدي أمحمد (1163هـ) المعروف ب(أبي نعام) بن عبد الرحمن القبلاوي، ويتصل نسبه إلى الصحابي الجليل عقبة بن نافع. كان يلقب بشيخ الركب النبوي. ولد سنة (1060هـ). يقال أنه هو أول من هيا المراكب للحج وأحيا سنة الوفود إلى الحج في توات وبلاد التكرور بعد أن اندثرت لسنين طويلة قبله، وكانت له في ذلك قصص مشهورة مع أعيان الإقليم منهم الشيخ سيدي محمد الإداوعلّي. أسس زاوية بأقبلي سنة (1138هـ) وأنشأ بها خزانة كبيرة للكتب والمخطوطات وهي إلى الآن. توفى بزوايته سنة (1163هـ) من آثاره وصيته المطولة إلى تلميذه محمود بن الحاج أحمد. وبعض التقييدات المختلفة.

وتعود تفاصيل قصة<sup>(1)</sup> الشيخ الإدّأوعلي إلى اليوم الذي خرج فيه من مسقط رأسه بشنقيط قاصدا حج بيت الله الحرام، وكانت القافلة يومها تسير في ركب جماعي كبير، وتتخذ من أرض تدكلت بإقليم توات جنوب الجزائر مسلكا لها في الذهاب والإياب. وبوصول القافلة إلى بيت شيخ الركب النبوي سيدي بونعامة (1163هـ) توقفت رحلة الشيخ الإدّأوعلي، وتواصلت رحلة القافلة، وقبل الفراق بين الفريقين نظم الشيخ الإدّأوعلي أبياتا ثلاثة في المناسبة جاء فيها:

يا الركب اللي ماشي ليه ❖❖ بلغ سلامي عندك ليه  
راني أنا ناوي ليه ❖❖ كان جاد الله علي  
نجاو رو ونعود من أهل ❖❖ الهاشمي قرّة عيني

وبعد الفراق بقي الشيخ مدة في بيت شيخ الركب النبوي، ثم أذن له بالذهاب إلى قصر تمنطيط<sup>(2)</sup> إقليم توات، وسلّم معه رسالة خاصة إلى شيخ تمنطيط أنذاك الشيخ سيدي البكري بن عبد الكريم (1133هـ)<sup>(3)</sup>.

1. ينظر تقييد مخطوط عند أحفاد الشيخ بقصر اعباني.

2. من أكبر قصور توات وأقدمها وقد كانت العاصمة الثقافية للإقليم . اسمها مركب من كلمتين أنما وتعني الحاجب، وتيط وتعني العين أي حاجب العين .

3. الشيخ سيدي البكري (1133هـ) بن عبد الكريم بن امحمد ولد في يوم 12 من رمضان 1042هـ أخذ عن الشيخ سيدي محمد بن علي النحوي الوقروتي، والشيخ سيدي سعيد بن ابراهيم قدورة الجزائري. وأخذ عنه أبناؤه الأربعة سيدي محمد الصالح، وسيدي عبد القادر، وسيدي محمد، وسيدي عبد لكريم. رحل إلى تونس في طريقه إلى الحج فأسس بها زاوية ومنها رحل إلى ليبيا فمصر وهناك اتصل بعلماء كبار منهم: سيدي أبي عبد الله الخرشبي مفتي الديار المصرية وقتها، ومن مصر توجه إلى البقاع المقدسة حاجا. وبعد عودته إلى أرض الوطن أسس =

وبعد الوصول إلى تمنطيط ومجاورة الشيخ البكري لفترة من الزمن،  
أذن الشيخ البكري بن عبد الكريم (1133هـ) للشيخ الإدأوعلي بالسفر إلى  
أرض تقلال بالمغرب، وتحديدًا إلى بيت العالم الشيخ سيدي الغازي، وقد  
تحدّث عن الشيخ في قصيدته المعروفة محليا بالعسلة والتي قال في مطلعها:

اللي نبدا به بسم الله أولى ❖ الرحمن اللي بتوحيدو معقول  
الرحيم اللي بفضلو نتولى ❖ أمري في الدارين بالستر المسبول  
الحمد لله دافع كل بلا ❖ حمدا وفي كل نعمة عرض وطول

إلى أن يقول في الشيخ سيدي الغازي:

سيدي الغازي وين حمال الثقلة ❖ اللي يقضي حاجتك لو درت حمول  
نعم الغازي وين هو بن عبد الله ❖ الصيد اللي بات قنديلو مشعول

وبعد مدة غير طويلة في أرض تقلال، عاد الشيخ الإدأوعلي إلى أرض  
توات، وتحديدًا إلى بيت شيخه في السر<sup>(1)</sup> - كما قال - الشيخ سيدي  
البكري بن عبد الكريم (1133هـ) بقصر تمنطيط ثانياً. ومع هذه الإقامة  
المتجددة للشيخ الإدأوعلي تجدد عطاء الرجلين، وازدادت الحركة الثقافية  
والعلمية بالإقليم، ومعها زادت شهرة الشيخ الإدأوعلي في كافة الربوع  
التواتية، وماهي إلا سنوات معدودة حتى تهافتت القبائل على دعوته للإقامة  
بينها. ولما كثرت دعوات القبائل واستمرت لجأ الشيخ سيدي البكري

---

=زاوية أخرى بإقليم الزاب. ثم رحل بعد ذلك إلى تقرت ومكث فيها مطولاً ثم عاد بعدها إلى  
تمنطيط وتولى بها قضاء الجماعة بتوات سنة (1092هـ). توفّي قرب الزوال من يوم الأحد الثاني  
من شهر ذي القعدة سنة (1133هـ).

1. ينظر النبذة في تاريخ توات وأعلامها من القرن التاسع الهجري إلى القرن الرابع عشر هـ. عبد  
الحميد بكري. ص 106. ط 02 2007م دار الغرب وهران. الجزائر.

إلى جمع هذه القبائل جميعها في منطقة معلومة ومشهورة بتمنيط إلى الآن والمعروفة بـ(الجماعة)<sup>(1)</sup>، وهناك لجا إلى تحكيم الناقة أسوة برسول الله (ص). وبعد التحكيم اختارت الناقة جهة جماعة قصر أعباني<sup>(2)</sup> لتبرك فيه، ففازوا بذلك برحيل الشيخ إليهم، والاستقرار في قريتهم، ومنذ ذلك العهد ارتبط اسم هذا القصر باسم الشيخ سيدي محمد الإدأوعلي، وفي ذلك يقول الشيخ مولاي أحمد الإدريسي<sup>(3)</sup> في معرض حديثه عن قصر أعباني كجزء من حديثه عن قصور توات<sup>(4)</sup>: "...وعباني وبها مادح الرسول صلى الله عليه وسلم السيد محمد بن بكو العلوي صاحب كنز العسلة، وبها قبر السيد محمد إدأوعلي الذي أخبر عن نفسه بأنه رأى الرسول صلى الله عليه وسلم في المنام فقال عنه في أبيات:

لقد كنت في أسر الضلالة والهوى ❖ ومن علي من له الحمد والملك  
أراني رسول الله في النوم جهرة ❖ وقد أشرفت من نوره الظلم الحلك  
فقبلني المختار حقاً وقال لي ❖ مقالا به أزيل عن مهجتي الشك

1. تقع قرب مسجد المرابطين بقصر تمنيط .
2. من قصور إقليم توات. وهو محل إقامة الإدأوعليين حالياً. وهو تابع حالياً لبلدية ودائرة فتوغيل ويبعد عن مقر الولاية أدرار بنحو 25 كلم جنوباً.
3. واحد من أبرز علماء الإقليم في القرن الأخير له زاوية ومدرسة قرآنية مشهورة بقصر سالي جنوب الولاية أدرار بنحو 110 كم تقريباً. تخرج على يديه عدد من الطلبة والأئمة، له مخطوطات عدة منها: فتوحات الإله المالك، العقد الجوهري على نظم العبقري، نسيم النفحات وغيرها. ولد سنة 1325هـ وتوفي سنة 1399هـ. ينظر: رجال في الذاكرة (محمد بن أب المزمري 1160هـ حياته وآثاره) ص 289. أ. أحمد أبا الصافي جعفري. ط. 2007/021428م دار الغرب للنشر والتوزيع. وهران. الجزائر.
4. مخطوط نسيم النفحات في ذكر جوانب من أخبار توات ومن دفن فيها من الأولياء والصالحين والعاملين الثقة. الشيخ مولاي أحمد الطاهري الإدريسي. ص 159. خزانة كوسام أدرار.

وهي أبيات تعكس لنا وَرَعَ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْإِدَاوَعْلِيِّ، وتقواه، وتعلُّقه الشديد بالرسول الكريم(ص) .

وبعد دخول الشيخ الإداوَعْلِي قصر اعباني مباشرة أسَّسَ مسجده ومدرسته لتدريس القرآن. وهناك أيضا تزوج وأنجب ابنه الشيخ سيدي إبراهيم<sup>(1)</sup> المدفون حاليا بالقصر .

كان الشيخ والولي الصالح سيدي ابراهيم كما وصفه صاحب الدرّة الفاخرة<sup>(2)</sup> "على قدم السلف في الولاية وله مدح عجيب" لكننا لم نعثر على شيء من أشعاره ومدحه.

ترعرع الشيخ سيدي إبراهيم في كنف أبيه بقصر اعباني لكنه سرعان ما غادر الإقليم بعيدا وترك والده وحيدا ضعيفا بعد كبره وهو ماجعل الوالد الشيخ الإداوَعْلِي يخاطب الابن سيدي إبراهيم بهذه الأبيات المؤثرة على وزن الوافر قائلا:<sup>(3)</sup>

أيا ولدي يلومك من يلوم ❖❖ وتهجرك الخصوص والعموم  
بتركك والدا رباك طفلا ❖❖ وترك مبيرة الآباء شوم

1. من الأولياء العاملين. والأقطاب البارزين بالإقليم التواتي تقام له زيارة سنوية مشهورة في المنطقة ويقوم أحفاده رفقة سكان القصر بإكرام الضيوف والسهر على راحتهم مدة إقامتهم في القصر.
2. مخطوط الدرّة الفاخرة في ذكر ما بتوات من العلماء والأشراف الإدريسيين والعلويين. سيدي محمد عبد القادر المهداوي. ص 20.
3. مخطوط المقطوعة جاء في عدة نسخ منها في مكتبة أحفاده بقصر اعباني أدرار. ومنها في خزانة قصر باعبد الله أدرار.

أتهجرني وأنت ربيع قلبي ❖ ❖ فإني بكم أيا ولدي رحيم  
أتركني ضعيف الجسم أعمى ❖ ❖ ولم تشغلك يا ولدي علوم  
أظنك بالنعيم شغلت عني ❖ ❖ نعيم الدار ويحك لا يدوم  
فلا تقطع زمانك في عقوقي ❖ ❖ فتنفسد ما تصلي وما تصوم

ويذكر الرواة<sup>(1)</sup> أنه وبمجرد وصول القصيدة إلى أذن الابن سيدي إبراهيم همّ راجعا إلى حُضْن أبيه، وبين يديه قصيدة اعتذار مطولة يشرح فيها سبب غيابه عنه، وظروفه الخاصة بتلك الديار.

نزل الشيخ الإدّأوعلي بأرض توات، وعاش بها مطولا، وهو ما أهله للتعرف على جميع أقطابها وأوليائها الصالحين، وجعل يتوسل بهم جملة في العديد من قصائده الشعرية، ولم يستثن في ذلك أحدا من قورارة إلى تدكلت مروراً بأرض توات قصرا قصرا تقريبا. وخلال هذه الرحلات مع هؤلاء الأقطاب جميعا كان الشيخ الإدّأوعلي يتوسل بالشيخ سيدي بلغيت بتركوك، والشيخ سيدي محمد الصالح بقصر عليان الراس، والشيخ سيدي بن عومر بأوقروت بالإضافة إلى الشيخ سيدي التوجي بضواحي فتوغيل، والشيخ سيدي بوتدارة في قصر إيكيس، والشيخ سيدي علي بن حنيني في قصر زاجلو، والشيخ الإمام المغيلي في زاويته المعلومة، والشيخ سيدي بن بوزيان بتيلولين، والشيخ الرقاني بأرض رقان، والشيخ سيدي أبي الأنوار بتدكلت وغيرهم وغيرهم كثير، وطلب منهم جميعا حقّ النازل على المنزل كما أوصى به المصطفى(ص) في حديث إكرام الضيف:

1. أخبرنا بذلك المرحوم الشيخ سيدي محمد بن سيدي مبارك أحد أحفاد الشيخ الإدّأوعلي بقصر اعباني حاليا قال إنه سمعها عن آبائه وأجداده.



أصلاح توات احنا لكم نزلا ❖ واللي نازل يعتنى به المنزول  
 أقوراري وين طيف للخصلا ❖ من سيدي بلغيت حتى إلى دلدول  
 أعريان الراس أمول الهبلة ❖ يابن عومروين خروب البهلول  
 أحمد ما ريناه نايم بالنجلا ❖ ولد التوجي بركتوعندي حصول  
 أحمد جارو يرحم صابر البلا ❖ يتجرد وامرو على رب متكول  
 لا تتس بن تيجي واحمد دولا ❖ وبوتدارة الي سبع ماهو سكلول  
 ولد حيني ما يراعي للزجلا ❖ والجيد ما يلتحق باللي مرقول  
 بن عبدالكريم سلطان الفضلا ❖ المعيلي صارم لبدا مسلول  
 بولنوار اللي عليه ترى حفلة ❖ ما يتركها حافل الحفل المحفول  
 يا بن بوزيان فاصل في بلا ❖ بيك الله يبلنا بالخير بلول  
 يا رجالت تلولين بالجملة ❖ والرقاني اللي سبع ماه سكلول  
 الرقاني هاه يا مول الخصلة ❖ وين ولادك كاملين فحول فحول  
 أين أهل التصريف في تل وقبلة ❖ فكاكين اللي وحل واللي معلول  
 لو كانوا حيين عني في دولة ❖ سمعهم ياخالقي ماعدت نقول  
 هزيت الصلاح لا حدو يخلي ❖ من بلد الصين إلى جف وجول

عاش الشيخ الإدأوعلي كغيره من الدعاة حياة الحَلِّ والترحال داعيا لله  
 وطلبا للعلم، وزار في ذلك أقاليم مختلفة من حدود شنقيط بموريتانيا مرورا  
 بتوات بالجزائر وتفاللت بالمغرب، ووصولاً أخيراً إلى أرض تمبكتو حيث  
 أدركته المنية هناك، وتوفي في القرن الثاني عشر، وصلى عليه جمع غفير  
 في مقدمتهم الشيخ سيدي محمد بن المبروك البداوي المتوفى سنة (1198 هـ).

يعتبر الشيخ سيدي محمد الإدّاوعلي واحدا من أبرز الوجوه الشعرية الفاعلة في إقليم توات خلال القرن الثاني عشر الهجري، بما خلفه من قصائد مدحية خص بها الرسول الكريم في الجزء الأكبر من ديوانه حتى استحق بذلك لقب شاعر الرسول الأول في الإقليم، وكان قدوة في ذلك لشعراء<sup>(1)</sup> عديدين عاصروه أو جاءوا بعده وساروا على نهجه.

ولعل من أشهر القصائد النبوية وأطولها مدحا في الفصح عند الشاعر سيدي محمد الإدّاوعلي قصيدته<sup>(2)</sup> المعروفة - محليا - بالورشان<sup>(3)</sup>، والتي أنشأها على وزن البسيط، وأكملها في أزيد من مائة وثلاثين بيتا (130) من الشعر، وتحدثت فيها مطولا عن جوانب عدة من السيرة النبوية العطرة، بالإضافة إلى مكنون صدره من حُبٍّ وشوقٍ لشخص المصطفى عليه السلام. كما نظم إلى جانبها قصيدة مطولة أخرى لا تقل أهمية عن الأولى مضمونا

---

1. نذكر من ذلك صديقه الشاعر سيدي محمد بن المبروك البداوي الذي مدح الرسول بعشرات القصائد. كما نذكر أيضا من بين الأسماء التي جاءت بعدهما الشيخ سيدي عبد العزيز المهداوي، وغيره.

2. مخطوط القصيدة ورد في نسختين مختلفتين بعض الشيء. نسخت الأولى منهما عشية يوم الثلاثاء 03 ربيع الأول 1368 هـ وهي في (132 بيت). أما الثانية فهي ناقصة (112 بيت)، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ. خزانة قصر اعباني أدرار.

3. "الورشان: طائر شبه الحمامة وجمعه ورشان بكسر الواو تسكين الراء". لسان العرب لابن منظور. ج/06. ص 372 باب الشين فصل الواو مادة ورش. دار صادر وقد ورد ذكره في القصيدة في البيت ما قبل الأخير.

وشكلا، وسمّاها المترنّم (1) من الترنيمة. وهي في مائة وخمسة أبيات (105).

أما في جانب الشعر الملحون، فقد خلّف الشاعر قصائد عديدة أشهرها وأطولها قصيدته المعروفة بالعسلة (2)، والتي جاءت في مائتين وأربعة وأربعين بيتا (244) أولا، ثم قصيدته الثانية النونية (3)، والتي جاءت هي الأخرى في مائة وثمانية وستين بيتا (168). ولا تزال بعض المطولات، إلى الآن تُردّد في بعض مساجد الإقليم بمناسبة شهر المولد النبوي الشريف.

وغير هذه القصائد الطوال ترك لنا الشيخ الإدّاعلي قصائد عديدة معظمها في المدح النبوي، وقد اعتمدنا في تقديمنا لمجموع قصائد الشاعر الشيخ الإدّاعلي أولا على مخطوطات القصائد التي عثرنا عليها في خزائن المنطقة سالمة وفي نسختين مختلفتين، بالإضافة إلى أننا استمعنا لبعض هذه القصائد في تسجيل خاص ومحفوظ من رواة الشاعر وحفظته، ويأتي في مقدمتهم حفيده المرحوم الحاج محمد ولد سيدي أمبارك إدّاعلي وابنه عبد الرحمن إدّاعلي.

وهذا ما استطعنا جمعه من ديوان الشاعر مرتبا حسب حرف الروي.

---

1. "الترنم هو التطريب والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة ويطلق على الحيوان والجماد". لسان العرب لابن منظور ج 12 ص 256 باب الميم فصل الراء مادة رنم. والمترنم المقصود هنا هو الحمام وقد ورد ذكره في البيت الأول من القصيدة.

2. جاء في مخطوط قصيدة العسلة قول الناسخ: "هذا كنز العسل الذي هو عند العارفين أحلى من العسل لشيخ المشايخ سيدي محمد إدّاعلي نفعا الله ببركاته: "ينظر مخطوط القصيدة عند أحفاده بقصر أعباني. ومن هنا يمكن القول أن القصيدة أخذت تسميتها من العسل .

3. نسبة إلى حرف رويها النون.

1. قصيدة: "أنت النعيم لقلبي وفي لقاءك شفائي" (1)

بدأها بقوله:

يا سيدي يا محي يا خاتم الأنبياء  
أنت النعيم لقلبي وفي لقاءك شفاء  
يا سيدي يا عمادي يا قطب كل كمال  
يا غياثي يا مرادي يا شمس كل هلال  
يا من هواه فؤادي أشكوا إليك بحالي  
ذكرك عندي مردد يا خاتم الأنبياء  
أنت النعيم لقلبي وفي لقاءك شفائي

وختمها بقوله:

يا سيدي يا حبيبي يا سيد المرسلين  
أشكوك فرط ذنوبي يا ملجأ المذنبين  
وددت منك نصيبي اخدم أهل المدينة  
ثم أقل يا محمد يا خاتم الأنبياء  
أنت النعيم لقلبي وفي لقاءك شفائي

---

1. مخطوط القصيدة عثرنا عليه في خزانة الشيخ الحاج محمد بكر اوي بزاية سيدي البكري أدرار.

وجاء في نهاية المخطوط ما نصه: "انتهت القصيدة المباركة بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه الجميل وصلى الله وسلم، وبارك على سيدنا ومولانا محمد وآله على يد كاتبها لأخيه في الله وأنيسه في الوحدة... البركة اللين الجانب الحسن الأخلاق الفقيه العلامة والبحر الفهامة سيدي أحمد بن البركة...بتاريخ أواسط ربيع الأول عام عبيد ربه البكري بن عبد الرحمن".

نظم الشيخ سيدي محمد الإدَاوَعلي (ق12هـ) عشرات القصائد المدحية في حق المصطفى (ﷺ)، وهي وإن اختلفت وزنا وقافية وشكلا واتحدت موضوعا وغرضا، إلا أن لها ما يميزها عند الشاعر وهو قالبه المتجدد الممزوج بالغطاء القصصي، والذي جعل من موضوع قصائده قديما جديدا كل مرة. كما هو الحال مع هذه القصيدة التي يفتتحها بمطلع غزلي يحكي فيه قصة حمام شدا أمام عينيه فأثار جواه وجوى الغراب الحاضر معه، وذكره أحبته عامة ورسول الله (ﷺ) أكرم الخلق وأشرفهم وأقواهم وأرحمهم خاصة كما يقول:

برج الحجي بدر اليمن لاحا ❖ فأولانا بطلعته فلاحا  
وغننى فيه قُمري غناء ❖ أثار جوى الغراب به فصاحا (2)  
وناحت فيه عكرمة هديلا ❖ وناح الحبقطان به وصاحا (3)  
فجأوبها الهزارُ به مساء ❖ ولم يترك لذي الوجد ارتياحا  
هاج بشجوي.....وسهدي ❖ ولم أر فيه للقلب انشراحا  
فبت أطارح الباكين فيه ❖ بكاء زاد أدمعهم سُحاحا

1. مخطوط القصيدة ورد في نسخة واحدة وفي (40 بيتا). خزانة أعباني أدرار.

2. القمري طائر يشبه الحمام. لسان العرب ج 05. ص 115 باب الرء، فصل القاف. مادة قمر.

3. عكرمة معرفة الأنثى من الطير... وقيل العكرمة: الحمامة الأنثى. لسان العرب ج 12. ص 416.

باب العين فصل الميم. مادة عكم. والهديل صوت الحمام. المصدر نفسه ج 11 ص 691 باب اللام

فصل الهاء. مادة هدل.

وظل من الغرام زناد وجدي ❖ بنارا لشوق ينقذ انقداحا  
 وذكرني به شدو القمّاري ❖ على الأغصان أحبابا ملاحا  
 ولي فيهم أشد الناس بأسا ❖ وأشجعهم وأمضاهم سلاحا  
 وأكثرهم وأكرمهم عطاء ❖ وأشرفهم وأقومهم رماحا  
 وأرحم من جميع الرسل قلبا ❖ وهم رُحما وأزكاهم صلاحا  
 وأربح صفقة وأقل منهم ❖ وأنمى من جميعهم رياحا  
 وأتقاهم وأرفعهم محالا ❖ وأعلاهم وأسرعهم نجاحا  
 وأصلح من سُرّات الخلق حالا ❖ وأشرف من غدا قدرا وراحا  
 وأفصحهم وأصدقهم مقالا ❖ وأزكى من جميعهم.. شفاحا  
 وأبخشهم وأسعدهم بكورا ❖ وأفضلهم وأبركهم رواحا  
 وأعلمهم وأعلم من علمنا ❖ له الأسرار تتفتح انفتاحا  
 وأكثر من له الأمداح تهدي ❖ ومن زهق الضلال به وطاحا  
 ألا يا خير من حاز المعالي ❖ ومن يرتاح للبذل ارتياحا  
 خديمك بالمديح أتاك يسمي ❖ وأنشد فيك أمداحا صحاحا  
 فكن عوني على من رام خدعي ❖ وحاول أخذ مالي واستباحا  
 فمن تك عونه يا خير وال ❖ فذاك من الهموم قد استراحا  
 فذاك له الأسود تُذل حقا ❖ يرى منها انبساطا وانشراحا  
 ويا من لم يزل عبدا رحيمًا ❖ ومن أعيت فصاحته الفُصاحا  
 ومن أرضاه خالقه وأجرى ❖ لنصرة دينه الأسنا رياحا  
 ومن بفراقه قد ضاق ذرعي ❖ فغادر في جوانحي الجراحا

ومن لولاه حقا ما علمنا ❖ ❖ من الدين المحرم والمباحا  
بمدحك يبنني عزي وأجري ❖ ❖ وأرجو أن تحط به الجناحا  
..... خديمك يوم حشر ❖ ❖ من الزلات يا سندي سراحا  
وخذ بيدي وكن لي من ذنوبي ❖ ❖ مجيرا إن خشيت بها افتضاحا  
لأنني في المديح أجلت فكري ❖ ❖ وبدر الشيب فوق الرأس لاحا  
ولما رقاني ولكل شيء ❖ ❖ قضى المولى لنا أجلا متاحا  
زعمت بأنني أغنى فؤادا ❖ ❖ من الأدبا وأوسعهم مراحا  
مديحك يا أجل الناس قدرا ❖ ❖ تركت به الملاهي والمزاحا  
فلو بلغ الذي أهواه نظمي ❖ ❖ لأفتيت القريظ لك امتداحا  
عليك صلاة رب العرش يامن ❖ ❖ يسح بحبه دمعي سحاحا<sup>(1)</sup>  
عليك صلاة ربك ما تغنى ❖ ❖ حمام فوق أيكته وناحا  
وما سجع الحمام على هديل ❖ ❖ وبالغ في البكا وغدا وراحا  
وما قال المتيم خلف عيسى ❖ ❖ بربع الحي بدر اليمن لاحا

---

1. الماء يسح سحا وسحوحا أي سال من فوق...وعين سحساحة: كثيرة الصب للدموع. لسان العرب  
ج 02 ص 476. باب الحاء فصل السين. مادة سحج.



3. قصيدة : "أحمد أحمد" (1) من بحر الكامل:

أحمدُ أحمدُ أمحمدُ أمحمدُ ❖ ❖ يا أحمدُ يا أحمدُ يا أحمدُ يا أحمدُ  
يا دارَ خلاصي من كُروبِ ضيقت ❖ ❖ عرضَ الفضا والقلبُ منها مُكمدُ  
تُغني الفقيرَ وأنتَ خيرُ مُرسَل ❖ ❖ ديناً وذاتاً أنتَ نعمَ السيد  
ثَبَّتت سيادتُكَ العليَّةُ في العُلا ❖ ❖ والأرضَ أنتَ للشفاعة مُفرد  
جاهرت في دين المهيمن بالقنا ❖ ❖ يا من له العز الرفيع الأنجد  
حتى ملئت الأرض عدلاً كلها ❖ ❖ وهدى وسيفك للعدو مجرد  
خدمت مديحك فكرتي والمدح لي ❖ ❖ أنس وذخر والبلاغة مورد  
دامت بنظم المدح فيك بشارتي ❖ ❖ ومعيشتي من المعاش أرغد  
ذنبى بمدحك أرتجي غفرانه ❖ ❖ إذا ضاق مضجعي به والمرقد  
ردت بمدحك لي شوارد أنعم ❖ ❖ وعلي منها مطرف والبرجد  
زعمت أناس أني فيه زاهد ❖ ❖ واللّه عن نظمي له لا أزهّد  
طابت به نفسي وروحي لم يزل ❖ ❖ يهوى المديح وإن جفتني حسد  
ظلمي لنفسي ظاهر والمدح لي ❖ ❖ حرز حصين للممات مشيد  
كم مرة تزاحمت في نظمه ❖ ❖ قوم فحاز السبق عنهم معبد  
لو أنتي زاحمتهم في حبه ❖ ❖ لريا وحظي من حظوظهم أزيد

1. مخطوط القصيدة في نسخة واحدة وهي في (31 بيتاً). الوجه الأول منها واضح، والثاني فيه محو لأواخر أعجاز الأبيات. النسخة بخزانة قصر أعباني أدرار.

نبراس فكري في امتداحك ثاقب ❖ وسنا.....للعبلا متصعد  
 صدقت مقالة قائل أعلا الورى ❖ ذاتا وجودا سيدي محمد  
 ضمننت مدائحك السعادة كلها ❖ لا يضمن إلا نقاذ إلا الأنجد  
 عزي بمدحك ثابت وأنت لي ❖ سيف صقيل قاطع مهند  
 .....به الأعداء جرعة كما ❖ غلب الذي في المجال الأورد  
 .....صحابتك العدو بالقنا ❖ وأنا أجاهد في المديح وأنشد  
 سأنال بالمدح أجر مجاهد ❖ وحسامه في الجيد منه مقلد  
 شابت ذوائب لمتي في نظمه ❖ فكذا يكون الواله المتودد<sup>(1)</sup>  
 هذا خديمك خائف بك لائذ ❖ فامنعه من سطوات من يتمرد  
 ولقد مدحتك سيدي بقصيدة ❖ والمدح لا يحصى مداه الجحد  
 لا تدرك الغايات من أنواعه ❖ لوعاش عمر النسرفيه المنشد  
 يا من تمكن حبه في مهجتي ❖ إني مدحتك والمنية موعد  
 صلى عليك الله ما قلنا هوى ❖ أمحمد أمحمد أمحمد  
 وعلى الصحابة ما دعيت لكربة ❖ يا أحمد با أحمد يا أحمد  
 وعلى جميع الآل ما قال أمرؤ ❖ خير الأنام الهاشمي المرشد  
 وعلى نسائك والبنين بأسرهم ❖ ما مال بالهبوب غصن أملد

1. الذؤابة: الناصية... وقيل منبت الناصية من الرأس والجمع الذوائب... وذوائب هي جمع ذؤابة وهي الشعر المظفور من شعر الرأس. لسان العرب ج01، ص 379. باب الباء فصل الذال مادة ذأب.

ألا مقلتي باتت كمقلّة أرمد ❖ وحالي مما نابها حال مُكمد<sup>(2)</sup>  
تجودُ وقد ضاقت علي مذاهبي ❖ بدمع كمنظوم النفيس المُبدد  
وقد غاب أقوامٌ ألفتُ جوارهم ❖ فتومي من الأحزان نُومُ مُسهّد  
تراني ونابتني عن القوم غيرة ❖ كأني لأشتات الخُطوب بمُرصد  
تطالبني نفسي بصبر نوائبي ❖ نهارا وعزت خطبها عن تجلد  
ولما دجى ليل الأسي وتعاضمت ❖ همومي وذادت عن مبيت ومرقد  
وهاجت فأنست اضري لذة الكرى ❖ وظلت على قلبي تروح وتغتدي  
فرعت إلى باب المهيمن ضارعا ❖ بعصبة صدق جلة أهل سؤدد  
إلى الله بالكنتي أعني محمد ❖ توسلت والمشهور بالنسك أحمد  
وبالأصغر الذي تعاضم فخره ❖ وكل تقي من بنيه مسود  
فمنهم أويس ذو المكارم والندی ❖ تليد المعالي أوجد كفه ندي  
إلى عمر عج بالركاب فإنه ❖ لدى بيته تلقى ماأرب مجتد  
ومنهم أبو بكر أخو المجد والتقى ❖ ومنهم حبيب الله كهف المطرد  
وفي أحمد الكريم ماشئت من ندى ❖ ومارمت من فضل ومجد وسؤدد  
ألا بادر.....وبالسؤل تُلفه ❖ كريما ومن وافى الكريم يزود

1. مخطوط القصيدة في نسخة واحدة وهي في (55 بيتا). النسخة بخزانة قصر أعباني أدرار.

2. الرمد وجع العين وانتفاخها. لسان العرب ج 03. ص 185 باب الدال فصل الراء. مادة رمد. أما

الكمد فهو الهم والحزن. المصدر نفسه، ص 381. باب الدال فصل الكاف. مادة كمد.

- ولذ بحمى المختار إن كنت خائفا ❖ تجده حمى في حفظ سور مكرم (1)  
فما لك لم ترفع إلى الحاج حاجة ❖ ولم تتبع نهج الفقيده وتقتدي  
فدونك للرحمن عبدا فسل به ❖ من الله ماتهواه من كل مقصد
- أيا صاح سل مولاك وارغبه بالذي ❖ برى في الفيا في فوق ظهر خفيد (2)  
تمسك بعروة التقى فإنه ❖ ينجيك من غيظ الظلوم المهدد  
كذلك سل بالشيخ أمانا فكم به ❖ يفرج حقا كل أمر معقد  
كذا بأبي العباس سل وادع طالبا ❖ من الله كشف الضر عن كل مكمد  
وما شئت في الرقاد قلبه ولا تخف ❖ وسل تعطى ما تهواه في اليوم والغد  
إلى أحمد وجهت كل مئاري ❖ وأحمد لا يرضى بحرمان... تد  
وإن لعبد الله بيت مواهب ❖ فكم... للأضياف بيت بأعمد  
وكم في علي من خصال جميلة ❖ مدى الدهر لا تخفى على كل مهتد  
وكم فيه من حلم وكم فيه من ندى ❖ وكم فيه من نسك وكم من تعبد  
وكم لاذ أرياب الخطوب ببيته ❖ وحق به مما جرى كل منتد (3)  
وكم ريء عبد المؤمن القرم فاتحا ❖ بوائق بطش الكاشح المتمرد (4)

1. القرمده والقرميد حجارة لها خروق... يوقد عليها حتى إذا نضجت قرمدت بها الحياض والمقرمد:  
المطلي لسان العرب ج3 ص352 وما بعدها. باب الدال فصل القاف. مادة قرمد.
2. الخفيد والخفيد: السريع والخفيد الظليم الخفيف والجمع خفافد. لسان العرب. ص163. باب  
الدال فصل الخاء مادة خفد.
3. الخطوب جمع مفرده خطب وهو الشأن والأمر صغر أو عظم. المصدر نفسه ج 01 ص 360. باب  
الباء فصل الخاء مادة خطب.
4. القرم: الفحل والقرم من الرجال السيد المعظم. المصدر نفسه ج12 ص 473 باب الميم فصل  
القاف مادة قرم. والكاشح العدو المبغض. والكاشح الذي يضم العداوة. المصدر نفسه ج  
02 ص 572. باب الحاء فصل الكاف مادة كشح.

وما زال نجل الشيخ دهر حياته ❖ يذلل له من خوفه كل معتد  
 عن المصطفى سل ما عرتك نوائب ❖ فإن له فضلا أعده وردد  
 ففيه إذا ما أشكل الحكم واختفى ❖ بيان يروى نصه غلة الصد  
 فمهمى نهى بشيء وعزت ما ربي ❖ وقابل...عض الخطوب بموید  
 مددت يدي نحو الخليفة سائلا ❖ وحق لهذا أن تمد له اليد  
 وبالسيد الأمين أعلنت حاجتي ❖ إلى الله كم قالت طوالبه قد  
 كذاك بعبد القادر الفاضل الذي ❖ نما شرفا في نسكه والتعبد  
 بالمولاي المختار أخلصت وجهتي ❖ لعلي أحضى من لدنه بأسمد  
 كذاك الأكرمين أعني محمد ❖ وأحمد والحبيب وجهت مقصد  
 خصال أبي بكر فلا تهملنها ❖ وسر لعلي بالدعاء المردد  
 وبالسيد الوافي تضرعت خالقي ❖ إليك وفي الوافي وفاء بموعد  
 وفي أحمد جود ومحض سماحة ❖ وما قلته في ضمن جيب محمد  
 وهل عمر إلا أبي سَمَيْدَع ❖ إذا اهتز يلقى كالحسام المهن<sup>(1)</sup>  
 وما زال في المختار خير ولم تنزل ❖ مواهبه تزداد في كل مشهد  
 فأما حبيب الله سَحَب نواليه ❖ تمدح بوبل من لجين وعسجد<sup>(2)</sup>  
 ألا يا بني الكنتي إني بجاهكم ❖ توسلت للمولى فهل من تزود  
 ليقضي تباعتي ويذهب فاقتي ❖ ويصلح أحوالي و ينجح مقصد

1. السמידع بالفتح الكريم السيد الجميل الجسم... وقيل هو الشجاع. لسان العرب ج 08 ص 168.

باب العين فصل السين. مادة سمدع.

2. اللجين: الفضة. لا مكبر له جاء مصغرا. المصدر نفسه ج 13. ص 379. باب النون فصل اللام مادة

لجن .

فكم فيكم من سيد ذي تصرف ❖ لديه كأن الكون في قبضة اليد  
وكم فيكم من سيد ذي سماحة ❖ وكم فيكم من عابد متجرد  
وكم من فقير الكف أغناه بذلك ❖ فكم قد فككتم من أسير مقيد  
فمذ رفع الباري دعائم مجدكم ❖ وشاد على أس التقى والتعبد  
تداعى لكم من الورى ضعفاؤهم ❖ ففازوا بأمن في الحياة مؤبد  
أحبائي مهما اشتاق قلبي إليكم ❖ وغيبكم عن ناظري كل فد فد<sup>(1)</sup>  
وغبتم وغابت فكرتي في هواكم ❖ وعانيت بحرا للهوى أي مزيد  
تشقت زهرا قد بدى من فروعكم ❖ حياتي وطيب الفرع عن طيب محتد  
عليكم من الله الرضى ماتعاقبت ❖ سحائب إفضال على كل مهتدي

---

1. الفد فد: الفلاة التي لا شيء بها.. وقيل: هي الأرض الغليظة ذات الحصى. المصدر نفسه ج.03.  
ص330. باب الدال. فصل الفاف مادة فد.

أيا محمد سامحني وخذ بيدي ❖ واحل بجاهك عند المشتكى عقيدي  
أيا محمد مالي غير جاهكم ❖ بادر خديمك يا ذا الفضل والمدد  
أيا محمد مالي من ألود به ❖ إذا رمى موج بحر الذنب بالزند (2)  
أيا محمد ذارك بالشفاعة من ❖ أتك يشكو من أجل الذنب هول غد  
أيا محمد أنت المستغيث به ❖ فكيف أدلو بأوطاري إلى أحد (3)  
أيا محمد لا تترك خديمك في ❖ بحر الكبائر في أسروفي صنفد (4)  
أيا محمد أنت المستجار به ❖ خلص خديمك من جرائم جدد  
أيا محمد سامح بسماحتكم ❖ عما جنيت بعلم الواحد الصمد  
أيا محمد كن للمستغيث إذا ❖ ناداك يا صفوة الكونين يا سندي  
أيا محمد إن قل اعتاؤك بي ❖ فمن تشد بغزره هناك يدي (5)  
أيا محمد ذنبي خضت معظمه ❖ فكدت أهلك لولا أنكم عددي  
أيا محمد إن عز انتصارك لي ❖ فمن يشد بنصره هنا عضدي

1. مخطوط القصيدة في نسخة واحدة وهي في (37 بيتا). النسخة بخزانة قصر أعباني أدرار.
2. الزند العود الأعلى الذي يقتدح به النار. اللسان ج 03 ص 195 باب الزاي فصل الزاي مادة زند.
3. الوطر كل حاجة كان لصاحبها فيها همة فهي وطره. اللسان ج 05 ص 285. باب الرء فصل الواو مادة وطر.
4. الصنفد: الشد... وصفده أوثقه..وقيل الصنفد: القيد وجمعها أصفاد. اللسان ج 03 ص 256. باب الدال فصل الفاء مادة صنفد.
5. الغزر: الاسم مثل الضرب والغزر المصدر. اللسان ج 05 ص 22. باب الرء فصل الغين مادة غزر. وقد يكون أصل الكلمة هو (أزر) بالهمزة.

- أيا محمد بحر الذنب أوبقني ❖ لولا شفاعتكم يا خير معتمد  
 أيا محمد لم لا أختشيه وقد ❖ جلت ذنوبي عن الإحصاء بالعدد  
 أيا محمد كيف لا يرومك من ❖ خاف على شمله يوما من البدد (1)  
 أيا محمد كيف لا يلوذ بكم ❖ طريد فقر وأنت مجمع المدد  
 أيا محمد كيف لا تشفع في ❖ وأنت حب الإله المالك الفردي  
 أيا محمد كيف لا يزورك ❖ طالب مجد وأنت مركز المجد  
 أيا محمد لا تذر خديكم ❖ بين الحواسد هدف أسهم الحسد  
 أيا محمد ما لي غير جاهكم ❖ حسبي وقايتكم يا سيدي وقد (2)  
 أيا محمد أحفظ بالتفقد من ❖ أغناه مدحك عن أخ وعن ولد  
 أيا محمد خير المرسلين أغث ❖ من جاك يشكو من العشاء والرمد (3)  
 أيا محمد إن شفعت في بصري ❖ فذاك ظني بكم وذاك معتقد  
 أيا محمد.....وماذا به ❖ وثرغك أصفى من سنى البرد (4)  
 أيا محمد جل من أتاح لنا ❖ نسج المديح بلا كد ولا نكد

- 
1. رام الشبيء: يرومه روما ومراما: طلبه. اللسان ج 12 ص 258 باب الميم. فصل الرء مادة روم.  
 2. قد قد أي حسبي حسبي. وتقول قدي: أي حسبي. اللسان ج 03 ص 347. باب الدال فصل القاف  
 مادة قدد. وهنا لم يقف عليها الناظم بالسكون على الأصل تبعا لمتطلبات الوزن.  
 3. العشا مقصور: سوء البصر بالليل والنهار يكون في الناس والدواب والإبل. اللسان ج 15 ص  
 56 باب الواو والياء فصل العين مادة عشا. وهنا جاءت ممدودة للضرورة الشعرية. أما الرمد فهو  
 وجع العين وانتفاخها. المصدر نفسه ج 03 ص 185. باب الدال، فصل الرء مادة رمد.  
 4. البرد: سحاب كالجمد سمي بذلك لشدة برده... والبرد حب الغمام... وبرده خلطه بالثلج. اللسان  
 ج 03 ص 82 وما بعدها باب الدال فصل الباء مادة برد.. والسنا: ضوء النار والبرق. المصدر نفسه  
 ج 14 ص 403. باب الواو والياء فصل السين مادة سنا. وهنا شبه به لشدة لمعانه وبياضه.



- أيا محمد بارك الإله لنا ❖ في مدحه فرجونا أجره في غد  
 أيا محمد قل لمن يحاوله ❖ المدح بالحب لا بكثرة الفند (1)  
 أيا محمد كابدت الهوى فسرت ❖ أسرار حبك في طبعي وفي جلد  
 أيا محمد أبتغي بكم غرفا ❖ ساكنها في معاش طيب رغد (2)  
 أيا محمد أبيات القصيدة في ❖ يوم العروبة صفتها بلا عمد (3)  
 أيا محمد صفتها إليك ولم ❖ تحتج إلى سبب ولا إلى وقد  
 أيا محمد أبتغي رضاك بها ❖ هب لي الذي ابتغي يا معدن الرشد  
 أيا محمد مدحي فيك يا أملي ❖ تبارك الله لم أكسبه بالرصد  
 أيا محمد يا مأوى الغريب الذي ❖ أعياه طول انتظار الفتح والمدد  
 أيا محمد صن بصون حفظك لي ❖ وبالغناية يا حامي الحمى بلدي  
 بجاه أحمد بارك الإله لنا ❖ في الأهل والمال والأحباب والولد  
 صلى الإله عليك ما شدوت هوى ❖ أيا محمد سامحني وخذ بيدي

- 
1. الفند: الخرف وإنكار العقل من الهرم أو المرض. والفند الخطأ في الرأي . اللسان ج 03 ص338.  
 باب الدال فصل الفاء مادة فند.  
 2. عيش رغد كثير وعيش رغد...مخصب رفيه غزير . المصدر نفسه ص 180 باب الدال فصل  
 الراء مادة رغد.  
 3. يوم العروبة هو يوم الجمعة سمي بذلك لاجتماع الناس فيه. ولم تسم العروبة الجمعة إلا مذ جاء  
 الإسلام ويقال أن أول من سم اليوم باسم بالجمعة هو كعب بن لؤي جد سيدنا محمد(ص)،  
 حيث كانت قريش تجتمع إليه في هذا اليوم فيخطبهم، ويذكرهم بمبعث النبي(ص). ينظر:  
 اللسان. ج 08 ص 58 باب العين فصل الجيم مادة جمعة.

6. قصيدة: "ألف ابتداء الكائنات محمد" (1) من بحر الكامل.

القصيدة جاءت مرتبة على عدد حروف الهجاء حيث قال في مطلعها:

ألفُ ابتداء الكائنات مُحمد ❖ نورُ الوجود بنوره يتوقد  
بأءُ بمولده تَزَايِدُ بِشَرْنَا ❖ والوجدُ مَنْ شَوْقِي لَهُ متزيد  
تاءُ تَبَارَكَ مَنْ دَعَاهُ لِحَضْرَةِ ❖ فيها الحبيبُ على الأنام مسود  
ثاءُ ثوابي عنده يومَ اللقاء ❖ عفوٌ وتاجُ ذُرُهُ مُتَوَقَد  
حيم جمال الرسل نال جميعه ❖ رغما لأنف من شناه محمد  
حاء حياة الروح نشر مديحه ❖ والعز من عز الحبيب مسرمد  
خاء خيام في العقيق ورامية ❖ سُؤْلُ لِكُلِّ العاشقين ومقصد  
دال ديار في جوار محمد ❖ فيها لأرباب المديح معهد  
ذال ذنوب الوالعين بمدحه ❖ تُمَحَى ومحمود المقام ممجد  
راء رباحي في اتباع طريقه ❖ والنهج نهج للنجاة مسدد  
زاي زيارة قبره ومكانه ❖ فرض على أهل التقى يتأكد  
سين سماحة كفه لمن احتدى ❖ من بعضها كل الندى يتولد  
شين شراب المادحين به غدا ❖ حوض روي للمشاهد مورد

1. مخطوط القصيدة في نسخة واحدة وهي في (30 بيتاً). وبها محو في بداية عدد من الأبيات. النسخة بخزانة قصر أعباني أدرار. ونسخة المخطوط غير مرتبة على حساب حروف الهجاء كما أراد لها الشاحيث جاء اللام مثلاً بعد الطاء وقبل السين والشين وجاءت الصاد بعد النون وقبل السين وهكذا. مما أن تكون النسخة منسوخة عن رواية شفوية وليست عن نسخة أخرى قبلها.

- (1) صَاد صوارم نصره قَط العدا ❖ منها حسام في الحروب مهند
- (2) ضَاد ضيافتها لديه شفاعة ❖ يخبو بها لهب الجحيم ويخمد
- (3) [طَاء] طلائق النور فوق جبينه ❖ وسنى الهدى من رشده يتوقد
- (4) [ظَاء] ظل الغمامة يؤيدها التقى ❖ والسر من سر البواطن يحمد
- (5) عين عباب السر تفتح للذي ❖ يشدو مديح الهاشمي وينشد  
غين غيوب الغيب أخبرنا بها ❖ ما كان موجودا وما هو يوجد  
فاء فنون العلم فيه قد أكملت ❖ بحر الندى في كف أحمد مزيد  
قاف قواطع نصره قط للعدى ❖ منها حسام في الحروب مهند
- (6) [كاف] كثير الذنب حط بجاهه ❖ ماخاب لي في جاه أحمد مقصد  
لام لوجهه نور ساطع بدا ❖ وجه الشفيعي نوره مؤيد  
ميم محاسنه أجل محاسن ❖ والوجه وجه لونه يتورد

1. الصارم السيف القاطع . اللسان ج 12 ص 335 باب الميم فصل الرء مادة صرم . وحسام ، ومهند من أسماء السيف.
2. خبت النار والحرب... سكنت وطفئت وخمد لهما. اللسان ج 14 ص 223. باب الواو فصل الخاء مادة خبا.
3. حرف الطاء لم يرد في بداية النسخة المخطوطة ، ينظر: كتاب سلسلة النواة للشيخ مولاي التهامي ج 01 ص 139.
4. حرف الظاء لم يرد في بداية النسخة المخطوطة ، ينظر: كتاب سلسلة النواة للشيخ مولاي التهامي ج 01 ص 139.
5. العباب: كثرة الماء. وعباب السيل معظمه وارتفاعه وكثرته. اللسان ج 01 ، ص 573. باب الباء فصل العين مادة عيب.
6. حرف الكاف لم يرد في بداية النسخة المخطوطة ، ينظر: كتاب سلسلة النواة للشيخ مولاي التهامي ، ج 01 ، ص 139.

- نون نما حبي وزاد لمدحه ❖ ❖ مدحي له حتى الممات مؤيد  
هاء هواتف وعده قالت لنا ❖ ❖ عندي لكم يوم القيامة لموعداً (1)  
واو وشاحي من مديح محمد ❖ ❖ فيه الجمال ولؤلؤ وزبرجد  
ياء يواقت المديح تنظمت ❖ ❖ في السلك والمرجان فيه وعسجد  
صلى عليك الله يا خير الوري ❖ ❖ ما ماس غصن في الهبوب أملد (2)  
وعلى الصحابة ما شدا صب لنا ❖ ❖ ألف ابتداء الكائنات محمد (3)

---

1. الكلمة بين المعكوفتين جاءت محذوفة من الأصل.

2. غصن مياس: مائل. اللسان، ج 6، ص 224. باب السين فصل الميم مادة ميس. أما المدان: اهتزاز الغصن، ونعمته وغصن أملود وإمليد: ناعم. المصدر نفسه. ج 03، ص 410. باب الدال فصل الميم مادة ملد .

3. الصبابة: الشوق... وصبت إليه صبابة فأنا صب أي عاشق مشتاق. المصدر نفسه. ج 01، ص 518. باب الباء فصل الصاد. مادة صيب.

جاء في مطلعها:

سما لك مدح صالح ما له مدى ❖ وداعي الهوى داع إلى علم الهدى  
ألا لأدع مدحا سواها مسلما ❖ أمورك للمولى وحكمها مسهدا  
ملاح صحاح الأصل دارك أصلها ❖ كمال العلى والمدح صار مسرمدا  
وختمها بقوله:

سل الله لي دار السلام عسى أرى ❖ على ساعد الحورا مساء موسرا  
وصل إلهي راحما سرمدا على ❖ .....  
أحمد دارك مادحا معسرا حكى ❖ سما لك مدح صالح ما له مدى (2)

- 
1. مخطوط القصيدة عثرنا عليه في خزانة الطالب بن حسان بقصر برينكان أدرار. والقصيدة جاءت من غير الحروف المنقوطة هي في 120 بيتا. وقد جاء في نهاية المخطوط أن نسخها تم في أواسط شهر صفر سنة 1244هـ بيد الشيخ محمد عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحيم.
  2. البياض جاء في أصل النسخة المخطوطة.

8. قصيدة: "ولما غدت سفن الهموم غريقة" من بحر الطويل<sup>(1)</sup>

هي قصيدة مدحية في حق المصطفى صلى الله عليه وسلم على بحر الطويل، نظمها الشيخ الإداعلي أولاً وخمسها الشيخ سيدي محمد بن أبّ المزمري 1160هـ ثانياً جاء في مقدمة المخطوط: "هذا تخميس للعالم العلامة النحوي اللغوي سيدي محمد بن أب على قصيدة سيدي محمد الإداعلي جاء في مطلعها:

ولما غدت سفن الهموم غريقة ❖ وصارت حبال الود مني وثيقة  
وأضحت رياض القول فيك أنيقة ❖ رأيتك يا بدر السعود حقيقة  
ووجهك نوره من الشمس ألمع ❖ فلهما أبديته من بشائر  
ولله ما حوّلت من مفاخر ❖ وهل ينكر البيضا صحيح المحاجر  
صفاتك لا تخفى على كل ناظر ❖ وتاجك من دُرّ الوقار مُرصّع  
وختمها بقوله:

وما رفع الله المهيمن ذكركم ❖ وأعلى على كل المقادير قدركم  
ولا زال نص الذكر يبرز فخركم ❖ وروح وريحان يؤمان قبركم  
وعرفهما بتريه يتضوع ❖ وعن شيعة المختار فارض وحزبه  
وأنصاره يا رب مع أهل حبه ❖ وأزواجه والفائزين بفرجه  
كذلك على آل النبي وصحبه ❖ صلاة بتجديد السلام تشيع

1. مخطوط القصيدة عثرنا عليه في خزنة الشيخ الحاج محمد بكر اوي بزاية سيدي البكري أدرار.

هي قصيدة رائعة قدّم لها الشاعر بعد الصلاة على الرسول الكريم بحوار دار بينه وبين صاحب له، بعدما رأى صبره ينفد، وعبارات عينه تجري بعد مغادرة ركاب الأحبة في اتجاهها لزيارة قبر المصطفى (ﷺ)، وبعد هذه المقدمة يدخل الشاعر في سرد أوضاعه ووصف حاله بعد طول معاناة وشدة شوق للمحبوب وأي محبوب. فالدمع منه منهمل انهمالا، والعقل منه كاد أن يختل اختلالا، وهو في كل هذا وذاك يصبر نفسه بحب خير من وطئ الرمالا. محمد (ﷺ) أفضل المخلوقات طرا وأعلاها قدرا وأنماها كمالا، وأحسنها نوالا، وأنجحها سؤالا، وأرفعها محلا وأصدقها مقالا. وفي الختام - وكما جرت عادته في معظم قصائده - يصل الشاعر إلى الدعاء والتوسل بجاه المصطفى - بما ناله من كثرة اشتغاله بربه - ، ليسأل له من ربه رزقا حاللا، وسرا مصونا وغفرانا للذنوب والخطايا، ولا ينسى هذه المرة أن يشرك في دعائه أباه وأمه وأحبته جميعا حيث يقول:

عليك صلاة ربك ما أراقّت ❖ رعودُ سحائب ماء زُلّالا  
وما قال المشوق وراء نوق ❖ ركابُ أحبّتي قصدت إلالا (2)  
ركابُ أحبّتي قصدت إلالا ❖ فأضحى الصبرُ بعدهم محالا

1. مخطوط القصيدة ورد في نسختين. النسخة (أ) في (51 بيتا) خزانة قصر باعبد الله أدرار، والنسخة (ب) في (49 بيتا). خزانة أعباني أدرار.
2. إلال وألال: جبل بمكة. والألال بالفتح جبل بعرفات. لسان العرب ج 11 ص 27. باب اللام فصل الهمزة. مادة ألل. وهذا البيت ساقط من النسخة (ب).

- فقلتُ لصاحبي لما تولت ❖ تمسك بالسلو فقال لا لا (1)
- فكيف الصبرُ عنهم والتسلي ❖ ولم أر في الكرى منهم خيالا (2)
- ولم أر في منازلهم أنيسا ❖ وذكرني ارتحالهم غزالا  
توطن في الحشا وله محل ❖ رفيع في الجوانح لم يزالا  
فأجرى ذكره عبرات عيني ❖ وقلبي في رياض الحب جالا  
ولما أن خَيرت الأرض دهرا ❖ وأعملت الركائب والنعالا (3)
- وصرت لكل مهمة ضميرا ❖ فأضحت لهم مراميها مجالا (4)
- أجلت بها مطايا الشوق حتى ❖ حططت بيباب من أهوى رحالا  
وهيج حب من أهواه ما بي ❖ وضاق الصدر واعتل اعتلالا  
لو ابثلي الجبال بحمل ما بي ❖ لأعجز حمل مابي الجبالا  
فمذ جنت جنون الشوق مني ❖ وخفت بها على قلبي خبالا (5)
- نكأت دم اللواحظ من شئوني ❖ فلولا الصبر كفكفه لسالا

- 
1. سلا: سلاه وسلا عنه وسليه سلوا وسلوا وسلوا وسلوانا: نسيه. وسلوت: إذا نسي ذكره وذهل عنه. اللسان ج 14 ص 394 وما بعدها باب الألف فصل السين. مادة سلا.
2. الكرى: النوم. والكرى: النعاس... والجمع أكراء. المصدر نفسه ج 15 ص 221. باب الواو والياء فصل الكاف مادة كرا.
3. الخير والخبر والخيرة والخبرة والمخبرة والمخبرة: كله العلم بالشيء.. يقال من أين خبرت هذا الأمر أي من أين علمت. المصدر نفسه ج 4 ص 226، وما بعدها باب الراء فصل الخاء مادة خير.
4. المهمة الفلاة بعينها لا ماء بها ولا أنيس. وأرض مهامه: بعيدة. ويقال المهمة: البلدة المقفرة. اللسان، ج 13 ص 542. باب الهاء فصل الميم. مادة مهم.
5. الخبل: بالتسكين الفساد... والخبال الفساد. والخبيل والخبيل والخبيل والخبيل: الجنون. اللسان، ج 11، ص 198. باب اللام فصل الخاء. مادة خبل.



- فأنحلني الجوى والدمعُ مني ❖ لأجل البين ينهملُ انهمالا (1)  
وذابَ بحب من أهواه لحمي ❖ فليت الصبر أولاني وصالا (2)  
فلولا أنني جلدُ صبور ❖ لطاشَ العقلُ واختل اختلالا  
ولكني أسكنُ بث قلبي ❖ بحب خيار من وطئ الرمالا (3)  
على أن الهوى أفنى احتيالي ❖ ولم أر مع الحب احتيالا (3)  
وحملني هوى المختار دهر ❖ من الأشواق أحمالا ثقالا (4)  
وزيل حبه صبر بما لو ❖ أزال ببعض رضوى لزالا (5)  
وقلت للثمي في الحب قولاً ❖ صحيحاً قاطعاً منه الجدالا (6)  
محمدُ أفضلُ الأرسال طراً ❖ وأسنى من جميعهم جمالا (7)  
وأعلى من جميع الخلق قَدراً ❖ وأنماهم لدى المولى كمالا  
وأكرمُ الأكرمين من البرايا ❖ وأحسنهم وأكثرهم نوالا (8)

- 
1. البين في كلام العرب جاء على وجهين : يكون للفرقة ، ويكون الوصل... وهو من الأضداد. اللسان ج13 ، ص 62. باب النون فصل الباء. مادة بين. وهنا جاء بمعنى الفرقة.
  2. في النسخة (ب) "شحمي" بدلا من "لحمي".
  3. هذا البيت ساقط من النسخة (ا).
  4. هذا البيت ساقط من النسخة (ا).
  5. رضوى: جبل بالمدينة والنسبة إليه رضوي. اللسان، ص 324 ج 14 باب الواو والياء فصل الرءاء. مادة رضي. وهذا البيت ساقط من النسخة (ا)
  6. هذا البيت ساقط من النسخة (ا)
  7. طرا: أي جميعا. المصدر نفسه. ج 04 ، ص 498. باب الرءاء فصل الطاء مادة طرر. وفي النسخة (ب) محمد رسول أفضل الأرسال طر. وظاهر أنها زيدت سهوا من الناسخ، لأن وزن البيت يفسد معها.
  8. هذا البيت جاء في النسخة (ب) متداخل مع البيت الذي يليه، والذي جاء محذوفاً:  
وأكرمُ الأكرمين غداة حشر ❖ لدى المولى وأنجحهم سؤالا

وأزكى المرسلين غداة حشر ❖ لدى المولى وأنجهم سؤالا  
وأرفعهم لدى الباري محلا ❖ وأجملهم وأصدقهم مقالا  
وأجودهم ببذل المال كفا ❖ وأكرم منهم عمّا وخالا  
وأسمحهم وأطولهم يمينا ❖ وأفضلهم وأنداهم شمالا  
وأطيب محتدا وأجل دينا ❖ وأشرف منهم صحبا وآلا<sup>(1)</sup>  
وأشجعهم غداة الحرب قلبا ❖ إذا طلب الكماة بها نزالا<sup>(2)</sup>  
وأكثرهيبه في الحرب منهم ❖ وأعلاهم وأكملهم جلالا  
وأشرفهم وأوضحهم بيانا ❖ وأكثر للعدى منهم قتالا  
وأوفاهم لمن وافاه عهدا ❖ وميثاقا وأحسنهم فعالا  
 وأنمى خشية الله منهم ❖ وأبذلهم لذي الحاجات مالا  
وأجملهم وأحلاهم كلاما ❖ وأطيبهم وأنماهم خصالا  
ألا يا واسع الأرسال جاها ❖ وأكثرهم بخالقه اشتغالا  
ويا من لم يزل بَرار حيمما ❖ سل الرحمن لي رزقا حلالا  
وسل لي من إله العرش سرا ❖ مصونا لا أخاف له زوالا  
وسل لي منه غفران الخطايا ❖ وسل لي من مواهبه نوالا<sup>(3)</sup>  
وسل لأبي وأمي منه سترا ❖ وغفرانا وجنبي الضلالا  
وسل لأحبتني عفوا جميلا ❖ مع الغفران يتصل اتصالا  
وكن لي ناصرا مادمت حيا ❖ على الأعداء واصلح لي منالا

1. المحتد: الأصل والطبع. اللسان ج3، ص 139. باب الدال فصل الحاء مادة حتد.

2. الكُميت من الخيل يستوي فيه المذكر والمؤنث... والعرب تقول الكُميت أقوى الخيل وأشدّها حوافر. اللسان ج02 ص 81 باب التاء فصل الكاف مادة كمت.

3. من هذا البيت وحتى نهاية القصيدة كله ورد في النسخة (ب) على الهامش.

وَسَلِّ لِي مِنْ إلهِي طَوِيلَ عَمْرٍ ❖ ❖ وَسَهْلَ لِي لِزُورَتِكَ ارْتِحَالًا  
لِكِي تُمَحِّى الْمَأْتِمَ وَالْمِعَاصِي ❖ ❖ وَامْتَثِلِ التَّقَى فِيكَ امْتِثَالًا  
وَسَلِّ لِي حَسَنَ خَاتِمَةٍ وَجُدْ لِي ❖ ❖ بِوَصْلٍ لَا أَخَافُ بِهِ انْعِزَالًا  
وَكَنْ يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ طُورًا ❖ ❖ شَفِيعًا وَجَنِّبْنِي الْوَبَالَ  
لَأَنِّي فِي الْهَوَى أَفْتِنْتُ عَمْرِي ❖ ❖ وَلَا حَاشِيَةَ الشَّيْبِ وَاشْتَعَلَ اشْتِعَالًا  
عَلَيْكَ صَلَاةَ رَيْكَ مَا أَرَاكَ ❖ ❖ رَعُودَ سَحَابٍ مَاءَ زَلَالًا  
وَمَا قَالَ الْمَشُوقُ وَرَاءَ نَوْقٍ ❖ ❖ رِكَابَ أَحْبَبْتِي قَصَدْتُ إِلَّا لَا

نظمها الشيخ سيدي محمد الإدّأوعلي في مدح الشيخ سيدي البكري بن عبد الكريم (1133هـ)، وفيها تعرض الشيخ إلى جملة من خصاله ومحاسنه التي يتقاصر نظم الشاعر عن عدها - كما قال - من تبحر في العلم، وحب للعلماء، وعدل في القضاء، وما إلى ذلك.

ولقد ذكر صاحب مخطوط درة الأقلام في أخبار المغرب بعد الإسلام<sup>(2)</sup> أنه وجد بخط العلامة سيدي لحسن ما نصه: بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه. إلى السيد المقدم، والخبير المعظم مصباح زمانه وأوانه، السيد العلامة... البركة سيدي محمد سيدي البكري بن السيد عبد الكريم رحم الله السلف، وبارك في الخلف من المسكلمبه عليكم سلاما لا يغادر صغيرا ولا كبيرا، محمد بن محمد أحمد العلوي نسبا الشنقيطي منشئا. أما بعد: سيدي فقد ورد علي من ناحية والدكم الكريم سيدي عبد الكريم كتابا حرك من شوقي إليكم ما كان كامنا فيه من أبيات فيهم من الذكر والترغيب ما يسر به الفطن اللبيب، وفيهم ما يهيج شوق المحب إلى الحبيب، وهيجوا من حبي إليكم ما يعلمه الشاهد الرقيب، فقلت معترفا بالتقصير عن حقكم، وطالبا العذر منكم بكريم جودكم، وراغبا للدعاء منكم لصالح الدين والدنيا والآخرة بعد حمد الله والصلاة

1. ينظر: مخطوط درة الأقلام ص 97، ومخطوط الدرّة البهية في الشجرة البكرية ص 65، وكتاب

النبتة في تاريخ توات وأعلامها ص 129 وما بعدها .

2. مؤلفه هو الشيخ سيدي محمد بن عبد الكريم البكري .

والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>(1)</sup>. وبعدها يشرع الشيخ الإدائعي في عرض أبياته.

والقصيدة في مجملها هي بعض من كل وقف عليه الشاعر بنفسه، وأسمعه من صدوق فأثبته في نصه جملا جملا. بعدها انتقل من الحديث عن ممدوحه إلى الحديث عن بنيه مبلغا إياهم سلامه الطيب العطر، معهما شذاه على السهل والجبل. وفي الأخير انتهى الشاعر إلى الدعاء والتوسل لله سبحانه وتعالى سائلا منه له ولهم جميعا ظلا ظليلا متصلا بظله عز وجل. حيث يقول:

زر من هويت ولا تصبو لمن عدلا ❖ على هواه وسق لربعه الإبلا  
وحطّ للسيد البكري ركاب مني ❖ تجد من العلم عند بابيه الأمل  
واذكر كريما قصاه للعلی خلق ❖ عذب وفاز بسؤل من به نزلا  
وحيّ مني حبيبا طال ما فتحت ❖ مفاتيح العلم منه للنهي سبلا  
ومن تجلت له العلوم وانكشفت ❖ له رموز علوم السادات الفضلا  
ومن به خاض بحر العلم نور حجى ❖ ومن أجال في بحر المنطق المُقلا<sup>(2)</sup>  
ومن حوى من فنون العلم مرتبة ❖ ما حلها قبله في الفقه من دخلا  
ومن جنت تمر سر الحرف راحته ❖ قتال من سر سر شهنده عسلا  
ومن متى ما سلوت عن زيارته ❖ عجبت من شأن قلبي كيف عنه سلا<sup>(3)</sup>

1. مخطوط درة الأقلام في أخبار المغرب بعد الإسلام ص 97. خزانة البكرين قصر تمنطيط. أدرار.
2. المقلّة: قيل هي العين كلها وإنما سميت مقلّة لأنها ترمي بالنظر. والمقل: الرمي. اللسان ج 11 ص 627. باب اللام فصل الميم مادة مقل.
3. سلوت الأولى: من سلاه وسلاه عنه وسليّه... سلوانا: نسيه. اللسان ج 14 ص 394 باب الواو والياء فصل السين. مادة سلا. سلا في نهاية البيت من السؤال.

ومن تحلى من الصبر الجميل ومن ❖ مكارم حاز قدرها الممدى حلا  
ومن تقاصر نظمي عن مناقبه ❖ وجاوز الذكر منه للعلی زُحلا  
ومن أبان هواه من جوانحنا ❖ قصيدة نظمها يروق من عقلا  
لعل من نسجت له يُهدبُها ❖ إذ هو قرم يداوي جهل من جهلا<sup>(1)</sup>  
هو الذي لم يزل إحسان فطنته ❖ من القريض المريض يصلح العلا  
هو الذي إن عجزتُ عن زيارته ❖ عجزا صراخا وخاب سعي من نجلا  
زارته بكر من الأشعار ناظمها ❖ عن شيخه قد كساه عجزه الحلا  
هو الذي لم تزل تقري أنامله ❖ بخطها من ذوي الضلالة الحيا<sup>(2)</sup>  
قاض متى ما نظرت في علامته ❖ بحسنها عاد جفن العين مكتحلا  
قاض متى ما نما وجدي به وزكى ❖ أعملتُ عيسى الهوى إليه مرتحلا  
قاض قضى الله أني من أحبته ❖ بحكمه فرضيت منه ما فعلا  
جواهر السر عنده خزانها ❖ حاشاه من ردّ مبتغيه منه بلا  
هذا الذي قد سمعتُ من مناقبه ❖ عن الصدوق هنا أثبتته جملا  
وابلغ بنيه سلا ما طيبا عطرا ❖ يعم عرف شذاه السهل والجبالا  
وخذ قريض عبید جاء مبتهلا ❖ عذرا إليه من الأكابر النبلا  
وقل لهم إن قلبي مذ هويثهم ❖ مازال في حبههم في الله مشتغلا  
أنا الذي أبتغي ما يبتغيه الذي ❖ من الإله وربي خير من وصلا  
مازلت أطلبه في كل أونة ❖ ولا يرد كريم كفّ من سالا

1. القرم من الرجال: السيد المعظم . اللسان ج 12 ص 473 باب الميم فصل القاف مادة قرم.

2. فريت الشيء أفریه فریا: قطعته لأصلحه ويقال للشجاع: ما يفري فریه أحد بالثشديد. اللسان ج

15 ص 153 ، باب الواو والياء فصل الفاء مادة فرا.

مازلت أسأل من مولاي لي ولهم ❖ ظلاً ظليلاً بظل العرش متصلاً  
ولم أزل أسأل الرحمن لي ولهم ❖ ستراً جميلاً على الغفران مشتملاً

فرد<sup>(1)</sup> عليه الشيخ سيدي البكري بن عبد الكريم (1133هـ) بأبيات<sup>(2)</sup>

ثلاثة على وزن البسيط:

بسمل وأحمد مهللاً وصل على ❖ خير النبيين بدا تبلغ الأملا  
باب الرضى لك مفتوح فكن شاكراً ❖ أوزعك الله شكراً من صفا عملا  
ودعوة الأخ للأخ في غيبته ❖ مقبولة بحديث عنه قد نُقلا

---

1. وردت هذه الأبيات في معظم المصادر التي ترجمت للشيخين رسالة من الشيخ البكري للشيخ الإدأوعلي بينما جاءت قصيدة الإدأوعلي ردا عليها ، لكننا نرجح العكس تماما أي أن الشيخ الإدأوعلي هو الذي راسل أولا الشيخ البكري بتلك القصيدة السابقة ، ورد عليه الشيخ البكري بهذه الأبيات وهذا لسببين اثنين : أولا أن البكري هو شيخ الإدأوعلي. ثانيا لأن قصيدة الإدأوعلي هي قصيدة مدحية مطولة بينما أبيات الشيخ البكري هي دعاء بعد ثناء ولذلك جاءت مختصرة.  
2. ينظر مخطوط الدرّة البهية في الشجرة البكرية .الحاج محمد العالم ص65 ، وكتاب النبذة في تاريخ توات وأعلامها من القرن 9 هـ إلى القرن 14 هـ ص129.

- (2) صلى عليه الله ما نفح الكببا ❖ وشذا على أوكاره مترنم  
هل ما كتمت عن الحواسد يعلم ❖ أم كل ما أودعت سلمى يكتم  
أم دخلت السر التي أودعتها ❖ ظلت به بين العدى تتكلم  
أم أنت قيس الصبابة والهوى ❖ أم أنت صب بالحسام مهيم  
أم ربع سلمى قد شجتك طولته ❖ أم أنت من تذكاره لا تسأم  
أم هل بكاك على الديار غريزة ❖ مازلت تهواها وأنت متيم  
أم هل وقوفك عند دار قد عفت ❖ منها مرابع من هويت ترخم (3)  
أم هل حسبت الدار والمغنى لها ❖ والدار دار فارقتها جُرهم (4)

1. مخطوط القصيدة في نسخة واحدة وهي في (143 بيتا). النسخة بخزانة قصر باعبد الله .أدرار.  
2. نفح الطيب ينفح نفحا ونفوحا: أرح وفاح. اللسان ج 02 ص 622. باب الحاء فصل النون مادة نفح. أما لفظ الكبا : فأصلها الكياء بالمد وقصرت هنا للضرورة الشعرية. والكباء: ضرب من العود والدُّخنة... وهو العود المتبخَّر به. المصدر نفسه ج 15 ص 214 باب الواو والياء فصل الكاف مادة كبا. أما مترنم فهي من رنم :الرنيم والترنيم والترنم : التطريب والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة ويطلق على الحيوان والجماد...ورنم الحمام...وترنم الطائر في هديره. المصدر نفسه ج 12 ص 256 وما بعدها باب الميم فصل الراء مادة رنم . والمقصود بالمترنم هنا تبعاً للمعنى هو الحمام .  
3. عفا المنزل يعفو وعفت الدار ونحوها عفاءً وعفواً وعفّت وتعفّت تعفياً: دَرَسَتْ .اللسان ج 15 ص 78. باب الواو والياء فصل العين. مادة عفا. والمربع: الموضع الذي يقام فيه زمن الربيع خاصة، وتقول هذه مرابعنا ومصايفنا أي حيث نرتبع ونصيف. اللسان ج 08 ص 104 باب العين فصل الراء مادة ربع.  
4. جرهم: حي من اليمن نزلوا مكة وتزوج فيهم اسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام، وهم أصحابه ثم أُلحدوا في الحرم فأبادهم الله تعالى . اللسان ج 12 ص 97 باب الميم فصل الجيم مادة جرهم .



- ما الدار بالدار التي تهوى ولا ❖ ❖ ذا الريح بالريح الذي تتوهم  
 بل دار سلمى بين راءة والبقى ❖ ❖ ما زال يندبها الغراب الأسحم (1)  
 لما رأيت البين نادى غرابه ❖ ❖ والبين من أسد العرينة أظلم  
 سحّت دموعك حين علمك البُكا ❖ ❖ ذاك الغراب ودمع عينك خرطَم (2)  
 وسألت ريع الدار عن آياته ❖ ❖ أين الجديد وأين منها الأقدم  
 فوقفت بالمغنى وأنت أخو جوى ❖ ❖ وبأهل تلك الدار صبّ معرم  
 وظللت تسأله كأنك جاهل ❖ ❖ والريح يفهم نطقه من يفهم  
 والريح يخبر أن سلمى غادرت ❖ ❖ معناه تألفه الطيور الحُوم  
 والدار أمست بعد سلمى تلقاها ❖ ❖ والحي موعده البقيع وزمزم  
 أفلا ترى سلماك لما خَلَفَتْ ❖ ❖ كبد المشوق بسيف وجد تحسم  
 نظرت بعيني برعر وكانها ❖ ❖ رشاً يناغيه غزال أرثم (3)  
 ودجى فويق ترأب كسنجل ❖ ❖ من فرعها [اللحشوك] ليل مظلم (4)

- 
1. سحَم: السحَم والسُحام والسُحمة: السواد... والسُحمة سواد كلون الغراب الأسحم. اللسان ج12. ص 281. باب الميم فصل السين. مادة سحَم .
  2. سَحّ الدمع والمطر والماء يسُح سحا وسجوحا أي سال من فوق واشتد انصبابه . اللسان ج02 ص 476 باب الحاء فصل السين مادة سحج.
  3. المناغة: المغازلة. والمناغة: تكليمك الصبي بما يهوى من الكلام . اللسان ج 15 ص 336. باب الواو والياء فصل النون. مادة نغي. والأرثم: الذي أنفه أبيض وشفته العليا.. وفي الحديث خير الخيل الأرثم... اللسان ج 12 ص 226. باب الميم فصل الراء مادة رثم .
  4. لعل أصل كلمة اللحلوك الواردة في البيت هو الحلكوك أو الحلكوك. والحلكوك: الشديد السواد. واحلوك: اشتد سواده. اللسان ج 10 ص 415 باب الكاف فصل الحاء مادة حكك.

- وبدا تُحيت الليل صبح حينها ❖❖ والليل ما شانت دجاه الأنجم (1)  
 وتبسمت فأراك صفو شتيها ❖❖ يوم النوى والبين منها المبسم  
 مهما نظرت إلى محاسن ذاتها ❖❖ والطرف في الحسن البديع ينعم  
 ألفت على شمس الضحى شفقاً وقد ❖❖ خلنا ضياء الشمس لها يُضرم  
 ما زلت تذكر من غرائب حسنها ❖❖ عجباً وما أخفيت منها أعظم  
 وعجبت من بُرد منابته اللّمي ❖❖ ومن افترار يستبان ويكتم (2)  
 وعجبت من لهب بدا من بُرقع ❖❖ لاذا يُوار ذا ولا ذا يُحطّم (3)  
 وعجبت من تجويعها لوشا جها ❖❖ عجباً وحلى الساق لا يترنم  
 لما دهاها منك لون ذوائب ❖❖ بيض يشاكيه لونهن الخرم (4)  
 أبدت مصونك الوشاة و..... ❖❖ في القلب منك على الحواسديكتم (5)

1. الشين: معروف خلاف الزين، وقد شأنه يشينه شينا. اللسان ج 13 ص 244 باب النون فصل  
 الشين مادة شين. الدجا والدجى: سواد الليل مع غيم . المصدر نفسه ج14 ص 249 باب الواو والياء  
 فصل الدال مادة دجا. الأنجم: جمع مفردة نجم.  
 2. البردي: بالضم من جيد التمر... وقيل ضرب من تمر الحجاز جيد معروف. اللسان ج 03 باب  
 الدال فصل الباء مادة برد. اللمي، مقصور سمرة الشفتين واللثات.. وقيل اللمياء من الشفاه  
 اللطيفة القليلة الدم. المصدر نفسه ج 15 ص 258 باب الواو والياء فصل اللام مادة لَمَا. الفترة:  
 الإنكسار والضعف... وأفتره الداء: أضعفه . المصدر نفسه . ج05 ص 43 باب الراء فصل الفاء مادة  
 فتر.  
 3. البرقع: جمعها البراقع: تلبسها الدواب وتلبسها نساء الأعراب وفيه خرقان للعينين . اللسان ج08  
 ص 09 باب العين فصل الباء مادة برقع .  
 4. الخرم: نبات الشجر... وعيش خرم ناعم وقيل هو فارسي معرب. اللسان ج 12 ص 172 باب الميم  
 فصل الخاء مادة خرم .  
 5. كلمات البيت واردة غير واضحة تماما في نسخة المخطوط .

- وَرَأَيْتُ رُؤُومَخَادِعٍ وَتَجَاهَلتْ ❖ ❖ إِنْ الْخِدَاعُ عَنِ الْمَحَبِّ مَحْرَمٌ (1)  
 ورمتك عمدا بالصدود وبالجفا ❖ ❖ وحشاك من ألم الجوى..... (2)  
 ومتى رمتك بصدها وبهجرتها ❖ ❖ ولكل حَزِّدُخْلَةٍ لَا تُعَلِّمُ (3)  
 اصبر لها كي تتشي بوصالها ❖ ❖ فالصبر للرتب العوالي سُلِّمَ  
 ما لي أراها قد شَجَّتْكَ وَأَنْتَ فِي ❖ ❖ حال الشدائد لَا تُرْوَعُكَ صَيِّلَمُ (4)  
 فبكِيت بالنوا وقومك معشر ❖ ❖ صبر بصدق الدهر لا تتألم (5)  
 إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ مِنْ مَحَبِّ نَاصِحٍ ❖ ❖ نَصْحًا وَطُعْمَ فِرَاقٍ سَلِمَى عَاقِبُ  
 هَوْنٌ عَلَيْكَ فِرَاقُ كُلِّ مَفَارِقٍ ❖ ❖ بَعْدَ النَّبِيِّ فِذَاكَ وَيَحْكُ أَسْلَمُ  
 ضَاقَ الزَّمَانُ فِسَاءَ قَلْبِي ضَيْقَهُ ❖ ❖ إِذْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ النَّبِيُّ الْأَكْرَمُ  
 لَوْ كُنْتُ أَمْلِكُ مَا هَوَيْتُ مِنَ الْبِكَاءِ ❖ ❖ لَجَرَى مِنْ أَجْفَانِي عَلَى الْوَجْهِ عُلْثَمُ  
 هُوَ الَّذِي مَهَّمَا نَهَى وَجَدِي بِهِ ❖ ❖ وَالْقَلْبُ مَنِي بِالْمَحَبَّةِ مَفْهَمُ  
 لَذَوِي الْقَرِيضِ سَنَنْتُ مَدْحَهُ كَمَا ❖ ❖ سَنَّ النَّبِيُّ بَنِيهِ أَخْزَمُ (6)

1. الرُّؤُومُ: اللّهُمَّ مَعَ شُغْلِ الْقَلْبِ وَالْبَصْرِ وَغَلْبَةِ الْهَوَى. وَفَلَانٌ رُؤُومٌ فَلَانَةٌ أَيْ يَرِنُونَ إِلَى حَدِيثِهَا وَيُعْجَبُ بِهِ.  
 اللسان ج 14 ص 339. باب الواو والياء فصل الراء. مادة رنا.  
 2. الجفا: أصلها الجفاء: غلظة الطبع. اللسان ج 14 ص 148. باب الواو والياء فصل الجيم. مادة جفا.  
 3. الحزُّ: القطع من الشيء في غير إبانة. اللسان، ج 05 ص 334، باب الزاي فصل الحاء مادة حزز.  
 4. الصيِّلَمُ: الداهية... وأمر صيلم: شديد مستأصل. اللسان ج 12 ص 340. باب الميم فصل الصاد مادة  
 صلِم.  
 5. النوا: الدار. اللسان ج 15 ص 347، باب الواو والياء فصل النون مادة نوي.  
 6. أبو أخزم: جد أبي حاتم الطائي أو جد جده وكان له ابن يقال له أخزم، فمات أخزم وترك بنين  
 فوثبوا يوماً في مكان واحد على جدهم أبي أخزم فأدموه فقال: إن بني رمّلوني بالدم... اللسان ج  
 12 ص 177 باب الميم فصل الخاء مادة خزم.

- هو الذي قد راقني ذكرى له ❖ ويروق منه الذكر من هو مُسلم  
 قمر به قد بشرت قمر السما ❖ شهب الثرى والسهى والمرزم (1)  
 بدر تناغيه الأهله رحمة ❖ والله بالبدر المناغي أرحم (2)  
 هو الكريم المصطفى والمنقى ❖ هو الحليم وغيره يتتحمم  
 هو الذي ما راق قط طرفه ❖ من زينة الدنيا الدنية درهم (3)  
 هو الذي تُعني مواهب كفه ❖ من هو محتاج ومن هو مُقدم  
 فاطن لبيب واهب متأدب ❖ بحر العطايا باسط اليمن مُنعم  
 قرم نيف محسن متقرب ❖ وال وهوب بالجدا متكرم (4)  
 هو الذي ينقى الزلال بكفه ❖ هو الذي في النائبات يُمم  
 هو الجواد فلا يُحس مثيله ❖ في الدين والدنيا ولا هو يُعلم  
 هو الذي تقرأ المين جفانه ❖ كرما وضيف الضيف منها يطعم  
 هو الذي يرد العدو بسيفه ❖ ويعود منها السيف وهو مثلم (5)

1. السهى: وردت في اللسان بالألف الطويلة: السها: وهو كويكب صغير خفي الضوء . اللسان ج 14 ص 408 باب الواو والياء فصل السين مادة سها. و المرزمان :نجمان من نجوم المطر وقد يفرد... قال اللحياني: أعددت للمرزم والذراعين . المصدر نفسه ج 12 ص 240 باب الميم فصل الراء مادة رزم .  
 2. نغي: النَّغِيَّة: مثل النغمة، وقيل: النغية ما يعجبك من صوت أو كلام . اللسان ج 15 ص 335. باب الواو والياء فصل النون مادة نغي  
 3. الروق: الإعجاب . وراقني الشيء يروقني روقا وروقانا: أعجبنى . اللسان ج 10 ص 134. باب القاف فصل الراء مادة روق.  
 4. القرم: الفحل الذي يترك من الركوب والعمل....ومنه قيل للسيد قرم مُقرم تشبيها بذلك. اللسان ج 12 ص 473 باب الميم فصل القاف مادة قرم .  
 5. ثلم: ثلم الأثناء والسيف ونحوه يثلمه ثلما... كسر حرفه... ويقال فيالأثناء ثلم إذا انكسر من شفته شيء. اللسان ج 12 ص 78 باب الميم فصل الثاء مادة ثلم.

فإذا تطاعنت الفوارس بالقنا ❖ ❖ فصرّيع مارقه الشجاع المعلم  
سل عن عوائك رمحه بَدْرًا وسل ❖ ❖ أحمدا فإن الشأن منها أعظم  
سل عن شجاعته الكُماتُ تجد لها ❖ ❖ ذكرا طويلا لا يحيط به فم (1)  
أقسم بذات الله أن محمدا ❖ ❖ من سائر الوري أجلا وأكرم  
لما التقى الجمعان واشتد الوغى ❖ ❖ حميا وللفرسان فيه تحمحم  
أردى أيبا في المجال وجسمه ❖ ❖ ملقى يسريل بالدماء ويعمم  
كم من كمي صار صيد رماحه ❖ ❖ ومذمم أرداه وهو مكرم (2)  
ومدرع قد غارته رماحه ❖ ❖ وشحومه يقتات منها قشعم (3)  
تلغ الكلاب لحومه ودماءه ❖ ❖ ظلّت بها الأسد الضراغم تطعم (4)  
فرسان بدر يشهدون بأنه ❖ ❖ يلقي العوابس والدوارع يبسم  
يرد المنية وهو غير مدرع ❖ ❖ والرمح أسمر والحسام مصمم  
لما تضاربت الجحافل في الوغى ❖ ❖ والله يرجي من يشاء ويرحم  
نصر الإله نبيه وجنوده ❖ ❖ فأتاه من أهل السماء عرمرم (5)

1. كمت: كمتا وكُمّة وكَمّاتة وأكَمات. والكُميتُ من الخيل يستوي فيه المذكر والمؤنث .  
اللسان ج 02 ص 81 باب التاء فصل الكاف مادة كمت .
2. تكمي في سلاحه : تغطى به . والكمي : الشجاع المتكفي في سلاحه لأنه كمي نفسه أي  
سترها بالدرع والبيضة والجمع الكُمة . اللسان ج 15 ص 232 باب الواو والياء فصل الكاف مادة  
كمي .
3. القشعوم: الصغير الجسم ... والقشعم والقشعام : المسن من الرجال والنسور ... وقشعم من أسماء  
الأسد. اللسان ج 12 ص 484 باب الميم فصل القاف مادة قشعم .
4. لغي بالشيء: أولع به . اللسان ج 15 ص 251 باب الواو والياء فصل اللام مادة لغا .
5. عرام الجيش: كثرته ورجل عرمرم شديد العُجمة . اللسان ج 12 ص 396 . باب الميم فصل العين  
مادة عرم.

جبريل يسحبه وراء محمد ❖ ❖ ومحمد على الجميع مقدم  
وحوى القلب من العدو سُرَاتِهِمْ ❖ ❖ وجزاؤهم بعد الممات جهنم  
يا من يروم قصيدة شذرية ❖ ❖ أسلاكها في الرصف لا تتصرّم  
خذها من المنظوم بكرة لم تزل ❖ ❖ منا بأفواه البصائر تلثم  
خذها ولم ينسج على منوالها ❖ ❖ نسج بديع وهو در ينظم  
واترك مجانين الهوى إن الهوى ❖ ❖ ألم يُسَهِّدَ والحواسد نُوم  
واعلم بأني من مجانين الهوى ❖ ❖ وجنونه بين الجوانح جُثم  
وامثُر على الحساد سلك منظمي ❖ ❖ وافرَع به باب المسامع منهم (1)  
واعرض عن أقوال الوشاة وقل لهم ❖ ❖ ولسان الحال عن هواي يُترجم  
لا تعجبوا من سلك نظمي إنه ❖ ❖ رزق على قدر المحبة يقسم  
يا سائلين عن المحبة في الحشا ❖ ❖ إن المحبة قدرها لا يُعلم  
لكن لها في العاشقين أدلة ❖ ❖ تبدو فيعرف بعضها متوسم  
عينٌ مُسهدةٌ وجسمٌ ناحلٌ ❖ ❖ وخواطرٌ في بحر شوق عوم  
وتذللٌ وتواضعٌ وتَحَزُنٌ ❖ ❖ ورضى عن المحبوب فيها يحكم  
وتدبرٌ وتفكرٌ في كل ما ❖ ❖ ييني به سور السلو ويهدم  
ويُكَي ودمعٌ بالتذكُر سائلٌ ❖ ❖ طورا وطورا في الجوانح يسجم  
اسمعَ علامات الهوى واعمل بها ❖ ❖ من مُخبر في القول لا يتلعم  
واعلم بأني دُقْتُها وخبرْتُها ❖ ❖ في حب من يولي الجميل ويُنعم  
ولقيت ما لم يلقَ قيسٌ مثلها ❖ ❖ قبلي ولا لقاءه قط مُتيم

1. متره مثرا: قطعه... والمتر لغة في البترو وهو القطع. اللسان ج 05 ص 158 باب الراء فصل الميم مادة متر.

وبقيت من جاه لأحمد ذا جوى ❖ استصغر الجوى لدي فيعظم  
 وبلغت جهدي في مدائحه لما ❖ حققته أني عبيد مجرم  
 فوجدتها للذنب ماءً بارداً ❖ بل هي أمحى للذنوب وأهدم  
 ونظمت منها لؤلؤاً أصدافه ❖ فكري وسلك النظم سلك مبرم  
 مع أنني لاقيت في إمداحه ❖ مسكا به أهل المحبة ترحم  
 فنشيت طيباً لم تطف بمثاله ❖ بين العقائل في اللطيفة منشم<sup>(1)</sup>  
 لما عصرتُ جنا الهوى حبا له ❖ بمدامة كانت تصان وتختم  
 وصنعت من حب له دون الورى ❖ إبريق ودّ بالصباية يفعم  
 ذقت التي لو شم قيس دنها ❖ يوماً لأسكره وهو مقدم<sup>(2)</sup>  
 فشربت شرباً لا يفارق ربه ❖ نفسي وروحي والأعادي وجم  
 هذا شراب معنوي شربه ❖ حاشاه من شرب حارم يوجم  
 هذا شراب معنوي شربه ❖ هذا شراب في الفؤاد يقدم  
 هذا شراب من مديح محمد ❖ هذا شراب لاح منه مغنم

- 
1. نشا: النشا مقصور: نسيم الريح الطيبة وقد نشي منه ريحا طيبة نشوة ونشوة: أي شممت. اللسان ج 15 ص 325 باب الواو والياء فصل النون مادة نشا. والمنشم: حبّ من العطر شاق الدق والمنشم والمنشم: شيء يكون في سنبل العطر يسميه العطارون روقاً. وممنشم بكسر الشين (كما في البيت) امرأة عطارة من همدان كانوا إذا تطيبوا من ريحها اشتدت الحرب فصارت مثلاً في الشر. المصدر نفسه ج 12 ص 577 باب الميم فصل النون مادة نشم.
2. الدنّ: هو كهيئة الحب. اللسان ج 13 ص 159 باب النون فصل الدال مادة دنن. والفدام: شيء تشده العجم على أفواهاها عند السقي الواحدة فدامة وهو مقدم. المصدر نفسه ج 12 ص 450 باب الميم فصل الفاء مادة فدم.

- هذا شراب لا تزال ختومُه ❖ ❖ بيمن مادحه تفك وتهتم (1)  
هذا شراب كامن لم يطلع ❖ ❖ دهرا عليه مهندس أو منجم  
هذا مديح لست عنه بمطلع ❖ ❖ في هذه الدنيا ولا أنا منجم  
لوعشت عمر النسر في مدح له ❖ ❖ والفكر ينظم واللسان يُترجم  
نقد القريرض ويحر مدح محمد ❖ ❖ مع كثرة الوراد فيه عظمم  
صلى عليه الله ما نفع الكبا ❖ ❖ وشذا على أوكاره مترنم (2)

- 
1. الختم: أفواه خلايا النحل . والختم : أن تجمع النحل من الشمع شيئاً رقيقاً أرق من شمع القرص فتطليه به . اللسان ج 12 ص 165 باب الميم فصل الخاء مادة ختم .  
2. جاء في نهاية مخطوط القصيدة أن الناسخ فرغ من نسخ القصيدة بعد صلاة العصر وقت اصفرار الشمس العاشر ربيع الثاني سنة 1264 .



قالها الشيخ سيدي محمد الإدأوعلي (ق12هـ) في رثاء الشيخ سيدي البكري بن عبد الكريم (1133هـ) بعدما بلغه نبأ وفاته والشاعر انطلق من الجو العام الذي خيم على الإقليم التواتي قاطبة غداة انتشار الخبر، ودخل الإقليم بموجبه في حزن عام عمّ النجوم والكواكب والأشجار والحجار، ولم يستثن حتى الطيور في أيكها. كما نعرف من الشاعر أيضا من خلال النص أثر انتشار خبر الوفاة في نفوس التواتيين بعد نعيه في يوم العروبة يوم اجتماع المسلمين.

بعد هذا راح الشاعر الإدأوعلي يعدد جملة المكاسب التي فقدها الإقليم بفقده للشيخ سيدي البكري، حيث لم تعد هناك دروسه المختلفة في شتى أنواع الفنون، من تفاسير للقرآن والحديث ومن دروس في النحو والفقه والبلاغة والمنطق وغير ذلك، ولم يعد هناك بعده من يوضّح مشكلات المسائل المختلفة، ولا من يرتقي على المنابر إماما معلما، ولا من يتربّع على حلقات المدارس معلما وشارحا لكثير من النوازل الخاصة والعامّة. وفي الختام لم يسع الشاعر أمام مصابه الجلل إلا الدعاء والترحم عليه أملا في تقبل صالح أعماله والتجاوز عن سيئاته وخطاياها بجاه وحرمة المصطفى عليه الصلاة والسلام حيث قال:

آه على توات حل الويال بها ❖ وصارت من بعد نور العلم في الظلم  
بموت عالمها الحبر الذي انتشرت ❖ علومه بأرض العرب والعجم (2)

- 
1. ينظر: مخطوط درة الأقلام ص 100، ومخطوط الدرّة البهية في الشجرة البكرية ص 73 وما بعدها وكتاب النبذة في تاريخ توات وأعلامها ص 173 وما بعدها
  2. الحبر أو الحبر: الرجل العالم... ومعناه العالم بتحبير الكلام والعلم وتحسينه. اللسان ج 04 ص 157 باب الرء فصل الحاء مادة حبر.

- (1) بموته بكت النجوم قاطبة ❖ والشمس والقمر والأنهار والديم  
 (2) لفقده قد بكى الأشجار والحجر ❖ ثم الجبال وحتى القفر في الأكم  
 (3) واليوم تتدب بالأحزان ساهرة ❖ والورق في الأيك تهزل مع الرِّخَم  
 يا حسرة لتواتنا قد افتتنت ❖ بموت نور الوجود قدوة العلم  
 أعني الإمام الذي سالت عناصره ❖ من سيد العرب والأتراك والعجم  
 بحر العلوم الذي قد طاب عنصره ❖ قاض القضاة ومُحي دارس الحكم  
 لما نعى نعيه قام الصراخ بها ❖ يوم عروبة لا تزال في كضم  
 طوبى لمقبرة ضمت جوارحه ❖ بها النور والأملك والهمم  
 أين الفنون التي كانت مقررة ❖ أين التفاسير أين النحو في الكلم  
 أين الحديث وأين الفقه يا أملي ❖ أين البديع وأين منطق البكم  
 أين البيان وتوحيد يميزه ❖ بعد الإمام البكري درة العلم  
 من للمسائل بعد الشكل يا أسفي ❖ من للمنابر بعد الحاذق الفهم  
 من للدفاتر بل من للمدارس بل ❖ من للنوازل بل في اللوح والقلم  
 أكرم به سيدا شمس الورى قمرا ❖ بين العباد ونور يذهب الظلم  
 قد كان فينا دليل الحق ينصره ❖ ويحمل الكل حقا يصل الرحم

- 
1. الديم: الديمة: المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق... والجمع ديم. اللسان ج 12 ص 219. باب المين  
 فصل الدال. مادة ديم .  
 2. القفر والقفرة: الخلاء من الأرض وجمعه قفار . اللسان ج 5 ص 110 باب الرء فصل القاف مادة  
 قفر. والأكم: قيل هو الموضع الذي هو أشد ارتفاعا مما حوله .  
 3. الأيكة: الشجر الكثيف الملتف. اللسان ج 10 ص 394 باب الكاف فصل الألف مادة أيك.  
 والرِّخَم: الإشفاق. اللسان ج 12 باب الميم فصل الرء مادة رخم .

يا رب يا ذا العلا فاقبل محاسنه ❖ بجاه خير الوري المبعوث للأمم  
وعن مساويه يارب تجاوز له ❖ وابسط عليه رداء العفو والرحم  
ووسع منزله في جنة النعم ❖ مع الرسول الكريم رحمة العلم  
بالله يا قارئاً ادع لسيدنا ❖ لعل خالقه يقيه من نقم  
واختم لناظمها بحسن خاتمة ❖ بحرمة المصطفى المبعوث بالكرم  
صلى عليه إله العرش ما رَقَمَتْ ❖ يد الكتاب وَعَدَّ الْقَطْرَ وَالنَّسَمَ<sup>(1)</sup>  
وءاله والصحابة الأولى شيّدوا ❖ صرح شريعته بالسيف والحُسم

---

1. الرّقم والترقيم : تعجيم الكتاب . ورَقَمَ الكتاب يرقّمه رقماً : أعجمه وبينه . والرّقم الكتابة  
والختم . اللسان ج 12 ص 247 باب الميم فصل الراء . مادة رقم .

كتبها الشيخ سيدي محمد الإدّاعلي وبعث بها إلى ابنه الشيخ سيدي إبراهيم<sup>(2)</sup> يستعجله فيها بالعودة إلى أرض الوطن بعدما هجره وتركه وحيدا ضعيف الجسم أعمى، مذكرا إياه بأهمية طاعة الوالدين في قبول الطاعات:

أيا ولدي يلومك من يلوم ❖ وتهجرك الخصوص والعموم  
بتركك والدا رباك طفلا ❖ وترك مَبَرَّةَ الآباءِ شوم  
أتهجرني وأنت ربيع قلبي ❖ فإني بكم أيا ولدي رحيم  
أتركني ضعيف الجسم أعمى ❖ ولم تشغلك يا ولدي علوم  
أظنك بالنعيم شغلت عني ❖ نعيم الدار ويحك لا يدوم  
فلا تقطع زمانك في عقوقي ❖ فتفسد ما تُصلي وما تصوم

- 
1. مخطوط المقطوعة جاء في عدة نسخ منها في مكتبة أحفاده بقصر أعباني أدرار. ومنها في خزانة قصر باعبد الله أدرار
  2. الشيخ سيدي إبراهيم مدفون حاليا بقصر اعباني جنوب الولاية أدرار. وتقام له زيارة سنويا يلتقي فيها جمع غفير من سكان الإقليم.

قصيدته المعروفة - محليا - بالورشان، أنشأها الشاعر في أزيد من مائة وثلاثين بيتا (130) من الشعر، وتحدث فيها مطولا عن جوانب عدة من السيرة النبوية العطرة، بالإضافة إلى مكنون صدره من حب وشوق لشخص المصطفى عليه السلام.

والشاعر سيدي محمد يفتح قصيدته الورشان بالوقوف على الأطلال على عادة الجاهليين لينتقل بعدها للحديث عن نار شوقه للرسول الأكرم (ﷺ) والتي أحرقت قلبه ومنعت نومه، وجنتت وجده وجنونه، وبعد هذا التقديم ينتقل الشاعر تدريجيا في مدحه للنبي (ﷺ) إلى الوقوف على ديار طيبة راجلا حافيا في القدمين، ليسألها عن أناس كان يعرفهم منذ سالف الأزمان. وترد عليه الديار في صمتها المبين لتخبره عن حالها وحال ساكنيها، وبين هذا وذاك راح الشاعر يبرز مجددا حبه وشوقه وتقديره العظيم لشخص المصطفى (ﷺ) خير الأنام.

بعد هذا ينتقل الشاعر في مقطعه الثاني من القصيدة ليبيدي هيامه الشديد بالمصطفى (ﷺ)، معددا في الوقت نفسه أهم معجزاته عليه الصلاة والسلام التي بانته بمولده، من إخماد نيران الفرس، وغيض للنهر، إلى إشراق النور، وسقوط الأوثان ومخاطبة الصخور والغزلان وما إلى ذلك. وهي كلها أسباب كافية - في نظر الشاعر - ليقدمها حجة في وجه المشككين في جدوى حبه وهيامه لهذا النبي الكريم، فجاء الرد منه في صيغة الاستفهام التعجبي .

وبعد جولة الشاعر المطولة في رحاب السيرة النبوية العطرة والتي كانت محط إعجابه وعبر عن ذلك صراحة - كما رأينا - يصل في ختام قصيدته إلى الدعاء والتضرع

---

1. مخطوط القصيدة ورد في نسختين مختلفتين بعض الشيء. نسخت الأولى منهما عشية يوم الثلاثاء 03 ربيع الأول 1368 هـ وهي في (132 بيت). أما الثانية فهي ناقصة (112 بيت)، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ. خزنة قصر اعباني أدرار.

متوسلا بجاه المصطفى (ﷺ) طمعا في أن يسأل له من ربه حسن الخاتمة ، والفوز بجواره في جنة الحور ، والغرف والقصور ، وفي الأخير عاد من حيث بدأ وختم نصه بالصلاة والسلام على خير الأنام حيث يقول في أبيات القصيدة:

- أكفف دموعك إن الجفن عبّران ❖ بريع دار وما بالدار عُمران<sup>(1)</sup>  
تبكي عليها وما في ربيعها أحد ❖ من الأناس وأهل الربيع قد بانوا<sup>(2)</sup>  
فزارني منهم طيف فقلت له ❖ والقلب مني على الأحباب ولهان<sup>(3)</sup>  
أهلا بطيف عرى ليلا فأيقظني ❖ من المنام وجفن الليل وسنان<sup>(4)</sup>  
وأرث الوجد في الأحشاء نارَ جوى ❖ ما فارق النارَ في الفؤاد دخانُ  
ينام ليلي وعيني لا تنام جوى ❖ فهل يفيق من الغرام هيمان  
لما تذكرت أيامَ الوصال التي ❖ مضت وشطّت بمن أهواه أوطان<sup>(5)</sup>  
جنت جنوني إذ جنّ الجنون بها ❖ وجن وجدي وللمجنون طغيان  
إن المجانين تُرجى إفاقتهم ❖ إلا أنا إنني بالشوق نشوان  
كم أضرم الحب نارَ الشوق في كبدي ❖ وناظر القلب بالتذكار لهفان

- 
1. عبّران: رجل عبّران وعبّير: حزين... والعبير والعبيران: الباكي. اللسان ص 532 ج 04 باب الراء فصل العين. مادة عبر .
2. بانوا: البين في كلام العرب جاء على وجهين يكون البين الفرقة ويكون الوصل. (وهنا للمعنى الأولى) اللسان ص 62 ج 13 باب النون فصل الباء مادة بين .
3. ولهان: الوله: الحزن وقيل هو ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد أو الحزن أو الخوف . اللسان ص 561 ج 13 باب النون فصل الواو مادة وله .
4. الوسنان: النائم الذي ليس بمستغرق في نومه . اللسان ص 449 ج 13 باب النون فصل الواو مادو وسن.
5. شطّ: شطت داره تشطّ وتشطّطشا وشطوطا: بعدت. اللسان ص 333 ج 07 باب الطاء فصل الشين. مادة شطط.

لو تحمل الشم ما في القب من شغف ❖ لذاب رضوى به وساخ ثهلان<sup>(1)</sup>  
 ودك يدبل وانفرت قوى أجلي ❖ وهدى سلمى كما تهد بنيان  
 لما وقفتُ بدار كنتُ أعهدُ من ❖ أحب فيها وهم في الدار جيران  
 سألتُها عن أناس كنتُ أعرفُهُم ❖ وقد مضت لهم في الدار أزمان  
 ولم تُبين جوابي تُرب دارهم ❖ إذ لم نجد مخرجاً للنطق تُريان  
 والدار تنطق نطقاً وهي صامتة ❖ سُكوئها لذوي الألباب تبيان  
 ما زال فيها لسان الحال يُخبرُنِي ❖ أن الأعبة فيها مُدة كَأُوا  
 وأنها قد عفت من عهد مارية ❖ وذبيها بعد حي الدار غرثان  
 وأرضها من رياض الزهر عاطلة ❖ وكان قبل بها شت وسعدان  
 ما زال يلبسها النسرين حلتة ❖ والياسمين وزهر الروض ألوان  
 دع ذكرى دار عفت واعمل عميثة ❖ لها حلاب بها تُرض طُرَّان<sup>(2)</sup>

1. رضوى: جبل بالمدينة والنسبة إليه رَضَوِي . اللسان ص 324 ج 14 باب الواو والياء فصل الرء .  
 مادة رضي .

2. في لها صلاب بالصاد.. والعميثل من كل شيء البطيء لعظمه . والعميثة من الإبل الجسيمة.  
 اللسان. ص 478. ج 11. باب اللام فصل العين مادة عمثل . والمُرِضَة : اللبن الحليب الذي يحلب على  
 الحامض... وقد أَرْضَت الرثيثة تُرض إرضاضاً أي خثرت . اللسان ص 155 ج 7 باب الضاد فصل  
 الرء مادة رضض .

- شَمْلَةٌ عِرْمَسٌ حَرْفٌ جُمَالِيَّةٌ ❖ تَدَكُ مِنْ سَيْرِهَا أَكْمٌ وَحِزَانٌ (1)  
عَيْرَانَةٌ عِنْدَلٌ عِلْبَاءٌ نَاحِيَّةٌ ❖ كَأَنَّهَا أَصْلَمُ الْأُذُنَيْنِ مِرْطَانٌ (2)  
صَقَلٌ تَسَابِقُهُ شَمْطَاءٌ قَدْ تَرَكْتَ ❖ فِي الرُّوْضِ بِيضًا لَهَا تَأْوِيهِ حَيْطَانٌ (3)  
طُورًا يَبِيدُ مَرُوءًا مَنَسْمَا ❖ وَتَطْوِي تَحْتَهَا بِالسَّيْرِ غَيْطَانٌ  
وَشَدٌ مَحْزَمًا بِالْفَرَضِ مَرْتَحَلًا ❖ لَخِيرٌ مِنْ نَحْوِهِ تُشَدُّ كَيْرَانٌ (4)

1. أشمل الفحل: ... ألحق... وشملت الناقاة لقاحا: قبلته. اللسان ص 370. ج 11. باب اللام فصل الشين مادة شمل. والعرمس: الصخرة. والعرمس: الناقاة الصلبة الشديدة وهو منه شبهت بالصخرة. اللسان ص 138. ج 06. باب السين فصل العين مادة عرمس. الحرف: الحرف من الإبل: النجبية الماضية التي أنضتها الأسفار، شبهت بحرف السيف في مضائتها ونجائتها ودقتها. وقيل هي الضامرة الصلبة شبهت بحرف الجبل في شدتها وصلابتها. اللسان ص 42. ج 09. باب الفاء فصل الحاء مادة حرف. جمالية ناقة جمالية: وثيقة تشبه الجمل في خلقتها وشدتها وعظمتها. اللسان ص 125. ج 11. باب اللام فصل الجيم مادة جمل. أكْم: الأكمة تل من القف وهو حجر واحد. اللسان ص 20. ج 12. باب الميم فصل الكاف مادة أكْم.
2. عيرانة: العيرانة من الإبل: الناجية في نشاط من ذلك وقد شبهت بالبعير في سرعتها ونشاطها... وهي الناقاة الصلبة تشبيها بغير الوحش والألف والنون زائدتان. اللسان ص 623. ج 04. باب الراء فصل العين مادة عير. عندل: عندل البعير: اشتد عصبه. وقيل عندل اشتد. والعندل: الناقاة العظيمة الرأس الضخمة، وقيل هي الشديدة، وقيل الطويلة. اللسان ص 479. ج 11. باب اللام فصل العين مادة عندل. الرطانة: الرطون بالفتح: الإبل إذا كانت رفاقا ومعها أهلوما، زاد الأصمعي إذا كانت كثيرة. اللسان ص 181. ج 13. باب النون فصل الراء مادة رطن.
3. الصقل: الجنب يقال فرس صقل: بين الصقل إذا كان طويل الصقلين. اللسان ص 381. ج 11. باب اللام فصل الصاد مادة صقل. شمطاء: الشَّمَط: الخلط.. وفرس شميطة الذنب: فيه لوان. اللسان ص 336. ج 07. باب الطاء فصل الميم مادة شمط.
4. كيران: الكيران جمع المور وهو الرجل. اللسان، ص 158. ج 05. باب الراء فصل الكاف. مادة كير.



- مهما بدت روضة المختار وارتفعت ❖❖ من طيبة وبدا النخيل والبان<sup>(1)</sup>  
انزل على الرجل إجلال لمن خضعت ❖❖ لعز عز غلاه الإنس والجان  
واخلع نعالك وامش غير منتعل ❖❖ لهيبة المصطفى والرأس عريان  
وقبل الترب تعظيما لتربته ❖❖ وقرب الدمع إن الدمع قريان  
وسر على الرأس إن وجدت ذاك بها ❖❖ واضرع لمولك إن الله حنان  
واخضع لريك كي تحظى بمنتته ❖❖ فإن رب العلى بالفضل منان  
وابلغه حالة باك من تذكره ❖❖ كما بكى لزوال الملك نومان  
كما بكت صخرها الخنساء من أسف ❖❖ وما بكت لفراق الخدن أخذان<sup>(2)</sup>  
أهيمُ بالمصطفى والوجد خامرني ❖❖ كما بمية قبل هام غيلان<sup>(3)</sup>  
لما لا أهيمُ بأفضل الورى نسبا ❖❖ ودمعُ عيني له سَح وسَح وتهتكان<sup>(4)</sup>  
أهيمُ بالمصطفى إذ شَط منزله ❖❖ وقد شجنتني من الفراق أحزان  
لما لا أهيمُ به وهو الذي خمدت ❖❖ بنور مولده للفرس نيران!

1. البان: شجر يسمو ويطول في استواء مثل نبات الأثل. اللسان ص 70 ج 13 باب النون فصل الباء مادة بين.

2. الخدن والخدين: الصديق...والجمع أخذان وخذناء.. والخدن والخدين: الذي يخادتك فيكون معك في كل أمر ظاهر وباطن. اللسان ص 139 ج 13. باب النون فصل الخاء مادة خدن .

3. مية: اسم امرأة. وغيلان: اسم رجل... ومن اسمهم غيلان جماعة: منهم غيلان ذو الرمة، وغيلان بن حريث الراجز، وغيلان بن خرشة الضبي، وغيلان بن سلمة الثقفي . اللسان ص 513 ج 11 باب اللام فصل الغين. مادة غيل.

4. سَح: سَحّ الدمع والمطر والماء يَسُحُّ سَحّاً وسحوحا أي سال من فوق واشتد انصبابه. اللسان ص 476 ج 02 باب الحاء فصل السين مادة سحج.

- وغاز نهرهم به وماؤهم ❖ والنهر قبل حبيب الله ملآن<sup>(1)</sup>  
وأشرقت بالسنا في نور مولده ❖ من السرور بخير الرسل بلدان  
وعمها نوره والأرض مشرقة ❖ وقد أضاءت به بصرى وكنعان  
لما لا أهيمُ به وهو الذي سقطت ❖ بيمن مولده الميمون أوثان  
لما لا أهيمُ به وهو الذي شهدت ❖ بأنه خير خلق الله رهبان!  
لما لا أهيمُ به وهو الذي هتفت ❖ بصدق لهجته جن وكهان!  
لما لا أهيمُ به وهو الذي فرحت ❖ بحسن غرته حور وولدان!  
لما لا أهيمُ به وهو المني وله ❖ فضل به نال مايهواه عدنان<sup>(2)</sup>  
لما لا أهيمُ بمن سما لمنزلة ❖ ما حلها قبل خير الرسل إنسان!  
لما لا أهيمُ بمن ظلت صوارمه ❖ بها تشق من الكفار أبدان!  
وظل كسرى ضليلا يوم مولده ❖ وانقض منزله وارتج إيوان  
وزال عنه جلال الملك وانصدعت ❖ من بيت كسرى بخير الرسل بنيان  
هو الذي نطقت بصدق بعثته ❖ صم الصخور وخاطبته غزلان  
هو الذي قد دعا لتهج ملته ❖ قوم وهم عن طريق الحق عميان  
نحاهم الله قد ضلت عقولهم ❖ وكفرهم برسول الله بهتان  
لما علمت بقلبي صدق سيدنا ❖ وأن أعداءه هم الذي خانو  
عجبت من كفرهم به وقد علمت ❖ كهولهم صدقه حقا وشبان<sup>(3)</sup>  
كم كذبوه وحادوا عن طريقته ❖ وكم أتاهم على التصديق برهان

1. في النسخة (ب) وخاض نهرهم. والأصل غاز نهرهم. تبعا للمعنى .

2. هذا البيت ساقط من النسخة (ب).

3. في النسخة (ب) عملت كهولهم. وهو تصحيف .

كم جادلوه وكم مالت بأنفسهم ❖ عن الهدى لطريق الإفك صُلبان  
يا صاح دع كفرهم بدين سيدنا ❖ وقل يمدك بالتوفيق ديان  
الحمد لله ما زالت تصدقهُ ❖ منا النفوسُ وفي القلوب إيمان  
لعل تصديقنا بصدق ملته ❖ به يسدنا في القلب رومان  
أقسمت بالله إن عز دولته ❖ ما ناله يوسف ولا سليمان  
فكم غزا غزوات شأنها عجب ❖ وما غزا غزوه في الدهر سلطان  
منها حنين ومنها يوم غزوته ❖ لأهل خيبر والأماك أعوان  
وغزوة القاع للمختار شاهدة ❖ بما جرى وكذا بدر وودان  
ويوم غزوته الغرّاً إلى أحد ❖ ورمحه لدم الأبطال ظمئان  
ويوم مكة إذ جاءت عساكره ❖ وفوق رأسهم في الحرب تيجان  
يؤمّمهم خير خلق الله كلهم ❖ والنور من وجه خير الرسل عمدان  
صحابة المصطفى لله درهم ❖ ما خالفوا أمره قط ولا خانوا  
هم الكمات فلا تخفى علامتهم ❖ فما لهم في بلاد الله أقران  
سماهم رحماً لأجل رحمته ❖ رب الأنام وهم في الله إخوان<sup>(1)</sup>  
كم جاهدوا وغزوا مع النبي وكم ❖ دارت عليهم من المانون كيسان  
يمشون للموت والبشرى تميزهم ❖ عليهم من لباس الحرب ألوان  
تعلموا منه بعض بعض جرأته ❖ وهم بها مدة الجهاد شجعان  
فمنهم الصادق الصديق من شهد ❖ ت بأنه أفضل الأصحاب خالصان  
ومنهم عمر ناهيك من عمر ❖ به استقامت لدين الله أديان  
منهم من اشتهرت بلواه واتضححت ❖ في الناس ذاك شهيد الدار عثمان

1. في النسخة (ب) من أجل رحمتهم.

منهم علي فكم بسيفه قطعت ❖ ❖ جماجم واحتمى بالخيل ميدان  
 وطلحة منهم لا تنس جرأته ❖ ❖ وفخره وسلاح الجيش شهبان  
 ابن الزبير الذي تردي موازنه ❖ ❖ وأين جرأته والرمح خطران  
 وأين سعدا وما حواه من شرف ❖ ❖ نباله عن جسوم الكفر ملئان  
 واذكر سعيدا ولا تتبذ مفاخره ❖ ❖ إذا تناويت الأبدان مران  
 أبو عبيدة أين حسن شيمته ❖ ❖ رماحه في مجال الخيل أشطان  
 إن ابن عوف له فضل ومفخرة ❖ ❖ إذا تداعت لبحر الموت فرسان  
 خصال حمزة لا تخفى على أحد ❖ ❖ ليث الإله له في الحرب أمعان  
 فرع تفرع من فرع نما شرفا ❖ ❖ جدوده من كرام الناس خالصان  
 وأين ما جمع العباس من كرم ❖ ❖ وجردت من سيوف الجيش غمدان  
 وجعفر لم تزل تبك لمصرعه ❖ ❖ من السحائب بعد الموت أجفان  
 وأين ضرب عقيل للعدو وقد ❖ ❖ تتاكرت في الوغى بالسيف خلان  
 آل النبي وخير النسك حبهم ❖ ❖ هم الكماة وهم في الحرب شجعان  
 إني سألت من المولى بجاههم ❖ ❖ عفوا يقارنه ستر ورضوان  
 الله شرفهم عن كل ذي شرف ❖ ❖ لا يعتريك لحب الكل نسيان  
 ما زلت بالمصطفى يا صاح ذا شغف ❖ ❖ إن المحب له ذل وإذعان  
 معاتبي عن هواه كف عتبك لي ❖ ❖ إن الملام على هواه كفران  
 يا مادحا تبتغي حصرا لمفخره ❖ ❖ هذا للبك يا ذا اللب نقصان  
 هون عليك فليس المدح مبالغه ❖ ❖ فقس بعقلك إن العقل ميزان  
 لا المدح من مادح يحوي مدائحهم ❖ ❖ لو قال ما قاله كعب وحسان  
 كم أظنبت قبلك المداح من مدح ❖ ❖ لها لدى القول بالياقوت رجحان

فكم تزايد نظم المدح فيه وكم ❖ غدت وراحت بشذو المدح ركبان  
 وكم بأ مداحه سرت مساجدنا ❖ وكم بها سرت أقطان وأكوان<sup>(1)</sup>  
 وكم حدى أينق الهوى إليه هوى ❖ وعاقني عن حبيب الله عصيان  
 وكم أتت قبره الزوار من شغف ❖ به وحط أسير الذنب حرمان  
 وكم أتى البيت من دعته سابقة ❖ من السعادة والمحروم ولهان  
 إني ورأسي قد شابت مفارقه ❖ في المدح يا من له فضل وإحسان  
 فرعت باب إلهي بامتداحكم ❖ وما على باب فضل الله سُدان  
 لعل يا سيدي بجاه مدحك ❖ في الحشر يرحم هذا الشيب رحمان  
 يا خير من زارت الأملاك تربته ❖ وسريلت جسمه في القبر أكفان  
 سل لي من الله ربي حسن خاتمة ❖ ليمحق الذنب من مولاك غفران  
 وارحم عبدا جوار منك مطلبه ❖ في جنة سُورها در وعقبان  
 فيها من الحور أتراب كواعبها ❖ نجل العيون كأنهن غزلان  
 قُصُورُهُن قُصُور فوقها عُرف ❖ فيها من المسك والكافور كُثبان  
 يرفلن في حلل بين الخيام وقد ❖ تلالأت من وميضهن جدران  
 يا صاح قل مدحه وازدد تردده ❖ واحسن يوافقك من مولاك إحسان<sup>(2)</sup>  
 يا رب صل على المختار ما سجمت ❖ بحسن سجع على الوكور ورشان  
 وما شدا هائم بالهاشمي هوى ❖ اكفف دموعك إن الجفن عبران

1. في النسخة (ب) وكم سرت بها وهو تصحيف لا يتماشى مع الوزن.

2. في النسخة (ب) وكن تردده .

15. ومن الأبيات المشهورة في الإقليم<sup>(1)</sup> والمنسوبة للشيخ الإدأوعلي قوله في مدح المصطفى (ص):

طابت الجنة وفاحت ❖ بالصلاة على محمد

يا حبيبنا يا محمد ❖ يا شفيعنا يا محمد

16. وقوله أيضا:

ارحمني يا لله وارحم والديا ❖ اللي رباوني واجراو علي

ارحمني يا لله وارحم جدودي ❖ الساكنين تحت اللحد

ارحمني يا لله وارحم شيوخه ❖ وشيخ شيخه ومنه أخي

ارحمني يا لله والمسلمين ❖ الأحياء منهم والميتين

يا رب يا لله تقبل منا ❖ وجود بالجنة لامة محمد

ارحمني يا لله وارحم شبابي ❖ شبابي يفنى تحت التراب

---

1. هي أبيات ترددها العامة في المساجد طيلة شهر المولد النبوي إضافة إلى قصائده المترنم ، والورشاني والغوثية وغيرها. مع العلم أن هذه الأبيات الأولى المذكورة تناقلتها الذاكرة المحلية عبر القرون ولم نقف عليها مخطوطة ضمن قصائد الشيخ الإدأوعلي وهو ما جعل البعض ينسبها أيضا إلى معاصره الشيخ سيدي محمد بالعالم الزجلاوي (1212هـ) لكن الراجح أنها للشيخ الإدأوعلي لما عرف عنه في مدح الرسول (ص) حتى لقب بشاعر الرسول (ص) ، ولأن قصائد الشيخ الإدأوعلي هي التي تردد في مناسبة المولد النبوي.

17. قصيدة: "فكاهة المحين الراغبين في مدح خير المرسلين"<sup>(1)</sup>

ومن القصائد التي نظمها الشاعر سيدي محمد الإدواعلي في حق المصطفى لكننا لم نتوصل إليها كاملة قصيدته المسماة بـ "المُهَيِّع القويم إلى شفاة نبينا الكريم الرؤوف الرحيم حيث جاء في مقدمتها "الملقب بـ "فكاهة المحبين الراغبين في مدح خير المرسلين"<sup>(2)</sup> سينا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين" حيث يقول الناظم في مقدمة تأليفه:

"بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما. يقول الفقير إلى الله تعالى المعترف بكثرة الزلات والتقصير عن الأعمال الصالحات، المصفود بركله عن بعض الواجبات، الراجي من الله غفران السيئات، الطالب منه حفظا يشمله في الحياة وبعد الممات، وتوفيقا ييسر به ما عسر من الطاعات، وإعانة على امتثال الأوامر واجتناب المنهيات والشبهات، وسعادة تقوده إلى أعلى الجنان وعناية يرشد بها في هذه الدنيا لأزكى المقربات، ووقاية يقينا بها فتنة الحياة والممات، وهداية يهدينا بها لما يثاب عليه مما توجهت إليه النيات، وعصمة يعصمنا بها من الزلل والوقوع في الموبقات محمد بن محمد أحمد بن محم بن المختار الملقب ببك العلوي نسبا

1. عثرنا على مخطوط القصيدة في خزانة الحاج محمد بكر اوي بزواية سيدي لبكري بأدرار والمخطوط مبتور الآخر ولم يصلنا منه إلا خطبة الكتاب تقريبا.

2. عثرنا على مخطوط القصيدة في خزانة الحاج محمد بكر اوي بزواية سيدي لبكري بأدرار والمخطوط مبتور الآخر ولم يصلنا منه إلا خطبة الكتاب تقريبا.

الشنجيطى منشأ غفر الله له ولوالديه ولجميع أشياخه وأحبته والمسلمين  
والمسلمات الأحياء منهم والأموات. الحمد لله المنفرد بالإيجاد والتدبير، المنزه  
عن الشرك والتشبيه والنظير، المتعالى عن الصاحبة والولد والوزير، الذي  
تفضل على الأدباء بالبيان والتبصير، وفتح عيون أفكارهم لدقائق الأدب وهو  
السميع البصير، وفتق ألسنتهم بالفصاحة والبلاغة وهو على كل شيء  
قدير، وشرح صدورهم لفهم غوامض المعاني وهو اللطيف الخبير، وألهم منهم  
من خصه بسعادته مدح نبيه البشير النذير ولله در القائل:

يا هائماً بيكي على ما فاتته ❖❖ إن الوصول إلى الوصال عويص  
ما كل من طلب السعادة نالها ❖❖ إن السعادة أصلها التخصيص

أحمده على ما من من نعمه التي لا يعلم قدرها إلا الله العلي الكبير.  
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة نبراً بها من الشرك ومن كل  
تبديل وتغيير. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الذي شهد برسالاته الأشجار  
والغزلان، وانشق له القمر المنير صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه صلاة  
وسلاما لا يدخلان تحت انحصار ولا تقرير. وبعد فإنه لما كان مدح سيدي  
محمد صلى الله عليه وسلم سببا لشفاعته التي يرجى بها من الله غفران  
الذنب الكبير والصغير، جلتُ كما جالت فحول الأدباء في مجال مناقب  
النبي المختار... وتصفحت معاني ما نظموا في مدحه من بحور الأشعار،  
واشتغلت بلفظ ما إشارة لي بلاغتهم من كلام العرب، لأدرك ما قدره الله في  
سابق الأقدار، واعتذرت في نظم ما يسر لي من مدحه البلغاء المفلقين غاية  
الاعتذار، لأنني اقتحمت بحرا لا طاقة لي على ما أقدروهم الله عليه من  
الفصاحة والبلاغة لقلة بضاعتي من الأدب، ولما كان هذا الزمان لا يخلوا



من عالم تحرير كثير النصيحة والتبصير، ينظر كتابي هذا بعين المحبة لا بعين التقيص والتحقير، ويصلح ما وجد فيه من الخلل والانحراف، ويثاب عليه بالأجر الكثير، ولا يخلوا أيضا ممن هو مولع بالجدال والمرء وإظهار المزية على من هو دونه من المتأدبين والمتطفلين، ولا يخلوا ممن هو مطبوع على الحسد والإنكار وغض البصر عن المحاسن، وإتباع المساوئ بالنظر كما ستره في كثير من أدباء هذا الزمان أردت قطع دعاويهم بهذه الآيات فقلت:

أيا ناظرا إن كنت لي ذا نصيحة

فلا تتبع الزلات بالبحث والقص

ولا تنصبن للغثار حباله

...الشري كم حل في الشص بالرقص

فكن محسنا واصلح بالاحسان هفوتي

تفز بالذي قد جاء في محكم النص

إذا لم تكن أهلا لإصلاح زلتي

فسلم فقي التسليم كف عن الفحص

كفيتك تتقيصي بما قد ذكرته

من الوصف غض الطرف يا صاح عن نقص

واعلم أنه قل ما ينجوا مصنف من العثرات، ومؤلف من الهفوات، فكف

بما ذكرت لك عن تتقيصي ولا تجعل عيبي من سيئاتك فاقصص به من

حسانتك فله در القائل:

وكم من عائب قولا صحيحا ❖ وآفاته من الفهم السقيم

وكما قال أبو الطيب:

فإذا سمعت مذمتي من ناقص ❖ فهي الشهادة لي بأني كامل (1)

ولما سألت من الله أن يجعله لي سببا لمرضاته وطريقا لشفاعة نبيه عليه الصلاة والسلام. سميته بالمهيح القويم إلى شفاعة نبينا الكريم الرؤوف الرحيم، ولقبته بفكاهة المحبين الراغبين في مدح خير المرسلين سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين. واعلم أن السبب في تسمية هذا الكتاب بالمهيح القويم أني أردت به أجر المجتهدين لأنني رأيته صلى الله عليه وسلم في ليلة من الليالي، وخرجت معه للجهاد وجئنا لحصن من حصون الكفار، واعتمد عليه بيديه الكريمتين واعتمدت بيدي معه، وهدرناه على أهله فظهرت لنا منه رماح فأخذت منها رمحا، فاشتغلت أهزه في يدي فحالت العدو بيني وبينه صلى الله عليه وسلم، فبقيت معهم حتى نجاني الله منهم. فرأيته أيضا صلى الله عليه وسلم فوجدته جالسا وظهره لناحية المشرق ووجهه صلى الله عليه وسلم لناحية المغرب، فبسط إلي يديه الكريمتين، فطفقت أمرغ وجهي فيهما ما شاء الله، فرفعت وجهي فقلت له الفرار من العدو وحرام، فقال صلى الله عليه وسلم حرام حرام مرتين... وكنت أيضا قائما ذات ليلة في بيت من بيوت دار فجعلت كأني أدعوه صلى الله عليه وسلم في المنام فجاءني عليه الصلاة والسلام، فلما قرب مني قال لي: ما زلت شاكا ما زلت شاكا. قلت: يا نبي الله غرت من الذين يزورونك ولا أزورك، ومن الذين يرونك ولا أراك. وقال لي كلاما معناه ما ينالون من الأجر تتاله في بيتك. وجاء إلى موضع مرتفع من الدار فجلس فيه،

1. ديوان المتبني. دار بيروت للطباعة ونشر. لبنان. 1403/1983م. ص180.

وجعلت أنظر في وجهه المبارك يتلألأ بالنور، ويخلل شعر جنب رأسي الأيمن بأصابع يديه الميمونة. فقال لي أنت وليدنا فهمت أن أقول له ابصق في فمي ليعينني الله على مدحك فاستحييت منه، فقلت له: ادع لي. ورفع يديه ودعا لي بما شاء الله ومسح على رأسي فانتبهت من النوم. ورأيته أيضا وأنا في ذاك الوقت مشتغل بتأليف تخميسي المسمى بالمحجة الغراء إلى شفاعة صاحب القبة الخضراء في ليلة من الليالي وهو جالس، فلما قرئت منه قال لي: مرحبا امدد يدك فمددت له يدي اليمنى فأخذها بيده الكريمة وقريني منه فقبلي، فقال لي هذه القبة الخضراء. فبينما أنا جالس بإزائه حتى انكشفت تلك القبة الخضراء، فانتبهت فرحا مسرورا فقلت:

لقد كنت في أسر الضلالة والهوى

فمن علي من له الحمد والملك

أراني رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم ليلة

وقد أشرقت من وجهه الظلم الحلك

فقبلي المختار حقا وقال لي

مقالا بها قد زال عن مهجتي الشك

إلى أن قال في ختامها:

أروم بمدح منه ظل شفاعة

أسر بها والحشر موقفه ضنك

عليه صلاة الله ما دام ذكره

وما دام ملك من له الحمد والملك

ورأيته أيضا ذات ليلة وأنا نائم في بيت من بيوت داري حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه ومعه ناس لا أعرفهم، فقال لهم صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه وأزواجه وأنصاره عدد ما كان وما يكون إلى يوم القيامة. جئت بجارية لهذا اسمها لَعْبَتُ<sup>(1)</sup> وأنا في ذلك الوقت منشغل بنظم حرف الغين من مخمسي الأول المسمى بالمحجة الغراء إلى شفاعة صاحب القبة الخضراء، فدنت مني تلك الجارية فقبلتني قبلة مشتاق لمن اشتقاه حتى ظننت أنها لا تفارقني، فمكثت معي ما شاء الله وانصرف عني فانتبهت من النوم فقلت:<sup>(2)</sup>

أيا لائمي دعني ملامك باطل ❖❖ فما لك في بذل النصيحة وأي  
عتابك لا يعيه قلبي ومسمعي ❖❖ فلومك لي على الهوى طعمه يشري  
فلو كنت تهوى ما هويت مودة ❖❖ لدار علينا من كؤوس الهوى السقي  
وجاء في ختامها:

قد أعدرتُ عُذْرًا في قبُولِ هَدْيِي ❖❖ إليه وإهدائي لدى عِزِّهِ نَسِي  
على قَدْرِ مَنْ أهدى الهديةَ قَدْرَهَا ❖❖ وليسَ على قَدْرِ الذي يُقصدُ الهدى

ورأيته أيضا صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم في المنام بعد الفراغ من نظم القصائد الخمسات على حروف المعجم فقصدته فلما قربت من مجلسه سألتني عن الأوراق التي فيها هذا النظم يعني القصائد الخمسات. فقلت له أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فألهمني الله الله

1. هكذا ورد اسمها محققا في النسخة ولم نقف على ما يقابله أو يصححه .

2. لقد جاءت أبيات هذه القصيدة مختلفة بعض الشيء بين هذه النسخة ونسخة مؤلفه المحجة الغراء السابقة الذكر ونحن اعتمدنا دمج القصيدين وتكميل ما نقص عن الأولى.

عز وجل أن أسأله فسألته الشفاعة. فقال لي شفعت فيك باللفظ الماضي،  
وقلت له وأولادي. فقال صلى الله عليه وسلم وأولادك. وقلت له سرا وأحبابي  
فقال صلى الله عليه وسلم رافعا صوته وأحبابك وأحبابك مرتين فانتبهت من  
النوم والسرور كاد أن يحول بيني وبين عقلي وقلت في ذلك<sup>(1)</sup> :

رأيتك يا بدر السعود حقيقة ❖ ووجهك نوره من الشمس ألمع<sup>(2)</sup>

---

1. ذكرنا نص القصيدة كاملا في مقدمة هذا البحث.

2. مخطوط قصيدة فكاها المحبين .

18. وقد عثرت على ورقة: عليها بيت شعري للشيخ بن أب، وعليه معارضة مجموعة من علماء المنطقة من بينهم الشيخ سيدي محمد الإدواعلي جاء في مقدمتها: "ومما نظمه العلامة سيدي محمد بن أب على قوله في المختصر<sup>(1)</sup>:  
{فإن عسر الوزن جاز التحري} مانصه:"<sup>(2)</sup>

تجنب من الناس أشرارهم ❖ ❖ ولا ترتجي الخير من غير حر  
وزن عقل من رمت صحبته ❖ ❖ فإن عسر الوزن جاز التحري

❖ فقال بعده السيد عبد الله بن الامين الرقادي:

إذا لم تجد عادة... ❖ ❖ فدونك فالزمن النسر  
وميز فتاة وزن عقلها ❖ ❖ فإن عسر الوزن جاز التحري

❖ وقال السيد محمد بن محمد الامين الرقادي:

كلام اللسان يسر ما ❖ ❖ بقلب ابن آدم من كل سر  
فعلك زن كل نطق ❖ ❖ فإن عسر الوزن جاز التحري

❖ وقال السيد عمر بن محمد المصطفى الرقادي:

أخي الزم الصمت إن كنت تدر ❖ ❖ لعلك تأمن من كل مكر  
فإن قلت قولاً فقولك زنه ❖ ❖ فإن عسر الوزن جاز التحري

1. مختصر خليل. لخليل بن إسحاق بن موسى. تحقيق أحمد جاد. دار الحديث القاهرة. ط 01

1426هـ/2005م. باب فصل في بيان ما يحرم فيه ربا الفضل والنساء. الجزء الأول. ص 148.

2. الورقة عثرت عليها في مكتبة الطالب بن حسان بقصر برنكان أدرار.



❖ وقال سيدي محمد بن المبروك:

بنحو النجاة يميز ذو ❖ ❖ سكون وضم وفتح وجر  
أخي اتبع هداهم وزن منطقا ❖ ❖ فإن عسر الوزن جاز التحري

❖ وقال السيد محمد الإداعلي:

تزين بأمداح خير الوري ❖ ❖ بنظم عجيب كمنظوم در  
وزنه أخي بميزانه ❖ ❖ فإن عسر الوزن جاز التحري

19. قصيدة: "العسلة"<sup>(1)</sup>:

هذه قصيدة (العسلة) للسيد محمد ادواعلي، وهي قصيدة توسلية جاء فيها بعدد أسماء الأولياء والصالحين من كافة البلدان العربية والإسلامية، وقد سماها داخل القصيدة حين قال:

اللي ما سميت في كنز العسلة ❖ ❖ أوراها في خاطري ماه محتول  
فيها زرت قبوركم كيف النحلة ❖ ❖ ابلغت وليت بالبركة موصول  
يقول في قصيدته:

اللي نبدا به بسم الله أولى ❖ ❖ الرحمن اللي بتوحيد معقول  
الرحيم اللي بفضلوا نتولى ❖ ❖ أمري في الدارين باستر المسبول  
الحمد لله دافع كل بلا ❖ ❖ حمدا واي في كل نعمة عرض وطول  
مالوا والد لا شريك معاه ولا ❖ ❖ مالوا ولد يشاروا في شي معمول  
ناديت مضطرو لو نعم المولى ❖ ❖ فيه انضور احوايجي هوالمسؤول  
يارب ما تُعلى وأنت الأعلى ❖ ❖ واحد وحدك مانك على شي مجهول  
جبار المكسور فراج الجلا ❖ ❖ ما دا حلت من بين خاتل والمختول

---

1. مخطوط القصيدة ورد في نسختين (أ) (ب). النسخة (أ) خزنة أعباني أدرار. والنسخة (ب) خزنة باعبد الله أدرار. كما أننا سجلنا نص القصيدة بصوت المرحوم الحاج محمد بن أمبارك إدواعلي حفيد الشاعر. أجريت المقابلة والتسجيل معه في بيته بقصر أعباني بتاريخ شهر يناير 2000م).



يا خالق الارضين والسبع العلاء ❖ وجودك ما ينكرو غير المهبول  
 شئت شمل اللي انوى لنا ختلا ❖ واللي ضل خديعتي وانا معقول  
 احفظني من شر خلقك لا نصلى ❖ لهب النار اللي ادخل فيها موكول  
 ليك اهريت انضور درجات اعلى ❖ عنها قدرالظالمين لا مفشول  
 مانك غايب لا بلد منك يخلا ❖ حايط بالمعروف علمك والمجهول  
 ضري بان وعدت في غاية حصلا ❖ يامولانا ما خفاك اللي محصول  
 طال الخبط وطالت عليا العطلا ❖ مادا مادا لي على سبابي مبطلول  
 يارب نرجاك ما نرجى البخلا ❖ واللي عندك حاجتوا ماهو مبخول  
 انت رب قديم عز وجل ❖ والنسيان عليك ما يطراه اذهول  
 ترزقتي رضاك يارب العلاء ❖ بك العز وييك يستجاب القول  
 ذكرك عندي ياالله في الفم احلا ❖ من السكر ساعة اعسيلوا معسول  
 انت الباقي بعد خلقك تتلى ❖ واللي خمم غيرذا نصو مبطلول  
 دقيت او دقيت بابك واش تلا ❖ بعد الدقة يا الاهي يكون دخول  
 عجل لي ما نضور من وصلا ❖ انت الواصل يا الله وانا الموصول  
 ابواب التفريج بامرك امحلا ❖ فرج عنا يا الهي قبل الهول  
 هذا انا نرجاك فاصل في دخلا ❖ والمستفتح بك باب الامدخول  
 المادي لي يا الله شركة ختلا ❖ باذن القدرة طيحو فيها مختول  
 أنت اللي خلقت خلقك بالجملا ❖ مانك ياربي بشي عن شي مشغول

ما سبقك زمان تحصيه الهلا ❖ ولا بعدك زمان ملكك فيه يزول  
انت العالم ما خفاتك خردلة ❖ وأنت القادر ما تخلق شي مجهول  
عن بصرك ما غاب ذباب النملة ❖ والبعوضة في ظلام الليل تجول  
أ تشوف السيبان في جوف القملة ❖ واللي فالتخوم تسمع كيف يقول  
اترى النون اللي على ظهور تقلا ❖ من الارضين اللي عليه كذا وازمول  
البنيان مشيدة واهل النخلة ❖ والغنيم السارحة وابل واخيول  
تسيجات العرش في سمعك سهلا ❖ عالم قد جواهره عندك مجمول  
عالم ما في اللوح من حرف وشكلا ❖ عالم باهل سماك جملتهم وفصول  
عالم قد اعداد حصيات الرملا ❖ عالم قد عداد يابس والمبلول  
انت تحفظني وترعاني تكلا ❖ حفظك عني يا الله ماهو مقبول  
ما تعس ما توخذك عني غفلا ❖ ولا يلهيك النوم عني يا ذا الطول  
اناديك ولا تقدعني ملا ❖ عن بابك وانت اللي فضلك مامول  
انضور الصرحة علينا تتدلى ❖ من باب الرحمة اللي ماه مقبول  
لو ما جات اليوم نرجاها الليلا ❖ حبل رجاي فيك وادعاي مقبول  
بين الكاف والنون أمرك بالعجلة ❖ واتفرج جميع ما ردتو مفعول  
تبري الضر من بين تغماض وحلا ❖ اذا جاه ادواه من عندك مرسول  
اسرع من لحظة وترماش المقللة ❖ تشفي اللي مضرور وتعز المذلول  
انا عبد افينتي مالي غفلا ❖ من الفعل الفونتي عبيت حمول



انعاصيك ولتني عادات شهلا ❖ ❖ اللحية بيضة وعارضها منشول  
العبد العاصي على وجه ذلا ❖ ❖ كيف اللي محكوم في فدان الفول  
والا كيف اللي سرق بيدوارخلة ❖ ❖ والا كيف اللي جناو عليه كبول  
انا كيف اللي على ظهري ثقلا ❖ ❖ من الذنب اللي على كتاي في مجعول  
انت قضيت اللي عليا من زلا ❖ ❖ والمقضي ما صبت عنوكيف انحول  
حساناتي خلقتهم عملا عملا ❖ ❖ واجعل ذنبي يا الله بهن مغسول  
انا يا كريم جيتك بالدخلة ❖ ❖ واجعلني يا خالقي عندك مقبول  
جيت دخيل بالانبياء والمرسلا ❖ ❖ والاملاك الصافين احفول احفول  
العرش العظيم والكرسي الاعلا ❖ ❖ والقلم واللوح والوحي المنزول  
داخل حرمة جاه سيد الرسلا ❖ ❖ محمد اللي ما رسلت وراه رسول  
جيت دخيل بصاحبوا من الملا ❖ ❖ الصديق اللي على التقوى معزول  
والفاروق اللي سيوفو منسللة ❖ ❖ وعثمان اللي بلا سبة مقتول  
حرمت سيدنا علي ليث الحملة ❖ ❖ لحسن والحسين وجاه البتول  
اهل بدر اهل العناية والرجلا ❖ ❖ واهل سيوف مهندة واحرب وانصول  
فاصل فصحاب النبي حد الفصلا ❖ ❖ حتى ابن حصين وابجاه مفصول  
والياس اللي كم لو صام وصلا ❖ ❖ والخضير اللي عن الشهوة معزول  
ارفعني واللي رفعتو الا يعلا ❖ ❖ كيف يخاف اللي رفعتو من نزول  
واكشف عنا يا الله ضر وعلا ❖ ❖ انا عبدك في جداك نضور المول

انت خلقت الفكافة للوحلا ❖ وانا واحل لا تخليني موحول  
 بدائرة الصالحين المعتدلا ❖ يا مولانا لا تخليني معقول  
 بسيد احمد شيخنا اللي لو غلا ❖ قايم بالسنة دليل و المدلول  
 هو الصيد اللي قصاعو منسبلا ❖ اللي ميروا في سبيل الله مهبول  
 الي خلا بوه من شبل وشبلا ❖ سلك سداننا به وسداهم مغزول  
 ام حفصة في طريق الله فحلا ❖ بن ناصر بعنايتوا نبطش وانصول  
 انا حرمت بو عباية والشملا ❖ واللي خلا جميع ما عندوا مسبول  
 ما يوحد سيدي محمد في امحلا ❖ مايدهش لو كانت سبوعة وافبول  
 بجاهو و بجاه سيدي عبد الله ❖ ولد حسين اللي قدا صارم مسلول  
 بهم نطلب يا إلهي شايبلا ❖ ويسيد احمد بن علي ذاك الستول  
 سيدي الغازي وين حمال الثقلة ❖ اللي يقضي حاجتك لا درت حمول  
 نعم الغازي أين هو بن عبد الله ❖ الصيد اللي بات قنديلو مشعول  
 الملياني وين رفاذ الثقلة ❖ ابن يوسف وين ما عندك مقيول  
 أزروق ارواوني عندك خصلا ❖ يا سيد احمد غيشي مانك مقيول  
 قالوا بانك قلت من ناداك الا ❖ تغيثوا لو كان يا سيدي مرقول  
 الجيد فاللي قال شيء الاولي ❖ حاشاك او حشاك من نقضان القول  
 الحضرمي سيد مشهور الخلا ❖ واللي خلا جميع ما عندو مقبول  
 القرافي وين بن عطا الله ❖ اخبرها دو شاع في قبلة وتلول

وين المرسي وين لباس الحلا ❖ ❖ اللي وردوا زين بالصحة منقول  
شيخ القوم الشادلي اللي لو غلا ❖ ❖ صدر قاع الأمن بحورو وسيول  
نادي نادي بن حرازم لا تسلا ❖ ❖ عن والي تابعينوا قاع عدول  
ابن العربي خصايل منتقلا ❖ ❖ عنو مرويات في تقراج الهول  
الغزالي في المقام او فالرحلا ❖ ❖ شيخ مشيخ يا لخو ماهو مردول  
المعالي كان جبتو في خلا ❖ ❖ تدخل بيت امان محجوب ومظلول  
المكي غندور ميمون الطلا ❖ ❖ الى طل عليك ما تصبح معلول  
الجروزي صيد مجحود النصلا ❖ ❖ كيف الليث اللي همزت بين شبول  
الجنيدي بو طبايح مشتتلا ❖ ❖ على الخيل يغيث في الضيقة ويصول  
السقطي زقموط عمرو ما خلا ❖ ❖ ضيف الندهو في ضراه بلا ماکول  
الكرخي معروف مبروك الخلة ❖ ❖ في تجريد قط ما ربي مخلول  
الطائي داوود نبانو خلا ❖ ❖ كان غشاه الحال ما تلقاه افحول  
العجمي بينو مع ربي دخلا ❖ ❖ به عطاه الله سلوم الوصول  
البصري ماه من رجال الكسلا ❖ ❖ كان اندهتو سيدنا ماهومكسول  
أما سيدنا علي سبع الشلا ❖ ❖ مادا نصرالدين بالسيف المصقول  
محمد العربي عليه صلاة الله ❖ ❖ سر القوم الامن اسرار ومنقول  
هادو قاع شياخنا بيزان اخلا ❖ ❖ والطالبهم ما يخاف من امر يهول  
سلسلة السادات بحلق مستسلا ❖ ❖ مقترنين اللي النبي كيف السلسول

من حلقه هذا لهذا انتدلى ❖ واللي فوقه هكذا الى الرسول  
متوسل لك يا الله بهم جملا ❖ دخلني في زمامهم حتى بالعدل  
واعطيني من نورهم كم من شعلة ❖ والشعلات اللي ضواو الظلم يزول  
عبد القادر كان في حوم الدجلا ❖ والصلاح اللي عليه تظل تجول  
قالو في رمضان صام على الوكلا ❖ في حول الرضاع صام على البزول  
هو القطب اللي بنورو يتلالى ❖ هو اللي معروف بالبركة موصول  
كان حصلت الا توجه للقبلا ❖ نادي نادي بالجيلي فيك يطول  
اخيلو الشمبكي يوك بلا مهلا ❖ من قصدو في حاجتو ما هو مبطول  
بولوفا سميته بعد البسملا ❖ مع الجن والانس بالوفا مجلول  
حياة بني قيس ما فيهم فشلا ❖ يتصرف واش فيه من تقصير تقول  
أفتقيلوب مثلاقو او مثلا ❖ هو اللي بينو مع الشهوة محيول  
ابن بط ذل السبع منو ذلا ❖ وامشي هارب عن ضيافتو مذلول  
بن هواري خذ من بحرو نهلا ❖ سعد ايام اللي صدر منهو منهول  
بن هبت ليه المراتب تستحلا ❖ والخيرات اتجيه من السبع اسهول  
وعقيل اللي يطير قد حجلا ❖ يا سيدي موسى اللي منسوب الجول  
البازي نفسو بربي مشتغلا ❖ نور الذكر اللي على قلبو منزل  
معروف الصباغ شداد الخلا ❖ هو اللي قلبو من الردى مفسول  
الرفاعي فالمقام على و اعلى ❖ يتصرف ويغيث في الضيق المهمول

لورسلان ارسلت لا شوق الرسلا ❖ ❖ انا ضرت الشيخ يقاني بقبول  
سيدي جيكر ما يخلي معضلا ❖ ❖ والمتوسل به ما يطرا بقبول  
سيدي ماجد نمجد وفي الرخا واغلى ❖ ❖ هو اللي معروف في الشدات يعول  
الهمداني به تتزاد العولا ❖ ❖ المسكين اللي ضحى بيتو معيول  
الخليفة فوق رتباتو علا ❖ ❖ على قرانو ما دركها حد بطول  
مكرم سيدي من رجال الصولا ❖ ❖ ما يقدر في كرامتو كون الجهول  
ابن واهب ما تستدر في امولا ❖ ❖ والطالب في حاجة لبدان يطول  
حتى الجو سقى من ارجال الزطلا ❖ ❖ بالاذكار يزالط ابليس المنعول  
مسخر له المراتب تستحلى ❖ ❖ ذكرك يا عثمان ماهو شي محثول  
السويد اللي من ارجال العزلا ❖ ❖ واللي لومن خير ما تحصيه اعقول  
قاسم والحسن دوك الأفضلا ❖ ❖ والطالبهم ما يتم الا بسول  
ابن حبيب اللي من رجال المنتهلا ❖ ❖ حب الله عن خاطرنا ماهو مزيول  
ومنصور اللي بالانوار اتجلا ❖ ❖ اللي تاج كرامتو زين ومكحول  
بأيوب اللي دموعو منهطلة ❖ ❖ فوق الخيل يجوك لا ظليت تقول  
بن عبد الرحمن نعتاد الوصلا ❖ ❖ تجي رحمة الله من الباب المحلول  
باعبد الرحيم للاعدا متولا ❖ ❖ ويولو طغيانهم عنا منشول  
بو مدين الغوث فراج الكلا ❖ ❖ ودقيقو للزاييرين الا منخول  
ابن حجة للواحل تلا ❖ ❖ ولد امشيش وينهوسيدي مكحول

وين اللي من دعوت ولدت بغلة ❖ قبل لا ولدا سمعناها لبغول  
الشرقي مدفون تربة تالا ❖ ارواح على روح ومداود وسيول  
وين السوسي وارجال البدلا ❖ التاقبة وينهو قتال الغول  
اين السبتي اينه غندور ادلا ❖ سيد احمد بن بوبكر ماه مقيول  
غيثويا صلاح مكة عني لا ❖ جبث الغوث ابجاهكم عنا يحول  
غيثويا صلاح طيب المعتدلا ❖ من الارضين الطاهرة بيت الرسول  
اهل المقدس وين سادات النبلا ❖ عليكم وعلى النبي الامور تهول  
غيثويا صلاح مصر بالجملمة ❖ وين البدوي وين فكاك المكبول  
الشبريني الارض تحت من دخلا ❖ خطوة وحدة عندها عرضو وطول  
وعند ذكر المذاهب يستحالا ❖ اللي ما خلاو في الدين المشتول  
أصلاح الشام واللي في وجلا ❖ صلاح العراق ورجال اصطنبول  
أصلاح اليمن صلاح الزويلا ❖ أصلاح الساكنين ابن مجدول  
أصلاح الهند واللي في كريللا ❖ اين اللي ما دونكم لما مشتول  
المجاهدين في سبيل الله ❖ اللي ليهم في رباط الحرب تلول  
أصلاح الغرب أصلاح سالا ❖ ابو عزة وين رحال المرحول  
المجدوب اللي مع السلطان جلا ❖ من الشمس الخارجة منو وطول  
ابن خضرة خذ مقام عيلا ❖ بن بلوش بركة شاطت بالطول  
يامولاي ادريس يا سبع الشالا ❖ اجميع الي عاوضك عقلو مزيول



الغزواني صرختو ما تتقلا ❖ ❖ ومحمد اللي كان منسوب الجزول  
أ رجالت شالا خذوا شالا ❖ ❖ من لعدا لوكانت تجي بألف طبول  
من تافيلالت بالهمة ميلا ❖ ❖ انعرا في صلاحها وانت مجدول  
اسبق في الدقاق وابن بيدلا ❖ ❖ بن بيدلا اللي سبع ماه طنبول  
سيدي ساسي ماساسي بالريلا ❖ ❖ عابد نور عبادتو زينو مكلول  
الداو بلالي العابد بو سطلا ❖ ❖ اللي دليلو من خوف الله مسلول  
خذ على صلاح تدغى فاركلا ❖ ❖ وارقب لحنصال ما حدك مهمول  
يتدريل شيخ الرتب بن هرولا ❖ ❖ كان دخلت حماه فيك اللي يطول  
حتى واد الساورة لا يخلا ❖ ❖ بو فلجة والي معاه يجوك اسحول  
يابن موسى وين رقروق العدلا ❖ ❖ ما فيكم في ساعة الشد مفشول  
الحبشي عدوى متينا بلا وكلا ❖ ❖ والمتعلق به ما يطرا باقول  
هذا فال المال ما يسوى دفلا ❖ ❖ عندو كيف الريق من فمو مدفول  
ولد غفير اللي على حد الخلا ❖ ❖ ايغيثك لوكان في محمل مرقول  
اصلاح ضرا على الله متكلا ❖ ❖ ازواين معروفهم ماه مبخول  
احوايجنا بالضرروي من سهلا ❖ ❖ كل ماضرناه من عندك مسهول  
أصلاح توات احنا لكم نزلا ❖ ❖ واللي نازل يعتنى به المنزول  
أقوراري وين طيفو للخصلا ❖ ❖ من سيدي بلغيت حتى إلى دلدول  
أعريان الراس يامول الهبله ❖ ❖ يابن عومروي بن خروب البهلول



أحمد ما ريناه نايم بالنجلا ❖❖ ولد التوجي بركتو عندي حصول  
 أحمد جار يرحمو صابر لبلا ❖❖ متجرد وامرو على ربي متكول  
 لا تنس بن تيجي واحمد دولا ❖❖ وبوتدارة الي سبع ماهو سكلول  
 ولد حنيني ما يراعي للزجلا ❖❖ والجيد ما يلتحق للي مزكول  
 بن عبد الكريم سلطان الفضلا ❖❖ المغيلي صارمولبدا مسلول  
 بولنوار اللي عليه ترى حفلة ❖❖ ما يتركها حافل العفل المحفول  
 يا بن بوزيان فاصل في بلاء ❖❖ بيك الله يبلنا بالخير بلول  
 يا رجالت تلولين بالجملمة ❖❖ والرقاني اللي سبع ماه سكلول  
 الرقاني هاه يا مول الخصلة ❖❖ وين ولادك كاملين فحول فحول  
 أين أهل التصريف في التل وقبلة ❖❖ فكاكين اللي وحل واللي معلول  
 لو كانوا حيين عندي في دولة ❖❖ سمعهم ياخالقي ما عدت نقول  
 هزيت الصلاح لا حد وخلي ❖❖ من بلد الصين إلى جف وجول  
 من شط السودان إلى روان إلى ❖❖ ولاننت أوتشيت بعلامك سنجول  
 أحمد ولد قاد كان استخلا ❖❖ مع ربي دعوتو تقضي المامول  
 أحمد بابا لاش عنوي تلا ❖❖ ومحمود الي طفل ماهو عقول  
 اللي فات اقبيلو دهر خلا ❖❖ الودنيين فاتو فيه فحول  
 اهل أزاقووييري تعرف اللا ❖❖ حتى رجال طلال ما فيهم بخول  
 اهل يكيدي والعقل عقلو عقلا ❖❖ اهل تفضال سلك دا مكمول

اهل ما نيرا واهل بآرك الآ ❖ ❖ آءوك اللى من لباس التقوى مجلول  
آين ءغملا اللى ماهم فشا لا ❖ ❖ اللى ما فى خيلهم واءء مهزول  
بن عثمان الى تركنى فى ءولا ❖ ❖ انا ولد اطمع فىه الامول  
يابن لعمش يا القاضى عبء الله ❖ ❖ انا واءل لا تخلونى موءول  
يا بو شمع هاه يا همءو ❖ ❖ غىءوا أصلاح شنقىطى مجمول  
وين امءمء رقبو الءىا سبلا ❖ ❖ والشنقىطىن ما عنءهم معءول  
الشىخ اللى عنء راسو ءرق صلا ❖ ❖ فى تىءكءا بركء تشمل شمول  
بو بكر اللى كائنء علىه الءولا ❖ ❖ ءرقت ما خلاء فى العلم المءلول  
بءرو نسقى به فى الارض المءلا ❖ ❖ ءرءو واللى ما سقى ما ءصء سبول  
اءرارى ءكان لءء ما تءلا ❖ ❖ من صلاء يسبءو فى عقاب الشول  
ولء الكنى فىا بءىب النسلا ❖ ❖ مءءارى أسوى الناسل والمئسول  
على بن ىءى وءء قرش الله ❖ ❖ البكائى اللى ضءى ءءو مفسول  
المئغئبر لا ءءوزو فى ءولا ❖ ❖ سىء اءمءولءو فكاك المكبول  
ناء سىء اءمر وسىء ءىب الله ❖ ❖ عنء الءصلا ما بقى لك فم ءصول  
امراءل بو ىسف لءعام ءغلا ❖ ❖ اقصاصو للمسكىن لاءء ءىر اءول  
بو بكر عىنو على الفاصل ءولا ❖ ❖ القاطع مقءوع والواصل موصل  
الرقاءى وائنه واللى ءلا ❖ ❖ قصرء من أءءاءكم ءفء من الطول  
ماىشءكى ضىف الءلىفة بالءلا ❖ ❖ كانك ءىء ضور ءشبع سف وكول

اولاد الوافي يجوك بلا مهلا ❖ ❖ للشيخ المختار نحنا به انزول  
الهمالي صدرو بعد النهلا ❖ ❖ والطلابهم ما يتم الا موحول  
معروفين بمرحبا حتى وسهلا ❖ ❖ للضيفان اولا يصوعو ركب انزول  
هم العطايين لا مات الشملا ❖ ❖ يعطوها ولا يفضروها لشمول  
وين الصيداللي اهتف فارس مخلا ❖ ❖ في حلة هقار اقلب المنسول  
ياساداتي هاه الرجالا ❖ ❖ يا ساداتي لا تخلوني موحول  
نسبتني لمقامكم هون وجهلا ❖ ❖ المتطرح ما ضحى كيف المخلول  
كيف اللي باقي على فم العقلا ❖ ❖ بذنبو بيتط ظهورو بين اشتول  
ماه عيب الى رفدتوني كلا ❖ ❖ كيف بعيراللي بقى حملو مهزول  
يتقسم دبشو على ناس الخصلا ❖ ❖ معروفة هاديك عادة بين اقبول  
ارقيت ليامكم بعصاة الله ❖ ❖ منكم ما خليت فاضل والمفضول  
اللي ما سميت في كنز العسلة ❖ ❖ أوراها في خاطري ماه محثول  
كيف البلى في الارض تسثن وتجلا ❖ ❖ أي يعرفها الفاطر والمخلول  
كان انا ناديت اتجو من تلا ❖ ❖ ايجي الطائر في الهوى واللي مبتول  
فوق الخيل يجوك وانجب من تهلا ❖ ❖ لو كنت بين حومر والدخول  
فيها زرت قبوركم كيف النحلا ❖ ❖ ابلغت او وليت بالبركة موصول  
امحبتنا واصلة معكم لله ❖ ❖ اصل العزالي على الله كيف يزول  
تتعارف لرواح في المنزل للعلا ❖ ❖ انا راني في كفالتكم مكفول

رب يجمعني معاكم في ظلالا ❖ اعليها من ظل عرش الله ظلل  
أصلاح الجن من حل ونزلا ❖ والرجلين والراكبين ظهور خيول  
مالو بن يعقوب ما جا بالعجلا ❖ اين السبع الحاكمين على المجدول  
اقسمت عليكم بالعالى الأعلى ❖ العظيم اللى بجالالو مجلول  
الاسم اللى به لطيار اتجلا ❖ به اضحى موسى من الصعق مقبول  
أرعيان الليل والظلمة الكحلا ❖ هادوك اللى عايشين الا بقبول  
ذكر الصالحات للذاكر نقلا ❖ والذاكرهم خير بالبركة موصول  
اين اللى تركو الزينة والكحلا ❖ اللى ما تلهيهم بابنادر وطبول  
آميمونة وين نفيس الكحلا ❖ وام الخير اللى ما دلالت فتول  
اين العدوية اللى كانت طفلة ❖ اللى ما تلهيهم بقرونو وعجول  
اين خديج العابدة زين الدلة ❖ اللى ماتت خدها ماه مليول  
اهل الفيث هاه يا عباد الله ❖ اتعالوا من كل جيه اققول اققول  
بكم عامل سيف تسقيه السقلا ❖ قاطع ماضي زين بلسانو مسلول  
بكم عامل سور للجو اتعلى ❖ زين محصن ما يساميه الوصول  
اللهم صل على سيد الرسلا ❖ محمد اللى ما رسلت وراه رسول  
هو واوладو واصحابو جملا ❖ هذا اللى في خاطري جبتو مجمول

الحمد لله به بديت أقبال ❖ ❖ نظمي في توحيد مولاي الرحمن  
اجميع الي في الخواطر متخيل ❖ ❖ من تصاوير ومن جوارح يا فطان  
اعلى من هذاك مولانا واجمل ❖ ❖ لاشريك ابشاهو كايين ما كان  
اعلم بمولاك ما يعدو بجهل ❖ ❖ وصى بالتعليم في نص القرآن  
اتعلم عشرين صفة لك أفضل ❖ ❖ من تقليد الغير كأن أنت يقظان  
المقلد فيه الأمة تتقول ❖ ❖ واختلفوا الأشياخ في كفرو وأيمان  
الواجب لله مولانا الإكمال ❖ ❖ من وصف الكمال ماتحصيه أذهان  
الواجب في حق نبينا المرسل ❖ ❖ حق الرسل كاملين بلا تفنان  
تبليغ الي به وحي الله انزل ❖ ❖ عليهم للناس بالصدق والأمان  
يامن لا تتس عالم ما تبخل ❖ ❖ مانكش موصوف بوصاف النسيان  
اوجودك ما ينكرو من ليه عقل ❖ ❖ ودليلك بوجود نور العقل بيان  
انت رب قديم باق لم تزل ❖ ❖ سبحانك ياخالق الورى سبحان  
انت الاخر يا لله وانت الاول ❖ ❖ ما تقيد في زمان ولا مكان  
مستغني بالذات ما تحتاج محل ❖ ❖ مخالف بالفعل والصفة الاكوان

---

1. مخطوط القصيدة ورد في نسختين (أ) (ب). النسخة (أ) خزنة أعباني أدرار. والنسخة (ب) خزنة  
باعبد الله أدرار. كما أننا سجلنا نص القصيدة بصوت المرحوم الحاج محمد بن أمبارك إدأوعلي  
حفيد الشاعر. أجريت المقابلة والتسجيل معه في بيته بقصر أعباني بتاريخ شهر يناير 2000م).

ذاتك ذات منزهة ما تمثل ❖ وحدانيتك حق ما فيها تظنان  
لك القدرة والارادة في الازل ❖ لون القدرة ما يكون الشي حيران  
علمك علم قديم يامن لا تذهل ❖ يامن فضلك عمها بيض وكحلان  
سمعك تسمع به حتى مشي نمل ❖ فوق احجر صماء ولاه سمع اذان  
بصرك به تشوف ماتحت الجندل ❖ واللي في التخوم ما هو شوف اعيان  
بكلامك كلمت موسى فوق جبل ❖ ما هو شي بحروف ينطق به لسان  
حياتك يا خالقي بها تكمل ❖ والمعاني ثابتة لك والبرهان  
انت القادر فكني عدت مكبل ❖ في سجن الزلات وانضور الغفران  
انت اللي مرید تعطي ما تبخل ❖ وانا اللي محتاج لك في كل زمان  
انت اللي بصيروانت المتكفل ❖ برزقي واجابتك ضامننا ضمان  
انت حي كريم ترحم من يوصل ❖ واللي قاطع ذاك بشرو بالقطعان  
متكلم رينا عزوجل ❖ منزه عما يقول أهل الكفران  
منزه عما يقول المعتزل ❖ حشاك وحشاك من ذاك البهتان  
العشرين الواجبة خفت انطول ❖ على الباغي من اعلم ما في الولدان  
ناظمها واحذرت من طول يملل ❖ على الباغيها من ارجال ونسوان  
انظر في العشرين عندك اتأمل ❖ في محل اضدادها قبل السلوان  
واذا عندك عاد فهمك مستثقل ❖ سول عن معناه بعض أهل العرفان  
اسمع مني واحفظ عني وانقل ❖ ريق النحلة بلحسو حتى الذبان

توب لربك يا العاصي واستغسل ❖ نق قلبك يا الحائر من لضغان  
 جاهد نفسك قم زرزبها بحبل ❖ لذكر الله وطاعة المولى تليان  
 قوم ارجل من قوم باتت تتنفل ❖ من خوف الله ادموعها تجري جريان  
 بعد نفسك هاه عن شين المدخل ❖ مدخل سوء الا يوقع في النيران  
 لا تحقر زلة يواسيها من زل ❖ نار طشاشة ريتها تحرق فدان  
 ريت اليابس بالنحو مبتل ❖ بعد لا تكويك نار أهل الخدعان  
 جهنم واد موجو موج اكحل ❖ يتلاطم بعقار يو قد الحيران  
 قد ارقاب البخت حياتو توكل ❖ من ولاها قاع ما ترحم نينان  
 في سقره واد لهبو يتزلزل ❖ ويدلي جلد الدماغ على لجفان  
 يتغالى بالنار غليان المرجل ❖ فيه احسك كنيتهم شوك السعدان  
 كم من واحد يلتحق فيه مسريل ❖ مبرقع بالزفت لباسو قطران  
 اطعامو زقوم واشرابو حنظل ❖ ما خلات النار في جوفو مصران  
 اذكرها هذا يخوف ويذلل ❖ اعطيني يا خالقي منها الأمان  
 احفظني من شرها لا تتعطل ❖ لا نسمعها لا نشوف لها دخان  
 منيت على عبد بلسان يهلل ❖ عند الموت يواجه المولى فرحان  
 لا تتركني بين لعد انتشتل ❖ نفسي وهواها ووسواس الشيطان  
 احفظني يا خالقي لا نسول ❖ يوما نضحى في قبر بين الغيران  
 واحدي من الاولاد واهلي في معزل ❖ بين الظلمة واللحود مع الديدان



واجعل لي قنديل من نورك يشعل ❖ به نشوف نعايم ا قصور الجنان  
واعمل لي تدبير للخير موصل ❖ لا نضحى في هم تدبير حيران  
لا عمرت مقيم لا بدا ترحل ❖ تخرجها محمول بكفن من الاكفان  
اتموت وينهال فوك عرق ارمل ❖ بعد الموت تبعث وانت عريان  
للمحشر تتقاد مانك متتهل ❖ وسط ارباع بينهم ماشي حفيان  
قدامك صراط بالضيق يملل ❖ وشراريفوكيف شوكات الضريان  
احدد من سيف من غمد ينسل ❖ واطرق من موس داني للتحسان  
ايسالك مولاك حتى عن ما قل ❖ ماينفع ترواع تم ولا جحدان  
ما يترك مثقال حبة من خردل ❖ لا تحسبوا قاع عن مسلة غفلان  
يحكم بين خلايقو تم يعدل ❖ ويسول عن ضيعة المال الرعيان  
اعمل لي يالله عندك منزل ❖ عالي ما يهان في جنة رضوان  
فيه افاكه والنخل فيه اسفرجل ❖ مبني بالياقوت واحجارو مرجان  
فيه الحوريات وسطو تتعثل ❖ بين خيام الدور وقباب العقيان  
دير علينا صور محروز المدخل ❖ بسترك مستور بايات القرآن  
سور حصين متين مرفوع المحمل ❖ مسقس باقفال مانع ما يهان  
سقفو من يس وتبارك جبل ❖ باسم الله سور وحكم البنيان  
اللي داخل حماك عمرو مايوحل ❖ واللي طلبك ما يخاف من الحرمان  
حاشا جودك ما يخليني نوحل ❖ يافكاك الطايرة بين بين البيزان

فكاك حمامة يراوغها لجدل ❖ سلاك الحبة من رحاة الطحان  
سلاك الذبابة على فم السيتل ❖ والسيتل محتاج للزهرة غضبان  
يافكاك ايوب من داه امعطل ❖ لولا فضلك ما تمتع سليمان  
بالمملك اللي ما سبق بعد واقبل ❖ خاتم في يدو ما تحرك في لبنان  
مسخر ليه الطيور قطا واحجل ❖ واهداهها والنسور مع العقبان  
والريح اللي ترتفع بها وامهل ❖ تجري بامرك شاقة بيه البلدان  
بت أنك غيثي لو كنت افكل ❖ متعرض برفاقتي بين الغزيان  
انوى الخير صيب بالنية الامان ❖ حذرك منها يا حبيبي لا تشيان  
النية راهي تسقم وتميل ❖ منها رابحك يا لخو ومنها الخسران  
النية صفى مرايتها واسقل ❖ وزينها بملابس التقوى تزيان  
النية يا صاحبي كيف المنجل ❖ من حدت تطراقها تحصد من خان  
حشاشة لماعقل اللي يتختل ❖ موجبها لو كان ما تحصد لخوان  
نادي كانك خفت من كربيهول ❖ ولا مسك حد بالظلم وعدوان  
يا غارت الله غيثي عبد وحل ❖ يناجيك من لعدو خايف لهفان  
لابد تجي غارة الله تهرول ❖ ويجي نصرالله امحاديها عجلان  
لابد يجي نصرحارك بالف طبل ❖ من لقطار يجيك حايش بالف عنان  
كل عنان تتبعو مائة الف فحل ❖ والرجلي ما يحصى قد الجردان  
به الله يلبسك تاج مكلل ❖ تصبح بعد الذل في مرتب سلطان

اطلب ربي كل ساعة واتبتل ❖ واللي يطلب ما حشم من مدحضان  
لا تخرج ملال كم من واحد مل ❖ كم من واحد صد عن بير العطشان  
لا تضحى لعبيد كيفك تحيل ❖ ولا تضور طعام من بيت الجوعان  
اطلب من معطاه ياتيك مسوحد ❖ والكريم الي عطى يملي المرحان  
لا تيسمن عارض يجري فاطر الطل ❖ والا حاجة ما وجدت لها قضيان  
نادي كانت عاصرة عليك المنزل ❖ والا حاجة ما وجدت لها قضيان  
يارب باب العطا بمرك ينحل ❖ يا حي يا قيوم يا عظيم الشأن  
يا باسط الارضين يا شافي العلل ❖ يارافع سمك السما بلا عمدان  
اعطيني بانعايمك حتى نفضل ❖ واكسيني منهم ضراريع وقمصان  
نجيت ابراهيم من جاه المشعل ❖ من النار اللي قداها ابن كنعان  
يا باصر يعقوب بعد ان مل وكل ❖ من ولدو وبياض بصرو من لحزان  
بيات يناجيك والدمع تهطل ❖ قايم ليك بالليل والناييم نعان  
امرو لك مفوضو والجسم انحل ❖ ويراعي مارا ليوسف قاع بيان  
الولد رماوه في بير معطل ❖ اخوتو قرياه باعوه بالاثمان  
انت انصرتوا يالله نصر معجل ❖ انت خرجتوا من يدين السجنان  
ملك مصر والاريا فاعى الكل ❖ واملكها حتى بلغ ملك كنعان  
يا باصر مانك بمقلة تتمقل ❖ يا عالم ما في البحر حوتو وجران  
يا عالم بالكل تفصيل ومجمل ❖ ما نحتاج نقول همي بالتقنان

يا عالم باللي كسيبوا مستهزل ❖ ارضك فيها تابقة نار الغليان  
 الوحش اللي بيات طاوي ويقييل ❖ والطير اللي عازتو حبة يلان  
 والنوق اللي ماضحات تشد شمل ❖ بعد ان كانت تتملى منها الدرسان  
 والناس اللي عازها وابلها قل ❖ لاحفة لاحاد خالص لا ضميران  
 استسقاوا الين كم من واحد مل ❖ قنطوا قالوا ما بقى ما في المزان  
 انت خيرك يا الله ماعمروا قل ❖ فضلك طامع به من يعبد الوثان  
 قادر يا ربي على وديان عسل ❖ اتجري منهم سواقي للعطشان  
 قادر يا ربي على ويل يسيل ❖ تسقي به القاحطة في كل وطان  
 قادر يا ربي على رعد يزلزل ❖ تسقي به الزايل وامتو فضلان  
 تثبت به اربيع في ثراه مخبل ❖ مندي من عارض التقوى رويان  
 كل اهضم من نوع والتاج مكلل ❖ على روسو من نواوير القحوان  
 الليفة والقارصة كيف تعدل ❖ والحميض مع صنايف بن سعدان  
 ارويني ياخالقي حتى تنهل ❖ واسقيني عذب المحبة بالكيسان  
 اسقيني عذب ماتجمع به امحل ❖ ولا يتزنزن قاع في جبجه زنزان  
 واعطيني من جودفضلك عمرا طويل ❖ من مائة تسعين عام بلا نقصان  
 واعطيني خدمان صرختهم تعجل ❖ من سادات رجال وعفاريت امتان  
 انا يارب على الفضل معول ❖ مالي فعل تقاربو مالي قربان  
 من ذنوبي رافد احمل فوق احمل ❖ كيف الي مكرود فوقي بزفلان

انا ذنبي لو اذن له اجمل ❖ من ثقل يشي على ظهر باثنان  
مدحك به انبات في الليل انحل ❖ احلى في اذني من اخيبط اظوان  
عقب الداج انزجحو والليل اليل ❖ ونوقض من نومها عين النعسان  
هذا المدح اللي على التوحيد انزل ❖ بالتكرار ينابه ابنادم غفلان  
اداو علي ناظمو ما فيه زحل ❖ واعمي عني يا الله عين المعيان  
جابوا مدح عجيب منظوم مفصل ❖ زين معدل مقيس على الوزن  
واللي ضار يميلو ما يُميل ❖ على القصد اللي قصد به الوزن  
به نضور رضاك يوما تتفضل ❖ خلق الله احفول توبة للرحمن  
يامولانا كن لي في امر اتخبل ❖ على مسداك وانا ذا حيران  
عبدك عبدضعيف عازوا مايعمل ❖ حالوا ما يخفاك وعيالوا صبيان  
عبدك ياكريم بالدين امثقل ❖ فك سراحو فك من هم العديان  
مانفمو تديرو عيا يتحيل ❖ والتديرو امعاك ياربي عيان  
اعمل لي تديرو للخير موصل ❖ لانضحى في هم تديرو دهبشان  
اغنيني بغناك حتى نتهول ❖ واعطيني ياخالقي كم من بستان  
مادا مادا اعطيت من جنة وانخل ❖ مادا مادا من افاكه ورمان  
مادا مادا اعطيت دولة تتدول ❖ مادا مادا اعطيت من رمك واحصان  
مادا مادا اعطيت من نوق اتشول ❖ مادا مادا من سراتا والمليان  
يسرلي مادرت من عندك باعجل ❖ مخزن جودك ياالله بالخير ملان

ما تستنى بحاجتي ركب مسوخل ❖ يطيوي الارض على مطية من الظعان  
ما تستنى بحاجتى غايب للتل ❖ والي شرقى يجي من بلاد السودان  
ما تستنى به فدان مسبل ❖ ولا تستنى حتى ان يجيك فلان  
ارحم عبد ييات وجه مستقبل ❖ ضاقت به مذاهب راسو عريان  
رافع ليك ايديه شيبو يتشل ❖ حاشا جودك ما يرد اللي شيبان  
مديت يديا ندورك تتفضل ❖ يامولانا بالقبول مع الرضوان  
مالك ولد تشاورو فيما تعمل ❖ لا والد حاشاك يامالك الاكوان  
مالك ضد ينازعك فيما تفصل ❖ لا صاحب لا صاحبة مالك عوان  
لابواب يرد من جاك يوسل ❖ لا حاجب ياخالقي لاترجمان  
مانك كيف عبيد يعطي يتجمل ❖ كان اعطى يبني على معطاه احسان  
مانكشي محتاج بالمد تكييل ❖ مانكشي خايف على خيرك نقصان  
اقصدتك واعليك راني متوكل ❖ كان اقصدتك حاجتي عندك تهوان  
واين اقصدتك انوجدك ماتتقل ❖ انت اللي معروف فتاح البيان  
انت اللي معروف رقاع المفصل ❖ وانا فاصل كيف تقلبني حشمان  
وانا جيتك يا الاهي متوسل ❖ ما يخفاك اللي نضور يا حنان  
يا سريع جواينا لا يتعطل ❖ انت سمعت كلامنا سرا واعلان  
انا جيتك يا الاهي متوسل ❖ لاتهدمني بالمعاصي بالتمكان  
ارحم كل العامة واحفظ واقبل ❖ واهديني واهدي اعبادك ياديان



وافتح باب الكون يا كريم اعجل ❖ ❖ بالصرخة يا رازق انوزاع الحيتان  
بالصلاة علة الرسول المتفضل ❖ ❖ سيد الخلق شفيعنا يوم الميزان  
صلى الله عليه ما فاح المنديل ❖ ❖ مادامت الارواح تسرح في البدان  
وارض على الاصحاب جملة يا أول ❖ ❖ وعلى محمد سيدنا سيد الاكوان  
يامولانا بالشهادة اختم الاجل ❖ ❖ وعلى الدين اللي اخترت على الاديان

2

مخطوط الملحجة الغراء للشيخ سيدي محمد الإدوعلي





## - مخطوط الحجّة القراء للشيخ سيدي محمد الإدوعلّي:

أ) وصف نسخة المخطوطة:

لقد عثرنا على نسخة من هذا المخطوطة في خزانة تشيت بموريتانيا، حصلنا عليها بمساعدة الزميل محمد الأمين ولد احمد الموريتاني، وهي نسخة وحيدة ومهمة في بابها، وقد بحثنا في معظم الخزائن الموريتانيا والجزائرية للحصول على نسخة أخرى لكننا لم نتمكن من ذلك. والنسخة محفوظة في خزانة تشيت بموريتانيا تحت رقم 1022/م/مح.

وتقع هذه النسخة في مائة وستة عشر صفحة من الحجم المتوسط بمعدل ستة عشرة سطرا في كل صفحة تقريبا. وفي كل سطر من تسعة كلمات إلى اثني عشرة كلمة. وقد جاءت هذه النسخة في شكل جيد وبخط مغربي مقروء، وهي مكتوبة بلونيين الأحمر في عناوينها وبعض عناصر أركانها، والأسود في بقية أجزاء النص، وهي إلى هذا مشكولة في معظم أجزاءها. افتتحها الناظم بقوله: "قال العبد الفقير الذليل الحقيق، المقر بكثرة الخطايا والتقصير، المكبل بالشهوات عن الجد والتشمير، بحق مولانا العليم الخبير، الراجي عفو مولاه العلي الكبير، السائل منه مغفرة تمحق القليل من الذنوب والكثير، الطالب من المولى القوي التقدير التوفيق والإرشاد والعون والتمسير محمد بن محمد أحمد بن محمّ بن المختار الملقب ببيك الفلويّ نسبا الشنجيطي لطف الله به وعفى له ولوالديه."

وقد جاء في ختامها أن المؤلف انتهى من تبييضها في سنة 1120هـ كما

قال:

"انتهى ما دعاني إليه الحب من نظم هذه القصائد الخمسات بحمد الله وحسن عونه وكان الفراغ منه عشية يوم الاثنين... في سبعة عشر من ذي القعدة عام الموفى عشرون ومائة بعد الألف (1120هـ).

والمخطوط في شكله العام هو عبارة عن تخميس على عدد حروف الهجاء العربية، حيث تضمن كل حرف عشرين مقطعا بخمسة أشطار بيتين ونصف بمجموع خمسين شطرا في كل مقطوعة، وكل حرف وهذا باستثناء الحرف الأول الذي زادت فيه ابيات التسمية والحمدلة.

كما جاءت النسخة خالية من أي إشارة لاسم الناسخ، ولا تاريخ نسخه للمخطوطة لأن النسخة مستبعدة جدا أن تكون بخط المؤلف لاعتبارات عديدة أهمها ما سجلناه من ملاحظات على ناسخها والتي تبين في مجملها عن محدودية مستوى الناسخ العلمي بخلاف المؤلف الشيخ سيدي محمد الإدوعلی الذي أفصح في عديد المناسبات عن تضلعه في علوم العربية وإجادته لكثير من فنونها، وهو ما شهد له به العديد من معاصريه.

أما ناسخ هذا المخطوط كما ذكرنا فقد وقفنا على جملة من النقائص التي طبعت عمله هذا نذكر منها تمثيلا لا حصرا:

❖ عدم معرفته الجيدة بقواعد النحو حيث يرفع المنصوب كما في مثل قوله في الصفحة 01 وأشهد أن محمد بالضم.



❖ الأخطاء الإملائية مثل كتابة لفظ (يضبط) بالشاء بدلا عن الطاء  
(يضبث)، كتابة لفظ (مؤيد) الهمزة على الألف مأيد، كما يكتب غالبا  
التاء المربوطة مفتوحة مثل كتابته للفظ (الأدلة) جمع دليل بالتاء المفتوحة.  
(أدلت) وغيرها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ  
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

قال العبد الفقير الذليل الحقير، المقر بكثرة الخطايا والتقصير،  
المكبل بالشهوات عن الجد والتشمير، بحق مولانا العليم الخبير،  
الراجي عفو مولاه العلي الكبير، السائل منه مغفرة تمحق القليل من  
الذنوب والكثير، الطالب من المولى القوي القدير التوفيق والإرشاد  
والعون والتيسير محمد بن محمد أحمد بن مَحَمَّ بن المختار الملقب بيك  
الفلوي<sup>(1)</sup> نسبا الشنجيطي لطف الله به وعفى له ولوالديه، وأشياخه  
وأحبته، ولجميع المسلمين والمسلمات، الأحياء منهم والأموات، مغفرة  
لا تترك شيئا من السيئات آمين يا رب العالمين .

الحمد لله المنفرد بالتدبير والإيجاد، المنزه عن الشريك والتشبيه  
والصاحبة والأولاد، أحمدته على ما مَنَّ به من سوايغ النعم والإمداد،  
وأشهد أن لا إله الا<sup>(2)</sup> الله وحده لا شريك له<sup>(3)</sup> شهادة نبأ برابها من  
الشرك ونستعيدها للأخرة زاد. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الذي  
اصطفاه واختاره من سائر العباد، وأصلي على سيدنا محمد صلى الله  
عليه وسلم وعلى آله وصحبه صلاة وسلاما لا يدخلان تحت حصر ولا  
تعداد، وأُسلِّم عليه صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه عدد ما خطَّ

1. لم يتمكن من تحديد النسبة ولعل المقصود بها هو لفظ (العلوي)

2. الا ساقطة من النسخة

3. نهاية وجه الورقة الأولى من المخطوط

القلم في لوح الله وأضعافه، وما جرت الأقلام بالمداد. وبعد: فإني لما كان مدح محمد صلى الله عليه وسلم من أفضل الطاعات التي ينال بها<sup>(1)</sup> العبد محو السيئات وتضعيف الحسنات، ويبلغ بها أعلى<sup>(2)</sup> الدرجات في الحياة وبعد الممات، استعنت الله تبارك وتعالى على نظم قصائد أمدحها بها على حروف المعجم، أذكر فيها ما تيسر عليّ من مناقب سيد العرب والعجم. وعزمت على التوسل إلى الله بها ليُطهّرني بها من جميع ذنوبي ماتقدم منها أو ما تأخر، ويقيني بها من فتنة المحيا والممات، ويجعلني بها من أهل حبه وحب آله ومن<sup>(3)</sup> خدامه الفائزين بجواره في علو مقامه، بفضلته وجوده وكرمه. روي عنه صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أنّه أَخَذَ بِيَدِ حَسَنِ وَحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقَالَ: "مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَدَيْنِ، وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ".<sup>(4)</sup> ثم خاض فكري في بحور مناقبه معترفا بقلّة البضاعة والتقصير عما يجب علي من حق صاحب الشفاعة مُقرّاً بالجهل لهذه الصناعة، ولا أجهل ممن يُقدّم على شيء. وهو عليه قليل الاستطاعة. وإن قيل لي لم تجرأت على مدحه وأنت موصوف بهذه الصفات؟ قلت: علمي بأن الزمان لا يخلوا

1. لفظ (بها) جاء مكررا

2. حرف الهمزة ساقطة في لفظة (أعلى)

3. نهاية ظهر الورقة الأولى من المخطوط

4. مسند الإمام أحمد بن حنبل. أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ). المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون. إشراف: د عبد

الله بن عبد المحسن التركي

الناشر: مؤسسة الرسالة. الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م الجزء الثاني. ص 17.

من عالم تحرير كثير النصيحة والتبصير ينظر كتابي هذا بعين المحبة لابعين البغض والتحقير يصلح ما وجد مافيه من الخلل ، ويثاب إن شاء الله بالأجر الكثير، فاكْتَفَ مني أيها الناقد بهذا التقدير لأنني بالضعف موصوف، وبالجهل معروف، ولكن ما خاب من سأل ربًا كريما ومدح نبيا<sup>(1)</sup> رؤوفا رحيمًا.

ولما كان هذا الزمان لا ينفك ممن هو مولع بالجدال والمراء وإظهار المزية على من هو دونه<sup>(2)</sup> من الوارى ومن هو مطبوع على الحسد والانكار، وغَضَّ البصر عن المحاسن واتباع المساوي بالنظر كما ترى أردت قطع دعاويهم بهذه الآيات فقلت:

أَيَا نَاطِرًا إِنْ كُنْتَ لِي ذَا نُصِيحَةٍ  
فَلَا تَتَّبِعِ الزُّلْمَاتِ بِالْبَحْثِ وَالْفَصِّ  
وَلَا تَتَّصِبَنَّ لِلْعِتَارِ حِبَالَةَ  
فَلَيْتَ الشَّرِّى كَمْ حَلٌّ فِي كَفَّةِ الشُّصِّ  
فَكُنْ مُجْسِنًا اصْلِحْ بِالْإِحْسَانِ هَفْوَتِي  
تَفُوزُ بِمَا قَدْ جَاءَ فِي مُحْكَمِ النَّصِّ  
إِذَا لَمْ تَكُنْ أَهْلًا لِإِصْلَاحِ زَلَّتِي  
فَسَلِّمْ فَنِي التَّسْلِيمِ كَفُّ عَنِ الْفَحْصِ  
كَفَيْتُكَ تَقْيِصِي بِمَا قَدْ ذَكَرْتُهُ  
من الوصف غُضَّ الطَّرْفَ ياصاح عن نقص

1. جاءت كلمة نبينا وهو ما لا يتلائم مع سياق النص

2. نهاية وجه الورقة الثانية من المخطوط.

ولما سألت من الله تبارك وتعالى، ورغبت منه أن يجعله لي سببا  
لمرضاته، وطريقا لشفاعة نبيه عليه الصلاة والسلام سميته:

الْحَجَّةُ الْغُرَاءُ إِلَى شَفَاعَةِ صَاحِبِ الْقُبَّةِ الْخَضِرَاءِ وَالشَّفَاعَةَ الْكُبْرَى

ولقبته بـ: "مَرُوضَةُ الْأَنْزَهَارِ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ الْمُحْتَارِ"

صلى الله عليه وسلم وعلى آله ما سجدت الحمائم على غصون الأشجار،  
وما هبَّت الرياح وسحَّت الأمطار، وما طمَّت الامواج وزخرت البحار.

واعلم أن السبب<sup>(1)</sup> في تسمية هذا الكتاب بالمحجَّة الغرَّاء إلى شفاعته  
صاحب القُبَّة الخضرَاء والشَّفَاعَةَ الْكُبْرَى أني رأيت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وعلى آله وصحبه في المنام، في ليلة من ليلي المدة التي كنت أصنّف  
فيها هذه القصائد وهو جالس، فلما قُرْبْتُ منه قال لي: "مرحبا امدد يدك"  
فمددت يدي اليمنى، وأخذها بيده، وقربني منه، وقبّلني، وقال لي صلى الله  
عليه وسلم بعد كلام آخر: هذه القبة الخضرَاء، فبينما أنا جالس بإزائه حتى  
انكشفت تلك القبة فانتبهت فرحا مسرورا وقلت في ذلك:

لَقَدْ كُنْتُ فِي أَسْرِ الضَّلَالَةِ وَالْهَوَى ❖ فَمَنْ عَلِيٍّ مَنْ لَهُ الْحَمْدُ وَالْمُلْكُ  
أَرَانِي رَسُولَ اللَّهِ فِي النَّوْمِ لَيْلَةً ❖ وَقَدْ أَشْرَقَتْ مِنْ وَجْهِهِ الظُّلْمُ الْحُلُكُ  
فَقَبَّلَنِي الْمُحْتَارُ حَقًّا وَقَالَ لِي ❖ مَقَالًا بِهِ قَدْ زَالَ عَن مُهْجَتِي الشُّكُّ<sup>(2)</sup>

1. نهاية ظهر الورقة الثانية من المخطوط

2. رواية رؤية الشيخ للنبي صلى الله عليه وسلم أثبتها له وذكرها عدد من علماء توات من  
معاصريه كصيف الله بن محمد بن أب المزمري في مخطوط رحلته. وممن جاء بعده كالشيخ  
مولاي أحمد الطاهري الإدريسي في مخطوطه نسيم النفحات.



وكنت أيضا ذات ليلة قائما في بيت من بيوت داري حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ومن معه، وقال لهم صلى الله عليه وسلم: "جئت بجارية لهذا اسمها لُعْبَتُ"<sup>(1)</sup>، وأنا في ذلك الوقت منشغلٌ بنظم حرف<sup>(2)</sup> العين، فدنّت مِنِّي تلك الجارية، وقبَلْتَنِي قُبْلَةً مُشْتَاقٌ لِمَنْ يَشْتَاقُهُ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهَا لَا تُفَارِقُنِي، فَمَكَّكْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ، وَانصَرَفْتُ عَنِّي، فَاسْتَيْقَظْتُ مِنَ النَّوْمِ، وَأَنَا فِي غَايَةِ الْفَرَحِ وَالسَّرُورِ، وَقُلْتُ فِي ذَلِكَ:

أَيَا لَائِمِي دَعْنِي مَلَامُكَ بَاطِلٌ

فَمَا لَكَ فِي بَدَلِ النَّصِيحَةِ وَأَيُّ

فَلَوْ كُنْتَ تَهْوَى مَا هَوَيْتُ مَوَدَّةً

لِدَارِ عَلَيْنَا مِنْ كُؤُوسِ الْهَوَى السَّقْيِ

فَمَا نِلْتُ مَا تَرَى بِعِلْمِ عِلْمْتُهُ

وَلَكِنْ بِأَشْوَاقٍ لَهَا فِي الْحَشَا دَوِي

تَطِيرُنَا نَحْوَ الْأَحَبَّةِ تَارَةً

وَتُرْفِلُ تَارَةً فَيَرْمِي بِهَا الرَّمِي

فَلِي نَحْوَمَنْ أَهْوَاهُ وَجَدُّ وَلَوْعَةٌ

وَلِلشُّوقِ عَدُوٌّ مَا يُنْهَنُهُ النَّهْيُ

1. هكذا ورد اسمها محققا في النسخة ولم نقف على ما يقابله أو يصححه .

2. نهاية وجه الورقة الثالثة المخطوط

مَتَى التَّهَبَّتْ نَارُ الْهَوَى فِي جَوَانِحِي  
يَكُنْ لِلْهَيْبِ الشُّوقُ فِي أَضْغَعِي حَمِي

وَلَمَّا بَدَأَ لِي مِنْ حَمَى الْمَلِكِ شَادِنٌ

عَلَى جَيْدِهِ عَقْدٌ عَلَى ظَهْرِهِ وَشَيْ

نَطَاقٌ عَلَى خَصْرِيهِ يَبْدُو لِنَاظِرٍ

وَوَسْوَسَ مَنْ أَعْلَى مَفَارِقِهِ الْحَلِي

نَصَبْنَا حَبَائِلَ الْأَمَانِي لَصَيْدِهِ

وَقَدْ فَرَّ يَعْدُو عَنْ حَبَائِلِنَا الظُّبِي

فَجِئْنَا نُرُومَ الْخَشْفِ صَيْدَا فِصَادِنَا

بِمَكْحُولَتَيْهِ وَالْقُلُوبَ لَهُ سَبِي

فَمَنْ شَأْنُهُ صَيْدُ الْوَحُوشِ لِلْهُوهِ

عَنِ الذِّكْرِ فِي دُنْيَاهُ أَزْرَى بِهِ الزَّرْيُ

وَمَا مَالٌ لِي لِلْوَحْشِ إِلَّا نَغْزَلِي

فَكَمْ نَابَ عَنِ<sup>(1)</sup> إِظْهَارِهِ مَا يَطْلُبُ الْكَمِي

فَمَا أَنَا وَاطْبِيأُ مُرَادِي سَيِّدِ

عَلَى قَلْبِهِ مِنْ رَبِّهِ نَزَلَ الْوَحْيُ

مُرَادِي مَنْ أَهْدَى الْعَبْدَ عَيْدَهُ

عَلَى ظُلْمِهِ حُورًا شَفَاءَ لَهَا لُمِي

1. نهاية ظهر الورقة الثالثة من المخطوط.

وَبَشَّرَهُ بُشْرَى يَدُومُ سُرُورُهَا  
وَقَدْ كَانَ ذَلِكَ الْعَبْدُ يَصْرَعُهُ الْبَغْيُ  
وَشَفَّعَهُ فِي مَنْ يُحِبُّ كَرَامَةً  
فَحَاطَ بِهِ مِنْ يَمَنِ طَلَعَتْهُ الرَّعْيُ  
قَدْ أَهْدَيْتُ مَدْحِي لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ  
وَقَصَّرَ بِي عَنْ حَقِّ رَفَعْتِهِ اللَّأْيُ  
هُوَ الرَّاحُ مِنْ وَعْيِ مَعَانِيهِ لَمْ يُفِيقْ  
وَفِي فَمَنْ مِنْ يُمَلِي قِصَائِدُهُ الْأَرْيُ  
فَسَيِّئَةٌ أَعْوَامٍ لَنَا فِي امْتِدَاحِهِ  
وَيَبْلُ الْمُنَى قَدْ حَالَ مِنْ دُونِهِ النَّأْيُ  
أَيُّمَدِحُ مَنْ فَاقَ الْبَرِيَّةَ كُلَّهَا  
كَأَحْمَدَ مَا غَدَّتْهُ مِنْ دَرِّهَا النَّدْيُ  
أَلَيْسَ الَّذِي بَدَاتِهِ قَدْ رَقِيَ الْعُلَا  
إِلَى الْعَرْشِ رُقِيًّا لَا يُطَاوِلُهُ الرَّقْيُ  
أَلَيْسَ الَّذِي قَدْ عَايَنَ اللَّهَ لَيْلَةً  
وَقَدْ بَاتَ فِي فُؤَادِهِ يُفْرَعُ الْوَعْيُ  
فَلَوْ نَلْتُ فِي حَقِّ الْهَوَى مَا اشْتَهَيْتُهُ  
لَكَانَ<sup>(1)</sup> بِالْأَحْدَاقِ لِلْمُصْطَفَى السَّعْيُ

1. جاءت الباء ساقطة في لفظ ( الأحداق) رغم كونها جاءت مجرورة في النص



تَسَابَقْنِي قَوْمٌ لَقَطْفٍ مَدِيحِهِ  
ولكنهم عن قطفٍ قَسَمَتَا عُمِي

فَكَمَ مِنْهُمْ مِنْ وَاحِدٍ يَبْتَغِي الْجَنَى  
هُوَى وَتَخَطَّى مَا يُحَاوِلُهُ الْمَسْنَى

لَأَهْلِ زَمَانِي قَدْ سَنَنْتُ مَدِيحَهُ  
وَجَارَيْتُ جَدًّا فَاسْتَقَامَ بِي<sup>(1)</sup> الْجَدِي

فَمَنْ عَقَّبَنِي مِنْهُمْ وَخَالَفَ مَذْهَبِي  
بِهِ ضَلَّ حَقًّا فِي حُكُومَتِهِ الرَّأْيِي

هُوَ الرَّاحُ مِنْ وَعَى مَعَانِيهِ لَمْ<sup>(2)</sup> يَفُوقُ  
وَفِي فَمَنْ مَن يُمْلِي قَصَائِدُهُ الْأَرْيِي

نَفَيْتُ حُظُوظِي فَاثْتَفَتُ لَجَلَالِهِ  
وَعَزَّتْهُ نَفِيًّا فَاثْبَتَتْهَا النَّفْيِي

قَدْ أَعْدَرْتُ عُذْرًا فِي قَبُولِ هَدْيَتِي  
إِلَيْهِ وَاهْدَأْتِي لَدَى عِزِّهِ نَسْنِي

عَلَى قَدْرِ مَنْ أَهْدَى الْهَدْيَةَ قَدْرَهَا  
وَلَيْسَ عَلَى قَدْرِ الَّذِي يُقْصَدُ الْهَدْيِي

1. نهاية وجه الورقة الرابعة من المخطوط

2. جاء الحرف (لم) مكررا

ورأيته أيضا صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه بعد الفراغ من نظم القصائد الخمسات، فلما قُرِبْتُ منه سألتني عن الأوراق التي فيها هذا النظم أي: هذه القصائد التي مدحته بها، فقلت له: أنت رسول الله فألهمني الله عز وجل أن أسأله، فسألته الشفاعة، وقال لي: "شفعتُ فيك". وقلتُ له: وأولادي. فقال لي صلى الله عليه وسلم: "وأحبابك وأحبابك"<sup>(1)</sup>. فانتبهت من النوم والسرور كاد أن يحول بيني وبين عقلي وقلت في ذلك:

رَأَيْتُكَ يَا بَدْرَ السُّعُودِ حَقِيقَةً  
 ووجهُك نُورُهُ مِنَ الشَّمْسِ أَلْمَعُ  
 صِفَاتِكَ لَا تَخْفَى عَلَيَّ كُلُّ نَاطِرِي  
 وَتَأْجُكُ مِنَ الدُّرِّ الْوَقَارِ مُرْصَعُ  
 جَمَالِكَ زَائِدُهُ حَيَاءٌ عَقِيلَةٌ  
 وَحَسْنُكَ<sup>(2)</sup> حُسْنٌ بِالْكَمَالِ مُبْرَقَعُ  
 مَعَالِيكَ لَا يَقُومُ نَظْمٌ بِوَصْفِهَا  
 فَهَلْ أَنْتَ إِلَّا لِلْمَفَاخِرِ مَجْمَعُ

1. في مؤلفه فكاهة المحبين الرواية هكذا: "وقلت له وأولادي فقال لي صلى الله عليه وسلم وأولادك. وقلت له سرا: وأحبابي فقال صلى الله عليه وسلم رافعا صوته وأحبابك وأحبابك مرتين" ينظر نص الرواية في نهاية هذا البحث.

2. نهاية ظهر الورقة الرابعة من المخطوط.

إِذَا لَمْ يُحِطْ مِنِّي الْقَرِيبُ بِجُلُهَا  
فَإِنَّ الْقَلِيلَ مِنْ مَدِيحِكَ يَنْفَعُ

سَأَلْتُكَ عَامِلَنِي بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ

أَيَا مَنْ إِلَيْهِ فِي الشَّدَائِدِ يُفْرَعُ

فَأَمَّنَنِي بَعْدَ السُّؤَالِ مِنَ الرَّدِّي

وَكُنْتُ مِنْ آفَاتِ الدُّنُوبِ أُرْوَعُ

أَيَا نُخْبَةَ الرُّسُلِ الْكِرَامِ وَعَدَّتَنِي

لِنَفْسِي وَلِلْأَحْبَابِ أَنْكَ تَشْفَعُ

وَوَعْدُكَ حَقٌّ لَيْسَ يُخْلَفُ أَنْزِي

عُبَيْدٌ فَقِيرٌ بِالزِّيَادَةِ أَطْمَعُ

فَمَا طَمَعِي إِلَّا إِلَيْكَ رَفَعْتُهُ

وَلَيْسَ أَحْتِيَاجِي عَنْ نَوَالِكَ يُقْلَعُ

أَحْوَ طَمَعٍ لَا يَنْتَنِي دُونَ سُؤْلِهِ

وَمَنْ سُؤْلُهُ فِي بَدَلِكُمْ كَيْفَ يَقْتَعُ

فَجُودُكُمْ أَصْلُ الْجُودِ وَالْفَضْلُ فَضْلُكُمْ

فُرُوعُ النَّدَى مِنْ جُودِكُمْ تَنْفَرَعُ

وَفِيكُمْ إِذَا لَمْ تَسْتَهْلِ سَحَائِبُ

وَضَنْتُ نِيَّاقَ الْحَيِّ بِالرُّسُلِ أَرْبَعُ



سَخَاءٌ وَعِزُّ الْكُومِ وَالْبِشْرُ وَالنُّدَى  
تَوَالِكُمْ مَن رَامَهُ لَيْسَ يُمْنَعُ  
لَدَى الْحَرْبِ فِيكُمْ صَوْلَةٌ هَاشِمِيَّةٌ  
يُهَانُ بِهَا جَيْشُ الْأَعَادِ وَيَخْنَعُ  
فَتَحْنُ إِذَا خَفْنَا وَضَاقَ أَحْتِيَانُنَا<sup>(1)</sup>  
وَجِئْنَاكُمْ بِثُ الْجَوَانِحِ يُنْزَعُ  
تَوَسَّلْتُ لِلْمَوْلَى بِخَالصِ وُدِّكُمْ  
وَأَعَدَّدْتُهُ (مَنِي)<sup>(2)</sup> لِكُلِّ مَا يُتَوَقَّعُ  
أَأَخْشَى وَأَنْتُمْ فِي الْمَسَالِكِ عُدَّتِي  
وَدَرَعِي فَهَلْ يَخْشَى الْأَنَامَ مُدْرَعُ  
فَأَنْتُمْ مَلَازِي وَأَفْتِخَارِي عَلَى الْعُدَى  
بِكُمْ لَمْ يَزَلْ يَا سَيِّدَ الْخَلْقِ يُرْفَعُ  
فَمَنْ كَانَ عِزُّهُ بِكُمْ وَأَنْتَصَارُهُ  
يَنْزِلُ لَهُ لَيْثُ الْعَزِيزِ وَيَخْضَعُ  
إِلَيْكُمْ لَجَانَا وَاعْتَمَدْنَا عَلَيْكُمْ  
فَهَا نَحْنُ لِلْبَارِي بِكُمْ نَتَضَرَّعُ

1. نهاية وجه الورقة الخامسة من المخطوط

2. كلمة (مني) زيادة من عندنا لأن قزن البيت لا يستقيم بدونها .





ولكن دعاني للقصاصد<sup>(1)</sup> حركم  
عَلَّمَنِي بِأَنَّ الْجُودَ أُنْمَى وَأَوْسَعُ

صَلَاةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ ثُمَّ سَلَامُهُ

عَلَى رُوحِكُمْ مَا دَامَتِ الشَّمْسُ تُطَلَعُ

وَرُوحٌ وَرِيحَانٌ يُبَاكِرُ قَبْرَكُمْ

وَعَرَفَهُمَا يُفَى بِهِ يَتَضَوُّعُ

كَذَلِكَ عَلَى<sup>(2)</sup> آلِ النَّبِيِّ وَصَحْبِهِ

صَلَاةٌ بِتَجْدِيدِ السَّلَامِ تُشَيِّعُ

فاعلم أيها الناقد أنني ما ذكرت لك ما ذكرت من المرثي الحسنة  
والمواهب الريانية ، والإشارات الإلهامية التي تفضل الله بها علي ببركة  
مدح سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ابتغاءً  
للمرفعة على غيري ، ولا تطاولا على من لم يقدر على مثل ما أقدرني الله  
عليه بفضلِهِ وكرمه ، وقسمته القديمة ، ورحمته الأزلية ، وعنايته التي  
يجذب بها من يشاء من عبده من سجن الجهل إلى فضاء علومه السنية  
الزكية ، ولكني أردت أن أحض بها من أقدره الله على النظم ، وإنشاد  
القوافي ليبذل وسعه في مدح نبيه صلى الله عليه وسلم وعلى آله  
وصحبه<sup>(3)</sup> لعله يبلغ به غاية المرام ، ويفوز إن شاء الله بجوار خير الأنبياء

1. نهاية ظهر الورقة الخامسة من المخطوط.

2. جاءت كلمة (على) مكررة في المتن.

3. نهاية وجه الورقة السادسة من المخطوط.

الكرام، صلى الله عليه وسلم في دار السلام، وإن لم يقدر على النظم وإنشاد القوافي بذل وسعه في النثر باللفظ المقفى ولو بالعجيمة.

واعلم أن مدحه يتأل به صاحبه الخير نظماً كان أو نثراً، لأنه صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه شوهدت مُدَّاحه البركة بغير هذه اللغة، فمن أراد أن يقف على حقيقة ما ذكرتُ فعليه بملازمة مدحه، وذكر مناقبه الجليلة، ومحاسنه الجميلة<sup>(1)</sup> مع كثرة الصلاة عليه، وإدمان ذكر معجزاته الجزيلة بصدق المحبة في نبيه صلى الله عليه وسلم، وحسن الظن بالله، وصدق الطلب له بحجّ القصد لأنه جَلَّ وَعَلَى لا يرد من توسل بنبيه وحببيه خائباً سواء [أ] كان توسله بالعربية [أم] بالعجمية. إن مَنَعَه العجز عن العربية، فالله جل وعز لا يخفاه اختلاف اللغات، ولا يشغله شيء عن شيء، فمن أدمن ذكره بالوصف<sup>(2)</sup> الذي تقدم ذكره يجد إن شاء الله ما ذكرت صحيحاً، ولكن التَّظْم بكلام العرب أفضل من النثر، أي المدح المنظوم أفضل من المنثور، أما علمت أن لغات العجم المختلفة توجد في كل لغة قوافي يغنون بها، ويترنمون فيها بالسجع المقفى. فمن أحب نبيّه، ولم يُمَكِّنْهُ المدح باللغة العربية، ومدحه بلسان قومه فالله أكرم من [أن] <sup>(3)</sup> يحرمه من قصده. وكان صلى الله عليه وسلم يخاطب من أتاه من العجم بكلام قومه.

1. جاءت عبارة (في نبيه صلى الله عليه وسلم) مكتوبة ومشطوب عليها لأن مكانها الأصلي في

السطر الذي يلي هذا السطر

2. نهاية ظهر الورقة السادسة من المخطوط.

3. جاءت (أن) ساقطة في المتن.

واعلم أن مولانا الجواد الوهاب لا يتوقف فضله على سبب من الأسباب يخص من شاء من عباده بما شاء من فضله، وهو الغفور التواب سبحانه جل وعز عن مشاركة الأضداد والأنصاب. فما زلت أقرعُ بابَه وأسأله التيسير لجمع هذا الكتاب حتى يسرَّ عليَّ فيه الطريق، وفتح لي الباب، فهاجت عليَّ رياح محبتي للنبي المختار صلى الله عليه وسلم، وأثارت عليَّ من الرياض مناقبه رائحة الأزهار وحرُّكني إليه الوجد، وجالت في مدائحه الأفكار، وركبت سفينة الأشواق، وسارت<sup>(1)</sup> بي في بحر مناقب سيد الأنبياء الأخيار صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه المهاجرين والأنصار، ما طلعت شمس النهار، وما بزغت كواكب الليل والأقمار، وعلى التابعين وتابع التابعين الذين جاهدوا في الدين، فأظهر لهم سبيل النجاة غاية الأطهار، وعلى جميع عباد الله الصالحين وأصفيائه الأبرار، وعلينا معهم يا كريم يا وهاب، يا حلِيم يا جواد يا غفار، صلاة يُفصِّحُ بها اللسان، ويهتدي بها القلب للصواب والبيان، وتمنحنا بها لرضاكَ في الدارين يا حنان يا منان، يا رحمان يا ديان، ويُجاب بها خير الدارين<sup>(2)</sup> خير الدنيا والآخرة، وتكفيننا بها شرهما يا عظيم السلطان، وتُعِيننا بها على إصلاح ديننا ودُنْيانا بجودك وإحسانك يا ولي الإحسان، وتيسِّر لنا بها ما سألنا منك من مدح نبيك وحببيك وصفيك يا قوي الأركان، وتَهَب لنا بها منك التوفيق والإرشاد، يا من رحمته في كلِّ مكان، ولأن<sup>(3)</sup> تجعل سعيَنا بها مشكوراً عندك، وعند جميع خلقك

1. نهاية وجه الورقة السابعة من المخطوط.

2. هذه العبارة جاءت ساقطة من المتن ومكتوبة على الهامش ومشار إلى مكانها بخط.

3. جاءت كلمة (أن) ساقطة

في الأرض والسماء يا من لا يحيط به (1) مكان، ولا يشتمل عليه زمان،  
اللهم إياك سألت، وعلى فضلك عوّلت، وبك على نظم هذه القصائد  
استعنت، وبتوفيقك قلت:

### ● حرف الهمزة:

بَدَأْتُ بِحَمْدِ اللَّهِ شُكْرًا لِفَضْلِهِ ❖ ❖ وَصَلَّيْتُ فِي نَظْمِي عَلَى خَيْرِ رُسُلِهِ  
مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ لِلكَوْنِ كُلِّهِ ❖ ❖ وَسَلَّمْتُ تَسْلِيمًا عَلَى مَنْ مِنْ أَجْلِهِ  
لَأُمَّتِهِ أَعْلَى النِّعِيمِ مُهَيِّئًا  
عَمِيدُ الْوَرَى حَقًّا وَصِدْقًا بِلَامِرِي ❖ ❖ أَجَلُّهُمْ قَدْرًا وَأَرْفَعُهُمْ دُرَى  
وَأَحْسَنُهُمْ طَبْعًا وَأَجْمَلُ مَنْظَرًا ❖ ❖ أَبْرُهُمْ قَوْلًا وَفِعْلًا كَمَا تَرَى  
نَبِيٌّ إِلَيْهِ فِي الْقِيَامَةِ يُلْجَأُ  
خِيَارُهُمْ فِي كُلِّ غَيْبٍ وَمَشْهَدٍ ❖ ❖ وَأَعْظَمُهُمْ قَدْرًا وَأَوْفَى بِمَوْعِدٍ  
وَأَفْخَرُهُمْ جَاهًا لَدَى اللَّهِ فِي غَدٍ ❖ ❖ رَسُولٌ جَلِيلٌ بِالْجَلَالَةِ مُرْتَدِي  
تَرَاهُ أَمَامَ الْخَلْقِ يَحْمِي وَيَكْلَأُ  
أَلَيْسَ الَّذِي حَوَى الْجَلَالََةَ وَالسَّنَا ❖ ❖ عَلَى رَغْمٍ مَنْ بَعَا عَلَى رَغْمٍ مَنْ سَنَا  
سَمَا وَاعْتَلَا فَوْقَ السَّمَاءِ وَمَا وَنَا ❖ ❖ يُقَصِّرُ مَنْ يُثْبِتِي عَلَيْهِ عَنِ النَّسَا  
وَلَوْ طَالَتِ الْأَيَّامُ وَالْمَدْحُ يُنْشَأُ

1. نهاية ظهر الورقة السابعة من المخطوط.

وَقَفَّيْنَا الْمِيقَاتِ لِلْفِكَرِ الْقَلْبَانِ  
FOR QURANIC THOUGHT  
أَلَيْسَ الَّذِي أَسْرَى بِهِ اللَّهُ لَيْلَةً ❖ ❖ فَلَبَّسَهُ بَرْدَ الْمَهَابَةِ حُلَّةً  
فَمَرَّ عَلَى الْأَمْلَاقِ وَالرُّسُلِ جُمَّةً ❖ ❖ وَيَاتَ لَهُ عَرْشُ الْمُهَيَّمِينَ قِبْلَةً  
فَأَمَسَتْ لَهُ فُرْشُ الْمَعَالِي تُوْطَأُ

سِيَادَةٌ مَن هَبَّتْ لِنُصْرَتِهِ الصُّبَا ❖ ❖ بَدَتْ لِجَمِيعِ النَّاسِ فِي زَمَنِ الصُّبَا  
كَمَا لَمَعَتْ نَارُ الْخِيَامِ عَلَى الْمَرْبَا ❖ ❖ وَلَمَّا اعْتَلَا مِنْ ذُرْوَةِ الْمَجْدِ مَنْصُوبًا  
نُظْمْنَا بِهِ الْأَمْدَاحُ فِي الطَّرْسِ تُقْرَأُ

عَلَى ذُرْوَةِ الْعِزِّ الرَّفِيعِ مِنَ الْعُلَا ❖ ❖ تَمَكَّنَ وَاسْتَوَى عَلَيْهَا مَبْجَلًا  
فَفَاقَ جَمِيعُ الْخَلْقِ قَدْرًا وَمَنْزِلًا ❖ ❖ وَحَقُّ الَّذِي اخْتَارَ أَحْمَدَ مُرْسَلًا  
لَقَدْرُهُمْ مِنْ قَدْرِهِ مُتَطَاطَأُ

دَعَاهُ هَوَى مَوْلَاهُ فِي لَيْلَةٍ كَمَا ❖ ❖ عَلَى الْمَلَا الْأَعْلَى جَمِيعًا تَقَدَّمَ مَا  
وَفِي بَيْتِهِ الْمَعْمُورِ صَلَّى وَسَلَّم ❖ ❖ بِالْأَمْلَاقِ وَالْأَرْسَالِ وَاخْتَرَقَ السَّمَاءَ  
إِلَى مُسْتَوَى مَا فِيهِ لِلْخَلْقِ مَوْطِئُ

سَمًا صَاعِدًا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بِهِ ❖ ❖ رَأَى مَا رَأَى حَقًّا مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ  
رَأَهُ بِلا كَيْفٍ يَنْظُرُ قَلْبُهُ ❖ ❖ رَأَهُ عَيَانًا قَالَهُ بَعْضُ صَحْبِهِ (1)  
بُعَيْنِهِ لَا أَيْنَ لَهُ مِنْهُ يَطْرَأُ

1. ورد في حاشية البيت عند كلمة بعض صحبه لفظ(ابن عباس)

لَقَدْ رَفَعَ الْبَارِي لَدَيْهِ مَحَلَّهُ ❖ ❖ عَنِ الرَّسْلِ تَعْظِيمًا لَهُ وَأَجَلَّهُ  
عَنِ الْخَلْقِ مَقْدَارًا وَبَيَّنَّ فَضْلَهُ ❖ ❖ فَمِنْ عَجَبٍ لَا تُظْهِرُ الشَّمْسُ ظِلَّهُ

لَكِي لَا يَرَى فَوْقَ التُّرَابِ فَيُوطَأُ

دَوَاءً مِنْ أَدْوَاءِ الْجَوَانِحِ دَمُهُ ❖ ❖ شِفَاءً مِنَ الْعَمَا إِذَا ذُكِرَ اسْمُهُ  
لَقَدْ وَكَلَّتْهُ فِي سَنَى الطُّهْرِ أُمُّهُ ❖ ❖ عَلَى الْأَرْضِ مَخْتُونًا نَقِيًا وَجِسْمُهُ

طَهُورًا مِنْ أَقْدَارِ النَّفَاسِ مُبْرَأً

أَلَيْسَ الَّذِي أَدْنَاهُ رَبِّي بِوَصْلِهِ ❖ ❖ وَقَدْ قَرَّتِ الْأَرْسَالُ طُرًّا بِفَضْلِهِ  
وَقَدْ خَاضَ بَحْرَ النُّورِ يَمْشِي بِنَعْلِهِ ❖ ❖ وَحَقَّ الَّذِي اصْطَفَاهُ سَيِّدَ رُسُلِهِ

لِنَارِ هَوَاهُ فِي الْحَشَا لَيْسَ تُطْفَأُ

لَقَدْ عَظَّمَ الرَّحْمَنُ قَدْرَ مُحَمَّدٍ ❖ ❖ وَقَدْ خَصَّهُ مِنْهُ بِأَفْضَلِ مَوْلِدٍ  
وَأَخْرَجَهُ لِلنَّاسِ مِنْ خَيْرِ مَحْتَدٍ ❖ ❖ وَسَدَّدَهُ أَكْرَمَ بِهِ مِنْ مُسَدِّدٍ

عَلَى وَجْهِهِ نُورُ الْهُدَى يَتَلَأَأُ

بِمَوْلِدِ خَيْرِ الرَّسْلِ قَدْ ذَلَّ تَبُّعُ ❖ ❖ وَقَيْصَرُ عَنْهُ التَّاجُ وَالْمَلِكُ يُنْزَعُ  
فَأَمْسَى بِهِ إِيوَانُ كِسْرَى يُزْعَزَعُ ❖ ❖ لِسَاوَةِ نَهْرٍ غَاضَ لَأَ الْمَاءُ يُنْبَعُ

لِوَارِدِهِ مِنْهُ بِهِ حِينَ يَظْمَأُ

بِهِ عَنِ بِلَادِ الشَّامِ زَالَ ضَلَالُهَا ❖ ❖ وَزَخْرَفَ خَصْبُهَا وَطَابَ زُلَالُهَا  
بِهِ طَيْبَةُ عَزَّتْ وَعَزَّ جَالُهَا ❖ ❖ بِهِ افْتَخَرَتْ نِسَاؤُهَا وَرَجَالُهَا

وَلِمَ لَأَ وَخَيْرُ الرَّسْلِ لِلْفَخْرِ مَنَشَأُ

بِهِ عَنِ الرَّؤْمِ قَدْ زَالَ هَشُّهُ ❖ بِهِ ارْتَجَّ كُرْسِيَّ اللَّعِينِ وَعَرْشُهُ  
وَمُلْكُ عَمِيدِ الصَّيْنِ يَرْتَجُّ نَعْشُهُ ❖ وَطَابِعُ مُلْكِهِ تَغْيِيرَ نَفْسُهُ  
مِنَ الْمَلِكِ لَمْ يَزَلْ يَغْرُ وَيَبْرَأُ

غَدَا نَحْوَهُ رَكْبُ الْوِدَادِ صَبَابَةً ❖ وَقَدْ خَلَّفَ الْحَشَا عَلَيْهِ مَذَابَةً  
وَخَفَّتْ عَلَى نَفْسِي تَمُوتُ كَأَبَةً ❖ بِضَاعَتُهَا رُدَّتْ إِلَيْهَا مَعَابَةً  
وَقَدْ طَالَ مَا عَنْهُ بِهَا هِيَ تَذْرَأُ

رِكَابُ الْهَوَى بِالسَّيْرِ تَسْمُ وَالسَّرَى ❖ لَتَبْلُغَ مَغْنَى خَيْرٍ مَنْ وَطِئَ التُّرَى  
يَدُودُ جَنِينُهَا عَنِ النَّائِمِ الْكَرَى ❖ تَظَلُّ نِيَّاقُ الشَّوْقِ تَجْدُبُ بِالْبَرَى  
إِلَى تُرْبِهِ الْهَادِ تُحَثُّ وَتُنْسَأُ

فَوَدَّعْتُهَا دَمْعاً مَذَاقاً بِأَيْدِعَ ❖ بِحَقِّ الْهَوَى مَنِّي فَقُلْتُ لَهَا اسْرِعِي  
وَمَرّاً بِأَشْوَاقٍ عَلَى خَيْرِ الْأَرْبَعِ ❖ وَقَوْلِي لَهُ جَفَنِي بِتَذْرِيفِي أَدْمُعِي  
تَكَادُ الْجَوَايفُ بِالْبُكََا مِنْهُ تُمَلَأُ

وَبَيْتِي لَهُ حَالِي وَمَا حَالُ مِنْ تَوَى ❖ بِجَسْمِ حَيَاتِهِ بِهِ أَلَمُ الْهَوَى  
وَبَيْتِي مَا لَقَيْتُ سَقَمًا<sup>(1)</sup> النَّوَى ❖ وَبَيْتِيهِ أَنْتِي مِنَ الشَّوْقِ وَالْجَوَى  
تَظَلُّ دِمَاءٌ مِنْ جُفُونِي تُنْكَأُ

1. جاء البيت بلفظ (قسم) وهو ما لا يتلائم ومعنى البيت.

وَقَفَيْنَا الْأَمْتَازِينَ لِلْفِكَرِ الْقُرْآنِيِّ  
FOR QURĀNIC THOUGHT  
خَبَّاتُ لِرَوْعَاتِ الْقِيَامَةِ بُرْدَةٌ ❖ ❖ مَدَائِحُ مِنْ أَهْوَى وَضْنَانَا وَعُودَةٌ  
وَمَهْمَى شَقَّتِي رَاحَةُ الدَّهْرِ شِدَّةٌ ❖ ❖ مَدَحْتُ رَسُولَ اللَّهِ مِنْ مَنِي مَوَدَّةٍ  
لَهُ الْحُبُّ مِنْ سِرِّ الْغَرَائِزِ يُنْشَأُ



فَزِعْتُ مِرَارًا بِأَمْتِدَاحِ مُحَمَّدٍ ❖ ❖ مَسَامِعُ عُرَالِي عَلَيْهِ وَحُسْدٍ  
وَقُلْتُ ذُرُوءًا لَوْمِي عَلَى مَدْحِ سَيِّدٍ ❖ ❖ أَيْعِزُّ مَنْ يَهْتَرُّ مِنْ ذِكْرِ أَحْمَدِ

كفُصِّنِ النَّدَى بَيْنَ الْمَذَانِبِ مُرْطَبِ

قَطَعْتُ بِإِشَادِ الْمَدَائِحِ لَيْلَةً ❖ ❖ وَلَمْ نَشْفِ فِي أَمْدَاحِ أَحْمَدِ غَلَّةً  
وَلَمَّا وَجَدْتَهَا إِلَى الْفَوْزِ وَصَلَّةً ❖ ❖ نَحَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَا قَوْمِ نَحْلَةً

بِنَظْمِ كَزْهَرٍ فِي خَمِيلَةٍ مُذْنَبِ

لَأَحْمَدَ قُلِّ لِلْحَاسِدِ الْمُتَّكِّدِ ❖ ❖ خِيَّامُ الْمَعَالِي فِي قِيَابِ زَبْرَجَدِ  
وَلَمَّا غَشَّتْهُ رِيحُ طَيْبِ مُحَمَّدٍ ❖ ❖ مَرَيْتُ لِنَأْيِ الدَّارِ عَنْ دَارِ سَيِّدِي

شُؤْنِي بِدَمْعِ هَائِنٍ مُتَحَلِّبِ

عَلَى نَأْيِ قَبْرِهِ هَمَّتْ عَبْرَاتُنَا ❖ ❖ وَتَغْمُرُنَا مِنْ بَعْدِهِ غَمْرَاتُنَا<sup>(1)</sup>  
وَلَمَّا تَكَائُرَتْ بِهِ زَفْرَاتُنَا ❖ ❖ عَلَيْهِ هَمَّا فَوْقَ الْخُدُودِ فِرَاتُنَا

كَمَا انصَبَّ وَدَقُّ فَوْقَ جَعْدٍ مُصَوَّبِ

أَيُّنْكِ عَلَى الْهَادِي مِنْ أَسْرِهِ الْهَوَى ❖ ❖ وَمَنْ غَرَّهُ الْغَاوِي غُرُورًا وَمَنْ غَوَى  
فَمَا شَأْنُ مَنْ يَبْكِي مِنَ الْبَيْنِ وَالنَّوَى ❖ ❖ وَلَمْ يَبْدُلِ الْحَيَاةَ فِي حَيٍّ مِنْ هَوَى

وَيَسْتَعْذِبُ الْجَوَى بِقَلْبِ مُعَدَّبِ

1. ورد هذا البيت مكرر وعليه خطوط دلالة على تجاوزه

يَجْنُ إِلَى مَعْنَى لِأَحْمَدَ فِي قَبَا ❖ ❖ مَشُوقٍ بِهِ الْهَوَى إِلَى قَبْرِهِ صَبَا  
تَرَاهُ مَتَى هَبَّتْ مِنَ الْمَشْرِقِ الصَّبَا ❖ ❖ تُثِيرُ لَهُ مِنْ طَيْبَةِ نَفْحَةِ الْكَبَا  
وَمِنْ قَبْرِ رِيِّ الْعَيْبِرِ الْمَلُوبِّ

فَلِلَّهِ مَدْحٌ مِنْهُ قَدْ ضَمِنَ الْغَنَا ❖ ❖ لِذَا كَرِهَ فِي الْحَشْرِ وَالْدِّينِ وَالْدُّنَا  
وَلِلَّهِ عِبْدٌ جَاءَ بِالسُّؤْلِ وَالْمُنَا ❖ ❖ بُلُوحِ سَنَاهُ الشَّرْقِ وَالْأَرْضُ بِالسَّنَا  
كَمَا أَبْلَجَ الْإِصْبَاحُ سُدْفَةَ غَيْهَبِ

فَلِلَّهِ دِينَ مِنْهُ أَرْشَدَ مَا بَلَا ❖ ❖ عَنِ الْحَقِّ بِالْهُدَى وَعَلَّمَ جَاهِلًا  
وَلِلَّهِ كَفٌّ مِنْهُ أَوْسَعَ نَائِلًا ❖ ❖ جَمِيعُ الْوَرَى يَوْمًا وَأَمْطَرَ وَابِلًا  
سَقَاهُمْ بِهِ فِي الْبُرْجِ أَعَذَبَ مَشْرَبِ

فَلَا مَا جَدُّ إِلَّا وَأَحْمَدُ أَمْجَدُ ❖ ❖ وَلَا ذُو تَقَى إِلَّا وَتَقْوَاهُ أَزِيدُ  
فَمَنْ جَهَلَ الْمَعْنَى لَهُ الْحُسْنُ يُشْهَدُ ❖ ❖ فَمَنْ كَفَّهُ يَوْمًا سَقَاهُمْ مُحَمَّدُ  
زُلَالًا نَمِيرًا لَا يُشَابُّ بِطَحْلُبِ

أَشَدُّ الْوَرَى بِأَسَا إِذَا احْمَرَّتِ الْحَدَقُ ❖ ❖ وَكَمْ مِنْ أَسِيرٍ فَكَّ عَنْ جِيدِهِ الرَّبِقُ  
وَكََمْ فَكَّ أَقْفَالَ السَّلَاسِلِ وَالْخَلْقُ ❖ ❖ بِهِ فَتَحَ الْبَارِي لَنَا كُلَّ مَا انْعَلَقُ  
بِهِ هَانَتْ الْأَسْبَابُ لِلْمُسَبِّبِ

فَكَمْ مِنْ فَتَى أَرْدَى عَلَى ظَهْرِ فُرْدٍ ❖ ❖ وَخَلْفَهُ لِحْمًا بِسَيْفٍ مُجَرِّدِ  
تَرُوحُ عَلَيْهِ الْغَادِيَاتُ وَتَغْتَدِي ❖ ❖ بِهِ بَدَّدَ الرَّحْمَنُ أَهْلَ التَّمَرِّدِ  
بِمَصْنَعِ مُهَنْدٍ وَطَعْنِ مُعَلَّبِ

وَلَمَّا غَدَّتْ سَفِينُ الْجَحِيمِ مَعَانَةً ❖ وَقَدْ صَانَهَا الْهَوَىٰ إِلَيْهِ صِيَانَةً  
وَفَارَقَهَا جَسْمِي وَشَطَطُ مَكَانِهِ ❖ بَدَأْتُ لَهُمْ طَيْبَ السَّلَامِ أَمَانَةً

لِخَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ فِي كُلِّ مَرْكَبٍ

فَسَارَتْ بِهِ سَيْرًا وَطَارَتْ قُلُوعُهَا ❖ وَفَاضَتْ لِتَذْكَارِ الْحَبِيبِ دُمُوعُهَا  
تَكَادُ بِهِ شَوْقًا تَقْدُ ضُلُوعُهَا ❖ لِأَحْمَدَ لَا يَنْفَكُ يَنْمُوا وَوُوعُهَا

فَأَمَّتْهُ مِنْ شَرْقٍ وَغَرْبٍ وَمَغْرِبٍ

مَرَكَبُ بَحْرِ النَّيْلِ تَأْتِي وَتَذْهَبُ ❖ وَأُخْرَىٰ عَلَيْهَا الشَّمْسُ تَبْدُوا وَتَغْرُبُ  
عَلَىٰ لُجَجِ الْفُرَاتِ لِلسَّيْرِ تَنْصَبُ ❖ فَلَيْسَ لَهَا إِلَّا الزِّيَارَةَ مَطْلَبُ

تَرْوُحُ وَتَعْدُوا فَوْقَ مَوْجِ مَنْصَبٍ

لَقَدْ فَازَ عَبْدٌ زَارَهُ قَبْلَ نَحْبِهِ ❖ وَقَبْلَ مِنْهُ الْقَبْرَ مِنْ حَقِّ حُبِّهِ  
وَمَرَّعٌ وَجْهَهُ وَوَجْنَتَهُ بِهِ ❖ مِنْ مَنَائِ مِنَ الدَّارَيْنِ زُورَةٌ تُرْبِهِ

أَأُحْظَىٰ بِهَا بَعْدَ النَّوَىٰ وَالتَّغْرِبِ

أَيَا لَيْتَنِي أَحَدُوا لَهُ بِالتَّوَاضِعِ ❖ مَطَايَا الْهَوَىٰ بَيْنَ الرُّبَا وَالدَّوَافِعِ  
وَأَسْقِيهِمْ حُبًّا لَهُمْ بِمَدَامِعِي ❖ أَجُوبُ الْفَلَا شَوْقًا إِلَىٰ خَيْرِ شَافِعِ

عَلَىٰ كُلِّ مَنْ قَالَ بَيْسَرَ مُأْوَبِ

لَقَدْ عَاقَبَنِي عَنْهُ الزَّمَانُ وَعُسْرُهُ ❖ وَأَقْعَدَنِي ضَيْقُ الْمَكَانِ وَفَقْرُهُ  
عَنِ النَّبِيِّ الْمَوْحَىٰ لَهُ جَلَّ ذِكْرُهُ ❖ عَسَىٰ مَدْحُ خَيْرِ الْعَالَمِينَ وَيَسْرُهُ

يَسُدُّ نُغُورَ فَاقَةِ الْمُتَكَسِّبِ

بجرمي بعصيانِي بما كُنتُ أصنعُ ❖ مَنَعْتُ ومِثْلِي مَنْ يُزَادُ وَيَمْنَعُ  
دَفَعْتُ ومِثْلِي مَنْ يَهَانُ وَيَدْفَعُ ❖ بِجَاهِكْ عَجَلٌ مَحْوٌ مَا كُنتُ أَجْمَعُ

مِنَ الْوِزْرِ وَأَمَحُ الدُّنْبَ عَن كُلِّ مُذْنِبٍ

أَيَا مَنْ عَصَا الرَّحْمَنَ فِي طُولِ عُمُرِهِ ❖ وَيَا أَيُّهَا الْبَاكِي عَلَى قُبْحِ وِزْرِهِ  
أَلَا فَا مَدَحَ الْمُخْتَارَ وَأَعْمَلَ بِبِرِّهِ ❖ أَلَا فَاتَّبِعِ الْهَادِيَ وَقِفْ عِنْدَ أَمْرِهِ

وَتَرِكْ نَوَاهِيهِ بِمَحْضِ التَّجَنُّبِ

أَظُنُّكَ يَا مِسْكِينُ فِي الدُّنْبِ مِثْلَنَا ❖ وَعَاقَكَ مَا قَدْ عَاقَنَا وَأَذَلَّنَا  
فَلَا يَا سَ مِنْ رُوحِ الْإِلَهِ عَسَى لَنَا ❖ هَوَى فِي رَسُولِ اللَّهِ يَجْمَعُ شَمْلَنَا

بِهِ بَعْدَ رَمَيْنَا جَمَارَ الْمُحْصَبِ

فَلَلَّهُ صَبًّا لَا يَفِيْقُ غَرَامُهُ ❖ ❖ وَسَأَلْتُ لِتَذْكَارِ الرُّبُوعِ سِجَامُهُ  
وَطَالَ عَلَيَّ نَأْيُ الدِّيَارِ هَيَامُهُ ❖ ❖ ذُرَى تُرْبِ خَيْرِ الْعَالَمِينَ مَرَامُهُ  
وَلَمْ لَأَ وَ حَارَتِ جِسْمُهُ وَتَوَلَّتْ  
ذُرَى مَنْ أَتَاهَا لَأَ يَخَافُ مِنَ الرَّدَى ❖ ❖ وَمَنْ حَلَّ كَنَفَهَا يُصَانُ مِنَ العِدَى  
وَمَنْ ضَلَّ وَاهْتَدَى بِهَا فَازَ بِالهُدَى ❖ ❖ أَمَانٌ لِمَنْ يَأْوِي غَنِي لِمَنْ اجْتَدَى  
سَمَتٌ لِلْعُلَى قَدْرًا بِهِ وَتَجَلَّتْ  
بُحُورٌ نَدَاهَا قَدْ طَمَتُ فَوْقَ مَا طَمَا ❖ ❖ غَوَارِبُ مَوْجِهَا بِهَا نَالَتِ السَّمَاءَ  
وَشَطَطٌ مَدَاهَا لَيْسَ يعلُوهُ مِنْ سَمَاءَ ❖ ❖ مَدَى قَدْرَهَا يَنْمُو عَلَى كُلِّ مَا نَمَا  
وَعَنْ قَدْرَهَا الأَقْدَارُ حَقًّا تَدَلَّتْ  
بِسَاحِلِهَا ذُرٌّ كَزَهْرِ خَضِيْلَةٍ ❖ ❖ يَلُوحُ سَنَا أَزْهَارِهَا مِنْ خَمِيْلَةٍ  
تَرْوُدُ بِهَا كُدْرٌ وَ كُلُّ هَدْيِيْلَةٍ ❖ ❖ مَعَالِمُهَا تَدْعُو لِكُلِّ فَضِيْلَةٍ  
وَقَدْ رُنِقَتْ رَايَاتُهَا وَأُظْلَمَتْ  
بَكَيْتُ دِيَارًا بِالْعَقِيْقِ طُلُوْلُهَا ❖ ❖ تَصُوبُ عَلَيَّ وَادِ الحَبِيْبِ سِيُوْلُهَا  
تَجُولُ بِهَا بَيْنَ الخِيَامِ خِيُوْلُهَا ❖ ❖ كَمَا سَجَعَتْ وَرَقَاءُ مَاتَ هَدْيِيْلُهَا  
فَلَا هُوِيَآ تِيهَا وَلَا هِيَ مَلَّتْ

يَصُوبُ سَحَابُ الْغَيْمِ بَيْنَ بَطَاحِهَا ❖ ❖ صَفِيحاً عَلَى رِيحَانِهَا وَأَقْدَاحِهَا  
تَسِيرُ بِهَا الْأَرْوَاحُ عِنْدَ رَوَاجِهَا ❖ ❖ شَدَى غَبِيَّةٍ تَهْدِي لِطَيْبِ انْتِفَاحِهَا  
وَعَرَفَ رَشَادِهَا لِأَرْشَادِ مِلَّةِ

بِهَا أَعْظَمَ الْأَرْسَالُ حَوْضاً وَكَوْنِراً ❖ ❖ وَأَزْكَاهُمْ نَهْجاً وَأَوْسَعُ مَفْخَراً  
وَأَرْفَعُهُمْ ذِكْراً وَقَدِراً بِلَا مِرَا ❖ ❖ بِهَا مَنْ لَهُ جَاءَ يَعْمُ بِهِ الْوَرَى  
نَمَا ظِلُّهُ قَدِراً عَلَى كُلِّ ظُلَّةِ

خُلَاصَةً خَلَقَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ❖ ❖ نَبِيٍّ بِهِ اللَّهُ النَّبِيُّينَ تَمَمَا  
رَسُولٌ نَمَا فَضْلاً عَلَى مَنْ تَقَدَّمَ ❖ ❖ عَلَى قَبْرِهِ صَلَّى إِلَهُهُ وَسَلَّمَا  
وَسَلَّمَتِ أَمْلَاكُ السَّمَاءِ وَصَلَّتِ

وَهَوْبُ نَدْيِ الْكَفِّ بِالْبَدَلِ وَالنَّدَى ❖ ❖ بَدُولٌ وَيَدُ الْجُودِ كَفَّتْ عَنِ الْجَدَى  
نُصُوحٌ وَتَغْرُ النَّصْحِ قَدْ شَحَّ بِالْهُدَى ❖ ❖ ضَرْوَبٌ وَسَيْفُ الْحَرْبِ كُلِّ عَنِ الْعَدَى  
شُجَاعٌ وَأَبْطَالُ الْجِهَادِ تَوَلَّتِ

كَرِيمٌ كَسَاهُ الْفَضْلُ وَالْجُودُ رَبُّهُ ❖ ❖ رَفِيعٌ حَوَى كُلَّ السَّنَا مَنْ يُحِبُّهُ  
زَكِيٌّ حَوَى كُلَّ الرَّدَى مَنْ يَسُبُّهُ ❖ ❖ وَعَبَثٌ غَنَى تَهْمِي عَلَى النَّضَاسِ سُحْبُهُ  
وَيُسْرٌ لِمَنْ يَبْغِي بِهِ سَدَّ خَلَّةِ

هَمَّا كَفَّهُ كَالْوَدْقِ سَحَّ سَحَابُهُ ❖ ❖ فَانْقَطَعَ حَرَّانُ الْفُؤَادِ رَبَابُهُ  
وَأَعْمَى عِيُونَ الْمُشْرِكِينَ تُرَابُهُ ❖ ❖ مُهَابٌ جَلِيلٌ وَالْمُلُوكُ تَهَابُهُ  
لَهَيْبَتِهِ أُسْدُ الْعَرِينَةِ ذَلَّتِ

قَهَرْنَا بِهِ حُسَادَنَا بِالْمَوَازِنِ ❖ وَقَدْنَا هُمْ ذَلًّا لَهُم بِالْعَوَارِنِ  
رَغَمْنَا بِمَدْحِهِ لَهُم كُلَّ مَارِنِ ❖ قَتَلْنَا بِهِ ثَوَابَ قَارِفَ قَارِنِ  
وَمَنْ زَارَ ثَرِيهَ بِحُبِّ وَخُلَّةَ

سَقَانَا وَوَجْهَهُ الْأَرْضِ بِالْجَذْبِ مَا حِلُّ ❖ بِدَعْوَتِهِ وَسَحَّ فِي الْقَحْطِ وَأَبْلُ  
مِنْ الْمَزْنِ حَتَّى لَا تُؤْمُ الْمَنَاهِلُ ❖ كَسَى رَوْضَهَا وَشَيْءٌ مِنَ الزَّهْرِ خَاضِلُ  
بِوَقْعِ الْحَيَا مِنْ مُزْنِهِ فَتَحَلَّتْ

سَرِيَّتُهُ قَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ جُبْنَهَا ❖ بِأَحْمَدَ إِذْ نَفَى لَدَى الْحَرْبِ حُزْنَهَا  
لِنُصْرَةِ خَيْرِ الرُّسُلِ فِي الْحَرْبِ أَنَّهَا ❖ مِنْ أَنْجَادِهَا تُبْدِي السُّيُوفَ كَأَنَّهَا  
بِوَارِقُ مِنْ دَجْنِ السَّحَابِ سَكَّتْ

بَلَى إِنَّهُ نُورٌ مُطِيعٌ لِرَبِّهِ ❖ كَسَاهُ التُّقَى طِفْلًا بِتَطْهِيرِ قَلْبِهِ  
وَأَيْدُهُ كَهَلًا بِنُصْرَةِ صَاحِبِهِ ❖ دَعَائِمُ دِينَ اللَّهِ قَدْ شِيدَتْ بِهِ  
بِنَاهَا عَلَى رَأْسِ الْهُدَى فَاسْتَقَلَّتْ

فَمَا زَالَ فِكْرِي بِالْفَصَاحَةِ يَرْتَشِحُ ❖ وَنُطْقِي بِأَنْوَاعِ الصَّبَابَةِ يَنْضَحُ  
يُتْرَجَمُ عَمَّا فِي الْفَوَادِ وَيَفْصِحُ ❖ يُعْبَرُ عَنْ مَدْحِي إِلَيْهِ وَيَشْرَحُ  
دَقَائِقُ مَعْنَاهُ بِنَصِّ الْأَدْلَةِ

وَحَقُّ الذِّي حَيَّاهُ فِي حَضْرَةِ السَّنَا ❖ وَمَنْ خَصَّهُ بِالْفَضْلِ فِي الدِّينِ وَالدُّنَا  
وَمَنْ خَصَّهُ بِالْقُرْبِ وَالسُّؤْلِ وَالْمُنَى ❖ لِنُورِ جَمَالِ اللَّهِ لِلْمُصْطَفَى دَنَا  
وَفَرَشَ وَأَنْوَارِ الْجَلَالِ تَجَلَّتْ

أَيَا مَنْ رَمَانِي فِي الْهَوَىٰ بِالْمَشَاتِمِ ❖❖ فَمِثْلِي لَا يَسْأَلُوا بِرَمِي السَّلَاتِمِ  
فَأَيُّ لَهٍ فِي الْقَلْبِ لَسْتُ بِكَاتِمِ ❖❖ هُوَ صَفْوَةُ الْوَرَى كَنْقَشِ الْخَوَاتِمِ  
فَنَفْسِي بِهِ عَمَّا سِوَاهُ تَخَلَّتِ

فَمَعْدِرَةٌ مِنِّي إِلَيْكَ تَلُومُنَا ❖❖ عَلَى مَنْ بِهِ عَمَّا تُزَاحُ هُمُومُنَا  
وَمَنْ بِمَدِيحِهِ تَبِينُ غُمُومُنَا ❖❖ أَسْأَلُوا وَقَدْ طَارَتْ إِلَيْهِ حُلُومُنَا  
وَأَرْوَاحُنَا شَوْقًا لَهُ وَتَعَلَّتِ

وَلَمَّا أَبِي حَظِّي يَسِيرُ لِأَحْمَدَ ❖❖ وَأَقْبَلَتْ الْأُخْرَى وَلَمْ أَتَزَوَّدِ  
وَوَظْهَرِي بِأَوْزَارِي كَثِيرُ التَّأْوُدِ ❖❖ عَكَفْتُ عَلَى حُرُوفِ اسْمِ مُحَمَّدٍ  
أُقْبِلُهَا دَابًّا لِتَغْفِرَ زَلَّتِي



أَيَا عُرْبٍ نَجْدٍ قَدْ هَوَيْتُ جَوَارِكُمْ ❖ ❖ لِفَضْلِكُمْ وَقَدْ رَغَبْتُ دِيَارَكُمْ  
كَمْ أَرْتُمُ لَطَارِقِ اللَّيْلِ نَارَكُمْ ❖ ❖ حَبَيْتُ حِمَاكُمْ إِذْ حَمَيْتُمْ ذِمَارَكُمْ  
عَلَى حُبِّكُمْ دَأْبًا يَدِ الْقَلْبِ تَضَيْتُ  
فَأَنْتُمْ أَجَلُ النَّاسِ فَخْرًا وَمَشْهَدًا ❖ ❖ وَأَفْخَرُهُمْ مَجْدًا وَعِزًّا وَسُؤْدَدًا  
وَأَعْلَاهُمْ فَرْعًا وَأَشْرَفُهُمْ نَدَا ❖ ❖ هَوَيْتُكُمْ طِفْلًا وَكَهْلًا وَأَمْرَدًا  
فَوَاللَّهِ مَا عَن حُبِّكُمْ أَتْرَيْتُ  
كَشَفْتُمْ ظِلَامَ الْمُشْرِكِينَ بِصُحْبِكُمْ ❖ ❖ وَقَوْمَتُمْ مَن زَاغَ مِنْهُمْ بِقَدْحِكُمْ  
وَلَمَّا هَدَيْتُمْ كُلَّ غَاوٍ بِنُصْحِكُمْ ❖ ❖ مَدَحْنَاكُمْ عَسَى بِإِنْشَادِ مَدْحِكُمْ  
وَفَضْلِكُمْ غَدَاً بِكُمْ نَتَشَبَّثُ  
فَأَنْتُمْ كِرَامٌ وَالْكَرَامُ تُمَجَّدُ ❖ ❖ وَجَاهُكُمْ جَاءَ مَكِينٌ مُؤَيَّدُ  
وَفَضْلِكُمْ فَضْلٌ عَظِيمٌ مُسْرَمَدٌ ❖ ❖ وَلِمَ لَأَ وَفِيكُمْ وَالْهِدَايَةُ تُحْمَدُ  
نَبِيٌّ إِلَيْهِ فِيهِ الشَّدَائِدُ يُجَآتُ  
بِهِ حِصْنٌ كَسْرَى قَدْ تَدَاعَى مِنْ رَأْسِهِ ❖ ❖ وَحَلَّ قَضِيبُ النَّصْرِ مِنْهُ بِرَأْسِهِ  
فَمَاتَ عَدُوُّ اللَّهِ غَيْظًا بِرِجْسِهِ ❖ ❖ وَهَرَقُلُ قَدْ ذَاقَ الْوَبَالَ بِبَأْسِهِ  
مَعَاوِلُهُ أَمَسَتْ تُهَدُّ وَتُلْكَثُ

وَلَمَّا بَدَأَ لِلْمُشْرِكِينَ وَجَرِّدًا ❖ ❖ حُسَامًا سَقَاهُمْ بِالنَّيِّةِ وَالرُّدَى  
وَكَفَّ بِهِ ظُلْمَ الْجِيُوشِ مِنَ الْعَدَى ❖ ❖ عَصَا رُشْدَهُ رَأْسُ الضَّلَالَةِ بِالْهُدَى

وَتَغْرُ هَدَاهُ بِالنَّصِيحَةِ يَنْفُثُ

فَكَمَ مِنْ مَرِيضٍ قَدْ تَدَاوَى بِمَسْحِهِ ❖ ❖ وَكَمَ مِنْ صَدِيقٍ قَدْ هَدَاهُ بِنُصْحِهِ  
وَكَمَ مِنْ عَدُوٍّ مَاتَ كُفْرًا بِجُرْحِهِ ❖ ❖ وَكَمَ مِنْ صُدُورٍ قَدْ عَجَمْنَا بِرُمْحِهِ

وَأُخْرَى بِأَطْرَافِ السَّنَابِكِ تُمَغِثُ

لَقَدْ فَازَ مَنْ فِي بَعْضِ أَمْدَاحِهِ سَعَا ❖ ❖ وَوَفَّقَ مَنْ يَدْرُسُهَا قَدْ تَوَلَّعَا  
وَلَيْمَ لَأَ وَكُلُّ الْخَيْرِ فِيهَا تَجْمَعَا ❖ ❖ زَرَعْنَا هَوَاهُ فِي الْجَوَانِحِ وَالْمَعَا

وَيَدْرُ الْهَوَى فِي الْقَلْبِ مَا زَالَ يُحْرَثُ

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْمَادِحِينَ لِأَحْمَدَ ❖ ❖ عَلَى صَرْحِ فَخْرٍ وَاعْتِلَاءِ وَسُؤْدَدٍ  
عَلَى الرَّثْبَةِ الْعَلِيَا بِفَضْلِ مُحَمَّدٍ ❖ ❖ ضَبَطْتُ عِنَانَ الْفِكْرِ فِي مَدْحِ سَيِّدِ

فَلَا النَّثْرُ مَعْدُومٌ وَلَا النَّظْمُ يَكْرَهُ

وَقُلْتُ لِأَرْبَابِ الْفَصَاحَةِ رَدِّدُوا ❖ ❖ مَدَائِحَهُ بِالنَّظْمِ وَالنَّثْرِ وَاعْبُدُوا  
بِتَرْدَادِهَا الْمَوْلى تَقْوِزُ وَتَسْعَدُ ❖ ❖ مَنَاقِبُهُ بِالْعَدِّ لَأَ تَتَّحَدُّ

بِمَا شِئْتُمْ عَنْهُ مِنَ الْفَضْلِ حَدِّثُوا

أَتَعْجَبُ أَنْ وَارَى الْفَوَاضِلَ فَضْلُهُ ❖ ❖ وَقَدْ أَثَرْتُ فِي الصَّخْرِ يَا صَاحِ نَعْلُهُ  
وَمَا أَثَرْتُ فِي الثَّرْبِ وَالرَّمْلِ رِجْلُهُ ❖ ❖ أَتَعْجَبُ أَنْ عَمَّ الْبَرِيَّةَ بَدْلُهُ

وَمِنْهُ جَمِيعُ الْفَضْلِ وَالْبَدْلِ يُورَثُ

فَمَا الْحُسْنُ إِلَّا جَوْهَرٌ مِنْ جَمَالِهِ ❖ ❖ كَمَالُ جَمِيعِ الرُّسُلِ بَعْضُ كَمَالِهِ  
مُلُوكُ الْوَرَى قَامَتْ بِيَابِ نَوَالِهِ ❖ ❖ قِيَامًا عَلَى أَقْدَامِهِمْ بِجَمَالِهِ

مِنَ الرَّغْبِ وَالْإِجْلَالِ لَأ تَتَّحَدَّثُ

فَعَظْمُهُ إِنَّ اللَّهَ عَظَّمَ قَدْرَهُ ❖ ❖ وَمَجَّدَهُ إِنَّ اللَّهَ مَجَّدَ فَخْرَهُ  
وَأَيَّدَ بِالْأَمْثَالِ فِي الْحَرْبِ نَصْرَهُ ❖ ❖ وَعَزَّزَهُ هَذَا الْمُصْطَفَى إِنَّ ذِكْرَهُ

لِأَفْضَلِ مَا بِهِ يَكُونُ التَّحَدُّثُ

لِرِفْعَتِهِ عَلَى الْوَرَى وَاصْطِفَائِهِ ❖ ❖ وَعَزَّزَهُ ذِكْرُ الْمُصْطَفَى وَحَبَائِهِ  
وَفَضْلَ يَمِينِهِ وَيُؤْمِنُ عَطَائِهِ ❖ ❖ دَعَا فَأَصَابَ النَّاسَ غَيْثُ دُعَائِهِ

جَمِيعًا فَمَا بَقِيَ مِنَ الْأَرْضِ مَحْرَثُ

بِهِ زَرَعَتْهَا كَفُّهُ كُلَّ مَزْرَعٍ ❖ ❖ وَسَالَتْ بِمَاءٍ فَوْقَهَا مُتَهَرِّعٌ  
وَنَقَّ هَوَى لَهُ بِهَا كُلَّ ضِفْدَعٍ ❖ ❖ فَمَا تَرَكَتْ شَيْبَرًا وَلَا قَيْدَ أَصْبَعٍ

مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا وَهُوَ بِالْخَسْبِ يُحْرَثُ

فَمَا بَرِحَتْ مِنْهَا تَسْيِيلُ الْمَدَانِبُ ❖ ❖ وَتَمَخَّرُ مِنْهَا فِي السُّيُولِ الْمَرَكَبُ  
وَتَمْنَعُ عَنِ الطَّرِيقِ الرِّكَائِبُ ❖ ❖ فَمَا بَرِحَتْ بِهَا نَصْبُ السَّحَائِبُ

فَوَ اللَّهُ مَا بَقِيَ مِنَ الْأَرْضِ عُنُثُ

فَصَبَّتْ عَلَى كُلِّ الْجِبَالِ وَهَيَّجَتْ ❖ ❖ نَبَاتُ رِيَاضِهَا بِهِ وَتَدَبَّجَتْ  
بِدِيْبَاجِ زَهْرِهَا الرُّبَا وَتَأَرَّجَتْ ❖ ❖ وَأَوْدِيَةُ الْبُلْدَانِ مِنْهَا تَمَوَّجَتْ

وَأَنَّهَا فِيهَا الْمَدَانِبُ لَأ تَعْبَثُ

وَلَمَّا عَجَزْتُ عَنْ صَلَاةِ التَّهَجُّدِ ❖ وَقَدْ ضُنِّتُ أَيَّامِي بِزُورَةِ أَحْمَدِ  
وَخَلَفْتُ عَنْ زَوَارِهِ كَالْفَيْدِ ❖ ذَكَرْتُ اسْتِثْبَاقَ النَّاسِ مُحَمَّدِ

وَعَلَّمَنِي بِأَنِّي عَنِ السَّبْقِ رِيثُ

فَدَرَّتْ شُئُونُ الْعَيْنِ وَأَنْهَلَّ مَاؤُهَا ❖ وَدَرَجَهَا حُزْنًا عَلَيْهِ قَدْؤُهَا  
عَلَى حَرَمِ الْهَادِي وَطَالَ بُكَاءُهَا ❖ وَقَيَّدَهَا دُونَ الْحَيْبِ شَقَاؤُهَا

وَفَوْقَ الْهَوَى نَحْوَ الْحَيْبِ تُحْتَحِثُ

إِلَيْكَ يَا رَبَّنَا أَتَقَرَّبُ ❖ لِتَغْفِرَ ذُنُوبًا كَانَ فِي الطَّرْسِ يُكْتَبُ  
عَلَى أَنْبِي يَا مَالِكَ الْمَلِكِ مُذْنِبُ ❖ ذَلِيلٌ مَسِيءٌ كُنْتُ لِلْوِزْرِ أَرْكَبُ

مُصِرٌّ مَضَى عُمَرِي أَنْقُ وَأَنْكُثُ

أَلَا هَلْ أَتَى شَرْقَ الْبِلَادِ وَغَرْبَهَا ❖ أَعَاجِمَهَا وَالْقَاطِنِينَ وَعَرَبَهَا  
عَلَى بُعْدِهِمْ نَظْمِي وَقَدْ أَمَّ ثَرْبَهَا ❖ مَدِيحُ بِهِ الْحَادِ يُسَامِرُ رَكْبَهَا  
شَذَاهُ عَلَى أَسْمَاعِهِمْ مُتَأَرِّجُ  
أَقُولُ وَقَلْبِي قَدْ تَزَايَدَ هَمُّهُ ❖ وَيَفِي النَّأْيِ عَنِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ غَمُّهُ  
وَمِنْ مَدْحِهِ كُلِّ السُّرُورِ يَعْمُهُ ❖ صَلَاةً عَلَيْهِ كُلِّ يَوْمٍ تَوْمُهُ  
وَمَدْحِي لَهُ مَا زَالَ لِلَّهِ يَعْجُجُ  
قَتَلْتُ الْعِدَا قَتْلًا بِصَارِمٍ مَقُولِي ❖ فَأَنْمَدْتُ عَمْدًا مِنْهُمْ كُلَّ مَقْتَلِ  
فَمَا زِلْتُ أَفْرِي مِنْهُمْ كُلِّ مِفْصَلِ ❖ بِنَظْمِي وَإِنْشَادِي عَلَى خَيْرِ مُرْسَلِ  
صُدُورُهُمْ فِيهَا الْجَوَى يَتَأَجَّجُ  
أَيُّمَدْحُ مَنْ لَوْلَاهُ مَا خَلَقَ الدُّنَا ❖ وَ لَأَ أَخْرَجَ الدَّارِينَ مِنْ عَدَمِ الْفَنَّا  
وَكَوْلَاهُ مَا كُنَّا وَلَا كَانَ عَلْمُنَا ❖ غَنِيٌّ فَلَا يَحْتَاجُ لِلْمَدْحِ بَلْ أَنَا  
أَشَدُّ الْوَرَى فَقَرَأَ إِلَيْهِ وَأَخْوَجُ  
بِهِ أَظْهَرَ اللَّهُ الطَّرِيقَ وَبَيَّنَّا ❖ وَشَادَ الْهُدَى بِهِ عَلَى الْخَمْسِ فَأُنْبِنَا  
فَلِلَّهِ مَا لَنَا مِنَ الدِّينِ عَيْنَا ❖ نَبِيٌّ جَلِيلٌ لِجَلِيلِ تَدِينَا  
فَكَلَّحَ بِهِ لِلْحَقِّ وَالرُّشْدِ مِنْهَجُ

عَفُوٌّ حَلِيمٌ كَمْ تَغْمَدَ حِلْمُهُ ❖ ❖ جَهَالَةَ ذِي جَهْلٍ وَكَمْ دَلَّ حُكْمُهُ  
 إِلَى الْحَقِّ غَاوٍ لَجَّ فِي الْغَيِّ ظَلَمُهُ ❖ ❖ عَلِيمٌ حَوَى كُلَّ الْحَقَائِقِ عَلَّمُهُ  
 عَلَى وَجْهِهِ صُبْحُ التُّقَى يَتَبَلَّجُ  
 أَبْرُ عِبَادِ اللَّهِ نَفْسًا وَأُورَفُ ❖ ❖ وَأَخْشَاهُمْ لِلَّهِ عَيْنًا وَأَذْرَفُ  
 وَأَثْقَاهُمْ لِلَّهِ قَلْبًا وَأَخْوَفُ ❖ ❖ نَبِيٌّ عَلِيمٌ بِالْعُلُومِ مُشَرَّفُ  
 غِيَاثٌ مُغِيثٌ لِلْكَرُوبِ مُفْرَجُ  
 وَجِيهَةٌ لَهُ جَاهٌ عَرِيضٌ وَجَانِبٌ ❖ ❖ فَسِيحٌ وَنَهْجٌ مُسْتَقِيمٌ وَلَا حِبُّ  
 وَكَنْفٌ لَهُ يَاوِيٌّ مُضَافٌ وَهَارِبٌ ❖ ❖ لَهُ صَارِمٌ تَرْتَاعُ مِنْهُ الْكِتَائِبُ  
 مَتَّى مَا تُلَاقَتْهُ الْكَتَيْبَةُ يُفْرَجُ  
 وَهُوبٌ بِكَفِّ الْجُودِ وَالْفَضْلِ وَالنَّدَى ❖ ❖ سَمُوحٌ بِسَحْبِ الْخَيْرِ وَالْبَدْلِ وَالْجَدَى  
 ضَرْوَبٌ بِسَيْفِ الْحَقِّ وَالرُّشْدِ وَالْهُدَى ❖ ❖ عَجُومٌ بِسُمْرِ الْخَطِّ فِي أَحْرَفِ الْعَدَى  
 وَيَدْرُ بِأَطْرَافِ السَّنَابِكِ مُرْهَجُ  
 صَبُورٌ فُنُونِ الصَّبْرِ تَحْتَ إِزَارِهِ ❖ ❖ رَحِيمٌ وَصُورٌ لَا يَضُرُّ بِجَارِهِ  
 كَرِيمٌ إِذَا ضَيَّفَ أَلَمَ بِنَارِهِ ❖ ❖ ذَكِيٌّ مَتَّى مَرَّ النَّسِيمُ بِدَارِهِ  
 يَهُبُّ لَنَا نَسْرِيئُهَا وَيَنْفَسُجُ  
 فَقُلْ مَا تَشَاءُ فِي مَدْحِهِ فَهُوَ أَعْظَمُ ❖ ❖ مِنَ الرُّسُلِ مِقْدَارًا وَأَعْلَى وَأَكْرَمُ  
 مِنَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى جَلَالًا وَأَفْخَمُ ❖ ❖ عَظِيمٌ جَلِيلٌ فِي السَّمَاءِ مُكَلَّمُ  
 وَمَغْرَاجُهُ لِلَّهِ دُرٌّ وَزَيْجُ

فَمَا زَالَ يَمْشِي لِلْمَعَالِي وَمَا وَقَفَ ❖ عَلَى دَرَجَاتِ الْعِزِّ وَالْمَجْدِ وَالشَّرْفِ  
مَشَى وَحْدَهُ لِلَّهِ وَاخْتَرَقَ السُّدْفَ ❖ خَلَّايَ هَلْ يُلْفَى لِعَايَتِهِ مِنْ طَرْفٍ

وَفِي ظِلِّ عَرْشِ اللَّهِ بَاتَ يُتَوَجُّ

فَوَاللَّهِ لَأُحْصِيَ مَفَاخِرُ قَدْرِهِ ❖ وَلَا تُدْرِكُ الْمُدَاحُ غَايَةَ فَخْرِهِ  
وَلَوْ ذَكَرُوا خَيْرَ الْوَرَى حَقَّ ذِكْرُهُ ❖ أَتُدْرِكُ وَالْمِعْرَاجُ طَابَ بِنَشْرِهِ

وَبَاتَ لَهُ ظَهْرُ الْبُرَاقِ يُدَبِّجُ

هَوَاهُ عَلَى قُطْبِ الْغَرَامِ أَدَارِي ❖ فَدَارَتْ رَحَى شَوْقِي إِلَيْهِ وَزَارِي  
هُبُوبُ نَسِيمِ الْوَجْدِ حَتَّى أَطَارِي ❖ إِلَى الْمُصْطَفَى مَعْنَى وَحْسًا أَتَارِي

لِرِزْوَرْتِهِ شَوْقٌ لِنَفْسِي مُزْعِجُ

وَلَمَّا بَكَتْ عَيْنِي عَلَيْهِ بِعُبْرَةٍ ❖ وَسَارَتْ لَهُ مِنْ شَوْقِهِ كُلُّ جَسْرَةٍ  
أَمُونُ تِبَارِي الْوَحْشِ فِي كُلِّ قَفْرَةٍ ❖ طَفَفْتُ أُمْنِيهَا بِتَأْمِيلِ زُورَةٍ

عَلَى جَسْرَةٍ نَحْوِ الْأَحْبَبَةِ تُمَعِّجُ

فَمَا يَشْتَهِي جِسْمِي وَحَقُّ أَدِيمُهُ ❖ وَكَابَدَ أَمْرَاضَ الْفِرَاقِ سَقِيمُهُ  
سِوَى زُورَةِ الْهَادِي وَفِيهَا نَعِيمُهُ ❖ سِوَى قُرْبِهِ وَالْبُعْدُ فِيهِ جَحِيمُهُ

وَفِيهِ لَهُ لَهَبٌ مَدَى الدَّهْرِ مُرْهِجُ

وَلَمَّا اسْتَقَامَتْ بِالرُّكَّابِ الْمَنَاهِجُ ❖ لِطَيْبَةِ وَاهْتَزَّتْ عَلَيْهَا الْهَوَاجِجُ  
وَلَوَّحَ لَهَا بَعْدَ التَّحْيِيرِ عَالِجُ ❖ وَبَانَ مِنَ الْآيَاتِ مَا هُوَ نَاهِجُ

وَوَجْهُ خَبِيرُهَا بَدَأَ يَتَبَلَّجُ

عَلِمْنَا أَنَّ اللَّهَ أَرْشَدَهُمْ بِهِ ❖ وَسَاقَهُمْ لِلْخَيْرِ تَأْيِيدُ رَبِّهِ  
وَيَسَّرَ بِالْهَادِي لَهُمْ رَفَعُ حُجْبِهِ ❖ وَدَلَّ بِهِ الرَّحْمَنُ قَائِدَ رُكْبِهِ

فَلَوْلَاهُ مَا اهْتَدَى لِطَيْبَةِ مُدْرِجٍ

فَلَوْلَاهُ مَا انْتَبَى لِنَجْدٍ وَلَا ارْتَقَى ❖ عَلَيْهِ بِنُوقِهِ مُجِبٌ وَلَا سَقَا  
بِأَدْمُعِهِ سَاعاً وَلَا حَنٌّ لِلنَّقَا ❖ مَشُوقٌ بِذَنْبِهِ عَنِ الرُّكْبِ قَدْ بَقَا

وَلَوْلَاهُ مَا بَدَى لِيُثْرِبَ مُدْرِجٍ

بِحَقِّ وَدَارِكَ الَّذِي قَبْلَ مَوْلِدٍ ❖ نَظَمْتُ وَنَظَمِي أَقْدَ حَوَى فِيكَ مَقْصِدَا  
فُعْذِرَا أَفَائِي لِمَحَبَّةٍ سَيِّدٍ ❖ تَرَانِي بِنَظْمِي فِي مَدِيحِكَ ابْتَدِي

وَلَكِنَّهُ يَا كَامِلَ الْوَصْفِ بِهِرَجٍ



بَطِيْبَةٌ لِّلْمُخْتَارِ مَعْنَى وَمَنْزِلٌ ❖ ❖ خَصِيْبٌ وَقَدْ نَرَى الْمَنَازِلَ تَمْحُلُ  
وَدَارٌ بِهَا جِبْرِيلُ بِالْوَحْيِ يَنْزِلُ ❖ ❖ عَلَى مَنْ إِذَا أَعْطَى يَجُودُ وَيَجْمَلُ  
عَلَى مَنْ لَهُ كَفٌّ مُبَارَكَةٌ الْمَسْحُ  
بِهَا الْقُبَّةُ الْخَضْرَاءُ بِهَا مِنْبَرُ الْهَادِي ❖ ❖ بِهَا الرُّوْضَةُ الْغَنَاءُ بِهَا الثُّورُ قَدْ بَدَأَ  
بِهَا رَاحَ بِالْقُرْآنِ جِبْرِيلُ وَعَتَدَى ❖ ❖ بِهَا أَفْضَلُ الْكَوْنَيْنِ ذَاتًا وَمَحْتَدًا  
بِهَا مَنْ حَبَاهُ اللَّهُ بِالنَّصْرِ وَالْفَتْحِ  
بِهَا حُجْرَاتٌ لَا يُضَامُ نَزِيلُهَا ❖ ❖ مَنَادِحُهَا مَا ضَلَّ قَطُّ دَلِيلُهَا  
بِهَا حُرْمَاتٌ لَا يَخَافُ دَخِيلُهَا ❖ ❖ بِهَا مُعْجَزَاتٌ لَا يُعَدُّ قَلِيلُهَا  
بِهَا مُعْصِرَاتٌ وَيْلُهَا دَائِمُ السَّحِّ  
بِهَا سَيِّدُ الْخَلْقِ الْكَفِيْلُ بِأَمْرِهِ ❖ ❖ بِهَا الصَّادِقُ الصَّدِيقُ نُخْبَةُ دَهْرِهِ  
بِهَا عُمَرُ الْفَارُوقُ أَفْضَلُ عَصْرِهِ ❖ ❖ بِهَا لَاحَ صُبْحُ الْحَقِّ طَرًّا بِأَسْرِهِ  
فَنَاهِيكَ مِنْ حَقٍّ وَنَاهِيكَ مِنْ صُبْحِ  
نَبِيٌّ عَلَا فَوْقَ الْمَرَاتِبِ وَعَتَلَا ❖ ❖ عَلَى الْفَلَكَ الْأَعْلَى وَقَدْ حَلَّ مَنْزِلَنَا  
تَقَاصَرَ عَنْهُ فِي الْعُلَا كُلُّ مَنْ عَلَا ❖ ❖ صَبَاحُ بَدَا فِي حَنْدَسِ الشُّرْكِ فَانْجَلَا  
عَدِيدٌ حَلَاهُ لَيْسَ يُدْرِكُ بِالْمَدْحِ

كَرِيمٌ عَزِيزٌ بِالْهُدَى قَدْ تَعَزَّرَا ❖ بِهِ أَوْدَعَ اللَّهُ الْعُلُومَ وَأَكْنَزَا  
بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ الْمُبِينِ وَأَبْرَزَا ❖ فَجَازَاهُ عَنَّا اللَّهُ أَفْضَلَ مَا جَزَا  
بِهِ نَبِيًّا قَدْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَالنُّصْحِ

سَجَايَاهُ لَمْ يُوقَفْ لَهَا عِنْدَ مُنْتَهَى ❖ أَلَيْسَ الَّذِي مَشَى عَلَى سُرْرِ الْبَهَا  
أَلَيْسَ الَّذِي فِي الدِّينِ عِلْمٌ مَنْ سَهَا ❖ لَقَدْ فَازَ مَنْ نَهَاهُ أَحْمَدُ فَاثْتَهَى  
نَبِيلُ الْمُنَى فِي الْحَشْرِ وَالْعَفْوِ وَالصَّنْفِ

ضَحُوكُ مَتَى تَلَقَاهُ يُبْسِمُ عَنْ بَرْدِ ❖ بِنْدِي شَنَّبِ بِالْحُسْنِ وَالرُّوْتِقِ انْفِرْدُ  
تَرَى حَبِيبًا مَا شَانَ زُرْفَتُهُ الْأَمْدُ ❖ بِنْدِي أُشْرِى فِي النُّطْقِ لَيْسَ بِنْدِي فَتَدُ  
وَنُكْهَتُهُ كَالْمِسْكِ وَالرَّيْدِ فِي النَّفْحِ

حَلِيمٌ وَأَهْلُ الْحِلْمِ طَاشَتْ حُلُومُهَا ❖ كَرِيمٌ إِذَا مَا النَّاسُ قَلَّ كَرِيمُهَا  
عَلِيمٌ بِهِ لِلرُّسُلِ لَاحَتْ عُلُومُهَا ❖ فَقَدْ تُحَجَّبُ الْأَنْوَارُ عَنْ مَنْ يَرُومُهَا  
وَأَنْوَارُهُ تُدْرِكُ بِالْفِكْرِ وَاللَّمْحِ

خَلِيلِي هِيَ الدُّنْيَا بِأَمْدَاحِ أَحْمَدِ ❖ وَبَاعِدُ عَنِ الْأَسْبَابِ كَالْمُتَجَرِّدِ  
تَلَّ بِأَمْتَدَاحِ الْعَوْنِ أَزْكَى التَّزْوُدِ ❖ فَمَنْ بَاعَ دُنْيَاهُ بِمَدْحِ مُحَمَّدِ  
لَقَدْ فَازَ فِي الدُّنْيَا وَفِي الْحَشْرِ بِالرَّبْحِ

تَوَجَّهَ بِهِ فِي كُلِّ أَمْرٍ تَعَسَّرَا ❖ تَرَاهُ بِجَاهِ الْمُصْطَفَى قَدْ تَيْسَّرَا  
تَوَسَّلْ بِهِ لِلَّهِ إِنْ كُنْتَ مُعْسِرَا ❖ فَكَمْ جَاهُهُ عِنْدَ الْمُهَيَّمِنِ يَسَّرَا  
عَسِيرٌ وَكَمْ أَسْدَى لَكَ اللَّهُ مِنْ نَجْحِ

فَبَلَّغَهُ عَنِّي أَنِّي قَدْ هَوَيْتُهُ ❖❖ وَأَنِّي غَرِيقٌ بِالَّذِي قَدْ جَنَيْتُهُ  
وَأَنِّي لِعُضْرَانِ الْخَطَايَا رَجَوْتُهُ ❖❖ وَإِنَّ شَبَابِي بِحَرِّهِ قَدْ سَبَحْتُهُ  
وَمَا خَلْتُ بِحَرَ الْحَبِّ يُدْرِكُ بِالسَّبْحِ

لِحَبِّي لَهُ هَوَيْتُ سَأَمًا وَجَزَعَهَا ❖❖ وَطَيِّبَةَ وَالنُّورَ الَّذِي حَلَّ رَبَعَهَا  
تَرَى ارْتَوَى مِنْهَا وَأَشْرَبُ نَبْعَهَا ❖❖ أَمَا أَنْ يَوْمَ تَسْكُبُ الْعَيْنُ دَمْعَهَا  
بِمَلْحَدِهِ وَالدَّمْعُ مِنْهُمْ السَّفْحُ

أَلَا تَرْتَجِي لِدُنَيْنَا جَاهُ مَنْ هَدَى ❖❖ جَمِيعُ الْوَرَى لِلْحَقِّ يَا قَوْمَ وَالْهُدَى  
وَجَنَّبَهُمْ سُبُلَ الْمَهَالِكِ وَالرَّدَى ❖❖ لَأُتْرَجِي مِنْهُ النِّجَاةَ وَقَدْ فَدَى  
بِهِ اللَّهُ اسْحَاقَ النَّبِيِّ مِنَ الدَّبْحِ

سَقَا اللَّهُ عَنَّا قَبْرَهُ وَتُرَابَهُ ❖❖ هَوَاطِلُ مُزْنٍ لَأُتَغَبُّ لَعْنُ لَجَنَابِهِ  
وَوَابِلُ خَيْرٍ قَدْ أَرَاقَ سَحَابَهُ ❖❖ بِهِ دَفَعَ الرَّحْمَنُ عَنَّا عَذَابَهُ  
وَكَوْلَاهُ عُوقِبْنَا بِحَامِيَّةِ اللَّفْحِ

تَرَى مِنْ قِيُودِ الْبَيْنِ يُطَلَّقُ وَالْعُ ❖❖ لَهُ بِالْخَطَايَا دُونَ أَحْمَدَ مَا نَعُ  
وَأَدْمُعُهُ فَوْقَ الْخُدُودِ تُتَابِعُ ❖❖ يَحْنُ وَمَا تَحْوِي هَوَاهُ الْأَضَالِعُ  
وَلِلشُّوقِ مَعْنَى لَيْسَ يُفْهَمُ بِالشَّرْحِ

أَيُشْرَحُ مَعْنَى شَوْقِهِ كُلُّ وَاصِفٍ ❖❖ وَهُوَ الْمُجِيرُ مِنْ جَمِيعِ الْمَخَاوِفِ  
وَهُوَ الْحَمَى يَاوِي لَهُ كُلُّ خَائِفٍ ❖❖ وَهُوَ الْمَغِيثُ فِي جَمِيعِ الْمَوَاقِفِ  
وَهُوَ الَّذِي قَدْ خُصَّ بِالْفَضْلِ وَالسَّمْحِ

وَلَمَّا انْقَضَى عُمْرِي وَلَمْ يُعْطَ مَآرِجًا ❖ وَأَقْبَلَ ضِعْفِي وَالشَّبَابُ تَدْرَجًا  
وَأَمْدَاحُهُ فَرَضٌ عَلَى كَامِلِ الْحَجَا ❖ نَزَحْتُ بِحُورِ الدَّمْعِ نَزْحًا مِنَ الشَّجَا

وَبَحْرُ اشْتِيَاقِي مَا لَهُ فِيهِ مِنْ نَزْحِ

فَوَاللَّهِ إِنِّي وَاللَّهُ بِوِدَادِهِ ❖ وَقَدْ شَغَفَتْ نَفْسِي بِهِ لِرَشَادِهِ  
أَقُولُ وَقَدْ حَلَّ الْحَجِيحُ بِوَادِهِ ❖ فَمَنْ لِي بِنَضْحِ مَنْ مِيَاهِ بِلَادِهِ

وَذُوالظَّمِّ يَسْتَشْفِي مِنَ الْغَلِّ بِالنَّضْحِ

فَفَازَ بِمَا قَدْ رُمْتَ بِالْحَجِّ مَنْ وَفَا ❖ وَدَانَ بِهِ لِلَّهِ وَالْقَلْبُ قَدْ صَفَا  
وَحَازَ طَوَافَ الْبَيْتِ وَالسَّعْيِ بِالصَّفَا ❖ وَزَارَ رَسُولَهُ وَقَدْ نَزَحَ الْجَفَا

فَيَا فَوْزَ مَنْ يَمْسِي بِمَغْنَاهُ أَوْ يُضْحِ

بِوَادِ النَّقَا لَاحَتْ بُرُوقُ الْخَوَارِقِ ❖ ❖ فِي طَيْبَةٍ سَحَّتْ سَحَابُ الْحَقَائِقِ  
وَلَاخَ لَنَا بِهَا وَمِيضُ الْبَوَارِقِ ❖ ❖ أَثَارَ بِهَا عَرَفَ النَّبِي لَطَارِقِ

نَسِيْمٌ بِمَفْرُودِ السَّلَابِ مُضْمَخُ

نَبِي جَزِيلُ الْفَضْلِ وَالطُّوْلِ وَالْجَدَى ❖ ❖ بِيَعْتَتِهِ بِالْحَقِّ لِلنَّاسِ قَدْ بَدَا  
صِرَاطٌ سَوِيٌّ مُسْتَقِيمٌ إِلَى الْهُدَى ❖ ❖ بِرَاحَتِهِ قَدْ سَحَّ مُزْنٌ مِنَ التُّدَى

وَوَيْلٌ بِهِ غَلُّ الْجَوَانِحِ يُنْفَخُ

قُطُوفُ الْمَنَى قَدْ ذُلَّتْ مِنْ نَوَالِهِ ❖ ❖ وَقَدْ أَخْجَلَ الْبُدُورَ وَجْهَهُ جَمَالِهِ  
وَجَلَّلَهَا نُورًا بِنُورِ جَلَالِهِ ❖ ❖ تَظَلُّ رِيًّا نَجْدٍ يَعَذِّبُ زُلَالِهِ

تَمَلُّ بِأَمْوَاهِ الْغَوَالِي وَتَنْضَخُ

بِهِ زَخَرَتْ لِطَالِبِ الْبَدْلِ وَاسْتَوَتْ ❖ ❖ بُحُورُ نَوَالٍ مِنْ نَدَاهُ بِهَا احْتَوَتْ  
رِيَّاضُ خُرُوقٍ قَطُّ بِالْمَحَلِّ مَا ذَوَتْ ❖ ❖ أَتَخْفِي خُرُوقَ الْهَاشِمِيِّ وَقَدْ رَوَتْ

عَجَائِبُهَا لَنَا كُهُولٌ وَشُرَّخُ

فَلَا رِيحٌ إِلَّا مِنْ نَدَاهُ وَسَوَوقِهِ ❖ ❖ وَلَا بَرَقٌ إِلَّا مِنْ وَمِيضِ بُرُوقِهِ  
خُرُوقُ جَمِيعِ الرُّسُلِ بَعْضُ خُرُوقِهِ ❖ ❖ لِذَلِكَ لَمْ نَقُمْ بِجَمْعِ حُقُوقِهِ

وَلَوْ كَانَ كُنَّا مَعَ الْبَحْثِ يَنْسَخُ

فَطُوبَى لِعَبْدٍ لِّلْإِلَهِ قَدْ انْقَطَعَ ❖ عَنِ النَّاسِ فِي أَمْدَاحِ أَحْمَدٍ وَمَا اسْتَطَاعَ  
فَذَاكَ الَّذِي بَدَّرَ الْهُدَى مِنْهُ قَدْ طَلَعَ ❖ فَقُمْ بِأَمْدَاحِهِ حَيَاتِكَ لَا تُطِغْ

عَوَازِلُ فِيهِ بِالْمَلَامِ تُوبُّغُ

أَلَا فَاذِكْ شَوْقًا مِنْ تَذَكُّرِ أَحْمَدِ ❖ وَذِكْرِ طُلُولِ الْكَثِيبِ لِسَيِّدِ  
وَذِكْرِ دِيَارِ النَّبِيِّ مُحَمَّدِ ❖ دِيَارًا بِهَا عُرِفَ الْعَيْبِرُ الْمُرْتَدِ

شَذَى الْمَسْئِكِ مَا زَالَتْ بِهِ تَتَلَطَّخُ

أَلَا فَاذِكْ مِنْ تَذْكَارِهِ كُلِّ غَائِبٍ ❖ وَهُونَ بِفَقْدِهِ جَمِيعِ الْمَصَائِبِ  
وَشَيْخِ بِمَدْحِهِ هَوَى كُلِّ رَاكِبٍ ❖ فَلَا تَصْنَعْ فِي الْهَوَى إِلَى عَثْبِ غَاتِبِ

لَعَلَّكَ فِي الدُّنْيَا تَفُوزُ وَتَبْدَحُ

مَلَائِكَةُ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ تَوَسَّلَتْ ❖ بِحُبِّ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَتَبَتَّلَتْ  
وَأَنْفَاسُنَا بِحُبِّهِ قَطُّ مَا خَلَتْ ❖ دِمَاءُ قُلُوبِ الْوَالِهِيْنَ بِهِ غَلَّتْ

وَقَلْبِي بِنِيرَانِ الصَّبَابَةِ يُطْبَخُ

حَمَامُ الْهَوَى فِي رُكْنِ قَلْبِي مُعَلَّقٌ ❖ يَطِيرُ بِهِ نَحْوَ الْحَبِيبِ وَيَخْفِقُ  
فِيحْبِسُهُ صَدْرِي وَكُوْكَانَ يَنْطِقُ ❖ لَقَالَ أَعْيُرُونِي الطَّرِيقَ فَأَلْحَقُ

جَمَى مَنْ أَتَاهُ بِالْكَبَائِرِ يُصْرَحُ

مِنْ أَجْلِ هَوَاهُ قَدْ تَغَرَّبْتُ غُرْبَةً ❖ سَقَيْتَنِي بِخَمْرِ الْحُبِّ وَالشُّوقِ شَرِبَةً  
وَلَمَّا بِهِ قَرَّبْتُ<sup>(1)</sup> لِلَّهِ قُرْبَةً ❖ غَرَسْتُ لَهُ بَيْنَ الضُّلُوعِ مَحَبَّةً

غِرَاسٌ وَدَادٍ فِي الْجَوَانِحِ تُرْسَخُ

وَلَمَّا أَتَى حَادِي النَّيَاقِ مِنْ أَرْضِهِ ❖ وَحَطَّ بِحَجِّ الْبَيْتِ أَثْقَالَ عَرْضِهِ  
وَزَارَ ضَرِيحَ الْمُصْطَفَى بَعْدَ فَرَضِهِ ❖ وَحَازَ بِقَبْرِ الْهَاشِمِيِّ ضِعْفَ فَرَضِهِ

خَشَيْتُ عَلَى رُوحِي مِنَ الْجِسْمِ تُسْلَخُ

تَدَاعَتْ بِهِ الْأَحْزَانُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ❖ عَلَيَّ وَأَبْكَانِي نَعِيبُ النَّوَاعِبِ  
وَذَكَرَنِي الْمُخْتَارُ مِنْ آلِ غَالِبٍ ❖ غُرَابٌ كَيْنَتْ الْجَوْنِ بَيْنَ النَّوَادِبِ

يَصِيحُ بِأَكْتَاغِ الْفُؤَادِ وَيَصْرُخُ

وَلَمَّا بَدَأَ مِنْ كَنْفِ سَاحَةِ تُرْبِهِ ❖ شُعَاعٌ وَقَلْبِي قَدْ تَشَكَّى بِحُبِّهِ  
وَمِثْلِي يُرْتَجَى بِهِ سِثْرُ دُنْبِهِ ❖ حَنَنْتُ لِخَيْرِ الْعَالَمِينَ وَقُرْبِهِ

وَوَجَدِي بِلَا حَدٍّ بِهِ فَيُورَخُ

وَدِدْتُ لَوْ أَنِّي زُرْتُ نُحْبَةَ جِنْسِهِ ❖ وَمَرَّغْتُ حَدِّي فَوْقَ رَوْضَةِ قُدْسِهِ  
أَيَا لَيْتَنِي قَبْلْتُ مَسْقَطَ رَأْسِهِ ❖ مِنَ الْأَرْضِ إِجْلَالًا لِهَيْبَةِ رَمْسِهِ

وَوَجْهِي مِنْ عَيْبِرِ مَثْوَاهُ يُنْضَخُ

1. ورد اللفظ قرية مكرر والأصوب قرية قريبة وهذا تماشياً مع وزن البيت

عَلَى فَخْرٍ مَنْ أَهْوَى وَجَلَّتْ خُرُوقُهُ ❖ حَرَامٌ عَلَى أَهْلِ الْمَعَالِي لِحُوقِهِ  
إِلَى الْعَرْشِ وَالْأَقْدَارِ دَابًّا تَسُوقُهُ ❖ فَحَلَّتْ أَعَالِي رُتْبَةِ الْقُرْبِ نُوقِهِ  
فَمَا عَهَدَتْ فِيهَا الرُّكَّابُ تُسَوِّحُ

لَقَدْ خَصَّهُ رَبُّ الْعُلَا بِصِيَّائَةٍ ❖ وَلِمَ لَنَا وَقَدْ وَدَّى بِغَيْرِ خِيَّائَةٍ  
مِنَ اللَّهِ لِلْأَنْبَامِ كُلِّ أَمَائَةٍ ❖ مَكَائَةُ رُسُلِ اللَّهِ أَعْلَى مَكَائَةٍ  
مَكَائَتُهُ عِنْدَ الْمُهَيْمِنِ أَشْمَخُ

فَصَلِّ إِلَهَ الْعَرْشِ أَزْكَى صَلَاتِهِ ❖ عَلَى رُوحِ خَيْرِ الْعَالَمِينَ وَذَاتِهِ  
وَصَلِّ عَلَى أَيْتَائِهِ وَيَنَاتِهِ ❖ صَلَاةٌ تَفُوقُ الرَّمْلُ فِي فَلَوَاتِهِ  
تَزِيدُ عَلَى عَدِّ النُّجُومِ وَتَشْمَخُ

وَلَمَّا أَوَازِي الشُّوقِ لِلْحُبِّ فِيهِمْ ❖ حَمَلْتُ مِنَ الزَّلَّاتِ حَمَلًا إِلَيْهِمْ  
وَجِئْتُ بِهِ أَرْجُوا الشَّفَاعَةَ مِنْهُمْ ❖ كَفَّارَةٌ ذَنْبِي فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ  
بِهَا كَانَ لِي مِنْهُمْ مُغِيثٌ وَمُصْرِحُ

وَسَيَّلْتُنَا هُمْ إِلَى عَفْوِ رَبِّهِمْ ❖ فَيَا فَوْزَ مَنْ أَوَى إِلَى كَنْفِ قُرْبِهِمْ  
وَقَدْ فَازَ رَكْبٌ زَارَ سَاحَةَ تُرْبِهِمْ ❖ حَبَبْنَاهُمْ حُبًّا لَعَلَّ يَحُبُّهُمْ  
وَأَمْدَاحَهُمْ عَنَّا الْجَرَائِمُ تُفْسَخُ



قَصَدْتُ خُرُوقَ الْهَاشِمِيِّ الْمُعْظَمِ ❖ ❖ بِنَظْمِ فَصِيحِ وَالْتِنَاءِ الْمُحَكَّمِ  
وَلَا تُحْصَى مَعَالِيهِ الْمُعْظَمِ بِالْكَمِ ❖ ❖ شُعَاعٌ حَلَاهُ مِنْ لِسَانِي وَمَنْ فَمِ  
فَهَلْ هُوَ إِلَّا التُّورُ لِلَّهِ يَصْنَعُدُ  
جَدِيرٌ عَلَيْنَا نَسَخَ مَدْحَ مُحَمَّدٍ ❖ ❖ عَلَى رَغَمِ أَقْوَامٍ بُغَاةٍ وَحُسَّادِ  
بِمَاءٍ لُجَيْنٍ بَلْ بِمَسْئِكَ وَعَسْجَدِ ❖ ❖ جَدِيرٍ بِأَنْ يَبْقَى عَلَى كُلِّ مَشْهَدِ  
وَيَقْرَأُ بِالنَّظْمِ الْعَجِيبِ وَيَنْشُدُ  
مَدِيحُ رَسُولٍ بَانَ لِلْخَلْقِ صِدْقُهُ ❖ ❖ وَقَدْ لَاحَ فِي الدُّنْيَا هُدَاهُ وَرَفَقُهُ  
نَسَخْنَاهُ بِالْمِدَادِ نَسَخًا وَحَقُّهُ ❖ ❖ عَلَيْنَا بِأَنْ يَكُونَ بِالتَّبَرِّ نَسْقُهُ  
مَعَ الْعُذْرِ وَالْأَقْلَامِ رَنْدٌ وَعَسْجَدُ  
مَدِيحُ بِمَسْئِكَ الْحَقِّ وَالرُّشْدِ عَامِرُ ❖ ❖ وَيَفِي حُسْنِ مَعْنَاهُ تَجُولُ الْخَوَاطِرُ  
أَرْوَحُ عَلَى تَكَرَّارِهِ وَأُبَاكِرُ ❖ ❖ أَحَدْتُ جَلَّاسِي بِهِ وَأَسَامِرُ  
وَفِي نَقْلِهِ أَسْعَى حَيَاتِي وَأَجْهَدُ  
هَدَانِي لَهُ مَوْلَايَ بَعْدَ تَفَنُّدِي ❖ ❖ وَمَنْ يَهْدِهِ الْبَارِي إِلَى الْخَيْرِ يُرْشِدِ  
كَذَا قَالَ فِي نَصِّ الْكِتَابِ الْمُسَدِّدِ ❖ ❖ وَحَقَّكَ لَا يَنْفَكُ مَدْحُ مُحَمَّدِ  
مَعَ الْعَجْزِ عَنِ إِحْصَائِهِ يَتَجَدَّدُ

وَقَفِينَا الْأَمِينَ أَيْنَ لِلْفِكَرِ الْقَلْبَانِي  
FOR QURANIC THOUGHT  
نَبِيٌّ عَزِيزٌ قَدْ بَكَتُهُ الْمَدَامِعُ ❖ وَتَبَكَّيْتَهُ مِنْ نَيْسِ الْأَنْفُسِ وَطَبَائِعِ  
وَتَرَدَّادُ ذِكْرِهِ هَوْتُهُ الْمَسَامِعُ ❖ لَقَدْ وَقَفْتَ مِنْ نَيْسِ عَلَيْهِ الْمَطَامِعُ  
وَحُبِّي لَهُ دُونَ الْوَرَى مُتَعَمِّدُ

أَلَيْسَ الَّذِي قَدْ خَالَفَ النَّفْسَ وَالْهَوَى ❖ وَمَالَ إِلَى التَّنْزِيهِ عَنِ شِرْكٍ مَنْ غَوَى  
أَلَيْسَ الَّذِي بِالشَّوْقِ قَدْ طَارَ فِي الْهَوَى ❖ إِلَى عَرْشِ مَوْلَاهُ الَّذِي فَوْقَهُ اسْتَوَى  
وَبَاتَ يُنَاجِيهِ وَالْأَقْوَامُ هُجْدُ

سَرَى نَحْوَ مَنْ يَهْوَى وَسَارَ وَوَدَّعَا ❖ أَخَا الْوَحْيِ جِبْرِيلُ يُتَابِعُ أَرْبَعَا  
وَجَاوَزَ أَقْطَارَ السَّمَوَاتِ مُسْرِعَا ❖ دَعَاهُ إِلَهُ الْعَرْشِ لِلْعَرْشِ فَانْدَعَا  
إِلَى الْمُنْتَهَى الْأَعْلَى يَدُلُّ وَيَرْشِدُ

بَهِيٌّ جَبِينُهُ مِنَ الْبَدْرِ أَزْهَرُ ❖ مِنَ الْفَجْرِ أَسْنَى بَلْ مِنَ الشَّمْسِ أَبْهَرُ  
وَنُورٌ مَعَالِهِ مِنَ الشَّعْبِ أَنْوَرُ ❖ سَجَايَاهُ قَبْلَ الْكَوْنِ تُجَلَّى وَتُذَكَّرُ  
إِلَى الْبَعْثِ لَمْ تَزَلْ بِهِ تَتَزَيَّدُ

أَلَيْسَ الَّذِي تَخْشَى مَدَاهُ جَزُورُهُ ❖ وَتَبْدُو... وَالْوَافِدِينَ قُصُورُهُ  
وَيَهْدِي وَفُودَ اللَّيْلِ بِاللَّمْعِ نُورُهُ ❖ تَجِيشُ وَتَغْلُوا بِالْعَشِيِّ قُدُورُهُ  
وَنَارُ الْأَتَافِي دَائِمًا تَتَوَقَّدُ

جَوَادٌ كَرِيمٌ ظَاهِرُ الْفَضْلِ مَا جَدُ ❖ فَمَا خَابَ مِنْ طَعَامِهِ الدَّهْرُ وَافِدُ  
وَلَا خَابَ مِنْ نُوَالِهِ قَطُّ قَاصِدُ ❖ فَمَا بَرِحَتْ جَفَائُهُ وَالْمَرَاقِدُ  
لِلْأَضْيَافِ يَعْطُوهَا سَدِيفٌ مُنْضِدُ

نَأَتْ دَارُهُ عَنَّا وَفَاضَتْ دُمُوعُنَا ❖ وَبَاتَتْ بِنَارِ الشُّوقِ تُذَكِّي ضُلُوعُنَا  
وَضَاقَتْ بِنَا بُيُوتُنَا وَرُبُوعُنَا ❖ هَجَرْنَا الْكَرَى شَوْقًا وَقَلَّ هُجُوعُنَا

مَتَى بِالْكَرَى مِنْ دَارِهِ تَتَزَوَّدُ

عَسَى بَعْدَ حَالِ البُعْدِ والقُرْبِ وَصَلَّةٌ ❖ وَمَشْيِي وَتَرْحَالٍ إِلَيْهِ وَنَقْلَةٌ  
وَسَعْيِي إِلَى قَبْرِ الحَيِّبِ وَرِحْلَةٌ ❖ عَسَى بَعْدَ حَالِ السُّهْدِ تَرْقُدُ مُقَلَّتِي  
يُورِّقُهَا طُولُ الجَوَى وَيُسَهِّدُ

أَنُوحُ عَلَى المِخْتَارِ مَا نَاحَ نَائِحٌ ❖ عَنِ النَّوْحِ وَالتَّذْكَارِ مَا أَنَا بَارِحٌ  
وَمَا صَدَنِّي عَنْ ذِكْرِهِ قَطُّ نَاصِحٌ ❖ إِلَى قَبْرِ مَنْ أَهْوَاهُ بِالرُّوحِ رَائِحٌ  
وَفِي البَيْتِ جِسْمِي بِالدُّنُوبِ مُقَيَّدُ

رَسُولٌ عَنْ أَسْرَارِ الضَّمَائِرِ مُخْبِرٌ ❖ حَوَاهَا لَهُ رَبُّ حَكِيمٌ مُدَبِّرٌ  
أَقُولُ وَصَدْرِي بَانَ عَنْهُ التَّصَبُّرُ ❖ مَدِيحِي عَلَيْهِ عَنْ هَوَاهُ مُعَبِّرٌ  
وَشَوْقِي لَهُ حَتَّى المَمَاتِ مُسْرَمَدُ

كَسَانِي هَوَى الحَيِّبِ سُقْمًا بِلَا دَوَى ❖ وَجَرَّعَنِي كَأْسًا مِنَ البَيْنِ وَالنَّوَى  
وَلَا غُرُوَ أَنْ يُلْفَى كَذَلِكَ مَنْ جَوَى ❖ فَلَا تَعْدُلُونِي إِنْ سَقَمْتُ مِنَ الهَوَى  
كَذَلِكَ يَكُونُ الوَالِيَهُ المُنْتَجِرُدُ

قَدْ آلَيْتُ لَأُتَفَكَّ مِنِّْي قَصَائِدِي ❖ مُحَكَّمَةٌ بِهَا تُسْرُ المَسَاجِدُ  
وَإِنْ لَأَمْنِي فِيهَا عَدُوٌّ وَحَاسِدُ ❖ تَوْمٌ رَسُولُ اللّهِ وَاللّهُ شَاهِدُ  
عَلَى صِدْقِ وُدِّي وَالمَلَأْتُكَ تُشْهَدُ

وَلَمَّا رَبَّآ وَزُرِي وَقَلَّ تَهَجُّدِي ❖ ❖ وَكَمْ أَعْرُو فِي غَزُو بَعْضِبِ مُهْتَدٍ  
جَعَلْتُ نَجَاتِي الْيَوْمَ فِيهِ وَفِي غَدِي ❖ ❖ بِأَمْدَاحِ خَيْرِ الْعَالَمِينَ مُحَمَّدٍ  
أُقَاسِمُ مَنْ يَغْزُوا وَمَنْ يَتَهَجَّدُ  
بِمَدْحِي لَهُ قَدْ تَمَّ لِي بَيْنَ مَشْهَدٍ ❖ ❖ جَلَالٌ وَفَخْرٌ فِي سُرُورٍ مُؤَبَّدٍ  
وَعِزٌّ وَحُبٌّ فِي هَوَى مُتَجَدِّدٍ ❖ ❖ وَعُلُوٌّ مَقَامٍ فِي نَهَائَةِ سُؤْدَدٍ  
وَجَاهٌ عَلَيَّ أُسُّ عَزِيزٍ مُشَيَّدٍ  
هُوَ الرَّاحِمُ الَّذِي بِهِ الْأَرْضُ تُرْحَمُ ❖ ❖ هُوَ الرَّحْمَةُ الَّتِي بِهَا السُّحْبُ تُسْجَمُ  
هُوَ الصَّارِمُ الَّذِي بِهِ الْكُفْرُ يُعْجَمُ ❖ ❖ وَكَوْلَاهُ فَالْقُرَى وَالْأَمْصَارُ تُرْجَمُ  
بِنَارٍ جَحِيمٍ لَهَا لَيْسَ يَبْرُدُ

لِأَحْمَدَ فِي نَجْدٍ وَقِيَعَانِهِ طَلَّلُ ❖ وَمَنْزِلُ خَصْبٍ بِالسَّحَائِبِ قَدْ بَزَلُ  
إِلَى نَحْوِهِ بُعْدَ الإِقَامَةِ مُحْتَمَلُ ❖ فَالْتَّمُ مَعْنَى فِيهِ قَدْ حَلَّ أَوْ نَزَلَ  
وَأَنْشَقُ هَابَ فِيهِ رَنْدٌ مُنْفَذُ  
أَيَا لَيْتَنِي أَمْشِي لِرُؤْيَا رَسْمِهِ ❖ عَلَى الرَّأْسِ إِجْلَالًا لَهُ وَلَوْ سَمِعِهِ  
وَأَلْتَّمُ تُرْبَ الدَّارِ شَوْقًا لِلْتَّمِهِ ❖ قَضَى اللَّهُ نَأْيً عَنِ ذِرَاهُ بِحُكْمِهِ  
لِذَلِكَ قَلْبِي بِالنُّوَى مُتَّجِدُ  
بَكَيْتُ عَلَى الدَّارِ الَّتِي بَيْنَ نَائِلِ ❖ وَضَيْفٌ ثَبِيرٌ بِالدُّمُوعِ الْهَوَاطِلِ  
وَمَا كُنْتُ أَبْكِي قَبْلَهَا لِلْمَنَازِلِ ❖ ذَكَرْتُ بِهَا السَّاقِي بِسَحْبِ الأَنَامِلِ  
فَهَمَّتْ لَهُ رُوحِي مِنَ الْجِسْمِ تُجَبِّدُ  
رَمَانِي فَأَصْمَا الْجَوْفَ مِنِّي مُضِيفُهُ ❖ بِخَطْبِ أزالِ النُّومِ عَنِّي لَطِيفُهُ  
فَأَرَقَنِي دُونَ الأَنَامِ خَفِيفُهُ ❖ بِكَيْتُ بِهِ لَمَّا تَزَخَّرَفَ رِيْفُهُ  
وَدُو الشُّوقِ دَابًّا بِالبُّكََا يَتَلَدُّ  
تَذَكَّرْتُ مَنْ سَقَا بِمَاءِ يَمِينِهِ ❖ عَطَّاشُ البَرَايَا فَارْتَوَتْ بِمَعِينِهِ  
تَذَكَّرَ مَحْزُونٍ لِفَرْطِ حَيْنِهِ ❖ يَحْنُ لِمَنْ فِي الحَشْرِ جَاهُ جَبِينِهِ  
يُخَلِّصُ مِنْ نَارِ الجَحِيمِ وَيُنْقِذُ

حَيِّنُ مَشُوقٌ لَمْ يَزَلْ يَتَأَسَّفُ ❖ ❖ وَأَذْمَعُهُ مِنْ شِدَّةِ الشُّوقِ تُذْرَفُ  
عَلَى بُعْدِ مَنْ بِالْجُودِ وَالْفَضْلِ يُعْرِفُ ❖ ❖ تَظَلُّ الْجُنُونَ مِنْهُ بِالِدَمِّ تَرْعَفُ  
وَسَهْمُ الْفِرَاقِ لِلْمُقَاتِلِ يَنْفُذُ

مَشُوقٌ قَضَى حُكْمَ الْغَرَامِ بِخَزَلِهِ ❖ ❖ عَنِ الْمُصْطَفَى وَخَزَلُهُ لَهُ عَيْنٌ وَصَلِهِ  
وَفِيَاضِيهِ قَدْ رَمَاهُ عَمْدًا بِنَيْلِهِ ❖ ❖ فَأَصْنَمَاهُ هَجْرًا وَهُوَ رَاضٍ بِقَتْلِهِ  
وَمَوْتُ الْهَوَى عَذْبٌ وَفِيهِ التَّلْدُذُ

فَأَعْجِبْ بِمَقْتُولٍ بَغَيْرِ جَرَائِمٍ ❖ ❖ وَمَنْ قَاتَلَ فِي قِتْلِهِ غَيْرَ آثِمٍ  
وَمَنْ حَاكَمَ فِي حُكْمِهِ غَيْرَ ظَالِمٍ ❖ ❖ وَمِنْ مَيِّتٍ فِي حُبِّ أَفْضَلِ حَاكِمٍ  
وَلَيْسَ لَهُ مِنْ غَمْرَةِ الْمَوْتِ مَنْفَذُ

فَمَنْ مَاتَ بِالْهَوَى كَأَنَّ مَمَاتَهُ ❖ ❖ بِحُبِّ رَسُولِ اللَّهِ طَابَتْ حَيَاتُهُ  
وَقَدْ سَعِدَتْ بَعْدَ الْمَمَاتِ وَفَاتُهُ ❖ ❖ لَقَدْ فَازَ مَنْ صَلَّى وَكَانَتْ صَلَاتُهُ  
عَلَى مَخْبُطِ الْأَنْبَاءِ لَا تَتَجَدَّدُ

وَلَيْمَ لَا وَرَبَّ الْعَرْشِ عَظَّمَ فَتُّهُ ❖ ❖ وَفَوْزُ جَمِيعِ النَّاسِ فِي مَا أَسْنَهُ  
وَكَمَّلَ فِي الْإِحْسَانِ لِلْخَلْقِ سِنُّهُ ❖ ❖ أَيَا مُسْرِفًا فِي الدُّنْبِ زُرُّهُ فَإِنَّهُ  
لِزَائِرِ قَبْرِهِ مِنَ النَّارِ مُنْقَدُ

أَلَيْسَ الَّذِي قَدْ لَاحَ لِلنَّاسِ صُنْحُهُ ❖ ❖ وَقَدْ قَرَعَ الْأَسْمَاعَ فِي اللَّهِ نُصْحُهُ  
وَقَدْ دَلَّهُمْ لِلْحَقِّ يَا قَوْمُ صُنْحُهُ ❖ ❖ أَلَيْسَ الَّذِي قَدْ كَانَ فِي الْحَشْرِ مَدْحُهُ  
نَجَاةٌ لِمَنْ بِهِ غَدَا يَتَعَوَّدُ

وَقَدْ تَرَى الْأَمِينَ إِذْ نَزَلَ الْقُرْآنُ  
FOR QURANIC THOUGHT  
أَلَا فَاظْهَرُوا نَظْمِي بِعَيْنِ التَّوَدُّدِ ❖ وَبُتُوهُ مِنِّي وَاعْذُرُوا نَظْمَ مُبْتَدِي  
دَعَاهُ الْهَوَى لِنَشْرِ فَضْلِ مُحَمَّدٍ ❖ بِمَدْحِي عَلَى الْمَاحِي رَدُّوا كُلَّ مَوْرِدِ  
أَلَا فَاظْهَرُوا بِهَ هَوَى وَتَلَدُّدُوهَا

أَلَا فَارْغُمُوا بِمَدْحِهِ كُلَّ كَافِرٍ ❖ أَلَا فَاثْقُلُوا عَنِّي سُلُوكَ الْجَوَاهِرِ  
أَلَا فَاغْثُمُوهَا يَا جِيَاعَ الْخَوَاطِرِ ❖ لِنَظْمِي تَعَالَوْ يَا خِمَاصَ الْبَصَائِرِ  
فَدُونَكُمْ قَوْتُ الْبَصَائِرِ فَاغْثُدُوا

أَلَا فَاعْلَمُوا أَنِّي بِأَحْمَدِ وَالْعُ ❖ وَأَنِّي لِنُصُوتِي فِي مَعَالِيهِ رَافِعُ  
وَأَنِّي لِمَنْ يَدْعُوا إِلَى الْحُبِّ سَامِعُ ❖ أَلَا فَاعْلَمُوا أَنِّي لِدَاعِيهِ تَابِعُ  
وَأَنِّي بِمَدْحِ الْمُصْطَفَى مُتَلَدُّ

وَلَمَّا طَمَأ مِنْ حُبِّهِ بَحْرُ لُوعَتِي ❖ وَيَحْرُ الْجَوَى تَكَادُ تُفْنِيهِ جُرْعَتِي  
وَمِنْ نَأْيِهِ وَالشُّوقُ أَسِيلَتْ دَمْعَتِي ❖ جَعَلْتُ امْتِدَاحَهُ مِنَ الشُّعْرِ قُرْعَتِي  
وَحَظَّتِي بِهَا سَمْعِي بِهِ مُتَلَدُّ

فَمَا شَرِبْتُ نَفْسِي أَلَدُّ مِنَ الْهَوَى ❖ شَرَاباً إِذَا مَا كَانَ مِنْ صَاحِبِ اللَّوَى  
وَكَيْفَ لَأِ وَلِي قَلْبٌ عَلَى حُبِّهِ انْطَوَى ❖ فَمَا زَالَ مِنْ سَقَمِ الْهَوَى وَضَنَا النَّوَى  
فُوَادِي حَرِيْقاً فِي لَطَى الْحُبِّ يُنْبَدُ

كَفَا الصَّبُّ مِثْلِي أَنْ يَبُتَّ لِدَارِهِ ❖ وَأَنْ نَسْتَفِيئُهُ لِنَأْيِ مَزَارِهِ  
وَأَنْ يَسْتَطِيبَ الْحُزْنَ عِنْدَ اعْتِكَارِهِ ❖ كَفَانِي مِنَ التَّعْذِيبِ تَعْذِيبُ نَارِهِ  
فَفِي لَهَبِ نَارِ الشُّوقِ مَا زِلْتُ أَجْبُدُ

فَمَهْمَى سَمَعْتُ الْوَرَقَ تَبْكِي وَكُونَهَا ❖ مِنْ أَجْلِ الْهَوَى وَالْوَجْدِ تُبْدِي شُجُونَهَا  
وَقَدْ رَغِبْتَ نَفْسِي هَوَى أَنْ تَكُونَهَا ❖ نَقِمْتُ دَوِيرَتِي وَعِغْتُ سُكُونَهَا  
وَلَدُّ لِقَابِي نَحْوَ أَحْمَدٍ مَنْفَدُ

أَيَا مَنْ بَدَتْ لِلَّهِ فِيهِ الدَّهْرُ حَوْبُهُ ❖ مَرَاراً وَكَا تُخْفَى عَلَيْهِ عِيُوبُهُ  
وَأَرْكَزِي فِي بَحْرِ الْخَطَايَا يَجُوبُهُ ❖ فَدُونِكَ يَا مَنْ أَحْرَقْتَهُ ذُنُوبُهُ  
مَدَائِحُ فِيهَا لِلشَّفَاعَةِ مَأْخَذُ

تَوَسَّلْ بِهَا لِلَّهِ يَا ذَا التَّدَلُّ ❖ تَتَلَّ كُلُّ مَا تَرْجُوا بِمَحْضِ التَّفَضُّلِ  
تَبْتَلُّ بِهَا إِنْ كُنْتَ أَهْلَ التَّبْتُلِ ❖ لِرَبِّ الْأَسْمَاءِ يَمْحُ ذَنْبَكَ وَادْعُ لِي  
لِعَلِّي بِهَا مِنْ شُؤْمِ ذَنْبِي أُنْقَدُ



تَرَكْنَا لِبَيْدَا مَعَ قَصَائِدَ عَشْرَةَ ❖ ❖ وَنَظْمَ جَمِيلٍ مَعَ فَصَاحَةَ شِعْرِهِ  
وَشِعْرٍ زُهَيْرٍ مُذْ عَقَلْنَا بِأَسْرِهِ ❖ ❖ عَكَفْنَا عَلَى مَدْحِ النَّبِيِّ وَذَكَرِهِ  
وَلَا شُغْلَ إِلَّا فِي الْمَدِيحِ وَفِي الذُّكْرِ  
فَمَنْ حَضَّنَا فِي مَدْحِهِ فَهُوَ صَاحِبٌ ❖ ❖ وَمَنْ لَا يُعْبَى بِهِ فَهُوَ كَاذِبٌ  
وَقُلْ لِلَّذِي يَأْتِيكَ فِي الْمَدْحِ رَاغِبٌ ❖ ❖ مَدِيحُ رَسُولِ اللَّهِ بِالنَّصِّ وَاجِبٌ  
عَلَى النَّاسِ بِالنَّظْمِ الْفَصِيحِ وَبِالنُّثْرِ  
مَدَائِحُهُ أَعْلَنْتُ فِيهَا عِلَاقَتِي ❖ ❖ مَعَ الْبَحْثِ إِعْلَانًا عَلَى قَدْرِ طَاقَتِي  
مِنَ الْمَدْحِ كَيْ تُخْفَى وَتُمَحَى بِطَاقَتِي ❖ ❖ بِهَا ارْتَجَى مِنْ خَالِقِي سَدًّا فَاقَتِي  
بِهَا ابْتَغَى فَكِي مِنَ الْعُسْرِ وَالْفَقْرِ  
أَقُولُ لِمَنْ يَتْلُو مَدَائِحَ سَيِّدِي ❖ ❖ أَيَا مُنْشِدِي قُلْ لِي أَعْدُ لِي وَجَدُّدِي  
وَسَامِرٌ بِهِ وَأَشِيدُهُ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ ❖ ❖ ذَخِرْتَ لِرَوْعَاتِ مَدِيحِ مُحَمَّدٍ  
وَلَا سِيَّمَا يَوْمَ الْمُرُورِ عَلَى الْجَسْرِ  
نَيْيُّ مُنِيرُ الْوَجْهِ أَزْهَرُ أَبْهَجُ ❖ ❖ ضِيَاءٌ مِنَ الْبَدْرِ الْمُنِيرِ وَأَوْهَجُ  
مِنَ الشَّمْسِ إِشْرَاقًا فَأَبْهَى مُبْلَجُ ❖ ❖ أَزْجُ كَحَيْلِ الْعَيْنِ أَحْوَرُ أَدْعَجُ  
قَوِيمٌ وَسَيْطُ الْقَدِّ مُرْتَفَعُ الْقَدْرِ

ضُحُوكٌ وَهُوبٌ أَفْسَحَ الرُّسُلِ سَاحَةً ❖ ❖ وَأَكْرَمُهُمْ خَلْقًا وَأَضْفَى نَصَاحَةً  
وَأَعْظَمُهُمْ قَدْرًا وَأَبْهَى سَمَاحَةً ❖ ❖ وَأَكْثَرُهُمْ بَدَلًا وَأَجْوَدُ رَاحَةً

وَأَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ فِي شِدَّةِ الْعُسْرِ

مَدَائِحُهُ فِي النَّفْخِ مِسْكٌ وَعَنْبَرٌ ❖ ❖ وَكَالتُّرْبِ فِي التُّعْدَادِ بَلْ هِيَ أَكْثَرُ  
فَائِي وَلَوْ بِالْغَتِّ فِيهَا مُقَصِّرٌ ❖ ❖ فَهَلْ بَعْدَ مَدْحِ اللَّهِ مَدْحٌ فَيُذَكَّرُ

فَهَيْهَاتَ لَنَا تُحْصَى بَعْدُ وَلَا قَدْرُ

خَصَائِصُهُ بِالْحَقِّ مُشْرِقَةُ السَّنَا ❖ ❖ لَهُ مُعْجَزَاتٌ لَا يُحِيطُ بِهَا النَّاسُ  
حَمَاهُ فَسِيحٌ فِي النَّشُورِ وَفِي الدُّنَا ❖ ❖ حَلِيمٌ صَبُورٌ لَا يُعَاقِبُ مَنْ جَنَّا

فَمَنْ كَرَسُولِ اللَّهِ فِي الْحِلْمِ وَالصَّبْرِ

فَمَنْ ذَا الَّذِي يُحْصِي مَوَاهِبَ رَبِّهِ ❖ ❖ وَقَدْ خَصَّهُ دُونَ الْأَنْبِيَاءِ بِقُرْبِهِ  
وَاللَّذِينَ عَادَاتُنَا خُرِقَتْ بِهِ ❖ ❖ فَتَأَوَّلَ عَوْدًا فِي الْوَعَى بَعْضَ صَاحِبِهِ

وَصَارَ لَهُ سَيْفًا فَيَأْلِكُ مِنْ فَخْرِ

قَرِيظَةً وَالْأَحْزَابُ قَدْ جَاءَتْ أَجْمَعُ ❖ ❖ لَتَقْهَرِ دِينَ اللَّهِ وَاللَّهُ أَوْسَعُ  
وَكَمَا طَغُوا كَفَرُوا وَفِيهِ تَجَمُّعُوا ❖ ❖ خِيَامُهُمْ بَاتَتْ مِنَ الْأَرْضِ تُقْلَعُ

وَبَاتَتْ رِيَّاحُ النَّصْرِ فَوْقَهُمْ تَذُرُ

فَأَصْبَحَ كُلُّ مِنْهُمْ لَجَالِهِ ❖ ❖ يَفِرُّ فِرَارًا مِنْ شَدِيدِ قِتَالِهِ  
وَكُلُّ غَدَا بِالرُّعْبِ بَعْدَ كَمَالِهِ ❖ ❖ يَبِيخُ الْبَعِيرَ قَبْلَ فَكِّ عِقَالِهِ

لِيَحْمِلَهُ بِالْقَيْدِ مِنْ شِدَّةِ الدُّعْرِ

نَبِيٌّ دَعَا بِالْحَقِّ مَنْ شَكَ وَأَفْتَرَى ❖ إِلَى اللَّهِ فِي بَدْرٍ وَأُحُدٍ وَخَيْبَرَ  
وَبَثِّ الْهُدَى بَثًّا فِي الْأَمْصَارِ وَالْقُرَى ❖ فَيَوْمَ حُنَيْنٍ شَاهِدٌ بِالَّذِي جَرَى  
وَفِيهِ رَسُولُ اللَّهِ قَدْ خُصَّ بِالنَّصْرِ

فَأَحْمَدُ يَوْمَ الْقَاعِ مَزَقَ شَمْلَهُمْ ❖ وَيَوْمَ نَجْدٍ بِالسُّيُوفِ أَذْلَهُمْ  
وَفِي أُحُدٍ قَدْ قَدَّرَ اللَّهُ ذُلَّهُمْ ❖ فَظَلَّتْ جُنُودُ اللَّهِ تَغْنَمُ قَتْلَهُمْ  
وَجُنْدُ رَسُولِ اللَّهِ بِالْبَيْضِ وَالسُّمْرِ

جُيُوشُ الْعِدَى فِي ذِي الْعَشِيرَةِ سَاقَهَا ❖ إِلَى الْحَقِّ قَهْرًا وَالِدَمَاءِ أَرَاقَهَا  
وَالْأَجْسَامِ وَدَتِ النَّفُوسُ فِرَاقَهَا ❖ لِأَجْلِ الَّذِي عِنْدَ اللَّقَاءِ أَذَقَهَا  
مِنَ الْمَضْغِ بِالسُّيُوفِ وَالضَّرْبِ وَالنَّقْرِ

لَقَدْ كَانَ فِي تَبُوكَ يَوْمَ لَأَحْمَدَ ❖ نَعَا بِزَوَالِ مُلْكِهِ كُلِّ أَصَيْدٍ  
نَعَا هَرْقَلًا بِالذُّلِّ بَعْدَ التَّمَرُدِّ ❖ وَيَشْرَأُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ  
بِنَيْلِ الْمُنَى وَالْعِزِّ وَالنَّصْرِ وَالظَّفْرِ

لَقَدْ بَعَثَ الْمَوْلَى لَهُمْ خَيْرَ رَسُولِهِ ❖ لِيَهْدِيَ بِقَوْلِهِ الْأَنَامَ وَفِعْلُهُ  
وَذُو الْعَرْشِ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ بِفَضْلِهِ ❖ وَيَخْذُلُ مِنْهُمْ مَنْ يَشَاءُ بَعْدَلِهِ  
وَيَتْرُكُهُ بِالْغِيِّ فِي حُنْدَسِ الْكُفْرِ

دَعَاهُمْ لِدِينِ اللَّهِ جَهْرًا وَمَا اهْتَدَى ❖ بِهِ مِنْهُمْ إِلَّا مَنْ أَخْرَجَهُ الْهُدَى  
وَفَضَّلُ إِلَهُ الْعَرْشِ مِنْ خَيْرَةِ الرَّدَى ❖ دَعَاهُمْ مِرَارًا لِلْإِلَهِ وَمَا اقْتَدَى  
بِهِ مِنْهُمْ إِلَّا أَوْلُوا الْفَضْلَ وَالْبِرَّ

فَقَامَ لِدِينِ الْحَقِّ يَنْشُرُ عَدْلَهُ ❖ لِكُلِّ الْوَرَى شُوراً وَيَبِينُ أَصْلَهُ  
وَأَظْهَرَ لِّلْكَفَّارِ يَا قَوْمُ فَضْلَهُ ❖ فَمَزْنَا بِمَا قَدْ كَانَ يَدْعُهُمْ لَهُ

وَفَازَ الْعِدَى فَوْزاً بِحَامِيَةِ الْجَمْرِ

فَكَمْ مِنْ ظُلُومٍ دَلَّهَ لِطَرِيقِهِ ❖ وَكَمْ مِنْ عَجِينَ فَاضَ فَيْضاً بِرِيقِهِ  
وَكََمْ شِدَّةٌ هَائَتْ بِهِ بِطَرِيقِهِ ❖ سَقَى اللَّهُ قَبْرَ الْمُصْطَفَى وَرَفِيقَهُ

بِمَزْنٍ شَدِيدِ السَّحِّ مُتَّصِلِ الْقَطْرِ

صَبَبْنَا دُمُوعَ الْعَيْنِ صَبًّا لِفَقْدِهِ ❖ وَضَاقَتْ بِنَا الْأَيَّامُ مِنْ أَجْلِ بُعْدِهِ  
وَحَقُّ الَّذِي فِي الْقَلْبِ مِنْ صِدْقٍ وَدِّهِ ❖ لِرُزُورَتِهِ عِنْدِي وَتَقْبِيلِ لِحَدِّهِ

أَحَبُّ مِنْ أَنْفَاقِ الْجِبَالِ مِنَ التُّبْرِ

مَدِيحُ رَسُولِ اللَّهِ أَسُّ تَدِيئِي ❖ وَشَوْقِي إِلَى مَثْوَاهُ دَأْبًا يَهْزُنِي  
وَكَيْمٌ لَنَا وَسُورُهُ عَلَى الْحُبِّ يَنْبَنِي ❖ لَئِنْ كَانَ عَنْ مَدْحِي غَنِيًّا فَإِنِّي

فَقِيرٌ إِلَيْهِ فِي الْحَيَاةِ وَفِي الْقَبْرِ

ذَلِيلٌ أَنَا لِلْأَمْرِ وَالنَّهْيِ نَائِدٌ ❖ وَأَمْرُ الْهَوَى عِنْدَ حَيَاتِي نَائِدٌ  
مُطَاعٌ وَكَئِنِّي بِأَحْمَدٍ لَأَائِدٌ ❖ فَمَا لِي سِوَى الْمُخْتَارِ بِالْيَدِ آخِذٌ

إِذَا ضَاقَ أَمْرُ النَّاسِ فِي مَوْقِفِ الْحَشْرِ

سَلَامٌ عَلَى قُطْبِ الْجَلَالَةِ أَحْمَدٍ ❖ سَلَامٌ عَلَى غَوْثِ الْأَنْامِ مُحَمَّدٍ  
سَلَامٌ عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ فِي غَدٍ ❖ سَلَامٌ عَلَى ذَاكَ الرَّسُولِ الْمُجَدِّ  
بَطْيِبِ الْغَوَالِي دَائِمًا يَتَجَهَّرُ  
سَلَامٌ عَلَى مَنْ لَيْسَ فِي الْخَلْقِ مِثْلُهُ ❖ وَمَنْ فَاقَ أَفْعَالَ الْبَرِيَّةِ فِعْلُهُ  
وَمَنْ فَاقَ أَصْلَ النَّاسِ فِي الْمَجْدِ أَصْلُهُ ❖ عَلَى الشُّهْبِ وَالرَّمَالِ يَزْدَادُ فَضْلُهُ  
وَهَلْ هُوَ إِلَّا لِلْفَضَائِلِ مُفْرَزُ  
أَبْرَ الْوَرَى نَفْسًا وَأَحْسَنَ شَيْمَةً ❖ وَأَنْفَذَهُمْ أَمْرًا وَأَمْضَى عَزِيمَةً  
وَأَنْفَعَهُمْ فِي شِدَّةِ الْمَحَلِّ دِيمَةً ❖ بِدَعْوَتِهِ أَحْيَا عِظَامًا رَمِيمَةً  
مَتَى مَا دَعَا الْمَوْتَى مِنَ الْأَرْضِ تُفْرَزُ  
شُجَاعٌ فَلَا تَعْشَاهُ فِي الْحَرْبِ خِفَّةٌ ❖ عَطُوفٌ لَهُ عَلَى الْأَرَامِلِ عَطْفَةٌ  
عَفِيفٌ لَهُ فِي نَفْسِ هَاشِمٍ عِفَّةٌ ❖ تَقَدَّسَ فِي أَجْدَادِهِ وَهُوَ نُظْفَةٌ  
فَكَانَتْ بِهِ تِلْكَ الظُّهُورِ تُعَزَّرُ  
لَهُ رَاحَةٌ فِي الطُّعْنِ وَالْعَضْوِ وَالْهُدَى ❖ يَنَالُ الرَّدَى مِنْهَا مَنْ اسْتَوْجَبَ الرَّدَى  
وَمِنْهَا يُنَالُ الْبَدْلُ مُلْتَمِسُ الْجَدَى ❖ زَهُودٌ سَمُوحٌ كَفَّهُ عِلْمُ النَّدَى  
فَحَاشَاهُ مِنْ مَالٍ يُعَدُّ وَيُكْنَزُ

لَقَدْ مَلَكَ النَّدَى جَمِيعاً وَسَرَّوَهُ ❖ ❖ وَفَارَقَ صَفْوَ الْعَيْشِ عَنْهُ وَزَهْوَهُ  
وَشَمَّرَ لِلْإِحْسَانِ يُسْرِعُ نَحْوَهُ ❖ ❖ عَفْوٌ فَمَنْ أَتَاهُ يَطْلُبُ عَفْوَهُ

لَهُ الْعَفْوُ يُعْطِي وَالشَّفَاعَةُ تُجْزَى

جَزِيلُ النَّدَى بَحْرُ النَّوَالِ كَرِيمُهُ ❖ ❖ مُنِيرُ الْحِجَابِ بَرُّ الْفَوَادِ كَرِيمُهُ  
نَجِيٌّ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ كَلِيمُهُ ❖ ❖ فَسِيحُ الْحَمَا يَوْمَ الْوَعِيدِ عَظِيمُهُ

نَرَاهُ بِهِ مِنْ جَنْسِهِ يَتَمَيَّزُ

لَقَدْ طَالَ فِي حُبِّ الْجَلِيلِ هَيَامُهُ ❖ ❖ وَطَالَ لِلرَّبِّ الْعَرْشِ حَقًّا ضِيَامُهُ  
وَقَدْ طَالَ فِي أَمْرِ الْإِلَهِ قِيَامُهُ ❖ ❖ لَقَدْ ضَرَبْتَ فِي دَارِ عَدْنِ خِيَامُهُ

وَرَأَيْتُهُ فِي سِدْرَةِ النَّوْرِ تُرَكِّزُ

هُوَ الصَّادِقُ الْمُوفِي لَنَا كُلَّ مَوْعِدٍ ❖ ❖ هُوَ الْحَامِدُ الرَّاقِي ذُرَى كُلِّ مُحَمَّدٍ  
هُوَ الشَّافِعُ الْوَاقِي مِنَ الْمُتَوَقِّدِ ❖ ❖ مُحَمَّدُنَا يَا حَبْدَ مِنْ مُحَمَّدٍ

شَفَاعَتُهُ كَنْفٌ مَنِيْعٌ وَمَأْرُزُ

أَلَا إِنَّهُ الْمَطْعَامُ وَالْمُزْنُ بَاخِلٌ ❖ ❖ وَقَدْ فَارَقْتَهُ الْغَادِيَّاتُ الْهَوَاطِلُ  
وَشَحَّتْ بِإِكْرَامِ الضُّيُوفِ الْمَرَاجِلُ ❖ ❖ سَمُوْحٌ وَضَنْتُ بِالِدَّقِيقِ الْمَنَاخِلُ

كَرِيمٌ وَبَحْرُ جُودِهِ لَيْسَ يَنْكُرُ

هُوَ الْوَاهِبُ الْمِفْضَالُ مَا زَالَ فِي الْكَرَمِ ❖ ❖ يَزِيدُ عَلَى الْكِرَامِ مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ  
وَمَا هُوَ إِلَّا حَيْثُ فَاقَهُمْ شَيْئٌ ❖ ❖ حَبِيبٌ وَسَائِرُ الْبَرِيَّةِ فِي الْعَدَمِ

غَنِيٌّ بِرَبِّهِ بِهِ مُتَعَزِّزُ

نَدِيٌّ كَثِيرُ الْجُودِ مُتَّصِلُ الْعَطَا ❖ ❖ صَدُوقُ مَصُونٍ النُّطْقُ مِنْ هَفْوَةِ الْخَطَا  
لِغَيْرِ رِضَا مَوْلَاهُ فِي الدَّهْرِ مَا خَطَا ❖ ❖ عَلَى الْأَرْضِ بِالْأَقْدَامِ طُرًّا وَمَا امْتَطَا

مَطِيئُهُ ذَاكَ الرَّسُولُ الْمُعَزَّزُ

جَزِيلُ النَّدَى مَا فِي الْوَجُودِ عَدِيلُهُ ❖ ❖ زَكِيٌّ نَجِيٌّ لَا يُحَسُّ مَثِيلُهُ  
عَزِيزٌ شَرِيفٌ لَا يُهَانُ نَزِيلُهُ ❖ ❖ نَزِيلٌ أَنَا جُرْمِي دَهَانِي قَلِيلُهُ

وَضَيْفُ الْكَرِيمِ بِالْمُرَادِ يُجَهَّزُ

نَزَلْتُ بِهِ ضَيْفًا وَضَيْفُ الْأَكَارِمِ ❖ ❖ يُنْعَمُ فِي بُيُوتِهِمْ بِالْمَطَاعِمِ  
وَيَا مَنْ مَا بَقِيَ فِيهِمْ ظُلْمٌ ظَالِمٍ ❖ ❖ نَزَلْتُ بِهِ أَشْكُوا إِلَيْهِ جَرَائِمُ

نَزِيلُ الْكَرِيمِ بِالْمُرَادِ يُجَهَّزُ

ضِيُوفُ الْكَرَامِ فِي الْمَدَائِنِ وَالْقُرَى ❖ ❖ مَتَى جِئْتَهَا تُقْرِيكَ مِنْ لُهْنَةِ الْقَرَى  
وَكَيْفَ تَرَى بِضَيْفٍ مَنْ حُصَّ بِالسَّرَى ❖ ❖ إِلَى مُسْتَوَى قَدْ سَادَ فِيهِ عَنِ الْوَرَى

وَبَاتَتْ لَهُ فِيهِ الْغَرِيبُ تُبْرَزُ

فَكَمْ دَلَّنِي خَيْرَ الْوَرَى لِمَصَالِحِي ❖ ❖ وَخَالَفْتُ مَا تَهْدِي إِلَيْهِ نَوَاصِحِي  
أَتَيْتُ الْخَطَا يَا مَنْ حَشَيْتُ فَضَائِحِي ❖ ❖ لُئِنُ وَضَعْتَنِي شَقَوْتِي وَقَبَائِحِي

بِأَمْدَاحِهِ فِي ذُرْوَةِ الْعِزِّ أَعْرَزُ

لَقَدْ نَمْتُ فِي عَهْدِ الشُّبَابِ وَلَمْ أَفُقْ ❖ ❖ مِنَ النَّوْمِ حَتَّى لَأَحَ فِي وَفْدِي الْفَلَقُ  
وَلَمْ أَتَّعِظْ بِالشَّيْبِ وَأُخْزِلَ الشَّفَقُ ❖ ❖ وَقَدْ طَلَعَ الْإِكْلِيلُ فِي الرَّأْسِ وَالِدَفَقُ

وَبَرْدُ شَبَابِي بِالْجَرَائِمِ مُعَوَّزُ

ذَكَرْتُ صَحَائِفِي جَمِيعاً وَنَشَرَهَا ❖ وَقَلَّةَ إِحْسَانِي وَنَفْسِي وَأَمْرَهَا  
وَلَمَّا أَذَلَّتْنِي تَذَكَّرْتُ غَمْرَهَا ❖ بِمَدْحِ رَسُولِ اللَّهِ كَفَرْتُ كَثْرَهَا  
إِلَيْهِ بِهِ مِنْ فَضْلِهِ أَتَحَيَّرُ

فِيَا حَسْرَتِي مِنْ سَيِّئَاتِي وَتَقْلَهَا ❖ قَدْ أَنْعَبْتُ أَمْلَاكِي جَمِيعاً بِنَقْلَهَا  
لِخَيْرِ الْوَرَى مَا زِلْتُ أَشْكُوا مِنْ أَجْلِهَا ❖ فَلَوْ كَلَّفَ الْبَحْرُ الْمُحِيطُ بِنَفْسِهَا  
وَوَضَعُ جَرَائِمِي يُغُورُ وَيَعْجِزُ

وَلَمَّا سَطَا دَهْرِي بِنَقْضِ عَزَائِمِي ❖ وَكَفَّفَنِي عَنْ دَارِهِ بِشَكَائِمِي  
وَقَيَّدَنِي عَنْ رَبْعِهِ بِجَرَائِمِي ❖ قَصَدْتُ الَّذِي يُرْجَى لِمَحْوِ الْعِظَائِمِي  
لَعَلِّي مِنْ [أ] هُو [ب] لِ الْقِيَامَةِ أُحْرَزُ

مُسِيءٌ لِخَيْرِ الرُّسُلِ جَنَّ جَنِينُهُ ❖ وَعَبَّرَ عَنْ فَرْطِ الْغَرَامِ رَبِينُهُ  
وَهَيَّجَ خَوْفَ الْخَائِفِينَ أَنْيُنُهُ ❖ فَمَا كَادَ مِنْ خَوْفِ الدُّنُوبِ مَعِينُهُ  
يُغُورُ وَلَا مَاءُ اللَّوَا حِظُّ يُنْهَزُ

عَصَيْتُ وَقَلْبِي بِالدُّنُوبِ مُجَدِّدٌ ❖ وَمِثْلُكَ يَا ذُخْرِي لِمِثْلِي مُنْقَدٌ  
إِذَا مَا الْعِصَاةُ فِي جَهَنَّمَ تُنْبَدُ ❖ وَأَعْنَاقُهُمْ فِيهَا السَّلَاسِلُ تُجَبَدُ



بِخَيْرِ الْوَرَى مَا زَالَ قَلْبِي مُتِيماً ❖ وَمَا انْفَكَ فِي أَثْرِ الْأَحِبَّةِ مُغْرَماً  
لَأَحْمَدَ إِذْ سَارُوا وَخُفَّتْ فِي عَمَّا ❖ جَنَا ثَمْرَةَ الْمَسِيرِ رَكْبٌ تَقَدَّمَ  
إِلَيْهِ وَشَخْصِي عَنْهُ فِي قَبْضَةِ الْحَبْسِ  
هَنِيئاً لَهُمْ فَازُوا بِزُورَةِ سَيِّدِي ❖ وَقَدْ مَرَّغُوا فِي ثَرْبِ قَبْرِ مُحَمَّدٍ  
خُدُوداً وَكَانَتْ قَبْلَهُ فِي التَّخْدِيدِي ❖ مِنَ الْإِثْمِ وَالزَّمَانِ لَيْسَ بِمَسْعَدٍ  
لِمَا أَتَمَّنَّاهُ مِنَ الْقُرْبِ وَالْأُنْسِ  
عَزَمْتُ وَذَنَّبِي حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ❖ بِكَثْرَتِهِ مَا زِلْتُ أُمْنَعُ دُونَهُمْ  
وَسَارُوا لَهُ وَاللَّهُ أَحْسَنَ عَوْنَهُمْ ❖ فَكَمْ تَتَمَنَّى مُهْجَتِي لَوْ تَكُونُهُمْ  
وَلَكِنَّهَا فِي سِجْنٍ مَا خَطُّ فِي الطُّرْسِ  
دَهْتِي الْمَعَاصِي بَعْدَ مَا كُنْتُ أَنْشَطُ ❖ إِلَيْهَا وَفِي تَحْصِيلِهَا الْعُمُرُ يَغْطُ  
وَفِي الرَّأْسِ شَيْبِي بِالثَّغَامِ يَنْقُطُ ❖ لَقَدْ خَابَ شَخْصٌ عَنْ دُرَى الْعِزِّ يَهْطُ  
وَيُسَلِّمُ أَمْرَ النَّفْسِ فِي ثَمَنِ بَحْسِ  
إِلَى كَمْ عَنِ الطَّاعَاتِ تُنْكَتُ تَوْبَتِي ❖ وَلَا تَسْتَحِي مِنْ شَافِعِ الْغَرَضِ شَيْبَتِي  
نَهَانِي وَكَمْ تَبْعُدُ عَنِ الدَّنْبِ غَيْبَتِي ❖ فَمَا بَرَحْتُ تَتَمُّوا عَلَى الْبِرِّ حَوْبَتِي  
نُموّاً وَذَنْبُ الْيَوْمِ يَنْمُوا عَلَى الْأَمْسِ

دَعَانِي إِلَى الطُّوْافِ وَالرَّمْيِ فِي مَنْسَى ❖ نَهَانِي عَنِ الْإِسْرَافِ وَاللَّهُوِ وَالخَنَا  
أَوَانِي لِكَهْفِ الْأَمْنِ فِي الدِّينِ وَالدُّنَا ❖ سَقَانِي بِخَمْرِ الْحُبِّ فِي حَضْرَةِ الْمُنَى  
شَرَاباً كَفَانِي مَا بَقِيَتْ عَنِ الْخَرَسِ

نَجَاةُ حَيَاتِي فِي هَوَايَ وَذِكْرُهُ ❖ وَفَوْزُ مَمَاتِي فِي امْتِنَانِي لِأَمْرِهِ  
وَلَمَّا انْطَوَى قَلْبِي عَلَى حُبِّ بَرِّهِ ❖ أَذَلَّتْ لَهُ دَمْعِي وَحُبِّي بِأَسْرِهِ  
فَلَا دَمْعَ فِي صُورٍ وَلَا حُبَّ فِي دَسٍّ<sup>(1)</sup>

---

1. ما يأتي بعد هذه الصفحة جاء محذوفا ولم نقف على ما تبقى من حرف السين رغم ان التعقيبية في هذه الصفحة انتهت بكلمة معا لكن رأس الصفحة الموالية جاء حرف اللام واعتبارا من أن كل حرف روي يتكرر عنده عشرين مرة واعتبارا من أنه قد ذكرت سبعة مقاطع من هذا الحرف فقط فإنه يكون المحذوف من مقاطع هذا الحرف هو بعدد ثلاثة عشر مقطعا.

بَطِيبَةَ أَنْوَارِ الْحَبِيبِ زَوَاهِرُ ❖ إِلَى الْعَرْشِ تَحْدُوهَا بُدُورٌ بَوَاهِرُ  
بَوَاطِنُنَا تَشْتَاقُهَا وَالظُّوَاهِرُ ❖ تَرَى نُورَهَا نِيَامُنَا وَالسَّوَاهِرُ  
وَقَدْ أَشْرَقَ الْأَدْنَى مِنَ الْكُونِ وَالْأَقْصَى  
بِهَا الْغَادِيَّاتُ وَالْبُرُوقُ اللَّوَامِعُ ❖ وَسُحُبٌ عَلَى قَبْرِ الْحَبِيبِ هَوَامِعُ  
مِنَ النُّورِ فِيهَا مَا تَلَدُّ الْمَسَامِعُ ❖ بِهَا مَنْ هَمَّتْ بِالشُّوقِ مِنْهُ الْمَدَامِعُ  
بِهَا مَنْ بِتَكْلِيمِي الْإِلَهِيِّ قَدِ اخْتَصَّصَا  
بِهَا مَنْ لِمَسْرَاهِ الْمَعَارِجِ تُوَضَّعُ ❖ وَالْإِسْتَارُ تُطْوَى وَالْمَلَائِكُ تُجْمَعُ  
وَالرَّسَالُ مِنْ نُورِ سَنَاهُ تُبْرَقَعُ ❖ بِهَا مَنْ رَأَى مَوْلَاهُ وَالْحُجُبُ تُرْفَعُ  
عَيَانًا وَوَصَّاهُ فَرِغَمَ الَّذِي وَصَّى  
بِهَا مُرْسَلٌ فِيهِ الْكَمَالُ تَجْمَعَا ❖ وَمَنْ فِي بَسَاطِ الْعِزِّ بِالنَّعْلِ قَدْ سَعَى  
وَمَنْ بِخَطَابِ اللَّهِ حَقًّا تَمْتَعَا ❖ بِهَا مَنْ وَعَا فِي قَابِ قَوْسَيْنِ مَا وَعَا  
بِهَا مَنْ لَهُ نَصُّ الْإِلَهِ بِمَا نَصُّ  
بِهَا مَنْ وَعَى وَحْيَ الْإِلَهِ وَقَصَّه ❖ عَلَى النَّاسِ وَالرَّحْمَنِ صَوْرَ شَخْصَهُ  
مِنَ النُّورِ تَصْوِيرًا وَبِالْقُرْبِ حَصَّهُ ❖ بِهَا السَّيِّدُ الَّذِي لَدَى الْعَرْشِ نَصَّهُ  
عَلَى صَهَوَاتِ الْمَجْدِ مَوْلَاهُ فَانْتَصَّ

بَهَا مَنْ سَمَا وَفَاقَ كُلَّ مُسَوِّدٍ ❖ ❖ بِعِزَّتِهِ فَجَبَانَ خَيْرَ التَّهَجُّدِ  
بَهَا مَنْ بَرَاهُ لِلْهُدَى وَالتَّعَبُّدِ ❖ ❖ إِلَهُ الْوَرَى مِنْ نُورِهِ الْمُتَوَقِّدِ  
فَأَعْظَمَ بِهِ نُورًا وَأَكْرَمَ بِهِ شَخْصًا

بَهَا مَنْ تَسَامَى فِي الْمَشَارِقِ نُورُهُ ❖ ❖ وَمَنْ فِي سَمَاءِ الْفَخْرِ لَاحَتْ بُدُورُهُ  
مَعَارِبُنَا تَشْتَاقُهُ وَظُهُورُهُ ❖ ❖ تَدَاعَى بِهِ حِصْنُ الضَّلَالِ وَسُورُهُ  
وَكَمَّ عَطَفَتْ أَنْوَارُهُ لِلْهُدَى لِمَا

بَهَا مَنْ لَهُ الرُّوحُ الْأَمِينُ تَكَلَّمَ ❖ ❖ كَلَامًا وَمَنْ حَيَّاهُ آدَمَ فِي السَّمَاءِ  
وَمُوسَى عَلَيْهِ حِينَ لُقِيَاهُ سَلَّمَ ❖ ❖ وَحَيَّاهُ إِسْرَافِيلَ حَقًّا وَعَظْمًا  
فَشَاهَدَ فِي عَيْنَيْهِ فَخْرًا بِهِ خَصًّا

بَهَا مَنْ عَلَيْهِ الدَّمْعُ مَا زَالَ يُذْرَفُ ❖ ❖ وَمَنْ فِي السَّمَاءِ بِالْإِسْمِ وَالْوَصْفِ يُعْرَفُ  
بَهَا مَنْ لَهُ دَارُ النَّعِيمِ تُزْخَرَفُ ❖ ❖ بِهَا مَنْ بِهِ قَدْ طَارَ لِلْعَرْشِ رَفْرَفُ  
وَمَنْ نَالَ فَخْرًا لَأَ يُعَدُّ وَلَا يُحْصَى

بَهَا الْمُنتَقَى مِنْ جَوْهَرِ الْحُسْنِ وَالْبَهَا ❖ ❖ وَمَنْ بِرُكُوبِهِ الْبُرَاقُ قَدَازْدَهَى  
بَهَا الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارُ مِنْ سَادَةِ النَّهَى ❖ ❖ بِهَا مَنْ إِلَيْهِ فِي الشَّفَاعَةِ يُنْتَهَى  
إِذَا مَا الْمُقَامُ بِالْمَسِيِّينَ قَدْ عَصَا

أَلَيْسَ بِطَيِّبِ الْمَفَاخِرِ وَالْحُلَا ❖ ❖ أَلَيْسَ الَّذِي اسْتَوَى عَلَى غَايَةِ الْعُلَا  
وَفَوْقَ بَسَاطِ الْعَرْشِ بِالْجِسْمِ قَدْ عَلَا ❖ ❖ مَشَى وَذَرَى الْعُلَا لِمَمَشَاهُ تُجْتَلَا  
فَقَصَرَ عَنْ مَدَاهُ كُلُّ مَنْ اسْتَقْصَا

وَقَدْ نَبَّأَ الْأَمِيرَ إِذْ نَزَلَ فِي الْفِكَرِ الْقُرْآنِي  
FOR QURANIC THOUGHT

أَلَيْسَ الَّذِي سَمَا يَرُومُ الْمَعَالِيَا ❖ إِلَى مُنْتَهَى فَخْرٍ عَنِ الرُّسُلِ نَائِيَا  
وَلِمَ لَنَا وَفِي أَيَّامِهِ وَاللَّيَالِيَا ❖ رَأَوْهُ يَخُصُّ النَّاسَ بِالقُوْتِ طَاوِيَا

وَمَارِيءٍ فِي فِاقَاتِهِ يَشْتَكِي الخُمْصَا

أَلَا فَاتَّخِذْهُ لِمَفَاخِرٍ مُرْشِدَا ❖ يُرِيكَ سَبِيلَ الرُّشْدِ لِلدِّينِ وَالهُدَى  
يَدُوكَ لِلتَّقْوَى يُجَنِّبُكَ الرَّدَى ❖ فَمَا زَاغَ عَنِ دِينِ الهُدَى مَنْ بِهِ اهْتَدَى

أَلَيْسَ الَّذِي نَصَّ الهُدَى لِلوَرَى نَصَا

فَكَمْ لَمَعَتْ لِي مِنْ بُرُوقِ جَمَالِهِ ❖ لَوَامِعُ سَلْتَهَا رُعودُ جَلَالِهِ  
وَكَمْ هَمَلَّتْ سَحْبُ النُّدى مِنْ كَمَالِهِ ❖ وَكَلِمَ لَنَا وَأَصْلُ الجُودِ تَرَبُّ نَوَالِهِ

فَلَا فَاقَةَ يَخْشَى نَدَاهُ وَلَا نَقْصَا

سَمِي السَّحَا يَا مُسْتَتِيرُ المَذَاهِبِ ❖ يُنْسِيكَ وَجْهَهُ سِرَاجُ الغِيَاهِبِ  
يُضِيءُ ضِيَاءً فِي دُجَى بَيْتِ رَاهِبِ ❖ هِيَاتُ يَمِينِهِ لِذَاتِ المَوَاهِبِ

فَلَا فَاقَةَ يَخْشَى نَدَاهُ وَلَا نَقْصَا

تَوَى حُبَّهُ بَيْنَ التَّرَائِبِ وَالْحَشَا ❖ فَمَالَ بِقَلْبِي نَحْوَهُ الوَجْدُ حَيْثُ شَا  
أَقُولُ لِمَنْ فِي حُبِّ طَلَعَتْهُ انْتِشَا ❖ مَدِيحِي عَلَى الهَادِي أَعْدَهُ لِمَنْ نَشَا

فَلَا غُلُوًّا تُلْفِيهِ فِيهِ وَلَا خَرْصَا

أَلَيْسَ الَّذِي زَفَّتْ عَرُوسِ اقْتِرَابِهِ ❖ عَلَى هُوْدَجِ البَهَا وَعُلُوِّ قِبَابِهِ  
عَلَى رَفْرِفِ السَّنَا وَفَوْقَ حِجَابِهِ ❖ تَجَلَّى عَلَى الأَكْوَانِ بَدْرُ أَيَابِهِ

فَقَصَّتْ ظِلَامَ الشُّرْكِ أَنْوَارُهُ قَصَا

سَجَايَاهُ لَأَيَّ رَسُولٍ بِمِثْلِهَا ❖ وَأَحْكَامُهُ تَقْضِي الْعُقُولَ بَعْدَ لَهَا  
لِرِفْعَةِ قَدْرِهَا وَكَثْرَةِ فَضْلِهَا ❖ لَوْ اتَّخَذَ الْمَرْءُ الْبَحَارَ لِنَقْلِهَا

مِدَاداً لَأَفْنَاهَا جَمِيعاً وَمَا أَحْصَا

فَرِيدٌ فَلَا يَأْتِي الزَّمَانُ بِمِثْلِهِ ❖ وَلَا وَصْفٌ وَاصِفٌ يُحِيطُ بِكُنْهِهِ  
أَلَيْسَ الَّذِي وَالْجَهْلُ يُمَحَى بِفِقْهِهِ ❖ حَنَادِسُ ذُنَيْبِنَا تُضِيءُ بِوَجْهِهِ

ضِيَاءً وَرَبُّ الْعَرْشِ يُمَحْصُهُمَا مَحْصَا

فَهَا نَحْنُ عَاقِبَتُنَا عَوَائِقُ ذُنَيْبِنَا ❖ وَسُوءُ اقْتِرَافِنَا عَنِ أَرْضِ مُحِبِّينَا  
إِلَى كَمٍّ عَنِ الْمُخْتَارِ فِي أَسْرِكْرِينَا ❖ وَسَارَتْ لَهُ الرُّكْبَانُ سَيْراً مَتَى بِنَا

تُصْ لِمَعْنَاهُ زَوَاجِلُنَا نَصّاً

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ يُتَّاحُ ارْتِحَالُنَا ❖ إِلَيْهِ وَتُحْدَى لِلْعَقِيْقِ جِمَالُنَا  
وَتُخْلَعُ إِجْلَالاً لِسَلْعِ نَعَالِنَا ❖ فَتَهْتَزُّ مِنْ سَيْرِ الرُّكَّابِ رِجَالُنَا

وَتَرْفُصُ بِالْأَكْوَارِ أَيُّقُنَا رَفْصَا

أَمِنْ ذِكْرِ أَطْلَالٍ بِرَامَةٍ وَالتَّقَا ❖ وَذِي سَلَمٍ مَاءِ الْعُيُونِ تَدْفُقَا  
أَمْ الْوَجْدُ زَادَ الْقَلْبَ مِنْكَ تَشْوُقَا ❖ وَتَذَكَرُ سَكْنَهَا جُفُونُكَ أَرْقَا  
مِنْ التَّوْمِ مَا نَالَتْ غِرَارًا وَمَحَضَا  
لَقَدْ حَقَّ أَنْ تَبْكِي الطُّلُولَ وَسَكْنَهَا ❖ وَأَنْ تَسْتَلِدَّ الدَّهْرَ نَفْسَكَ حُزْنَهَا  
بِدَارٍ هُمُومٍ حَالَفَ الْبَثَّ رُكْنَهَا ❖ بِأَنْ لَا يَزَالَ يُدَيْبُ الْهَمُّ سِجْنَهَا  
عَنِ الْمُصْطَفَى وَالْحُزْنَ قَدْ حَضَّهُ حَضًّا  
أَلَا تَبْكِي مَا بَكََا عَلَى الْأَرْضِ وَابِلٌ ❖ عَلَيْهَا وَمَا انْضَمَّتْ إِلَيْكَ الْبَلَابِلُ  
وَمَا غَرَّدَتْ فَوْقَ الْغُصُونِ بَلَابِلٌ ❖ وَمَا أَنْفَذَتْ قَلْبَ الْمُحِبِّ ذَوَائِلُ  
مِنْ الشَّوْقِ أَوْ عَضَّتْ نَوَاجِدُهُ عَضًّا  
أَلَا فَابِكْهَا دَابًّا وَحُقَّ لَكَ الْبُكََا ❖ فَكَمْ لَكَ مِنْ سَعِيٍّ وَمَا نِلْتَ مَسَلْكََا  
وَلَا مَنَهَجًا نَحْوَ الرَّسُولِ الَّذِي زَكَا ❖ وَكَمْ مِنْ بَعِيدٍ بِالْمَحَبَّةِ أَدْرَكََا  
مُنَاهُ وَدَانَ مِنْهُ يَبْقُضُهُ بُغْضًا  
فَتَلِكَ طُلُولٌ كَانَ يَسْعَى مُحَمَّدٌ ❖ لِإِصْلَاحِ شَأْنِ النَّاسِ فِيهَا وَيَحْفَدُ  
مَضَى عُمُرُهُ بِهَا لِمَوْلَاهُ يَسْجُدُ ❖ وَكَانَ بِهَا دَابًّا لَهُ يَتَهَجَّدُ  
وَقَدْ فَارَقَتْ عَيْنَاهُ فِي جَفْنِهِ الْغَمُّضَا

طُلُوبٌ بِهَا لِلَّهِ أَحْمَدُ قَدْ سَرَى ❖ ❖ وَشَاهَدَ فِيهَا مَا لَبَّاهُ اللَّهُ قَدْرًا  
 مِنَ الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ وَاللُّطْفِ بِالْوَرَى ❖ ❖ طُلُوبٌ بِهَا شَذَاهُ قَدْ عَطَّرَ التُّرَى  
 بِهَا عَدْلُهُ قَدْ عَمَّ مَنْ عَمَّرَ الْأَرْضَ  
 سَرَى وَطَرَّازُ النُّورِ فَوْقَ جَبِينِهِ ❖ ❖ وَجَبْرِيلُ أَخَذَ بِكَفِّ يَمِينِهِ  
 وَمِيكَالُ يَقْتَدِي بِهِ وَيَدِينُهُ ❖ ❖ عَلَا سِرٌّ وَحَى اللَّهُ سِرُّ يَقِينُهُ  
 وَجَابَ الْعُلَا طَوْلًا وَقَدْ شَقَّهَا عَرْضًا  
 لَقَدْ ظَهَرَتْ قَبْلَ الْوُجُودِ صِفَاتُهُ ❖ ❖ وَأَدَمُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطُّيْنِ ذَاتُهُ  
 وَقَدْ غَلَبَتْ عَدَّ التُّرَى مُعْجَزَاتُهُ ❖ ❖ فَكَمْ طَرَدَتْ فَقَرَّ الْعُضَاةُ هِبَاتُهُ  
 وَكَمْ فَاضَ بِحُرِّ الْجُودِ مَنْ كَفَّهُ فَيْضًا  
 شَدَى جِسْمُهُ الْمِعْطَارُ أَعْلَى وَأَعْطَرُ ❖ ❖ مِنَ الْعَنْبَرِ الْفَوَاحِ حِينَ يُفْتَرُ  
 وَأَذْكَى مِنَ الْمِسْكِ الدَّكِيِّ وَأَذْفَرُ ❖ ❖ وَأَطْيَبُ مِنْ وَرْدِ الْجَنَانِ وَأَفْخَرُ  
 بَدَا زَهْرُهُ مِنْ رَوْضِهِ أَنْقَا غَضًّا  
 حَدَاهُ نَسِيمُ قُرْبِهِ وَحَبَابُهُ ❖ ❖ عَلَى مَنْصَّاتِ عِزِّهِ وَحَبَائِهِ  
 إِلَى رَبِّهِ حَدُوا بِنُورِ بَهَائِهِ ❖ ❖ سَرَى مُفْرَدًا لِلَّهِ بَدْرُ سَمَائِهِ  
 وَأَنْوَارُهُ لِلْعَرْشِ يَرْكُضُهَا رَكْضًا  
 أَلَيْسَ الَّذِي سَرَى وَالْأَكْوَانُ تَشْرُقُ ❖ ❖ بِهِ وَبِذِكْرِهِ تَسْرُ وَتَنْطِقُ  
 وَالْأَفْلاكُ مِنْ رِيَاهُ بِالطُّيْبِ تَعْبَقُ ❖ ❖ لِمَوْلَاهُ سَارَ وَالْعَوَائِدُ تُخْرَقُ  
 لَهُ فَتَلْقَى مَا يُحِبُّ وَمَا يَرْضَى



سَرَى فَاسْتَّارَتْ مِنْ سَنَاهُ الْحَوَالِكُ ❖ وَقَدْ خَصَّهُ بِالْقُرْبِ وَالْأُنْسِ مَالِكُ  
فَحَازَتْ فُنُونُ الْعِلْمِ مِنْهُ الْمَلَائِكُ ❖ تَدَدْتُ لَهُ مِنْ ذِي الْجَلَالِ حَقَائِقُ

عَلَيْهَا خِتَامٌ قَبْلَ أَحْمَدَ مَا انْفَضَّا

وَلَمَّا دَعَتْهُ لِلْجَلِيلِ عِلَائِقُ ❖ وَسَارَ وَلَمْ يَسْبِقْهُ لِلْفَخْرِ سَابِقُ  
إِلَى الْعَرْشِ وَالْمُخْتَارِ لِلَّهِ شَائِقُ ❖ تَدَدْتُ لَهُ مِنَ الْجَلَالِ حَقَائِقُ

عَلَيْهَا خِتَامٌ قَبْلَ أَحْمَدَ مَا انْفَضَّا

فَكَانَتْ لِمَسْرِهِ عَنِ الرُّسُلِ تُكْتَمُ ❖ بِخْتَمِ مِنَ الْكَافُورِ وَالْمِسْكِ تُخْتَمُ  
وَقَدْ صَانَهَا بَرِيقُ وُدٍّ وَخَنَتُمْ ❖ وَلَمَّا أَتَى أَمَسَتْ بِيَمْنَاهُ تُهْتَمُ

خُتُومٌ دِنَائِقِهَا وَقَدْ قَضَّهَا قَضَّا

سَقَاهُ بِهَا مَوْلَاهُ حَقًّا وَأَنْعَمَا ❖ وَمَنْ عَلَى مَحْبُوبِهِ وَتَكْرَمَا  
وَكَلَّمَهُ بَعْدَ الشَّرَابِ وَسَلَّمَا ❖ عَلَيْهِ وَأَدْنَاهُ إِلَيْهِ وَعَظَّمَا

وَقَالَ لَهُ أَنْتَ الْحَبِيبُ الَّذِي يُرْضَى

فَدَارَتْ كُؤُوسُ الْحُبِّ طُرًّا لِسَقْيِهِ ❖ عَلَيْهِ فَفَازَ عِنْدَ ذَلِكَ بِرَأْيِهِ  
وَلَمَّا دَنَا وَالنُّورُ يَسْعَى بِسَعْيِهِ ❖ رَأَى صَدْرَهُ مَوْلَاهُ حِرْزًا لُوحِيهِ

وَقَالَ لَهُ أَنْتَ الْحَبِيبُ الَّذِي يُرْضَى

عَلَا فِي صُعُودِهِ وَالْأَقْمَارُ تُسْرَجُ ❖ بَطَلَعَتْهُ وَنُورُهُ يَتَبَّأَجُ  
وَمَا انْفَكَ لِلْمَوْلَى بِهِ الشُّوقُ يُعْرَجُ ❖ فَمَا زَالَتْ أَمْلاكُ السَّمَاءِ تَبْرَجُ

مِنْ أَفْضَلِ خَلْقِ اللَّهِ تَلْتَمَسُ الْفَرْضَا

وَقَفَيْنَا الْأَمِينَ أَزَىٰ لِلْفِكَرِ الْقَرَانِي  
FOR QURANIC THOUGHT  
فَعَمَّ الْعُلَا نَفْعُ الْحَبِيبِ وَفَرَضُهُ ❖ ❖ وَطَيَّبَهَا بِطَيِّبِ رِيَاءِ عَرْضُهُ  
وَطَابَ بِهِ طُولُ الْجَنَانِ وَعَرْضُهُ ❖ ❖ حَجَابًا حَجَابًا يَقَطَعُ الْحُجُبَ رَكْضُهُ

وَتُوقُ الْهَوَىٰ لِلْعَرْشِ يَرْكُضُهَا رَكْضًا

أَلَيْسَ الَّذِي فِي جَاءِ مَسْرَاهُ يُرْغَبُ ❖ ❖ وَفِي وَجْهِ لُوحِ اللَّهِ مَا زَالَ يَكْتُبُ  
وَمَا انْفَكَ ذِكْرُهُ بِهِ الْأَرْضُ تُطْرَبُ ❖ ❖ أَلَيْسَ الَّذِي بِجَاهِهِ الْعَفْوُ يُطَلَّبُ

عَلَى الدَّنْبِ وَالْبَارِي يُنْفِذُ مَا أَمْضَىٰ

عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ مَا سَحَّ وَادِقُ ❖ ❖ وَمَا سُلَّ مِنْ دُجْنِ السَّحَائِبِ بَارِقُ  
وَمَا لَأَحْ كَوْزُهُ وَمَا غَابَ غَاسِقُ ❖ ❖ عَلَيْهِ سَلَامُ اللَّهِ مَا دُرَّ شَارِقُ

وَمَا أَوْمَضَتْ بُرُوقُ مَيْسَمِهِ وَمَضَا

عَلَى الْعَيْسِ رِفْقًا يَا حُدَاةَ الرُّكَّائِبِ ❖ فَلَا تُعْنِفُوهَا فِي التِّمَاسِ الْمَكَاسِبِ  
أَلَا فَاجْهَدُوهَا فِي اكْتِسَابِ الْمَرَاتِبِ ❖ وَخُطُّوا بِنَصِّ الْعَيْسِ طَرَسَ السَّبَاسِبِ  
لَأَحْمَدَ حُتُّوهَا لِيَقْرُبَ مَا شَطَا  
أَيَا لَيْتَ ذَاتِي بَيْنَكُمْ قَدْ حَمَلْتَهَا ❖ وَقُرْبَانُكُمْ عِنْدَ الْحَبِيبِ فَعَلْتَهَا  
وَنَفْسِي بَيْنَ مَا عَفَرْتُمْ قَتَلْتَهَا ❖ هَوَى وَدُمُوعِي فِي حِمَاهُ أَذَلْتَهَا  
عَلَى قَبْرِ مَنْ أَهْوَاهُ أَخْرِطَهَا خَرَطَا  
أَخْلَيَايَ قَدْ زُرْتُمْ وَشَطَّ بِي النَّوَى ❖ وَفَارَقْتُمُونِي فِي يَدِ الْبُعْدِ وَالْجَوَى  
وَلَمَّا عَقَدْتُمْ لِرُزُورَتِهِ اللَّوَى ❖ صَبَوْتُ لِمَنْ أَهْوَى وَمَا لِي بِيَّ الْهَوَى  
أَرَى ذُلَّهُ عِزًّا وَقَبْضَ الْجَوَى بَسَطَا  
لِرَكْبِكُمْ قَدْ قُلْتُ حِينَ لَقَيْتُهُ ❖ أَيَارَكُبُ لَيْتَ السَّعْيُ مِنْكَ سَعَيْتُهُ  
عَلَى الرَّأْسِ لِلْقَبْرِ الَّذِي قَدْ هَوَيْتُهُ ❖ فَبَلِّغْ رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي بِكَيْتُهُ  
وَأَرْسَلْتُ مِنْ دَمْعِي عَلَى وَجْنَتِي سَمَطَا  
فَحَيِّ لَنَا يَا رَكْبُ مَنْ قَدْ تَشَرَّفَا ❖ بِهِ هَاشِمٌ فِي بَطْنِ مَكَّةَ وَالصَّفَا  
وَمَنْ صَدْرُهُ بِالشَّرْحِ لِلَّهِ قَدْ صَفَا ❖ وَمَنْ بِجَزِيلِ اللُّطْفِ قَدِمًا تَعَرَّفَا  
وَمَنْ لَمْ تَزَلْ أَحْكَامُهُ بَيْنَنَا قِسَطَا

هُوَ الْمُصْطَفَى لِلْعَرَبِ مِنْ كُلِّ أَصْلِهِ ❖ هُوَ الْمُنتَقَى وَالْكَوْنُ دَلٌّ لِنَعْلِهِ  
هُوَ الْمُجْتَبَى وَالْكُلُّ فَرٌّ بِفَضْلِهِ ❖ عَلَيَّ عَمَّا قَدَرْنَا عَنِ الْخَلْقِ كُلِّهِ  
مَجِيدٌ لَهُ فَضْلٌ لِفَضْلِ الْوَرَى غَطًّا

حَسِيبٌ لِذِي الْأَحْسَابِ مَأْوًا وَمَهْرَبٌ ❖ جَلِيلٌ إِلَى بَيْتِ الْجَلَالَةِ يُتَسَبَّبُ  
خَطِيبٌ لَهُ أَهْلُ السِّيَادَةِ تُخْطَبُ ❖ لَقَدْ كَانَ فِي رَأْسِ النَّبُوءَةِ يَكْتُبُ  
وَفِي أَوَّلِ الْأَرْسَالِ فِي الْفَضْلِ قَدْ خَطًّا

أَعَزُّ جَمِيعِ الرُّسُلِ دِينًا وَفِطْرَةً ❖ وَأَكْمَلُهُمْ عَقْلًا وَأَرْشَدُ فِكْرَةً  
وَأَسْبَغُ إِحْسَانًا وَأَشْرَفُ زُمْرَةً ❖ مَحَبَّةٌ ذَكَرَهُ مَسَاءً وَيُكْرَهُ  
رَبَطْنَا عَلَيْهَا فِي جَوَانِحِنَا رَبَطًّا

كَثِيرٌ رَمَادِ الْبَيْتِ يُكْرَمُ ضَيْفُهُ ❖ عَظِيمُ الْأَثَائِ فِي صَيْفِهِ وَخَرِيفُهُ  
يَحِلُّ ذُرَى التَّعْظِيمِ مَنْ حَلَّ رَيْفُهُ ❖ لَئِنْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ يُعْطِي طَرِيفُهُ  
فَأَحْمَدَ وَهَابٌ لِمَتَلَدِهِ مِغَطًّا

فَمَا الْبَحْرُ إِلَّا دُونَ سُحْبِ عَطَائِهِ ❖ وَلَا السُّحْبُ إِلَّا بَعْضُ بَعْضِ حُبَابِهِ  
وَكَمَا تَدَانَ الْوَصْفُ دُونَ تَنَائِهِ ❖ أَتَيْتُ بِنَظْمِي دُرَّ بَحْرِ سَنَائِهِ  
مَعَ الْعَجْزِ بِالْأَفْكَارِ أَلْقَطُهُ لَقَطًّا

لَهُ مُعْجَزَاتٌ كَالرَّمَالِ خُرُوقُهَا ❖ وَحَسْبُكَ أَشْجَارُ إِلَيْهِ يَسُوقُهَا  
هَوَى قُرْبِهِ وَاشْتَدَّ بِالْحُبِّ شَوْقُهَا ❖ وَقَدْ خَطَّتْ أَغْصَانُ لَهَا وَعُرُوقُهَا  
عَلَى الْأَرْضِ تَصْدِيقًا لِبِعْتَتِهِ خَطًّا

فَمِنْهَا حَدِيثُ الْغَارِ مَعَ عَنكُبُوتِهِ ❖ ❖ وَزُهْدٌ عَنِ الدُّنْيَا بِمَقْدَارِ قُوَّتِهِ  
وَإِيثَارُهُ فِيهَا عَنِ أَهْلِ بَيْتِهِ ❖ ❖ بِهِ قَدْ نَجَا ذُو النُّونِ فِي بَطْنِ حَوْتِهِ

دَعَا فَأَجَابَ اللَّهُ مِنْهُ وَمَا أَبْطَا

وَمِنْهَا اشْتِاقُ البَدْرِ لَمَّا دَعَا بِهِ ❖ ❖ وَمِنْهَا كَلَامُ ضَبِّهِ بَيْنَ صَحْبِهِ  
وَمِنْهَا غَزَالٌ قَدْ تَشَكَّى بِكُرْبِهِ ❖ ❖ وَمِنْهَا تَرْقِيهِ إِلَى عَرْشِ رَبِّهِ

وَقَدْ جَازَ أَسْتَارَ الْجَلَالَةِ وَالْبَسْطَا

وَمِنْهَا انْفِجَارُ المَاءِ بَيْنَ بَنَانِهِ ❖ ❖ وَمِنْهَا كَلَامُ الْأَيْكِ مَعَ نُطْقِ بَانِهِ  
وَعَيْنٌ بَدَتْ حَوْرًا بِنَفْسِ لِسَانِهِ ❖ ❖ وَمِنْهَا احْتِابُ الضَّرْعِ قَبْلَ أَوَانِهِ

وَمِنْهَا دُعَاءُ مِنْهُ قَدْ رَفَعَ القَحْطَا

وَمِنْهَا حَدِيثُ الْغَارِ وَالدَّيْبِ وَالجَمَلِ ❖ ❖ وَنُطْقُ الحَصَا يَكْفِي وَيُرْشِدُ مَنْ عَقَلَ  
وَمِنْهَا كَلَامُ الطَّيْرِ لَوْ سَأَلَ الجَبَلَ ❖ ❖ لَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَفْضَلُ مَنْ بَدَّلَ

وَأَصْدَقُ مَنْ يَمْشِي وَأَكْرَمُ مَنْ أَعْطَا

وَمِنْهَا عَجِينٌ قَدْ نَمَّا بِبُصَاقِهِ ❖ ❖ وَمِنْهَا حَيْنٌ جَدَعَهُ لِفِرَاقِهِ  
وَمِنْهَا انْصِدَاعُهُ بِفَرْطِ اشْتِيَاقِهِ ❖ ❖ وَمِنْهَا عُرُوجُهُ وَرَكُضُ بُرَاقِهِ

يَعْطُ العُلَا لِلْعَرْشِ فِي سَيْرِهِ غَطًّا

نَشَرَتْ حُرُوقَهُ وَطَالَ انْتِشَارُهَا ❖ ❖ لَعَلَّ بِهَا نَفْسِي يُقَالُ عِثَارُهَا  
وَتُمَحَى مِنَ الزُّلَمَاتِ عَنِّي كِبَارُهَا ❖ ❖ وَلَمَّا طَلَبْتُهَا وَعَزَّ انْحِصَارُهَا

حَوَيْتُ بِفَضْلِ اللَّهِ مِنْ بَعْضِهَا قِسْطَا

عَلَى الْمُصْطَفَى نَظْمِي حَلَلْتُ عِيَابَهُ ❖ بَدَأْتُ نَفْسَهُ لَهُ وَعُجَابَهُ  
زَفَفْتُ مَمُونَهُ لَهُ وَلُبَابَهُ ❖ سَبَحْتُ الْهُوَى دَهْرِي وَخَضْتُ حَبَابَهُ

حَيَاتِي وَلَمْ أُدْرِكْ لِعَمْرَتِهِ شَطًّا

وَلَمَّا قَضَى مَوْلَايَ بِالذَّنْبِ مَا قَضَا ❖ عَلَيَّ وَجْسَمِي لِلْهَلَاكِ تَعَرُّضًا  
وَجَاءَ مَشِيْبِي وَالشَّبَابُ قَدْ انْقَضَا ❖ سَأَلْتُ بِهِ غُفْرَانَ رَبِّي لَمَّا مَضَى

فَكَمْ مِنْ ذُنُوبٍ عَنْ عَصَاةِ الْوَرَى حَطًّا

جَنَيْتُ الْخَطَايَا فِي الْبُكُورِ وَفِي الْمَسَا ❖ مَضَى الْعُمْرُ وَالْجَانِي يَقُولُ عَسَى عَسَى  
أَتُوبُ وَقَلْبِي بِالْجَرَائِمِ قَدْ قَسَا ❖ عَسَى الْمُصْطَفَى بِالْعَفْوِ يُدْرِكُ مَنْ أَسَا

وَيُعْمِرُهُ عَفْوًا وَيَمْحَقُ مَا خَطَا

أَمَا أَنْ لِلنَّفْسِ الْمُسِيئَةِ تَسْمَعُ ❖ وَقَدْ نَصَحْتَهَا الرُّسُلُ وَالنَّاسُ أَجْمَعُ  
إِلَّا مَا [1] بِأَيَّامِ الشَّبَابِ تُخَدَعُ ❖ وَبَرَقَ مَشْيِي فِي دُجَى الرَّأْسِ يَلْمَعُ

وَقَطَّتْ سَيُوفُ الدَّهْرِ جِسْمِي بِهِ قَطًّا

حَنَانِيكَ ذَنْبِي فِي الصَّحِيفَةِ قَدْ تَبَّتْ ❖ وَأَمَّارَتِي بِالسُّوءِ فِي الْعِيِّ قَدْ عَنَّتْ  
وَقَدْ قَيَّدْتَنِي بِالذُّنُوبِ وَأَسْرَتْ ❖ فَجِئْتُكَ تُجِينِي وَتَمَحُّوا الَّذِي جَنَّتْ

فَعَثُ عَبْدِكَ الْجَانِي لَقَدْ طَالَ مَا أخطَا

صَلَاةً مِنَ الرَّحْمَنِ مَا هَبَّتِ الصَّبَا ❖ عَلَيْكَ وَمَا فَاحَ الْقُرْنُفُلُ وَالْكَبَا  
وَمَا قَصَدَتْ عَيْسُ الْمُنَّارِبُ يَنْبِرَا ❖ وَمَا سَارَتِ الرُّكْبَانُ شَرْقًا وَمَغْرِبَا

وَمَا رَتَعَتْ نُوقُ الْوَرَى فِي الْحِمَا أَرْطَا

أَيَا مُدَّعِينَ الْحُبِّ مَالِي أَرْكُمُ ❖ ❖ عُكُوفًا عَلَى جِدَالِكُمْ وَمِرَاكُمُ  
وَلَيْمَ تَهْجُرُوا أَوْطَانَكُمْ وَقِرَاكُمُ ❖ ❖ لِذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ خَلُّوا كِرَاكُمُ  
أَلَا فَاحْفَظُوا مَا قُلْتُمْ مِنْ مَدْحِي حَفْظًا  
جِدَالِكُمْ مَعِيَ ذُرُوهُ وَجَاهِدُوا ❖ ❖ مُجَاهِدَةً فِي مَدْحِهِ لَا تُعَايِدُ  
مُعَانِدَةَ الشَّاقِي وَمَنْ هُوَ حَاسِدٌ ❖ ❖ وَإِلَّا فَخَلُونِي وَمَا أَنَا قَاصِدٌ  
وَلَا تَجْعَلُوا أَنْكَارَ مَا قُلْتُهُ حِظًّا  
أَلَا كَمَلُّوا إِنْ كَانَ فِيكُمْ مَنْ يَقْدِرُ ❖ ❖ عَلَى النَّظْمِ نَقْصِي فَاَلْمُصَنِّفُ يَعْتَرُ  
عَسَى سَعِينَا كُلُّ لَدَى اللَّهِ يُشْكِرُ ❖ ❖ وَإِلَّا فَخَلُونِي وَمَا أَنَا أَذْكَرُ  
فَلَا تَجْعَلُوا إِنْكَارَ مَا قُلْتُهُ حِظًّا  
فَلَا تَقْطَعُوا أَوْقَاتِكُمْ بِالتَّفْتُّنِ ❖ ❖ أَلَا فَادْذَكُرُوا مِثْلِي سَجَايَا مُحَمَّدٍ  
تَتَّالُوا بِهَا فِي سَعْيِكُمْ كُلِّ مَقْصِدٍ ❖ ❖ تَفُوزُوا بِهَا بِكُلِّ خَيْرٍ وَمُحَمَّدٍ  
أَلَا فَاَمْدَحُوا أَرْكَى الْوَرَى كُلَّهُمْ لَفْظًا  
وَأَسْنَى الْوَرَى ذِكْرًا وَمَجْدًا وَمَوْلِدًا ❖ ❖ وَأَثْبَتُهُمْ فَخْرًا وَعِزًّا وَسُؤْدَدًا  
وَأَعْلَى أَرْوَمَةٍ وَأَكْرَمِ مَحْتَدًا ❖ ❖ وَأَرْفَعُهُمْ قَدْرًا وَأَسْبَغُهُمْ نِدًّا  
وَأَجْمَلُهُمْ صَبْرًا وَأَتَقَاهُمْ لِحِظًّا

وَأَسْرَعُهُمْ جَاهًا وَأَكْمَلُهُمْ كَرَمًا ❖ وَأَطْوَعُهُمْ لِلَّهِ وَالْكَوْلُ فِي الْعَدَمِ  
وَأَوْلَهُمْ قَدْ خَطَّ فِي اللُّوحِ بِالْقَلَمِ ❖ وَأَحْسَنُ مَنْ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ بِالْقَدَمِ

وَأَنْفَعُ خَلْقِ اللَّهِ كُلَّهُمْ وَعَظًا

وَأَسْرَعُ رُسُلِ اللَّهِ لِلْخَلْقِ رَحْمَةً ❖ وَأَكْثَرُهُمْ فِي الْحَشْرِ قَوْمًا وَأُمَّةً  
وَأَوْسَعُهُمْ ظِلًّا وَفَضْلًا وَنِعْمَةً ❖ كَسَاهُ جَمَالُ الرَّبِّ حُسْنًا وَحِكْمَةً

فَمَا أَنْ بَرَاهُ اللَّهُ نَكْسًا وَلَا فَظًّا

بَلَى إِنَّهُ أَثَقَى النَّبِيِّينَ نَظْرَةً ❖ وَأَسْفَحَهُمْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عِبْرَةً  
وَأَكْثَرَهُمْ لِلدِّينِ فِي اللَّهِ نُصْرَةً ❖ عَفْوٌ حَلِيمٌ أَنْوَرَ الرُّسُلِ فِكْرَةً

وَأَنْمَاهُمْ عَفْوًا وَأَكْظَمُهُمْ غَيْظًا

هُوَ الْغَيْثُ تُخْصَبُ الْبِلَادُ بِقَطْرِهِ ❖ هُوَ الصُّبْحُ يُطْوِي اللَّيْلَ أَوَّلَ فَجْرِهِ  
وَفِي الْحَرْبِ مَنْ يَسْمَعُ بِهِ وَيَذْكُرُهُ ❖ هُوَ الْمَوْتُ يَغْنَامُ الْكُمَاةَ بِسُمِّهِ

تَفِيظُ نَفُوسِ الْمُشْرِكِينَ بِهِ فَيْظًا

فَكَمْ قَطَعَتْ يُمْنَاهُ هَامَةً مَنْ طَفَا ❖ بِسَيْفِ الْهُدَى وَاللَّهُ أَعْطَاهُ مَا ابْتَغَا  
وَكَفَّ بِهِ قَهْرًا عَنِ الدِّينِ مَنْ بَغَا ❖ أَشَدُّ الْوَرَى بَأْسًا وَأَشْجَعُ فِي الْوَغَا

وَأَنْفَذَهُمْ سَهْمًا وَأَقْوَمُهُمْ وَعَظًا

عَنِ الْحَرْبِ لَا يَبِي وَلَا يَتَلَعَّمُ ❖ وَعِنْدَ الْفِرَاقِ سَيْفُهُ يَتَبَسَّمُ  
وَأَمَّا عِلْمَانَاهُ لَدَى الْحَرْبِ يَحْسِمُ ❖ لَكُنَّا وَنَارُ الْجَوْ تُذَكِّي وَتُضْرَمُ

تُبَاةَ الْعِدَى بِهِ دَلَّظْنَاهُمْ دَلْظًا



بِهِ قَدْ تَوَلَّى اللَّهُ بِالنَّصْرِ عَوْنَنَا ❖ بِهِ قَدْ قَضَيْتَنَا فِي الْمَلَامِحِ دِينَنَا  
بِهِ قَدْ حَمَيْتَنَا مِنْ أَعَادِيهِ دِينَنَا ❖ دَلَّظْنَاهُمْ وَالنَّارُ تُقَدِّحُ بَيْنَنَا  
وَبَيْنَهُمْ بِالْبَيْضِ عَنْ دِينِنَا دَلَّظَا

بِخَيْرِ الْوَرَى فُزْنَا بِإِطْفَاءِ نَارِهِمْ ❖ وَقَتْلِ كِبَارِهِمْ وَأَخْذِ صِغَارِهِمْ  
وَسَبِّي نِسَائِهِمْ وَقَسَمِ نُضَارِهِمْ ❖ بِهِ قَدْ تَوَلَّيْنَا خَرَابَ دِيَارِهِمْ  
بِهِ قَدْ قَتَلْنَاهُمْ وَمِرْزَاهُمْ غِيْظَا

وَلَمَّا نَشَرْنَا مَدْحَهُ بِلِسَانِنَا ❖ عَلَى بُعْدِ دَارِ الْمُصْطَفَى عَنْ دِيَارِنَا  
وَلَدْنَا بِهِ فِي خَوْفِنَا وَأَمَانِنَا ❖ ضَمَمْنَا النُّفُوسَ مِنْ حُطُوبِ زَمَانِنَا  
إِلَيْهِ فَلَا ظُلْمًا نَخَافُ وَلَا عَظًّا

وَلَمَّا مَدَحْنَا ذَا الْعُلَا وَالنَّجَاوِزِ ❖ وَلَمْ يَبْلُغِ الْمَنْظُومُ بَعْضَ النَّحَائِزِ  
وَلَمْ يُظْهِرِ الْمَنْثُورُ مَا فِي الْغَرَائِزِ ❖ أَوَانَا إِلَيْهِ مِنْ جَمِيعِ الْهَزَائِزِ  
مَرَارًا فَلَا ظُلْمًا نَخَافُ وَلَا عَظًّا

فَلَا نَفْسٌ إِلَّا وَفِيهِ لِسَيِّدِي ❖ غَرَامُ هَوَى مَنِّي بِشَوْقٍ مُجَدِّدٍ  
عَلَى عَدَدِ الْأَنْفَاسِ فِي كُلِّ مَقْعَدٍ ❖ أَيْخُلُوا دَمِي وَالنَّفْسُ مِنْ حُبِّ أَحْمَدٍ  
وَقَدْ كَظَّ قَلْبِي مِنْ هَوَى سَيِّدِي كَظًّا

فَلَوْ نَطَقَتْ لِلنَّاسِ عَنِّي جَوَارِحِي ❖ فَأَوَّلُ مَا تُبْدِيهِ مَا فِي جَوَانِحِي  
مِنَ الْحُبِّ لِلْهَادِي وَسَفْكَ سَوَامِحِي ❖ عَلَيْهِ وَهَلْ يَخْفَاهُ نَشْرُ مَدَائِحِي  
وَقَدْ نَشِطَّتْ بِي مِنْهُ نَارُ الْهَوَى نَشِطًّا

وَقَفَّيْنَا لِامْرَأَتِنَا الَّذِي نَفَقْنَا فِي الْقُرْآنِ  
FOR QUR'ANIC THOUGHT  
أَيَا صَفْوَةَ الْأَرْسَالِ يَا ذَا الْمَوَاعِظِ ❖ أَيَا نُجْبَةَ الْكَوْنَيْنِ يَا خَيْرَ حَافِظِ  
أَيَا مَنْ يَرَأُنَا بِالْقَفَا وَاللُّوَا حِظِ ❖ شَكْوَتِكَ نَفْسًا لَأَنْعِي وَعِظًا وَأَعِظِ  
وَقَدْ أَعْجَزَتْ شَيْبِي وَنُصِحِي لَهَا وَعِظًا

أَيَا مَنْ هَمَّتْ بِالْيُمْنِ سُحْبُ نَجَاحِهِ ❖ عَلَى رَوْضِ رُشْدِهِ وَزَهْرٍ صَلَاحِهِ  
وَمَنْ سَحَّ بِالتَّوْفِيقِ مُزْنٌ اقْتِرَاحِهِ ❖ عَلَيْكَ بِذِكْرِ الْمُصْطَفَى وَامْتِدَاحِهِ  
فَلَا ذِكْرًا حَلَى مِنْهُ فِي الْقَلْبِ وَالسَّمْعِ  
فَدُونِكَ عَظْمَ بِالمَدَائِحِ مَا جَدَا ❖ وَكُنْ لِلْعُدَى بِالعُجْبِ فِيهِ مُجَاهِدَا  
وَعَظْمَ عَظِيمًا كَانَ فِي الفَضْلِ وَاحِدَا ❖ يَكُنْ لَكَ ذِكْرُهُ لَدَى اللَّهِ شَاهِدَا  
فَلَا ذِكْرًا شَهَى مِنْهُ فِي الْقَلْبِ وَالسَّمْعِ  
أَعِدْ لِي مِنْ أوصَافِ الحَبِيبِ المُفَضَّلِ ❖ قَصَائِدَ كَالدَّرِ النَّفِيسِ المُنْفَصَّلِ  
وَحَسْبُكَ أَنْ تَشْدُوا لَدَى كُلِّ مَحْفَلٍ ❖ صَلَاةً وَتَسْلِيمًا عَلَى خَيْرِ مُرْسَلِ  
وَخَيْرِ نَبِيٍّ جَاءَ بِالدِّينِ وَالشَّرْعِ  
أَعِدْ ذِكْرَهُ إِنْ ادَّعَيْتَ بِحُبِّهِ ❖ تَكُنْ بِصَرِيحِ الذِّكْرِ مِنْ أَهْلِ قُرْبِهِ  
فَمَنْ لَمْ يُعْظَمْهُ بِخَالِصِ قَلْبِهِ ❖ لِشِقْوَتِهِ وَافَى الجَحِيمِ بِذَنْبِهِ  
وَخَالَفَ مَا جَاءَتْ بِهِ الكُتُبُ فِي الشَّرْعِ  
وَخَالَفَ مَا جَاءَتْ بِهِ الكُتُبُ فِي الشَّرْعِ ❖ وَخَالَفَ مَا جَاءَتْ بِهِ الكُتُبُ فِي الشَّرْعِ  
وَخَالَفَ مَا جَاءَتْ بِهِ الكُتُبُ فِي الشَّرْعِ ❖ وَخَالَفَ مَا جَاءَتْ بِهِ الكُتُبُ فِي الشَّرْعِ  
كَمَا تَنَبَّتُ الأشْجَارُ بِالسَّحِّ وَالنَّبْعِ

فَكَمْ لَمَسَ الْمُخْتَارُ بِالْكَفِّ أَقْرَعًا ❖ ❖ فَأَنْبَتَ شَعْرَهُ نَبَاتًا وَأَسْرَعًا  
وَكَمْ أَبْرَأَتْ يَمَنَاهُ سَاقًا تَصَدَّعَا ❖ ❖ وَكَمْ جَبَرَتْ بِاللَّمْسِ كَفًّا تَقَطَّعَا

كَأَنَّ لَمْ تَبْنِ مِنْ صَاحِبِ الْكَفِّ بِالْقَطْعِ

فَكَمْ عَطَّرَتْ بِاللَّمْسِ بَطْنَ بِنِ فَرْقَدٍ ❖ ❖ فَفَاحَتْ بِطَيْبِ الْمُسْكِ مِنْ لَمْسِ أَحْمَدٍ  
وَقَدْ مَسَحَتْ بِالْكَفِّ شَاةَ أُمِّ مَعْبَدٍ ❖ ❖ فَدَرَّتْ بِرَسْلِهَا وَجَادَتْ لِمَشْهَدٍ

فَأَرُوَاهُمْ وَالشَّاةُ حَافِلَةَ الضَّرْعِ

أَلَيْسَ الَّذِي قَدْ أَشْبَعَ الْجَيْشَ صَاعُهُ ❖ ❖ فَمَلَّتْ بِهِ أَكْلَ الطَّعَامِ جِياعُهُ  
وَكَلُّ بِنْفِوعِهِ أُتِيحَ انْتِفَاعُهُ ❖ ❖ أَلَيْسَ الَّذِي لِلنَّاسِ كَانَ اتِّبَاعُهُ

طَرِيقًا إِلَى النَّعِيمِ فِي حَضْرَةِ الْجَمْعِ

رَسُولٌ بِهِ كُلُّ الدُّعَا لَيْسَ يُحْجَبُ ❖ ❖ فَمَنْ سَأَلَ الْمَوْلَى بِهِ لَا يُخَيَّبُ  
مُفِيدٌ بِهِ كُلُّ الْفَوَائِدِ تُجَلَبُ ❖ ❖ عَلَيْهِ لُؤَاءُ الْجُودِ مَا زَالَ يُنْصَبُ

فَمَا رَدَّ مِنْ دُونِ الْمُطَالِبِ بِالْمَنْعِ

حَسِيبٌ مَجِيدٌ بَاهِرٌ الْوَصْفِ مُرْتَقِبٌ ❖ ❖ نَقِي الْمَعَالِي مَاهِرُ الرُّشْدِ مُحْتَسِبٌ  
شَرِيفٌ كَرِيمٌ لِلْمَكَارِمِ مُنْتَدِبٌ ❖ ❖ حَاطِبٌ عَزِيزٌ كَامِلُ الْعِزِّ مُقْتَرِبٌ

سَجَايَاهُ عِنْدَ اللَّهِ فِي غَايَةِ الرَّفْعِ

صَبُورٌ حَكِيمٌ خَاتِمُ الرُّسُلِ شَافِعٌ ❖ ❖ تَقِيٌّ وَلِيٌّ سَاطِعُ النُّورِ خَاشِعٌ  
عَزِيزٌ كَرِيمٌ ظَاهِرُ الْجُودِ قَانِعٌ ❖ ❖ غَفُورٌ حَمِيدٌ نَافِعٌ مُتَوَاضِعٌ

لِمَوْلَاهُ لَمْ يَزَلْ يَرَى الرَّفْعَ فِي الْوَضْعِ

وَقَفِينَا الْأَمْرَ إِذْ نَزَلَ الْفِكَرُ الْقَلْبَانِي  
FOR QUARANIC THOUGHT  
نَبِيٌّ عَلَيْهِ اللَّهُ أَضْفًا ظِلَالُهُ ❖ لَدَى الْعَرْشِ وَالْأَمْلَاكِ تَرْغَبُ حَالُهُ  
وَكُلُّ نَبِيٍّ قَدْ تَمَنَّيَ جَلَالَهُ ❖ سَنِيَّ جَمِيعِ النَّاسِ تَرْجُوا نَوَالَهُ  
وَلَيْمَ لَنَا وَقَدْ فَاقَ السَّحَابَ فِي النَّفْعِ

كَثِيرُ النَّدَى لِلنَّاسِ مُعْطِي الْغَنَائِمِ ❖ شَرِيفُ الْحِمَى حِصْنُ مَكِينِ الدَّعَائِمِ  
خَزَائِنَةُ أَنْعَامِ غَفُورُ الْجَرَائِمِ ❖ عَظِيمُ اللُّوَا فِي الْحَشْرِ مَاضِي الْعَزَائِمِ  
وَعَزَّتْهُ بِالثُّورِ سَاطِعَةُ اللَّمَعِ

شَكُورٌ رَحِيمٌ سِرُّ رَحْمَةِ آدَمِ ❖ صَمِيمٌ سَرِيٌّ مِنْ صَمِيمِ الْعَوَالِمِ  
صَفِيٌّ زَكِيٌّ مِنْ خُلَاصَةِ هَاشِمِ ❖ عَلَا نَجْمُهُ فَوْقَ السُّهَا وَالنَّعَائِمِ  
وَيَاشِرُ بَابَ الْعَرْشِ بِاللَّمْسِ وَالْقَرْعِ

مُنِيرٌ جَلِيلٌ فِي الْجَلَالَةِ قَدْ رِيَا ❖ عَلَى الْخَلْقِ وَاعْتَلَا عَنِ الرُّسُلِ مَنْصِبَا  
سِرَاجٌ سَنَاهُ عَنْ سَنَا الْعَرْشِ مَا خَبَا ❖ زَكِيٌّ زَكَى أَصْلًا وَفَرَعًا وَمَذْهَبَا  
عَزِيزٌ وَعَزُّ الْأَصْلِ مِنْ عِزَّةِ الْفَرْعِ

نَيْيٌ فَعَدِمْتُ الصَّبْرَ مِنْ نَأْيِ دَارِهِ ❖ وَحَنُّ فُؤَادِي فِي الْحَشَا لِمَزَارِهِ  
حَنِينٌ رَضٍ يُشْتَاقُ قُرْبُ جَوَارِهِ ❖ فَمَهْمَى أَنْكَوَى قَلْبِي بِلَفْحَةِ نَارِهِ  
أَنَا وَالْهَوَى شَوْقًا يُضِيقُ بِهِ دَرْعِي

فَلِي مُقْلَتَانِ لَوْ أُتِيحَ مِنْهُمَا ❖ وَسَاعَدَ تَدْرِيفُ الدُّمُوعِ جَوَاهُمَا  
لَسَحَا عَلَى نَأْيِ الْحَبِيبِ كِلَاهُمَا ❖ دِمَاءٌ وَمَاءٌ يَسْكُبَانِ تَرَاهُمَا  
وَلَا عَجَبٌ أَنْ يُوجَدَ الدَّمُّ فِي الدَّمْعِ

وَلَمَّا انْتَبَيْتُ جَسَمِي وَشُدَّ وَثَاقُهُ ❖ ❖ وَصَاحَ غُرَابُ الْبَيْنِ وَاشْتَدَّ عَاقُهُ  
وَمِثْلِي عَنِ الْمَسْعَى تَصَدَّعَ سَاقُهُ ❖ ❖ نَفَى النَّوْمَ فِي دَهْمِ اللَّيَالِي اشْتِيَاقُهُ  
وَيَفِي الْغُرِّ مِنْ كُلِّ اللَّيَالِي وَيَفِي الدَّرْعِ

عَرَضْتُ زَمَانًا فِيهِ مَا كُنْتُ أَلْتَهِي ❖ ❖ بِدَرَسِ مَدْرِجِهِ وَالْأَيَّامُ تَنْتَهِي  
بِبَعْضِي وَقَلْبِي هَائِمٌ لَيْسَ يَنْتَهِي ❖ ❖ فَلَوْلَتْ فِي دُنْيَايَ مَا النَّفْسُ تَشْتَهِي

لَأَفْنَى خَلِيلِي مَاءَ طَيِّبَةٍ بِالْجَزَعِ

إِلَى كَمْ وَجَسَمِي عَنْهُ فِي أَسْرِ خَيْبَةٍ ❖ ❖ تُعَلِّلُنِي الدُّنْيَا بِسَعْيٍ وَغَيْبَةٍ  
أَتَذْرِكُهَا مِنِّي الْمُنَى بَعْدَ شَيْبَةٍ ❖ ❖ لَعُمْرِي لِسَعْيٍ لِعَقِيْقٍ وَطَيِّبَةٍ

أَلْدُّ وَأَشْهَى عِنْدَنَا مِنْ جَنَّا الرِّصْعِ

وَحَقُّ جَمَالِهِ وَعِزَّةُ قَدْرِهِ ❖ ❖ وَثُورِ كَمَالِهِ وَإِجْلَالِ فَخْرِهِ  
وَتَعْظِيمِ مَجْدِهِ وَرِفْعَةِ ذِكْرِهِ ❖ ❖ لَمَوْتِ زُنَامٍ عَاجِلٍ عِنْدَ قَبْرِهِ

أَلَا يَا عَذُولِي كَمْ أَرَاكَ مُعَاتِبِي ❖ وَيَا كَفَّ عَنْ حُبِّ الْحَبِيبِ مُخَاطِبِي  
وَلَمْ تَرَ بِالْغَرَامِ حَالَ تَرَائِبِي ❖ تَدَاعَتْ سَرَايَا الشُّوْقِ طُرًّا لِجَانِبِ  
وَقَلْبِي بِسَيْفِ الْحُبِّ وَالْوَجْدِ يَنْتَلِعُ  
فَدَعُ عَنْكَ عَثْبِي مَا الْعِتَابُ مُذَكَّرٌ ❖ وَلَا يَنْتَبِي عَنْ مَا تَرَاهُ تَفَكَّرِي  
أَرَاكَ تُذَكِّرُنِي وَغَابَ تَذَكُّرِي ❖ عَنِ النَّاسِ فِي طَيِّ الْهَوَىٰ وَتَصَبَّرِي  
وَفِكْرِي لِأَمْدَاحِ الْحَبِيبِ مُفْرَعُ  
عِتَابُكَ لَا تَفْرَعُ بِهِ بَابَ مَسْمَعِي ❖ فَذَرَهُ فَإِنَّهُ يَزِيدُ تَوْلَعِي  
بَلْوَمِكَ لَا تَزْجُرُ عَنِ السُّحِّ أَدْمَعِي ❖ فَوَاللَّهِ لَا تَسْلُوا عَنَ أَحْمَدَ أَضْلَعِي  
وَلَوْ كَانَ عَثْبُ النَّاسِ فِي الصَّدْرِ يُفْرَعُ  
كَتَمْتُ الْهَوَىٰ فِي الْقَلْبِ وَالْحُبُّ قَدْ عَشَا ❖ مِنَ الْوَجْدِ سِرِّي وَاللِّسَانُ بِهِ وَشَا  
عَلَا وَقَلْبِي مِنْ هَوَاهُ قَدْ انْتَشَا ❖ تَطَاوَلَ لَيْلِي وَالْجَوَىٰ يَحْسِمُ الْحَشَا  
وَمَا بَتُّ إِلَّا بِالصَّبَابَةِ أُلدَعُ  
هَوَىٰ نُحْبَةَ الْكَوْنَيْنِ بِالْقَلْبِ قَادَنِي ❖ تَمَلَّكَ رِقِّي وَالْغَرَامُ أَبَادَنِي  
وَنَأْيُ دِيَارِهِ مِنَ الْبَثِّ زَادَنِي ❖ بِشِصِّ الْهَوَىٰ هَوَاهُ يَا قَوْمُ صَادَنِي  
وَمَحْضُ الْهَوَىٰ مِنْ مُهْجَتِي لَيْسَ يُفْرَعُ

هُوَ الْحَصْنُ لِنَجَانِي هُوَ السُّتْرُ وَالْحِمَا ❖ هُوَ السُّنْدُ الْعَالِي فِي الْأَرْضِ وَي فِي السَّمَاءِ  
أَيَا مَنْ مَضَتْ أَيَّامُهُ كُلُّهَا عَمَّا ❖ تَوَجَّهَ بِهِ تُعْطَى نَعِيمًا وَمَغْنَمًا  
لِمَوْلَاكَ وَالْمَوْلَى بِهِ الْفَضْلُ يُسْبَغُ

فَكَمْ طَهَّرَ الْبَارِي بِهِ مِنْ سَجِيَّةٍ ❖ وَكَمْ مِنْ طَبِيعَةٍ وَكَمْ مِنْ مَرْيَّةٍ  
لَنَا وَتَوَلَّى كَشَفَ كُلَّ بَلِيَّةٍ ❖ لِذَلِكَ لِي فِي مَدْحِهِ صِدْقُ نِيَّةٍ  
وَفِعْلِي وَنِيَّتِي مِنَ الْفِعْلِ أَبْلَغُ

كَرِيمٌ لَهُ عَلَى الْكَرِيمِ مَرْيَّةٌ ❖ لَهُ الْجُودُ طَبَعٌ وَالسَّخَاءُ سَجِيَّةٌ  
طَبَائِعُهُ عِنْدَ الْإِلَهِ سَنِيَّةٌ ❖ فَكَمْ فِي الدُّنْيَا بِهِ أَنْتَنَا هَدْيَةً  
مِنَ اللَّهِ وَالْمَذْكُورُ أَنْمَى وَأَسْبَغُ

مَلَأُ الْوَرَى فِي الْحَشْرِ ظَلٌّ جَنَابِهِ ❖ وَسَادَةُ خَلْقِ اللَّهِ تَحْتَ رِكَابِهِ  
وَنَحْنُ بِمَدْحِهِ وَفَضْلِ كِتَابِهِ ❖ خِيَامُ دِيَارِ الْخُلْدِ تَشْتَاقُنَا بِهِ  
وَحُورٌ مِنْ أَنْوَارِ الْحَيِّبِ تُصَوِّغُ

أَلَيْسَ الَّذِي أَعْلَى الْحِجَارَةِ قَدْ طَوَى ❖ مِنْ الْجُوعِ كَشَحَهُ عَلَى الْخَمَصِ فَاَنْطَوَى  
وَأَرْسَلَهُ مَوْلَاهُ لِلْخَلْقِ بِالسَّوَى ❖ كَمَا حَصَّنَهُ فِي الْحَشْرِ بِالْحَوْضِ وَاللَّوَى  
وَوَظَلُّ عَلَى مَنْ كَانَ يَهْوَاهُ يُسْبَغُ

جَوَادٌ فَلَا يُخْفَى عَلَى الْخَلْقِ وَصَفُهُ ❖ فَكَمْ مِنْ نَضَارِكَانَ يَتَقَسَّمُ كَفَّهُ  
وَكََمْ مِنْ لُجَيْنٍ بَثٌّ لِلنَّاسِ عَطْفُهُ ❖ وَكََمْ سَاعٌ بِالْهَادِي مِنَ الْغَيْثِ وَكَفُّهُ  
وَسُحْبُ يَمِينِهِ مِنَ الْغَيْثِ أَسْوَعُ



عَلِيمٌ لِفَهْمِهِ وَحَفِظَ جَنَاحَهُ ❖ تَلَقَّى مِنَ الْمَوْلَى سِرَّ بَيَانِهِ  
كِتَابًا قَبْضَهُ يُنْطِقُ لِسَانَهُ ❖ سَحَائِبُ جُودِهِ هَمَّتْ مِنْ بَنَانِهِ

وَشَمْسُ جَمَالِهِ عَنِ الْوَجْهِ تُبْزَعُ

غَرِيبُ الْهَوَى مَا ضَلَّ حُكْمُ قَضَاتِهِ ❖ جَمَالُ الْجَمَالِ مِنْ جَمِيلِ صِفَاتِهِ  
عَجِيبُ الْعُجَابِ مِنْ عَجِيبِ سِمَاتِهِ ❖ فَمَنْ مَدَحَ الْمَوْلَى جَلَالَةَ ذَاتِهِ

فَمَاذَا تَرَى مِنْ مَدْحِهِ الْمَرْءُ يَبْلُغُ

عَجَائِبُ شَتَّى صَارَ فَرْدٌ لِمُفْرَدِي ❖ عَنِ الرَّسْلِ تَعْظِيمًا لِقَدْرِ مُحَمَّدٍ  
صِيَانَةَ وُدِّي فِي كَمَالِ تَوُدِّي ❖ بُلُوغُ الْأَمَانِي فِي مَفَاخِرِ أَحْمَدٍ

وَمَنْ لِي بِأَفْكَارٍ لَهَا تَتَفَرَّغُ

نَبِيٌّ عَلَى مَنَوَاهُ فِي الْيَوْمِ وَالْغَدِ ❖ رَوَائِحُ رُوحِ اللَّهِ مِنْ غَيْرِ مَوْعِدٍ  
تَهْبُّ هُبُوبًا مِنْ نَعِيمٍ مُخَلَّدٍ ❖ أَلَيْتُ دُمُوعَ الْعَيْنِ مِنْ شَوْقِ سَيْدِي

عَلَى قَبْرِهِ طُولَ الْحَيَاةِ تُفَرَّغُ

كَأَنَّ دُمُوعِي إِذْ تَجَهَّدَ رَشْحُهَا ❖ عَلَى نَأْيِهِ سَحْبٌ تَكَاتَرَ سَحُّهَا  
فَفَاضَتْ عَلَى الْخَدَّيْنِ وَأَنْهَلَ سَفْحُهَا ❖ عَلَى مِيَاهِهَا الْعَيْنِ قَدْ شَقَّ نَزْحُهَا

وَقَلْبِي لِأَشْتَاتِ الْبَلَابِلِ مُفَرَّغُ

فَلِلَّهِ صَبٌّ بَاتَ يَسْكُبُ أَدْمَعَا ❖ مِنَ الشَّوْقِ وَالتَّذْكَارِ مِثْنَى وَأَرْبَعَا  
فَذَاكَ الَّذِي حَقَّ الْمَحَبَّةَ قَدْ رَعَا ❖ يَنْوَحُ عَلَى الْمُخْتَارِ حَتَّى تَصَدَّعَا

حَشَاهُ وَبَاتَ بِالدُّمُوعِ يُنْشَعُ

فَهَذَا الَّذِي عَلَى الْمَحَبَّةِ عَوًّا ❖ فَنَالَ الْمُنَى مِنْ خَيْرٍ مَنْ قَدْ تَوَسَّلَا  
لِرَبِّ الْعُلَا عَاصٍ بِهِ وَتَبَّكُلَا ❖ تَوَسَّلْتُ لِلْبَارِي بِأَرْكَى مَنْ أُرْسَلَا  
وَإِنِّي لِعَايَاتِ الْمَعَاصِي لِمُبْلَغُ  
لَقَدْ هَالَنِي وَاللَّهُ مَا النَّفْسُ تَجْمَعُ ❖ مِنَ الدَّنْبِ وَالْمَوْلَى يَرَاهُ وَيَسْمَعُ  
وَهَلْ هُوَ إِلَّا مَا يَضُرُّ وَيَفْجَعُ ❖ عَلَى أَنْ جَاهَهُ مِنَ الدَّنْبِ أَوْسَعُ  
وَذِكْرِي حَلَاةٌ لِلنَّعِيمِ يُبَلِّغُ  
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي وَالزَّمَانَ بِأَسْرِهِ ❖ جَفَانِي وَغَلْبِي بِأَغْلَالِ فَقْرِهِ  
أَيُّطْلِقُنِي بِالْيُسْرِ مِنْ قَيْدِ عُسْرِهِ ❖ نَبِيُّ غِنَاءِ النَّفْسِ فِي لُثْمِ قَبْرِهِ  
مَتَى وَجَنَّتِي فِي تُرْبِهِ تَتَمَرُّ

أَيَا رَاكِباً بَلَغَ مَرَابِعَ سَيِّدِي ❖ ❖ سَلَاماً مِنَ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ الْمُقْيَّدِ  
بِقَيْدِ الْخَطَايَا عَنِ دِيَارِ مُحَمَّدٍ ❖ ❖ يُقَرَّبُ بِالْأَفْكَارِ مَوْطِنَ أَحْمَدِ  
فَيَنْهَلُ مِنْ شُؤْنِ مُقَلَّتِهِ الْوَكْفُ  
وَقَفَّ عِنْدَ بَابِ الْقَبْرِ وَانْشُدْ قِصَائِدِي ❖ ❖ لَدَى رَوْضَةِ الْمُخْتَارِ طُرّاً لِيُؤْفِدِي  
وَرَدَّ بغيرِ فِيهَا جَمِيعَ الْمَوَارِدِ ❖ ❖ وَقُلْ لِرَسُولِ اللَّهِ يَا خَيْرَ مَا جَرِدِ  
خَدِيمُكَ مَوْثُوقٌ بَرَى جِسْمَهُ الضُّعْفُ  
تَرَكَنَاهُ فِي سِجْنِ الدُّنُوبِ وَغَمَّةٍ ❖ ❖ وَسِرْنَا وَوَدَعْنَاهُ فِي لَيْلِ بُهْمَةٍ  
مِنَ الْأَمْرِ يَرْجُوا مِنْكَ عَارِضَ رَحْمَةٍ ❖ ❖ لِأَنَّكَ ذُو جَاهٍ وَنَفْسٍ كَرِيمَةٍ  
مَعَالِيكَ فِي الْأَرْسَالِ لَيْسَ لَهَا صِنْفُ  
أَلَيْسَ الَّذِي يَقُولُ قَوْلًا فَيَسْمَعُ ❖ ❖ إِلَهُ الْبِرَايَا قَوْلُهُ يَوْمَ تُجْمَعُ  
أَلَيْسَ الَّذِي فِي مَوْقِفِ الْحَشْرِ يَشْفَعُ ❖ ❖ لَدَى اللَّهِ فِي عُصَاتِنَا فَيَشْفَعُ  
وَتَشْمَلُنَا مِنْهُ الشَّفَاعَةُ وَالْعَطْفُ  
نَبِيُّ لُوحِي اللَّهِ وَالسِّرِّ حَافِظُ ❖ ❖ كَثِيرُ الْهُدَى عَدْلُ الْهِدَايَةِ وَأَعْظُ  
حَفِيفٌ عَلَى عَهْدِ الْإِلَهِ مُحَافِظُ ❖ ❖ جَمِيلٌ تَكَلُّ عَنْ سَنَاهُ اللَّوَا حِظُ  
مُقَصِّرٌ عَنْ إِذْرَاكِ أَوْصَافِهِ الْوَصْفُ

لِمَوْلِدِهِ قَدْ زَخِرَفَ الْخُلْدَ مَالِكٌ ❖ وَجَنَّتْ عَدْنُ شَيْدَتِهَا السَّبَائِكُ  
زَرَابِيئُهَا مَبْنُوتَةٌ وَالْأَرَائِكُ ❖ بِهِ بَشَّرَتْ حَوْرَ الْخِيَامِ الْمَلَائِكُ  
وَبَشَّرَتْ الْوُلْدَانَ بِالْمُنْطَفَى الصُّحُفُ

بِهِ نَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَخْرًا مُقَدَّسًا ❖ وَحَازَ جَمَالًا مِنْ سَنَاهُ بِهِ اِكْتَسَا  
وَأَمْنَةً بِجَاهِهِ فَاقَتِ النَّسَا ❖ وَحَلَّتْ بِبَدْرِ الرَّشْدِ وَالْيَمْنِ مَجْلِسَا  
يُقَصِّرُ عَنْ غَايَاتِهِ كُلُّ مَنْ يَطْفُ

أَضَاءَ بِهِ نُورُ النُّبُوَّةِ وَاكْتَمَلَ ❖ وَقَدْ حَازَتْ أُمُّهُ بِهِ غَايَةَ الْأَمَلِ  
وَفَازَتْ بِمَجْدِ شَامِخِ مَالِهِ مَثَلٌ ❖ تَسَامَا لِعَبْدِ اللَّهِ مِنْ فَضْلِهِ مَحَلٌ  
يُقَصِّرُ عَنْ غَايَاتِهِ كُلُّ مَنْ يَطْفُ

لَقَدْ بَشَّرَ اللَّهُ التُّقَى يَوْمَ وَضَعَهُ ❖ بِهِ وَبِفَضْلِهِ وَمِلَّةَ شَرْعِهِ  
لِحُسْنِ جَمَالِهِ وَعِزَّةِ طَبْعِهِ ❖ مَلَائِكَةُ الْمَوْلَى تَقُومُ لِرَفْعِهِ  
صُفُوفًا يُهْنِيئُهَا بِمَوْلِدِهِ صَفُ

بِهِ بَشَّرَتْ أَعْلَامُ بُصْرَى وَكُوفَةٍ ❖ وَمَاعِنْدَ كِسْرَى مِنْ نُوقِدٍ مَشُوقَةٍ  
وَمَا كَانَ مِنْ حَزِّ وَقُطْنٍ وَصُوفَةٍ ❖ غَشَى نُورُ خَيْرِ الرُّسُلِ كُلُّ تَتُوقَةٍ  
وَعَمَّ الْوَرَى مِنْ مِسْكِ طَيِّبَتِهِ الْعُرْفُ

بِهِ بَشَّرَتْ سَادَاتُ صِيْنٍ وَكَابِلٍ ❖ بَنَزَعِ نَعِيمَهَا وَأَخَذِ الْمَطَافِلِ  
وَقَتْلِ مَوَالِيهَا وَسَبْيِ الْحَلَائِلِ ❖ وَفَارِسُ بُشِّرَتْ بِطَعْنِ الدُّوَائِلِ  
وَنَزَعِ نَعِيمِ الْمَلِكِ مَا فَوْقَهُ حَثْفُ

به الروم والأتراك بشر ملكها ❖ بهدم دياره وبشر سمكها  
بقلع عماده وغودر شركها ❖ بنور رسول الله يطوى وسلكها  
تقطع بعد النظم وافترق الوصف

به الثوب قد صاح الردى في ديارها ❖ وأخبرها عنه بأخذ نزارها  
به الفرس لم يضرم سنى لهب نارها ❖ به الحبس تسعى في ذيول غبارها  
وجحفلها به أنيخ له القذف

فبح باسمه عند الشدائد لا حرج ❖ عليك فقيه للأنام غنى المهج  
أليس الذي بذكره ينزل الفرج ❖ وجيش ظلام العسر يهزمه البلج  
بخير الورى والكرب يطرده الكشف

عسى يكشف المولى بجاه المقرب ❖ عليل فؤاد الهائم المتغرب  
عن الأهل في حب الحبيب المحبب ❖ شفاء الحشا في الرى من ماء يثرب  
والأ فيشفيه من أمواها الرشف

فكم في امتداح المصطفى من تقرب ❖ وكم فيه من فوز ومن نيل مطلب  
وكم يسر المولى به في التغرب ❖ فوائد ذي التجريد والمتسبب  
وكم قد جنى به ثمار هنا القطف

فكم نلت سؤلي في الدنيا بامتداحه ❖ فكم قد سقانا حبه خمر راحة  
وتمر رجائي كم نما بصلاجه ❖ تجارة ربحي ربحها من رباحه  
فكم قد جنى به ثمار هنا القطف

وَقَفِينَا الْأَمِينَ زَيْنِ الْفِكَرِ الْقُرْآنِي  
FOR QUR'ANIC THOUGHT  
أُنُوفُ الْعِدَى بِالْحُبِّ فِيهِ رَغَمْتُهَا ❖ وَالْأَحْشَا عَلَى نَارِ الْغَرَامِ خَتَمْتُهَا  
أَقُولُ وَحَالَاتُ الْغُرَيْبِ كَتَمْتُهَا ❖ كَأَبَةِ بُعْدِي عَنْ ذُرَاهُ أَجْمَمْتُهَا  
وَكَدْرَةُ عَيْشِي لَيْتَهَا عِنْدَهُ تَصْنَفُ

وَلَمَّا نَأَى وَالْقَلْبُ مِنْ بَعْدِهِ شَكَا ❖ إِلَى اللَّهِ وَالرَّحْمَنِ يَرْحَمُ مَنْ بَكَأَ  
وَمُجْتَافُ صَدْرِي فِيهِ لَهَبُ النَّوَى دَكَّى ❖ عَلَيْهِ بَكَتْ عَيْنِي وَكَدَّ لَهَا الْبُكَأَ  
وَحُقُّ لَهَا أَنْ لَا يَجِفَّ لَهَا طَرْفُ

وَلَمَّا رَأَيْتُ الدَّارَ قَدْ شَطَّ رِبْعُهَا ❖ وَطَرَسُ الْفِيَا فِي مَا تَيْسَّرَ قَطَعُهَا  
وَوُزْقِ الْحَمَا بِهِ تَوَاصَلَ سَجْعُهَا ❖ هَمَّتْ مُقَلَّتِي عَلَيْهِ وَأَنْهَلَ دَمْعُهَا  
وَحُقُّ لَهَا أَنْ لَا يَجِفَّ لَهَا طَرْفُ

خِيَامٌ عَلَى أَعْلَامٍ طَيِّبَةٍ نَارُهَا ❖ ❖ تَشِبُّ وَعُرْفُهَا يَهُبُّ وَدَارُهَا  
يَدُلُّ وَفُودُ الزَّائِرِينَ قَتَارُهَا ❖ ❖ خِيَامٌ يُغْنِي بِالْغَرَامِ هِزَارُهَا  
وَيَدَأْبُ فِيهَا الْبَثُّ وَالسَّجْعُ أَوْزَقُ  
خِيَامٌ بِهَا أَعْلَى وَأَكْرَمٌ مَنْ عَلا ❖ ❖ بِطِينَتِهِ مِنْ عَالَمِ الْأَرْضِ وَالْعُلَا  
إِلَى الْعَرْشِ جَبْرِيْلٌ وَطَافَ بِهِ الْمَلَأُ ❖ ❖ خِيَامٌ تَوَلَّى مُلْكَهَا طَيِّبُ الْحَلَا  
أَجَلٌ بِقَاعِ الْأَرْضِ قَدْرًا وَأَشْرَقُ  
فَأَعْظَمُ بِهَا مِنْ مَنْزِلٍ أَيْ مَنْزِلٍ ❖ ❖ يُضَاعَفُ فِيهَا الْأَجْرُ لِمُتَّقِلٍ  
وَيُجْمَعُ فِيهَا السُّؤْلُ لِلْمُتَوَسِّلِي ❖ ❖ وَلَمْ لَأَ وَتَرِيئُهَا حَوَى خَيْرَ مُرْسَلٍ  
وَعُرْفُ شَذَاهَا مِنْ شَذَاهُ مُفْتَقُ  
وَلَمَّا هَجَرْنَا قُرْبَةَ الْمُتَضَعِ [ضِع] ❖ ❖ وَمِلْنَا لِمِدْقِ الْخَاضِعِ الْمُتَضَرِّعِ  
ظَلَلْنَا كَفِعْلِ الْخَاشِعِ الْمُتَطَوِّعِ ❖ ❖ قِيَامًا لِحَقِّ الْهَاشِمِيِّ الْمُشْفَعِ  
عَلَى الرَّأْسِ مَعْنَى وَالِدُ الْمُوعِ تُدْفَقُ

1. لم يشر الناسخ في المتن أو في حاشية المخطوط إلى بداية هذا الحرف وإنما استدنا في تحديده على تغير حرف الروي بين الفاء والقاف من جهة وعلى عدد حروف روي حرف الفاء السابق التي أتمت العشرين حرفا.

لِتَذْكَارِهِ قَلْبِي بَرَى شَطْرَهُ الْجَوَى ❖ ❖ وَشَطْرًا أَبْرَاهُ الْوَجْدُ يَا قَوْمُ وَالنَّوَى  
كَذَا حَالُ مُضْنَى لَا يَفِيْقُ مِنَ الْهَوَى ❖ ❖ يَرُومُ الشَّفَا دَابًّا وَيَفِي طَيْبَةِ دَوَى  
أَلْدُ مِنَ الْمَضْرُوبِ طُعْمًا وَأَعْبَقُ

أَلَا يَا حُدَاةَ الرِّكْبِ جِدُّوا لَهُ السَّرَى ❖ ❖ وَشُدُّوا عَلَى السَّلَامِ فِي الْعَيْبَةِ الْعُرَى  
وَحَيُّوا بِهِ مَنِّي حِمَا سَيِّدِ الْوَرَى ❖ ❖ وَقُولُوا لَهُ جِسْمِي جَرَى فِيهِ مَا جَرَى  
عَلَيْهِ وَقَلْبِي هَائِمٌ مُتَشَوِّقٌ

قِفَارُ الْفِيَا فِي لَا يَزَالُ عَرِيضُهَا ❖ ❖ بَعِيْسِكُمْ يَطْوِي وَيَدْتُوا أَرِيضُهَا  
لِأَحْمَدَ وَالْمُدَّاحِ يُتْلَى قَرِيضُهَا ❖ ❖ بِدَرْسِ الْقَوَائِفِ لَا يَزَالُ عَوِيضُهَا  
بِهِ الْعَيْسُ تُحْدَى وَالْمَطَايَا تَشَوِّقُ لَهَا

وَلَمَّا ظَلَمْتُمْ وَعَزَّتْ ضَرُورَتِي ❖ ❖ إِلَيْهِ وَضَاقَتْ بِي مِنَ الْحُزْنِ سُورَتِي  
وَشَدَّتْ وَثَاقِي عَنْ حِمَاهُ ضَرُورَتِي ❖ ❖ سَعَى نَحْوَهُ قَلْبِي وَيَفِي الْبَيْتِ صُورَتِي  
تُغْلُ مَتَى جِسْمِي لِقَلْبِي يَلْحَقُ

فَكَمْ عَاشِقٍ قَدْ ضَاقَ بِالشَّوْقِ عُمُرُهُ ❖ ❖ وَمِنْ تَائِهِ مُضْنَى جَوَى الْكَرْبِ صَدْرُهُ  
وَمِنْ هَائِمٍ قَدْ حَارَ فِي الْحُبِّ أَمْرُهُ ❖ ❖ مِنْ الدَّمْعِ وَالْأَحْزَانِ يُنْفِقُ صَبْرُهُ  
وَصَبْرِي عَنِ الْهَادِي مِنَ الْعُمْرِ يُنْفِقُ

قَعَدَتْ عَنِ الْمُخْتَارِ وَالْحُكْمِ سَابِقُ ❖ ❖ بِنَائِي وَقَدْ أَهْدَى لِمَعْنَاهُ سَائِقُ  
مَطَايَاهُ وَالْفُؤَادُ فِي الصَّدْرِ خَافِقُ ❖ ❖ فَكَمْ سَارَ نَحْوَهُ مَعَ الرِّكْبِ عَاشِقُ  
وَحَلَّفَ أَحْشَاءَ مِنَ الْبَثِّ تُحْرِقُ



لِيَا لَهْفِي لِأَكْبَادِ تَعَاظِمَ سَقَمُهَا ❖ ❖ وَقَدْ صَحَّ بَيْنَ الْبَيْتِ وَالْقَبْرِ قَسْمُهَا  
فِيَا قَوْمُ وَالْأَقْدَارُ يُنْفَذُ حُكْمَهَا ❖ ❖ سَمَاتُ الْهَوَى فِي الْوَجْهِ يُعْرِفُ وَسْمُهَا

وَوَسْمُ الْجَوَى صَدْرِي بِهِ يَتَشَقَّقُ

جَرَائِرُكُمْ خَفَّتْ بِهِ وَجَرَائِرِي ❖ ❖ تَقْصُ بِهَا عَنْهُ قَوَادِمَ طَائِرِي  
وَقَلِّ بِهَا يَا قَوْمُ نُورُ بَصَائِرِي ❖ ❖ أَسِيرُ أَنَا عَاصٍ بِقَيْدِ كَبَائِرِي

إِلَيْهِ مَتَى الْعَاصِي مِنَ الْقَيْدِ يُطَلَّقُ

وَلَمَّا دَهْتِي مِنْ زَمَانِي صُرُوفُهُ ❖ ❖ بِمَكْرٍ وَقَدْ جَارَتْ عَلَيَّ زُحُوفُهُ  
وَتَمُرُّ الْأَمَانِي مَا تَدَلَّتْ قُطُوفُهُ ❖ ❖ جَنَى مَدْحَهُ فِكْرِي وَطَالَ عُكُوفُهُ

عَلَيْهِ وَقَلْبِي بِالْغَرَامِ يُمَزَّقُ

هُوَ الْجَوْهَرُ الَّذِي تَجَوَّهَرَ جِسْمُهُ ❖ ❖ مِنْ أَنْوَارِ ذَاتِ اللَّهِ وَانْتَضَمَ اسْمُهُ  
مِنْ أَسْمَاءِ مَوْلَاهُ وَغُودِرَ رَقْمُهُ ❖ ❖ عَلَى الْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ يُثَلَّى وَعِلْمُهُ

سَنَاهُ إِلَى مَوْلَاهُ لِلْحُجْبِ يَخْرِقُ

سِرَاجٌ مُنِيرٌ كَوَكَبٌ مُتَوَقِّدٌ ❖ ❖ وَدُودٌ حَيْبٌ صَاحِبٌ مُتَوَدِّدٌ  
سَلَامٌ حَفِيظٌ عَابِدٌ مُتَعَبِّدٌ ❖ ❖ عَلَيْهِمْ خَيْرٌ لِلْعُلُومِ مُجَدِّدٌ

سَنَاهُ إِلَى مَوْلَاهُ لِلْحُجْبِ يَخْرِقُ

حُسَامٌ مِنَ التَّوْفِيقِ وَالرُّشْدِ قَاطِعٌ ❖ ❖ هِلَالٌ مِنَ الْكَمَالِ بِالْيَمَنِ طَالِعٌ  
سِرَاجٌ بِأَنْوَارِ الْحَقَائِقِ سَاطِعٌ ❖ ❖ كِتَابٌ لِأَسْتِنَاتِ الدَّقَائِقِ جَامِعٌ

جَمَالٌ بِأَنْوَارِ السِّيَادَةِ مُشْرِقٌ

وَقَفَيْنَا الْأَمِينَ أَزَى الْفِكَرِ الْقَرَانِي  
FOR QURĀNIC THOUGHT

ضِع الدُّرَى بَدْرُ السَّنَا كَوَكَبُ الْهُدَى ❖ جَمِيلُ الْحَلَا كَفُّ السَّخَا مِنْهُلُ النَّدَى  
مُنِيرُ الْحَشَا بَحْرُ التُّقَى خَيْرُ مَنْ هَدَى ❖ لِدَيْنِ الْهُدَى حَقًّا وَأَرْكَى مَنِ اهْتَدَى  
وَأَفْصَحُ خَلْقِ اللَّهِ قَطْعًا وَأَصْدَقُ

مُنِيرٌ بِهِجٌ أَنْجَلُ الْعَيْنِ أَحْوَرُ ❖ أَسِيلُ خُدُودِ نَيْرِ اللَّوْنِ أَزْهَرُ  
شَهِيٌّ صَبِيحُ الْوَجْنَتَيْنِ مُنَوَّرُ ❖ جَمِيلٌ بِهِيٌّ مُشْرِقُ الْوَجْهِ أَنْوَرُ  
مَلِيحٌ لَهُ تُغْرُ تَنَائِيَاهُ تُبْرِقُ

نُظِمْتُ وَلَمْ أَبْلُغْ حَقِيقَةَ مَقْصِدِ ❖ بِنُظْمِي وَذِكْرِي مِنْ مَدَائِحِ سَيِّدِي  
لَعَلِّي وَقَدْ بَلَغْتُ غَايَةَ مُجْهِدِ ❖ فَرِيسِي يَقْضِي الْبَعْضُ مِنْ حَقِّ أَحْمَدِ  
مَعَ الْعُذْرِ هَلْ يَنْحُو مَعَالِيَهُ مَنْطِقُ

أَيَا بَاءُ بَطُشِ اللَّهِ يَا قَافُ قَهْرِهِ ❖ وَيَا حَاءُ جَلْمِهِ وَيَا مِيمُ أَمْرِهِ  
وَيَا دَالُ حَمْدِهِ وَيَا سَيْنُ سِثْرِهِ ❖ أَعْثِي أَجْرَنِي ذُلُّ وَجْهِهِ بَوِزْرِهِ  
فَأَنْتَ الَّذِي عَلَى الْمُسِيئِينَ تُشْفِقُ

أَيَا مَا دَحِ الْمُخْتَارِ بُشْرَاكَ بِالْهَنَا ❖ ❖ وَبُشْرَاكَ نَلْتَ السُّتْرَ مَا عَشْتِ وَالْغِنَا  
بِأَحْمَدَ تُحْظَى مِنْ مَعَالِيهِ بِالْمُنَا ❖ ❖ سَتَلْقَى بِهِ فِي الْحَشْرِ أَمْنَا وَفِي الدُّنَا  
يُغْنِيكَ مَدِيحُ الْهَاشِمِيِّ الْمَهَالِكَا  
سَلِ اللَّهَ وَارْغَبْهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ ❖ ❖ وَحَقِّ الَّذِي أَوْدَعْتَهُ فِي الْمَجْدِ  
مِنْ سِرِّهَا حِفْظًا مِنْ مَنَّاكِرِ حُسْدٍ ❖ ❖ وَقُلْ رَبِّ كَمَلٌ فِي مَعَالِيهِ مَقْصَدُ  
وَمَا عَزَّ يَسْرِي لِي إِلَيْهِ الْمَسَالِكَا  
فَبِاللَّهِ كَرَّرْ لِي مَفَاخِرَ أَحْمَدٍ ❖ ❖ بِلِحْنِكَ أَنْحَفْنِي بِذِكْرِ مُحَمَّدٍ  
وَسَامِرٍ بِهِ سَمِعِي أَعْدَهُ وَرَدِّدِ ❖ ❖ عَلَيَّ فَإِنِّي فِي مَدَائِحِ سَيِّدِي  
مَشُوقٌ وَقَلْبِي فِي هَوَاكَ كَذَلِكَ  
فَذَرْنِي وَأَشْوَاقِي وَخَلِّ سُوْأَلِيَا ❖ ❖ عَنِ الْحُبِّ وَالْجَوَى أَلَمْ تَرَ حَالِيَا  
مِنَ الشُّوقِ وَالنُّوَى تَرَى الْقَلْبَ بَاكِيَا ❖ ❖ فَدَعْ عَنكَ لَوْمِي إِنِّي لَسْتُ نَاسِيَا  
مَنْ أَضْحَى لِكُلِّ بِالْمَحَبَّةِ مَالِكَا  
أَتَسْأَلُ عَنْ دَائِي وَدَاؤُكَ مِثْلَهُ ❖ ❖ وَشَوْقِي عَلَى الْمُخْتَارِ شَوْقَكَ عَدْلُهُ  
أَتَسْأَلُ عَنْ وَجْدِي وَوَجْدِكَ نَجْلُهُ ❖ ❖ كَمَا قَادَنِي هَوَاهُ قَادَكَ حَبْلُهُ  
وَجَدْتُكَ لِي فِيمَا لَقَيْتُ مُشَارِكَا

أَرَاكَ تُسَلِّينِي وَلَمْ تَكُ سَالِيَا ❖ ❖ وَلَمْ تَكُ مِنْ مَحْضِ الْمَحَبَّةِ خَالِيَا  
وَفِي مَدْحِي مَنْ تَهَوَّى أَرْقَتْ اللَّيَالِيَا ❖ ❖ فَكَمْ سَهَرْتَ عَيْنَاكَ تَشْدُوا الْقَوَافِيَا

وَدَرَسُكَ لَمْ يَزَلْ لَهَا مُتَدَارِكَا

أَتَحْسِبُنِي أَسْلُوا وَجِسْمِي مُسْرَبَلُ ❖ ❖ بِثُوبِ غَرَامِهِ وَعُمْرِي مُسَبَّلُ  
عَلَى مَدْحِهِ وَالْقَلْبُ مِنِّْي مُكَبَّلُ ❖ ❖ بِقَيْدِ هَوَاهُ وَالذُّمُوعُ تُغْرَبَلُ

عَلَى الصَّدْرِ مَا زَالَتْ عَلَيْهِ سَوَافِكَا

فَفِي حُبِّهِ كَانَ انْقِطَاعِي وَغُرْبَتِي ❖ ❖ وَبَيْتِي وَبُعْدِي عَنِ دِيَارِ أَحِبَّتِي  
وَلَمَّا غَدَا فِي حُبِّهِ كُلُّ رَغْبَتِي ❖ ❖ رَغِبْتُ لَوْ أَنَّ فِي الْمَدِينَةِ تُرْبَتِي

وَمَوْتِي لَوْ أَنَّهُ يَكُونُ هُنَاكَ

فَرَمْتُ إِلَيْهِ السَّيْرَ مَا إِنَّ وَجَدْتُهُ ❖ ❖ وَزَابَنِي عَنْهُ الشَّقَا مَا زَيْتُهُ  
وَفِي طَيْبَةٍ مَا نَلْتُ مَا قَدْ طَلَبْتُهُ ❖ ❖ فَسَارَ لَهَا مِنْ سَاعِدِ الْجِدِّ بَحْثُهُ

وَشَدَّ رِحَالًا نَحْوَهَا وَدَرَا بِكََا

بِشَقْوَةٍ سَعَى عَنْهُ أُطْوَى وَأُحْبَنُ ❖ ❖ وَفِي طَيِّ حِرْمَانِي أَلْفٌ وَأُحْبَنُ  
وَعَيْرِي لَهُ فِي سَعْيِهِ لَيْسَ يُعْبَنُ ❖ ❖ زُنِبْتُ بِزَلَّاتِي وَمِثْلِي يُزِينُ

وَسَاقَ الْهَوَى أَهْلُ الْغِنَا وَالصَّعَالِكَا

أَلَمْ تَرَ أَمْرِي وَالشَّبَابُ خَلَعْتُهُ ❖ ❖ وَأَمْرُ الْهَوَى لِلْحَاكِمِينَ رَفَعْتُهُ  
وَعَقْدُ شُؤْنِي بِالْبُكَاءِ قَطَعْتُهُ ❖ ❖ دُمُوعِي شُهُودٌ لِي عَلَى [مَا] ادَّعَيْتُهُ

عُدُولٌ وَحَقُّ اللَّهِ مَا كُنْتُ آفِكَا

خَوَاطِرُ أَفْكَارِي يُبِيْتُ نَفْسُهَا ❖ ❖ عَلَى مَسْمَعِ الْحَادِي وَبَانَ أُنَيْسُهَا  
وَحَزْنِي عَلَى دَارِ الْحَيِّبِ جَلِيْسُهَا ❖ ❖ خَلِيلِي تَرَى تُعْطَى بِطَيْبَةِ عَيْسُهَا

كَلَاهَا وَوَرَدُ مَائِهَا وَمُبَارَكَا

فَدَزُّ ذِكْرٍ مَرَّبِي عَلَى أُمَّ جُنْدُبٍ ❖ ❖ وَبُحُّ بِمَدِيحِ الْهَاشِمِيِّ الْمُقَرَّبِ  
تَقَرَّبُ بِهِ لِلَّهِ خَيْرَ التَّقَرُّبِ ❖ ❖ خَلِيلِي وَقُلْ مَنْ لِي بِسَعْيِي لِيْتَرِبِ

وَعَيْسٍ تَظَلُّ لِلْحَيِّبِ سَوَالِكَا

تَرَى خَلْفَهَا الْحُدَاةَ تَشْدُوا قَرِيْظَهَا ❖ ❖ وَتُشْفِي بِتُكْرَارِ الْمَدِيحِ مَرِيضَهَا  
وَتَطْوِي بِهَا مِنَ الْفِيَا فِي عَرِيضَهَا ❖ ❖ وَتَقْصُدُ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ أَرِيضَهَا

لِكَيْ تَبْلُغَ الْهَادِي وَتَقْضِي الْمَنَاسِكَا

سُقِيَ الْعَيْسَ لِلْهَادِي وَسِرٌّ بِسَلَامَةٍ ❖ ❖ وَأَمِنْ وَرِضْنَهَا فِي رِيَاضِ تَهَامَةٍ  
لِكَيْ تَبْلُغَ الْمَطْلُوبَ دُونَ سَامَةٍ ❖ ❖ يُطْرَبُ بِهَا الْهَوَى لِسُلْعِ وَرَامَةٍ

وَسَاوَى السَّرَى مِنْهَا الدُّرَى وَالْحَوَارِكَا

فَسَقُهَا تَنَالُ الْمَجْدَ وَالْعِزَّ وَالسَّنَا ❖ ❖ لِذِي سَلَمٍ تَرَعَى الْخُزَامَى وَسَوَسَنَا  
وَرِضْنَهَا بِذَاتِ الضَّالِّ تَلْتَقِطُ السَّنَا ❖ ❖ فَبِاللَّهِ حَلُّ النُّوقِ فَازَ مَنْ أَحْسَنَا

إِلَيْهَا وَزَارَ الْهَاشِمِي الْمُبَارَكَا

تَظَلُّ إِلَى خَيْرِ الْوَرَى سَادَةَ الْوَرَى ❖ ❖ تَقْوُدُ الْمَطَايَا بِالْخَزَائِمِ وَالْبُرَى  
وَتَكْتُبُ فِي طَرَسِ الْمَفَاوِزِ أَسْطُرَا ❖ ❖ قَدْ انْحَلَّهَا سَيْرُ الْهَوَاجِرِ وَالسَّرَى

تَجْنُّ لَهُ تِلْكَ الْمَطَايَا الرَّوَاتِكَا

قَصَائِدُنَا عَلَى الرَّوَاجِلِ بَثُّهَا ❖ فَنَعْمُكَ يَا حَادٍ يُطْرَبُ غَثُّهَا  
وَصَوْتُكَ خَلْفَ الْعَيْسِيِّ يَطْرُدُ بَثُّهَا ❖ عَصَاكَ إِلَى الْحَبِيبِ تُذْنِبُ حَثُّهَا

فَمَا لَكَ يَا حَادِي الرُّكَائِبِ مَا لَكَ

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ حَبَاهُ وَسَيْلَةٌ ❖ وَمَنْزِلَةٌ دُونَ الْأَنَامِ جَلِيلَةٌ  
إِلَهُ الْوَرَى لَهُ حُبًّا وَفَضِيلَةٌ ❖ وَقَدْ خَصَّهَا أَزْكَى الْأَنَامِ قَبِيلَةٌ

وَقَوْمًا تَعَالَى رَبُّنَا وَتَبَارَكَ

هُوَ الْمَاجِدُ الْمُخْتَارُ مِنْ كُلِّ جَنْسِهِ ❖ هُوَ السَّيِّدُ الْمَخْصُوصُ فَضْلًا بِخَمْسِهِ  
هُوَ الْجَوْهَرُ الْمَكْنُونُ فِي بَحْرِ قُدْسِهِ ❖ هُوَ السِّرُّ مِنْ جِنِّ الْوُجُودِ وَإِنْسِهِ

لِطَاعَةِ أَمْرِهِ بَرَى اللَّهُ مَا لَكَ

شَكْوَتُ لِرَبِّي بِالَّذِي بِي قَدْ نَزَلَ ❖ غَفَلْتُ عَنِ الطَّاعَاتِ وَالدهْرُ مَا غَفَلَ  
يَحْتُ بِي السَّاعَاتُ يَدْنُوا إِلَى الْأَجَلِ ❖ فَفِي مَدْحِ خَيْرِ الرُّسُلِ لَمْ يَبْلُغِ الْأَمَلُ

فَمَا زَالَتْ أَفْكَارِي عَلَيْهِ هَوَالِكَ

إِلَى اللَّهِ أَشْكُوا دَلَّتِي وَتَوَجَّعِي ❖ وَحُزْنِي عَلَى خَيْرِ الْوَرَى وَتَفَجَّعِي  
وَأَشْكُوا إِلَى الْمَوْلَى تَتَابَعِ أَدْمُعِي ❖ فَمَا زِلْتُ أَلْتَدُّ الْجَوَى بَيْنَ أَضْلُعِي

وَمَا انْفَكَّ جِسْمِي بِالْهَوَى مُتَهَالِكُ

شَكَأ لِي فُوَادِي فِي حَشَايَ بِحَالِهِ ❖ مِرَارًا بِسُقْمٍ عَزَّ وَجَهُ زَوَالِهِ  
فَقُلْتُ لَهُ لِمَا بَدَأَ بِسُؤَالِهِ ❖ تَوَسَّلْ بِخَيْرِ الْعَالَمِينَ وَآلِهِ

إِلَى اللَّهِ كَيْ تُعْطَى بِهِ حَسَنُ دَائِكَ

أَيَا طَيِّبَ الْأَرْدَانِ يَا عَبْرَ الْوَرَى ❖ ❖ وَغَالِيَةَ الْأَكْوَانِ يَا مَنْ تَعَطَّرَا  
بِهِ الْعَرْشُ حِينَ فِي جَوَانِبِهِ سَرَى ❖ ❖ أَيَا مَنْ بِهِ رُوحُ الْأَمَانَةِ بَشَّرَا

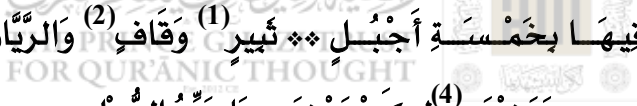
جَمَاعَةً سَادَاتِ الْوَرَى وَالْمَلَائِكَا

بِجَاهِكَ بَشَّرْنِي بِغُفْرَانٍ زَلَّتِي ❖ ❖ سَأَلْتُكَ بِجَنَانِي بِإِذْهَابِ عِلَّتِي  
وَعَوُضٍ وَبَدَلٍ مِنْكَ بِالْعِزِّ ذَلَّتِي ❖ ❖ مَدِيحِكَ فِي الدُّنْيَا غِنَايَ وَحَلَّتِي

بِهِ أَرْتَجِي فِي دَارِ عَدْنٍ أَرَائِكَا

أَيَا دَارَ خَيْرِ الرُّسُلِ بِالْخَيْفِ مِنْ أَحَدٍ ❖ ❖ وَبِالْجَزَعِ مِنْ بَدْرِ فَتَجَدِرِ فَذَقِرْدُ  
سَأَلْتُكَ وَالْآيَاتِ ظَاهِرَةٌ جُدُدُ ❖ ❖ فَمَا بَالُ رَسْمٍ مَا تَغْيِيرَ بِالْأَمَدِ  
وَمَا بَالُ مَعْنَى رَوْضِهِ دَائِمُ الْبَقْلِ  
فَلِلَّهِ دَارٌ مَا عَفَا قَطُّ رَسْمُهَا ❖ ❖ وَرَبْعُ طُلُوعٍ مَا تَغْيِيرَ وَسَمُهَا  
وَأَسْجَارُهَا مَا سَاعَ لِلنَّاسِ حَسْمُهَا ❖ ❖ فَلَا حَتَّ لَنَا مَا إِنْ تَقَدَّمَ رَقْمُهَا  
وَزَهْرُ رِيَاهَا مَا ذَوَى قَطُّ بِالْمَحَلِّ  
سَرَى عُرْفُ خَيْرِ الرُّسُلِ فِي حُجْرَاتِهَا ❖ ❖ وَكَمْ فَاحَ مِنْهُ الطَّيْبُ فِي سَبْرَاتِهَا  
وَكَمَ وَجَدُوا رِيَاهُ فِي خَبْرَاتِهَا ❖ ❖ شَذَى عُنْبَرٍ يَغْشَاكَ مِنْ غَمْرَاتِهَا  
وَعُرْفُ الْخَزَامِي فِي الْأَكَامِ وَفِي السَّهْلِ  
رِيَّاضُ رِيَاهُ قَدْ زَهَى زَعْفَرَانُهَا ❖ ❖ أَزَاهِرُ رَوْضِهَا بَدَا لِمَعَانُهَا  
وَكَلَّاحَ عَلَى تِلْكَ الرُّبَا أُفْحُوَانُهَا ❖ ❖ قَدْ أَفْصَحَ لِي عَنْ مَا رَأَى تُرْجَمَانُهَا  
ذَوِي الْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ الْجَزْلِ  
فَدَتِ رَبْعَهَا مِنْ حَادِثَاتِ التَّحْوَلِ ❖ ❖ رِيَّاحُ تَهْبُ مِنْ جُنُوبٍ وَشَمَّالٍ




  
 وَقَفْنَا الْأَمِينَ ذِي الْفِكَرِ الْقَلْبَانِ
   
 FOR QURANIC THOUGHT

فَدَيْنَا أَتَأْفِيهَا بِخَمْسَةِ أَجْبُلٍ ❖ ثَبِيرٍ (1) وَقَافٍ (2) وَالرِّيَّانِ (3) وَيَدْبُلٍ  
 وَرَضْوَى (4) لِكَي يَرْضَى بِهَاسِيْدُ الرُّسُلِ

لئن كَانَ رَبُّعَهَا بِطَيْبَةِ وَاللَّوَى ❖ فَقَدْ جَازَى فِي الْفَضْلِ السَّمَائِينَ وَالْهَوَى  
 وَإِنْ كَانَ قَبْرُهُ بِثُرَيْتِهَا اسْتَوَى ❖ فَفِي جَنَّةِ الْفَرْدَوْسِ بِالْجَسْمِ قَدْ تَوَى  
 وَفِي الْقَبْرِ حَقًّا نُورُهُ تَابِتُ الْأَصْلِ

1. جبل ثبير: هو بمكة بقرب منى، وهو جبل مبارك يقصده الزوار، وعليه اهبط الكعبن الذي فدي به إسماعيل عليه السلام". خريدة العجائب وفريدة الغرائب. سراج الدين أبوحفص عمر بن المظفر بن الوردى، البكري القرشي، المعري ثم الحلبي (المتوفى: 852هـ). المنسوب خطأ: للقاضي زين الدين عمر بن الوردى البكري القرشي. تحقيق أنور محمود زناتي - كلية التربية، جامعة عين شمس. مكتبة الثقافة الإسلامية، القاهرة. الطبعة الأولى، 1428 هـ - 2008 م. ص 277.
2. جبل قاف: قال الله عز وجل في كتابه العزيز "ق، والقرآن المجيد" وفي تفسير "سنة أقوال للمفسرين، منها: أنه جبل من زبرجدة. خضراء، قاله أبو صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما. وقال مجاهد: هو جبل محيط بالأرض والبحار. وروي عن الضحاك أنه زمردة. المرجع نفسه. ص 25.
3. الريان: جبل أسود عظيم في بلاد طيء إذا أوقدت النار عليه أبصرت من مسيرة ثلاثة أيام، وقيل: هو أطول جبال أجيا، قال جرير إما فيه أو في غيره:  
يا حبذا جبل الريان من جبل... وحبذا ساكن الريان من كانا.  
معجم البلدان. شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: 626هـ)  
الناشر: دار صادر، بيروت. الطبعة الثانية، 1995 م. الجزء الثالث ص 111.
4. جبل رضوى: قال عرام بن الأصبع: هو من المدينة على نحو سبع مراحل، وهو جبل منيف ذو شعاب وأودية، وهو أخضر يرى من البعد، وبه أشجار وثمار ومياه كثيرة. "خريدة العجائب وفريدة الغرائب. ص 282.

مَتَى هَبَّتِ الصَّبَا بِعُرْفِ رُفَاتِهَا ❖ ❖ وَرِي خُرَامَهَا وَعُرْفِ شِيَانِهَا  
وَطِيبِ مَلَاتِهَا وَعُرْفِ ظِيَانِهَا ❖ ❖ وَدَدْنَا لَوْ أَنَّا لِحُبِّ عِيَانِهَا  
وَزُورْتُهُ فَوْقَ الرَّحَالِ عَلَى الْفَثْلِ

وَلِمَ لَأَ وَفِيهَا حَلَّ قَبْرُ مُحَمَّدٍ ❖ ❖ بِيَمْنٍ وَأَفْضَالٍ وَخَيْرٍ وَأَسْعَدٍ  
وَفِيهَا أَبُو بَكْرٍ تَوَى خَيْرُ مُرْشِدٍ ❖ ❖ وَفِي ثَرِيهَا الْفَارُوقُ أَفْضَلُ مُلْحَدٍ  
وَعُثْمَانُ فِيهَا ذُو الْمَكَارِمِ وَالْعَدْلُ

وَلِمَ لَأَ وَمَا أَنْفَكَ أَحْمَدُ غَوْثُهَا ❖ ❖ مَتَى ذُبَلَتْ يَدْعُوا وَيَطْلُبُ غَيْثُهَا  
وَكَانَ عَلِيٌّ فِي الْمَلَّاحِمِ لَيْثُهَا ❖ ❖ يَذُودُ أَعَادِيهَا وَيَدْفَعُ غَيْثُهَا  
وَيَرْمِيهِمْ بِالسَّهْمِ وَالرَّمْحِ وَالنُّبْلِ

جَزَى اللَّهُ عَنَّا الْخَيْرَ خَيْرَ عَصَابَةٍ ❖ ❖ لَمَّا وَصَلُوا فِي حُبِّهِ مِنْ قَرَابَةٍ  
لَمَّا كَابَدُوا مِنْ شِدَّةٍ وَكَأَبَةٍ ❖ ❖ صَحَابَةَ خَيْرِ الرُّسُلِ خَيْرِ صَحَابَةِ  
ذَوِي الْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ الْجَزْلِ

لَقَدْ نَصَرُوا فِي كُلِّ حَرْبٍ نَبِيَّهُمْ ❖ ❖ بِأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ أَضْحَى وَلِيَّهُمْ  
وَأَسْيَافِهِمْ فَسَدَّدَ اللَّهُ رَأْيَهُمْ ❖ ❖ بِهِ مَيَّزَ الْمُؤَلَى عَنِ النَّاسِ زَيْهِمْ  
وَأَخْرَجَهُمْ بِالنُّورِ مِنَ ظُلْمَةِ الْجَهْلِ

فَقَامُوا وَلَاقُوا بِالْخِلَافَةِ بَعْدَهُ ❖ ❖ وَقَدْ حَفَظُوا بَعْدَ الْمَنِيَّةِ عَهْدَهُ  
وَمَا جَاوَزُوا فِي دِينِهِ قَطُّ حَدَّهُ ❖ ❖ بِهِ أَنْجَزَ الرَّحْمَنُ لِلْكَلِّ وَعَدَّهُ  
مِنَ الْفَتْحِ لِلْكَفَّارِ وَالْأَمْنِ فِي السُّبُلِ

فَصَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَعَلَيْهِمْ ❖ ❖ وَسَلَّمْ قَدْرَ مَا مِنْ الْخَيْرِ فِيهِمْ  
عَلَى قَدْرِ مَا سَارَتْ نُفُوسٌ إِلَيْهِمْ ❖ ❖ يَوَدُّ الْحَشَا لَوْ كَانَ مِمَّنْ يَلِيهِمْ  
وَقَلْبِي عَلَيْهِمْ دَائِمُ الْبَثِّ وَالْثُّكْلِ

لِحُبِّي لَهُ مَا زِلْتُ أذْكَرُ مَجْدَهُ ❖ ❖ وَكَابَدَ قَلْبِي فِي الْمَحَبَّةِ وَجَدَهُ  
وَجَاهَدَ فِكْرِي فِي مَعَالِيهِ جُهْدَهُ ❖ ❖ لَهُ سُؤْدَدٌ لَا يَبْلُغُ الْوَصْفُ حَدَّهُ  
وَلَوْ كَانَ وَصْفُ الْخَلْقِ مُتَّصِلُ النَّقْلِ

نَقِمْتُ زَمَاناً عَاقَتِي عَنْ عِيَانِهِ ❖ ❖ وَمَنْ لَا يَقْصُ فِضْلَهُ بِلِسَانِهِ  
أَلَا خُذْ مَدِيحَهُ وَجُدْ بَيَانِهِ ❖ ❖ فَسَلْ هَلْ لِصَوْبِ الْمُزْنِ وَبَلْ بِنَانِهِ  
وَلَوْ كَانَ ذَاكَ الْمُزْنُ يُبْهَرُ بِالرُّسْلِ

فَسَلْ هَلْ تَرَى فِي الْخَلْقِ مِثْلَ مُحَمَّدٍ ❖ ❖ وَسَلْ عَائِداً سَلْ عَنْهُ كُلَّ مُوَحِّدٍ  
وَلَوْ قُلْتُ لَأَ مَا كُنْتُ بِالْمُتَّقِيْدِ ❖ ❖ هُوَ الْمُصْطَفَى مِنْ كُلِّ قَرَمٍ وَسَيِّدٍ  
هُوَ الصَّادِقُ الْأَمِينُ فِي الْجَدِّ وَالْهَزْلِ

أَتَعْرِفُ غَوْثاً لِلْمُضَافِ إِذَا دَعَا ❖ ❖ مُغِيثاً لِكَرْبِهِ وَبَالِغَ فِي الدُّعَا  
سِوَاهُ فَقُلْ لَأَلَا كَأَحْمَدَ مَا سَعَا ❖ ❖ فَمَنْ يَمَلَأُ الشُّيْزَى إِذَا حَمَّصَ الْمَعَا  
لِلْأَضْيَافِ مَا زَالَتْ مَرَاجِلُهُ تَعْلُ

أَتَعْرِفُ مَنْ فِي النَّاسِ يَبْدُلُ بَدْلَهُ ❖ ❖ وَمَنْ فِي جَمِيعِ الْخَلْقِ يَفْعَلُ فِعْلَهُ  
وَسَادَةَ رُسُلِ اللَّهِ تَرُغِبُ فِضْلَهُ ❖ ❖ لَيْتَنَ خَلَعَ الْكَلِيمُ فِي الْوَادِ نَعْلَهُ  
لَأَحْمَدَ أَضْحَى الْوَادِي يُوْطَأُ بِالنُّعْلِ

وَقَفِينَا الْأَمِينَ أَرْزَى لِلْفِكَرِ الْقَلْبَانِي  
FOR QURANIC THOUGHT  
أَتَعْلَمُ مَنْ لَا يَكْنُزُ الْمَالَ غَيْرَهُ ❖ ❖ أُنْعَلِمُ مَنْ لَا يَمْنَعُ النَّاسَ مِيرَهُ  
أَتَعْلَمُ مَنْ يَدْفَعُ عَنِ النَّاسِ ضَيْرَهُ ❖ ❖ كَأَحْمَدَ قُلُوبًا لَا تَتَلُّ مِنْهُ خَيْرَهُ  
تَتَلُّ مِنْهُ عَهْدًا غَيْرَ مُنْقَطِعِ الْحَبْلِ

أَيَا سَامِعَ الدَّاعِينَ يَا قَبْلَةَ الدُّعَا ❖ ❖ أَيَا خَيْرَ مَنْ لِحَابِيبِ اللَّهِ قَدْ سَعَا  
تَرَى عَبْدَكَ الْمَلْهُوفَ يُمَسِّكُ قَدْ دَعَا ❖ ❖ أَيَا بَابَ عَفْوِ اللَّهِ غِثٌ مَنْ تَشَفَّعَا  
بِحَاهِكِ لِلْمَوْلَى وَمَدَّ يَدَ الدُّلِّ

أَرْوْمُ جَزِيلاً مِنْ نَوَالِكِ سَيِّدِي ❖ ❖ وَنَصْرًا عَلَى كُلِّ الْأَعَادِي وَحُسْنِ  
أُنَادِيكَ جَهْرًا يَا مَلَاذِي فِي غَدْرٍ ❖ ❖ لِيَتَّخِذَ مِنِّي يَا مُحَمَّدٍ بِالْيَدِ  
أَلَمْ تَرِنِي أَدْعُوكَ يَا سَيِّدَ الْكُلِّ

أَلَا هَلْ أَتَى الْمُخْتَارُ عَنِّي تَوْسُلِي ❖ ❖ بِنَظْمٍ مَدِيحِهِ وَكُلُّ تَبْتُلي  
وَبَدَلُ اجْتِهَادِي فِيهِ بَعْدَ تَأْمُلِي ❖ ❖ أَلَا هَلْ أَتَى خَيْرَ الْوَرَى مَدْحُ مَقُولِي  
وَذِكْرُ لَهُ فِي كُلِّ غَوْرٍ وَمَعْلَمِ  
أَلَا هَلْ أَتَى خَيْرَ الْبَرِيَّةِ أَنَّنِي ❖ ❖ عَلَى غَيْرِ ذِكْرِهِ يَقِلُّ تَوَطُّبِي  
أَلَا هَلْ أَتَاهُ أَنَّ شَوْقِي يَهْزُنِي ❖ ❖ إِلَيْهِ وَقَلْبِي فِي مَزِيدِ التَّحْزُنِي  
مِنَ الْبُعْدِ عَن ذَاكَ الرَّسُولِ الْمُعْظَمِ  
أَلَا هَلْ أَتَاهُ أَنَّنِي أَنُوسَلُّ ❖ ❖ بِأَمْدَاحِهِ عَلَى الْكِبَائِرِ تُغْسَلُ  
بِتَكَرَّرِهَا عَنِّي وَقَلْبِي يُعَسَلُ ❖ ❖ شَهِدْتُ بِأَنَّهُ مِنَ اللَّهِ مُرْسَلُ  
بِدِينِ الْهُدَى لِكُلِّ بَرٍّ وَمُجْرِمِ  
سَتُّخَيْرُهُ الرُّكْبَانُ عَنِّي بِمَا جَرَى ❖ ❖ مِنْ أَمْرِي وَحَالِي بِالنَّوَى قَدْ تَغْيَّرَا  
وَصَفْوُ شَبَابِي بَعْدَهُ قَدْ تَكَدَّرَا ❖ ❖ فَحَطَّ الْمَشِيبُ فِي الْمَفَارِقِ أَسْطُرَا  
وَتَأَبَى اللَّيَالِي لِلْحَبِيبِ تَقْدُمِي  
تَنَصُّ لَهُ الْأَشْوَاقُ صِدْقُ مَقَالِنَا ❖ ❖ مِرَاراً وَيُعْنِي بُنْتَا عَن سُؤَالِنَا  
فَلَمْ نَسْأَلِ الْأَقْوَامَ عَن نَقْصِ حَالِنَا ❖ ❖ وَنَحْنُ بَدَارٍ قَدْ أَبَتْ بِارْتِحَالِنَا  
إِلَى الْمُصْطَفَى الْهَادِي الْحَبِيبِ الْمُكْرَمِ

فَكَمْ رُمْتُ لِلْأَيَّامِ سَعْيِي لِأَحْمَدٍ ❖ ❖ وَتَأَبَى اللَّيَالِي عَنْهُ غَيْرَ تَقْيِيدٍ  
وَلَمَّا مَنَعْتُ دُونَهُ كَالْمُصَنَّفِ ❖ ❖ سَأَلْتُ مِنَ الْمَوْلَى بِجَاهِ مُحَمَّدٍ

خَلَّاصِي وَسَيْرِي لِلْبَقِيَعِ وَزَمَزَمِي

وَلَمَّا نَأَى بَيْنِي وَشَطَطَ مَكَائِهِ ❖ ❖ عَنِ الْمُصْطَفَى وَالصَّبْرُ فَاتَ زَمَانُهُ  
وَدَمَعُ جُفُونِ الْعَيْنِ عَزَّ اكْتِنَانُهُ ❖ ❖ تَسَاقَطَ مِنْ سَيْلِكَ الشُّؤُونِ جُمَانُهُ

كَحَبِّ اللَّتَالِي فَوْقَ خَدِّي وَهِنْدَمِ

لَقَدْ سَحَّ دَمْعُ الْعَيْنِ مِنْ بُعْدِهِ كَمَا ❖ ❖ تَرَاهُ عَلَى خَدِّي بِيْثِي تَخَضَّرَمَا  
تَرَاهُ هَمَى يَجْرِي عَلَى الْوَجْنَتِي دَمْعًا ❖ ❖ حَكَى وَكْفَهُ مِنْهَا جُمَانًا تَضَرَّمَا

عَلَى النَّحْرِ مِنْ خَيْطِ الْمَدَامِعِ يَنْهَمِ

أَخْلَائِي إِيَّيَ لَأُبَالِي خَطَابِكُمْ ❖ ❖ فَكَفَّوهُ لَأُعِي بِسَمْعِي عِتَابِكُمْ  
فَضَّمُوا عَلَى هَذَا الْمَلَامِ ثِيَابِكُمْ ❖ ❖ أَيَحْسُ مَدَاحُ النَّبِيِّ جَوَابِكُمْ

وَفِي صَدْرِهِ نَارُ الْمَحَبَّةِ تَحْتَمِي

يَهِيحُ وَجَدِي مَنْ يَرُومُ نَصَاحَتِي ❖ ❖ وَكَفِّي وَإِقْلَاعِي بِهَا عَنْ فَصَاحَتِي  
وَكَيْفَ لَأُوقَدُ ضَاقَتْ بِشَخْصِي سَاحَتِي ❖ ❖ وَفِي مَدْحٍ مَنْ أَهْوَى شِفَائِي وَرَاحَتِي

كَمَا فِي الْبُكَاءِ وَالْبَثِّ رَاحَةَ مُعْرَمِ

وَمَهْمَى شَدَوْتُمْوَا قِصَائِدَ مَعْبَدِ ❖ ❖ نَشَدْتُ مَدْرِيحَ الْأَبْطَحِيِّ مُحَمَّدِ  
وَأَنْشُدُهُ رَغْمًا لِكُلِّ مُفْنَدِ ❖ ❖ أَقْصُ هَوَى مَنِّي مَنَاقِبَ أَحْمَدِ

إِذَا قَصَّ شِعْرًا دُونَهُ كُلُّ مُحْرَمِ

أَقْصُ مَعَالِيهِ وَقَلْبِي مُغْرَمٌ ❖ ❖ بِمَعْنَاهُ وَالْأَحْشَاءُ مِنَ الْوَجْدِ تُضْرَمُ  
وَأَذْكَرُهُ ذِكْرًا وَدَمْعِي خَضْرَمٌ ❖ ❖ عَلَيْهِ وَقَلْبِي مِنْ أَمَانِيهِ يُجْرَمُ  
وَأَمْزُجُ بَيْتِي بِالْبُكَاءِ وَالتَّرْعَمِ

فَكَمْ بِأَمَانِ النَّفْسِ فَازَ مُسَافِرٌ ❖ ❖ لِطَيْبَةِ وَالْمَحْرُومِ بِالْبَثِّ ظَافِرُ  
أَيَا قَوْمِي خَلُونِي بِفِكْرِي أُسَافِرُ ❖ ❖ إِلَيْهَا وَأَبْكَي الدُّنْبَ مَوْلَايَ غَافِرُ  
يَحْطُ الْخَطَايَا عِنْدَهَا لِمُدَّمِ

تَدْمُؤُهُ بِالدُّنْبِ وَالدُّنْبُ رَيْمًا ❖ ❖ يَكُونُ طَرِيقًا لِلنَّجَاةِ وَسَلْمًا  
تَلُومُونَ مَنْ أَضْحَى بِأَحْمَدٍ مُغْرَمًا ❖ ❖ وَمَا زَجَّ مِنْ فُؤَادِهِ حُبُّهُ الدَّمَا  
فَنَالَ بِهِ يَا قَوْمُ أَرْفَعَ سُلْمِ

بِنَفْسِي فَكَمْ بِهِ تَهَوَّلَ مُفْلِسُ ❖ ❖ فَكَمْ طَابَ مِنْ رِيَاءٍ مَعْنَى وَمَجْلِسُ  
مِرَارًا وَفِي صَدْرِ الْجَمَاعَةِ يَجْلِسُ ❖ ❖ فَكَمْ رِيئٌ مَسْرُورًا وَكَمْ رِيئٌ يَهْلِسُ  
فَكَمْ رِيئٌ بَيْنَهَا كَثِيرُ التَّبَسُّمِ

وَصُورٌ يَعْمُ الْمُؤْمِنِينَ وَصَالُهُ ❖ ❖ عَلَى الْفُقَرَاءِ مَا زَالَ يَنْفِقُ مَالَهُ  
كَثِيرٌ جَزِيلٌ فَضْلُهُ وَتَوَالُهُ ❖ ❖ فَصِيحٌ صَحِيحٌ نُطْقُهُ وَمَقَالُهُ  
تَبَسُّمُهُ يُبْدِي الْبُرُوقَ مِنَ النَّفَمِ

مُنِيرٌ أَنَارَ الْكَوْنِ بَدْرٌ صَاحِهِ ❖ ❖ وَكَلَّاحٌ بِسَاقِ الْعَرْشِ فَجَّرَ فَلَاحَهُ  
وَلَمَّا بَدَأَ لِلْخَلْقِ تَاجُ نَجَاحِهِ ❖ ❖ تَجَلَّتْ لِمَحَقِّ الْكُفْرِ شَمْسُ صَاحِهِ  
وَالْأَشْرَاقُ فِي لَيْلٍ مِنَ الشُّرُكِ مُظْلِمُ

أَحَاسِدُنَا إِسْمَعْ وَمُتْ بِالتَّكْدِ ❖ ❖ مَدِيحِي لِمَنْ أَهْوَى أَعْدَهُ لِحُسْدِي  
عَلَى رَغْمِكُمْ أَنَا وَأَهْلُ تَوَدُّدِ ❖ ❖ غَدَاً نَلْتَقِي فِي ظِلِّ مَدْحِ مُحَمَّدٍ

وَفِي ظِلَالِ الْبَيْتِ الظَّلِيلِ الْمُدْعَمِ

تَظَلُّ أَعَادِينَا غَدَاً تَتَنَافَرُ ❖ ❖ وَنَحْنُ بِفَضْلِ اللَّهِ لَا نَتَّكِرُ  
تَبَاشِيرُ مَدْحِهِ بِهَا نَتَبَاشِرُ ❖ ❖ لَقَدْ طَالَ مَا كُنَّا بِهِ نَتَبَاشِرُ

وَنَلْتَدُّ مِنْ تَرْدَادِهِ بِالتَّرُّمِ

تَعَالَيْتَ مَوْلَانَا تَبَارَكْتَ رَبَّنَا ❖ ❖ تَعَاظَمْتَ جَدُّوَكَشَفَ بِفَضْلِكَ كَرِيمًا  
تَحْنُنُ عَلَيْنَا قَدْ خَلَقْتَ مُحِبِّينَا ❖ ❖ خِيَارَ الْوَرَى أَغْفِرُ بِأَحْمَدِ ذَنْبَنَا

إِذَا وَقَعَتْ قَوْمٌ بِهِ فِي جَهَنَّمَ

فَكُنْ يَا إِلَهِهِ مِنْ عَذَابِكَ مُنْقِذِي ❖ ❖ بِجَاهِ جَمَالِ الدِّينِ نُخْبِتُكَ الَّذِي  
تَعَطَّرْتَ الدُّنْيَا بِعَنْبَرِهِ الشَّذِي ❖ ❖ بِأَحْمَدِ نَجِّئِي وَلِأَتَاكَ مُحْزِنِ

إِلَهِهِ وَلَا تَحْنُزْ بِهِ كُلَّ مُسْلِمِ

فَكَمْ مِنْ طَرِيقٍ لِلْمَأْثَمِ جُبْتُهَا ❖ ❖ وَكَمْ مِنْ ذُنُوبٍ فَوْقَ خَدِّي كَتَبْتُهَا  
بِجَهْلِي وَجُرْئَتِي مَرَاراً رَكِبْتُهَا ❖ ❖ وَنَفْسِي مَا خَالَفْتُهَا بَلْ صَحِبْتُهَا

إِلَى كُلِّ مَا تَهْوَاهُ مِنْ كُلِّ مَأْثَمِ

فَكَمْ زُرْتُ مُبْغِضاً قَلِيلَ التَّلَطُّفِ ❖ ❖ وَفَارَقْتُ مَحْبُوباً كَثِيرَ التَّعَطُّفِ  
فَهَلَّا أَلَا لَا زُرْتُهُ وَوَقَفْتُ فِي ❖ ❖ ذُرَى عَرَافَاتِ كَيْ ذُنُوبِي نَحْتَفِي

وَأَسْعَى لِقَبْرِ الرَّاحِمِ الْمُرْحَمِ



لَأَبْكِي دُنُوبِي عِنْدَهَا وَآكْتَسَابُهَا ❖ ❖ وَنَفْسًا أَطَالَتْ لِلخَطَا بِارْتِكَابِهَا  
وَقَدْ سَوَّدَتْ بِالمُوبِقَاتِ كِتَابَهَا ❖ ❖ عَسَى رَحْمَةُ الرَّحْمَنِ تَفْتَحُ بَابَهَا

بِحَاهِ الرَّحِيمِ الرَّاحِمِ المُرْحَمِ

عَصَيْتُ وَإِسْرَائِي فِي عَلَيِ النَّفْسِ ظَاهِرُ ❖ ❖ بِعِلْمِكَ يَا مَوْلَايَ إِنَّكَ قَادِرُ  
وَأَنْتَ لِفِعْلِي يَا إِلَهِي قَاهِرُ ❖ ❖ تَشَفَّعْتُ بِالمَهَادِي وَجِئْتُ أَبَادِرُ

إِلَيْكَ لِمَحْوِ الذَّنْبِ يَا خَيْرَ مَنْعَمِ

أَيَا سِرِّ كَعْبِ يَا صَمِيمِ بَنِي قُصَيِّ ❖ ❖ أَيَا خَيْرِ مَالِكِ وَفَخْرَ بَنِي لُؤَيِّ  
أَيَا مَنْ فَرَى الوَرِيدِ وَالقَلْبُ مِنْ أَبِي ❖ ❖ أَنْادِيكَ مَا نَادَى لُبَيْنْتَهُ عُدِي

وَأَدْعُوكَ يَا أَهْلَ النَّدَى وَالتَّكْرَمِ

أَيَا نَاطِرًا فِي مَكْتَبِي أَصْلِحِ الْخَلْلُ ❖ إِذَا كُنْتَ أَهْلًا إِنْ وَقَفْتَ عَلَى الزَّلَلِ  
وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فَاحْمَدْ لِأَخِيكَ مَا فَعَلَ ❖ مَدِيحُ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ أَفْضَلِ الْعَمَلِ

يَحُلُّ بِهِ الْمَدَاحُ فِي الْمَنْزِلِ الْأَسْنَا

زِنِ النَّظْمِ مِنْكَ إِنْ أَطَقْتَ فَصِيحَهُ ❖ عَلَى الْمُصْطَفَى اسْتَشِيقُ بِأَنْفِكَ رِيحَهُ  
وَقَبْلِ بِتَغْرِ الْفِكْرِ مِنْكَ ضَرِيحَهُ ❖ وَبُثَّ عَلَى الْأَسْمَاعِ طُرًّا مَدِيحَهُ

وَرَدَّدَ وَجَوَّدٌ فِي مَحَا فَلَكَ اللَّحْنَا

مَتَى رُمْتَ جَزَلًا مِنْ حَلَاهُ وَلَمْ تَجِدْ ❖ لَهُ مَنَهَجًا قُلْ مَا تَيْسَّرَ وَاجْتَهِدْ  
مُجَاهِدَةً وَاضْرَعْ لِمَوْلَاكَ وَاعْتَمِدْ ❖ عَلَى فَضْلِهِ مَا خَيَّبَ اللَّهُ مُجْتَهِدْ

مِنَ الْأَجْرِ فَاَلْمَوْلَى عَطَايَاهُ لَا تُفْنَى

سَلِ اللَّهَ يُرْشِدَكَ بِفَضْلِ رِشَادِهِ ❖ لِيُوصِفَ نَبِيَّ طَابَ يَوْمَ وِلَادِهِ  
وَلَا حَ بِهِ لِلْعَرْشِ نُورٌ بِلَادِهِ ❖ يَرَى يَقْظَةً كَالصُّبْحِ مَا فِي رُقَادِهِ

رَأَهُ بِلَا شَكٍّ وَإِنْ أَطْرَقَا الْجَفْنَا

يَزِيدُكَ عِلْمًا حُبُّهُ وَفَصَاحَةً ❖ وَتَزْدَادُ مِنْ هَوَى عِلَاهُ مَلَا حَةً  
وَكَيْمٌ لَّا وَقَدْ فَاقَ الْأَنْامَ سَمَاحَةً ❖ يَفُوقُهُمْ فِي الْحَشْرِ جَاهًا وَسَاحَةً

وَوَظَلَّ لِيَوَاهُ يَشْمَلُ الْإِنْسَ وَالْجِنُّ

وَقَدِّبْنَا الْأَمْرَ إِلَى الْفِكَرِ الْقَلْبَانِي  
FOR QURANIC THOUGHT

لَمُدَّاحِهِ بَابُ الْفَصَاحَةِ يُفْتَحُ ❖ وَأَسْرَارُهُمْ بِهِ لِلْأَمْدَاحِ تُشْرَحُ  
وَجَاهِهِمْ عَنْهَا الْمَائِمُ تُمَسَّحُ ❖ وَلَمْ لَّا فِي السَّمَاءِ مَعَالِيهِ تُمَدَّحُ

وَعَلَّمَهُ الرَّحْمَنُ أَسْمَاءَهُ الْحُسْنَى

أَلَيْسَ الَّذِي هَمَّا بِالْأَمْوَاءِ كَفُّهُ ❖ وَسَارَ عَلَى عَرْشِ الْجَلَالَةِ خَفُّهُ  
إِلَى الْعَرْشِ وَالْأَمْلَاكِ دَابًّا تُحْفُهُ ❖ سَرَى وَالْهَوَى نَحْوَ الْحَبِيبِ يَزْفُهُ

فَأَكْرَمَ بِمَحْبُوبٍ لِمَحْبُوبِهِ حَنَا

شَمَائِلُهُ فَاقَتْ جَمِيعَ الشَّمَائِلِ ❖ لَهُ نَائِلٌ رِيَا عَلَى كُلِّ نَائِلٍ  
وَفَضْلٌ بِهِ غَطَّى جَمِيعَ الْفَضَائِلِ ❖ وَعُرْفٌ يُنْسِي عُرْفَ زَهْرِ الْخَمَائِلِ

وَوَجْهٌ كَنُورِ الْبَدِيلِ نُورُهُ أَسْنَا

سَمِيًّا تَسَامَى فِي الْجَلَالَةِ فَرَعُهُ ❖ فَجَلَّ عَلَى الْأَدْيَانِ فِي الْحُكْمِ شَرَعُهُ  
وَلَيْمَ لَّا وَفَرَعُ الْكُفْرِ نَحَاهُ قَطْعُهُ ❖ وَأَعْطَاهُ لِلنَّاسِ جِوَادًا وَمَنْعُهُ

عَطَاءٌ فَكَمْ أَهْمًا لِسَائِلِهِ مُزْنَا

قَدْ أَرْسَلَهُ الْمَوْلَى لِقَوْمٍ تَسَكَّعَتْ ❖ عَنِ الرَّشْدِ لِلرَّدَى وَيَفِي الْعِيَّ قَدْ سَعَتْ  
وَمَا أَوْجَبَ الْمَوْلَى مِنَ الْحَقِّ ضِيَعَتْ ❖ وَفِيهِمْ نَبِيٌّ قَدْ دَعَاهُمْ وَمَا انْدَعَتْ

حُطَاهُمْ لِدِينِهِ وَنَحْنُ بِهِ فُرْنَا

جَمَاعَتُهُمْ قَدْ مَزَّقَ اللَّهُ جَمْعُهَا ❖ وَعَزَّتُهُمْ بِهِ بَرَى الدُّلُّ جَدْعُهَا  
وَسَطَوْتُهُمْ قَدْ بَادَرَ الْحَقُّ قَلْعُهَا ❖ فَكَمْ فَقَدَتْ بِهِ مِنَ الْخَوْفِ سَمْعُهَا

وَكَمْ كَفَّ أَيْدِيهَا وَأَبْصَارَهَا عْنَا

سَمَتْ فِي سَمَاءِ نَجْدٍ شَمْسُ جُدُودِهِ ❖ وَأَزْرَى بِنُورِ الْبَدْرِ بَدْرُ سَعُودِهِ  
وَلِمَ لَا وَنُورُ الْعَرْشِ نُورُ وُجُودِهِ ❖ وَبَحْرُ النَّدَى قَدْ فَاضَ مِنْ بَحْرِ جُودِهِ  
بِنَفْسِي فَكَمْ بِالْبَدْلِ مِنْ سَائِلٍ أَغْنَى

أَيَا لَائِمِي كُفَّ الْمَلَامَ فَمَا أَنَا ❖ بِمُصْنَعٍ لِمَا تَقُولُ وَالْقَلْبُ قَدْ ضَنَا  
مِنَ الْوَجْدِ وَالْأَفْكَارِ فِي رَوْضَةِ الْمُنَا ❖ تَجُولُ وَتَجْنِي بِالْهَوَى زَهْرَةَ الشَّامَا  
عَلَى مَنْ عَلَيْهِ اللَّهُ أَتَى بِمَا أَتَى

أَلَمْ تَرَ أَوْطَانِي هَجَرْتُ أَنَا سَهَا ❖ وَرَاحَةَ جِسْمِي قَدْ خَلَعْتُ لِبَاسَهَا  
أَلَمْ تَرَ عَيْنِي مَا تَلَدُّ لِعَاسَهَا ❖ مَحَبَّةً مِنْ أَهْوَى تَجَرَّعْتُ كَاسَهَا  
أَلَمْ تَرَ جِسْمِي مِنْ مَوَدَّتِهِ مُضْنَا

لِحُبِّي لَهُ تَهْوَى الْمَنِيَّةَ صُورَتِي ❖ وَتَهْوَى مِنَ الْهَوَى مَعَالِيهِ سُورَتِي  
عَسَى يَرْفَعُ الْمَوْلَى بِذِكْرَاهُ صُورَتِي ❖ وَلَمَّا دَعَيْتِي لِلْحَيَاةِ ضَرُورَتِي  
دَفَنْتُ وُجُودِي فِي مَحَبَّتِهِ دَفْنَا

مَرِيضُ الْهَوَى لَا يَسْتَفِيقُ لَهُ خَلْدٌ ❖ وَلَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ وَلَا بَلَدٌ  
يَكُونُ مَعَ الْأَمْوَاتِ بِالْقَلْبِ فِي الْعَدَدِ ❖ يَمُوتُ الْفَتَى وَالرُّوحُ مَا فَارَقَ الْجَسَدُ  
وَيَبْقَى مَعَ الْأَحْبَابِ فِي صُورَةِ الْمَعْنَى

فَمَا الْمَرْءُ إِلَّا حَيْثُ كَانَ فُؤَادُهُ ❖ يَكُونُ وَلَا يَهْوَى سِوَاهُ اعْتِقَادُهُ  
وَلَا الْقَلْبُ إِلَّا حَيْثُ كَانَ مِدَادُهُ ❖ فُؤَادِي فِي مَنْبَرِ الْحَبِيبِ مُرَادُهُ  
وَأُسُّ الْهُدَى عَلَى مَحَبَّتِهِ فِينَا

دُنُوبِي مَهْمَا أَلْبَسْتَنِي مَذْمَمَةً ❖ وَأَوْجَبَ لِي وَزْرِي مِنَ اللَّهِ نَقْمَةً  
ضَمَمْتُ رِدَائِي نَحْوَ أَحْمَدَ ضَمَّةً ❖ عَلَيَّ مِنَ الْأَوْلَادِ أَكْثَرَ رَحْمَةً

وَأَشْفَقُ مِنْ أُمِّي وَمِنْ وَالِدِي أَحْنَا

فَلَا عَجَبَ فِيمَنْ يُنَادِي حَبِيبَهُ ❖ وَمَنْ كَانَ يَدْعُو فِي الْكُرُوبِ مُجِيبَهُ  
فَمَنْ صَارَ ذَا ضُرٍّ يُنَادِي طَبِيبَهُ ❖ دَعْوَتَاكَ يَا مِسْكَ الْوُجُودِ وَطَبِيبَهُ

وَذَكَرُكَ يَا سِرَّ الْأَنْامِ بِهِ طُبْنَا

أَيَا مَنْ كَسَاهُ اللَّهُ حُلَّةَ الْأَصْطِفَاءِ ❖ وَجَلَّلَهُ مَلَابِسَ الْعِزِّ وَالْوَفَاءِ  
أَيَا مَنْ بِهِ قَلْبُ الْمُحِبِّ قَدْ اكْتَفَا ❖ بِجُودِكَ سَامِعْنِي قَرِيبِي مَا وَفَى

بِحَقِّكَ يَا مَنْ لَأ يَزَالُ بِهِ يُعْنَى

فَمَا اجْتَمَعَ الْمِسْكُ الدُّكْيُ وَزَرْبُ ❖ وَعُرْفُ الْكِبَا إِلَّا وَعُرْفُكَ أَطِيبُ  
فَتَشْبِيهِنَا الْأَدْنَى بِالْأَعْلَى فَمَذْهَبُ ❖ وَجَدْنَا عَلَيْهِ الْأَوْلِينَ مَلْحَبُ

سَلَكْنَاهُ وَالْمُدَّاحُ تَلْتُمِسُ الْوَزْنَ

عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ مَا نَفَحَ الْكِبَا ❖ وَمَا أَتَاهُ الرُّكَّابُ بِالسَّيْرِ يَثْرِبَا  
وَمَا سَحَّ وَبَلُّ الْمُزْنِ سَحًّا عَلَى الرَّبَا ❖ عَلَيْكَ مَتَى مَارِيحُ الرُّوْضَةِ الصَّبَا

سَلَامٌ سَلَامٌ مَا شَدَا أَوْ رَقَ مَنَى

صَفُوحَ عَنِ الْجَانِي عَطُوفٌ بِصَفْحِهِ ❖ عَفُوٌّ عَنِ الْعَاصِي بَدُولٌ لِنُصْحِهِ  
وَمَا هُوَ إِلَّا حَيْثُ قَامَ بِصُلْحِهِ ❖ مُقِيمٌ لِدِينِ اللَّهِ حَقًّا بِصُبْحِهِ  
رَشِيدٌ لِمَنْ وَافَى طَرِيقَتَهُ الْمُتَلَى  
جَمِيلٌ بِهِيْ أَجْمَلُ الرُّسُلِ خَلْقَةً ❖ وَأَعْدَلُهُمْ حُكْمًا وَأَقْوَمُ طُرُقَةً  
وَأَكْرَمُ أَخْلَاقًا وَأَكْثَرُ شَفَقَةً ❖ وَأَعْظَمُهُمْ بَيْتًا وَقَوْمًا وَرِفْعَةً  
وَأَنْبَتُهُمْ قَلْبًا وَأَوْفَرُهُمْ عَقْلًا  
أَعَزُّ جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ تَجَلُّدًا ❖ وَأَرْفَعُهُمْ ذِكْرًا وَأَفْخَرُ سُؤْدَدًا  
وَأَنْجَحُهُمْ دِينًا وَأَنْمَى تَهَجُّدًا ❖ أَجَلُّ الْوَرَى رُوحًا وَذَاتًا وَمَوْلِدًا  
وَأَوْسَعُهُمْ بَدَلًا وَأَكْثَرُهُمْ فَضْلًا  
أَيَا مَوْلِدِ الْمُخْتَارِ أَيَا شَهْرِ أُسَيْنَا ❖ وَيَا شَهْرَ بُشْرَانَا وَيَا شَهْرَ عُرْسِينَا  
وَيَا مَنْ بِهِ فُزْنَا عَنِ اجْنَاسِ جِنْسِينَا ❖ أَتَيْتُ بِمَنْ يُرْجَى لِتَمْحِيسِ طَرْسِينَا  
فَأَهْلًا وَسَهْلًا يَا ذَخِيرَتَنَا أَهْلًا  
أَيَا شَهْرِ مِفْتَاحِ التُّقَى لِلْمُسَارِعِ ❖ وَيَا شَهْرَ بَدْرِ الْخَيْرِ طُرًّا لِزَارِعِ  
وَيَا شَهْرَ إِصْلَاحِ سَوَاقِي الْمَشَارِعِ ❖ أَتَيْتُ بِبَدْرِ الْحَقِّ رَوْضَ الْمَزَارِعِ  
فَأَهْلًا وَسَهْلًا يَا ذَخِيرَتَنَا أَهْلًا

1. بداية هذا الحرف جاءت ساقطة من النسخة التي عثرنا عليها للمخطوط .

أَيَا شَهْرَ تَيْسِيرِ الْفَوَائِدِ وَالْهِنَا ❖ وَيَا شَهْرَ إِذْرَاكِ الْمَتَارِبِ فِي الدُّنَا  
وَيَا شَهْرَ غُفْرَانَ الدُّنُوبِ لِمَنْ جَنَى ❖ أَتَيْتُ بِمَنْ فَاقَ الْوَرَى كُلَّهُمْ سَنَى

فَأَهْلًا وَسَهْلًا يَا ذَخِيرَتَنَا أَهْلًا

فَأَنْتَ عَلَيْنَا شَاهِدٌ يَوْمَ بَعَثْنَا ❖ بِأَنَا بَلَّغْنَا فِيكَ غَايَةَ بَحْثَنَا  
عَنِ امْدَاحِي مَنْ يُرْجَى لِسَاعَةِ جَأْتِنَا ❖ غَرَسْنَا بِمَدْحِهِ فَأَعْظَمَ بِحَرْثِنَا

حَدَائِقَ يَوْمِ الْحَشْرِ تَشْمَلُنَا ظِلًّا

فَأَنْتَ عَلَيْنَا بِالْمَحَبَّةِ شَاهِدٌ ❖ وَأَنْتَ الَّذِي تَهْوَى سَنَاكَ الْمَسَاجِدُ  
وَأَنْتَ الَّذِي تَرْجُوا ضِيَّكَ الْمَشَاهِدُ ❖ وَأَنْتَ الَّذِي فِيكَ الْمُنَى وَالْمَقَاصِدُ

وَأَنْتَ الَّذِي نَرْجُوا بِكَ الْقُرْبَ وَالْوَصْلَا

فَلَوْلَاكَ مَا شَدَا خَلِيلِي مُنْشِدٌ ❖ وَلَا قَالَ مَيْلًا لِلْحَبِيبِ مُقْصِدٌ  
وَلَا قَالَ صَبًّا هَائِمٌ مُتَّوَجِدٌ ❖ جَمَالَ الْوَرَى كُلُّ جَوَارٍ مُحَمَّدُ

فَفَاقَ جَمِيعَ الرُّسُلِ كُلِّهِمْ فِعْلًا

فَلَوْلَاهُ مَا دَعَا مُحِبٌّ وَلَا نَلَا ❖ خَلِيلِي مَيْلًا لِلْبَقِيْعِ وَقَبْلًا  
ضَرِيحُ رَسُولِ نُورِهِ خَرَقَ الْعُلَا ❖ وَبُنَا عَلَيْنَا مِنْ نَرَاهُ قُرْنُمَا

وَلَا تَجْعَلَا إِلَّا مَنَاقِبَهُ شُعْلَا

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي وَالزَّمَانَ مَعْوِقِي ❖ وَعَزَّ بِأَدْيَانِ الرِّفَاقِ تَعْلُقِي  
أَتَجْمَعُنِي وَالْوَجْدُ زَادَ تَشْوُقِي ❖ بِرَوْضَتِهِ الْأَيَّامُ بَعْدَ التَّفَرُّقِ

وَأَسْكَبَ مِنْ جَفْنِي عَلَى قَبْرِهِ وَبَلَا

فَلَوْلَاهُ مَا هَوَيْتُ لُثْمَ الْمَنَازِلِ ❖ وَلَا جَادَ جَفْنِي بِالسَّجَامِ الْهَوَاطِلِ  
وَلَا هَيْجَ الشَّادِي وَلُوعَ الْمُحَافِلِ ❖ وَلَا أَطْرَبُ الْحَادِي حَيْنَ الزَّوَاجِلِ  
وَلَا شَكَّ مُوَلِّعَ بَخَيْرِ الْوَرَى حَلَا



أَحْبَبْتَنَا خَلُّوا مُعَاتَبَةَ الشَّجِي ❖ ذُرُّهُ بِفَقْرِهِ إِلَى اللَّهِ يُلْتَجَى  
عَسَى رَحْمَةً مِنْهُ لِمَنْ كَانَ يَرْتَجِي ❖ زِيَارَةَ خَيْرِ الرُّسُلِ يَا سَادَتِي تَجِي  
وَيُدْرِكُ مَا يَرْجُوهُ يَا قَوْمُ رَاجِيَا  
مَأَلِكُمْ جَهْلٌ عَلَى الْبَثِّ وَالْبُكََا ❖ وَقَلْبِي لَكُمْ بِمَا يُكَابِدُهُ شَكَا  
أَلَا فَارْحَمُوا بِالْعَطْفِ مِنْكُمْ مَنْ اشْتَكَا ❖ بَلَّوَعْتِهِ وَأَبْكُوا مَعِي إِنْ مِنْنا بَكَا  
بِحُبِّ رَسُولِ اللَّهِ نَالَ الْمَعَالِيَا  
أَيَا سَادَتِي جُودُوا عَلَيَّ بِذِكْرِهِ ❖ وَبَيُّوْا عَلَيَّ سَمْعِي مَدَائِحَ فَخْرِهِ  
فَلَا تَعْجَبُوا مِنْ سَفْكِ دَمْعِي بِأَسْرِهِ ❖ وَمِنْ سَحِّهِ مِنْ نَاطِرِي بَعْدَ قَطْرِهِ  
عَلَيْهِ وَخَصُّوا مُقَلَّتِي لِبُكَائِيَا  
أَلَا أَبْكِي مَنْ أَرْجُوا وَسَيَلَّتْهُ غَدَا ❖ وَأَرْجُوهُ فِي الدُّنْيَا مُعِينَا وَمُرْشِدَا  
وَعِنْدَ وَفَاتِي أَرْتَجِيهِ مُسَدِّدَا ❖ فَوَ اللَّهُ لَا انْفَكُّ أَبْكِي مُحَمَّدَ  
وَتَبْكِي مَعِي شَوْقًا إِلَيْهِ بِنَاتِيَا  
مَحَبَّتُهُ فِي الْعَيْنِ دَمْعٌ وَفِي الْحَشَا ❖ لَهَيْبٌ وَفِي أَنْفِي وَفِي مَسْمَعِي نَشَا  
وَفِي مَقُولِي وَالْقَلْبُ مِنْهَا قَدْ انْحَشَا ❖ قَرِيضٌ يُدَاوِي دَاءَ كُلِّ مَنْ انْتَشَى  
مِنْ الْحُبِّ مِثْلِي وَالِدَوَاءُ دَوَائِيَا

فَمَا زَالَ سَفَكُ الدَّمْعِ يَا قَوْمُ عَادَتِي ❖ ❖ وَحُبُّ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ عِبَادَتِي  
وَلَمَّا انْتَى كُلِّي لِسَيِّدِ سَادَتِي ❖ ❖ حَبَوْتُ لَهُ طِفْلاً وَقَبْلَ وَلَادَتِي

وَكَهْلاً وَفِي هَوَاهُ تَفَنَّى حَيَاتِيَا

حَيَاةُ وَقَاتِ القَلْبِ نَشَرَ امْتِدَاحِهِ ❖ ❖ وَمَوْتُ فُؤَادِي مُهْجَتِي فِي انْتِرَاحِهِ  
صَلَاحُ حَيَاتِي قَطْرَةٌ مِنْ صَلَاحِهِ ❖ ❖ غِنَاءُ افْتِقَارِي لِدَّةٍ مِنْ سَمَاحِهِ

فَكَمْ نَلْتُ مِنْ يَدَاهُ كُلَّ مَنَائِيَا

فَمَا هُوَ إِلَّا عِنْدَ كَشْفِ الحَقَائِقِ ❖ ❖ طَرِيقٌ لِجَنَّةِ العُلَا وَالْحَدَائِقِ  
مَلَاذُ وَحِصْنِ مَازِحِ لِلْخَلَائِقِ ❖ ❖ عَلَيْهِ اعْتِمَادُ يَوْمِ قَطْعِ العَلَائِقِ

وَجَاءَ مِنَ الدُّنُوبِ مَا كُنْتُ نَاسِيَا<sup>(1)</sup>

أَيَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ جِئْتُكَ هَادِيَا ❖ ❖ فَخُذْهَا فَمَا لِي غَيْرَ جَاهِكَ مُنْجِدِ  
بِسِتْرِكَ أَعْمِدُنِي وَجُدْ بِتَغْمُدِي ❖ ❖ إِذَا لَمْ تَدَارِكْنِي بِجَاهِكَ سَيِّدِي

هَوَيْتُ بِأَوْزَارِي لِأَهْوَى المَهَاوِيَا

1. ما يأتي بعد هذه الصفحة جاء محذوفاً ولم نقف على ما تبقى من حرف الياء رغم ان التعقيبية في هذه الصفحة انتهت بكلمة (مديح) لكن رأس الصفحة الموالية جاء مبدوء بكلمة (أيا خير) واعتباراً من أن كل حرف روي يتكرر عنده عشرين مرة - كما ذكرنا - واعتباراً من أنه قد ذكرت ثمانية مقاطع من هذا الحرف قبل هذا الموضع بينما انتهى النظم بأربعة مقاطع من نفس الحرف فإنه يكون المحذوف من مقاطع هذا الحرف هو بعدد ثمانية مقاطع.

وَقَفِينَا الْأَمِينَ ذِي الْفِكَرِ الْقَلْبَانِي  
فِيَا رَبِّ إِحْفَظْ نَبِيَّ وَكُلَّ مُوَحِّدٍ ❖ ❖ مِنَ الشُّرْكِ وَالشَّيْطَانِ يَا خَيْرَ مُرْشِدٍ  
فِيَا رَبِّ سَدِّدْ نَبِيَّ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ ❖ ❖ وَقَلْبِي عَنِ التَّوْحِيدِ غَيْرِ مُجَرِّدٍ  
حَيَاتِي وَفِي قَبْرِي وَبَعْدَ مَمَاتِي

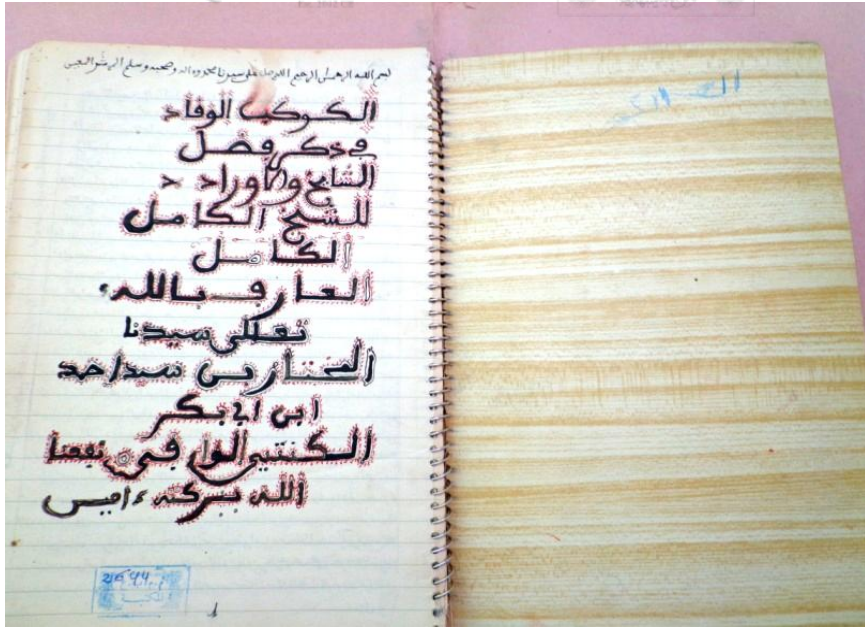
فِيَا رَبَّنَا مِنِّي تَقَبَّلْ قَصَائِدِي ❖ ❖ وَنَظْمِي لَهَا فِي مَدْحِ نُورِ الْمَشَاهِدِ  
تَقَبَّلْ بِهَا سُؤْلِي لِنَيْلِ مَقَاصِدِي ❖ ❖ وَبَلِّغْ ثَوَابَهَا لِأُمِّي وَوَالِدِي  
فَإِنَّكَ مَوْلَانَا وَمَوْلَى الْمَوَالِيَا  
فِيَا مَنْ عَالَا بِعِزِّهِ وَجَلَّالِهِ ❖ ❖ بِأَنْ تَصِفُ الْأُدْهَانَ كُنْهَ كَمَالِهِ  
أَعِنَّا عَلَى دِينِ الْهُدَى وَآمِتْنَا إِلَيْهِ ❖ ❖ أَمِتْنَا عَلَى حُبِّ النَّبِيِّ وَآلِهِ  
وَشَفَّعَهُ فِينَا يَا سَمِيعَ الْمُنَادِيَا

انتهى ما دعاني إليه الحب من نظم هذه القصائد الخمسات بحمد  
الله وحسن عونه وكان الفراغ منه عشية يوم الاثنين سبعة عشر من ذي  
القعدة عام الموفى عشرون ومائة بعد الألف (1120هـ)



# الملاحق



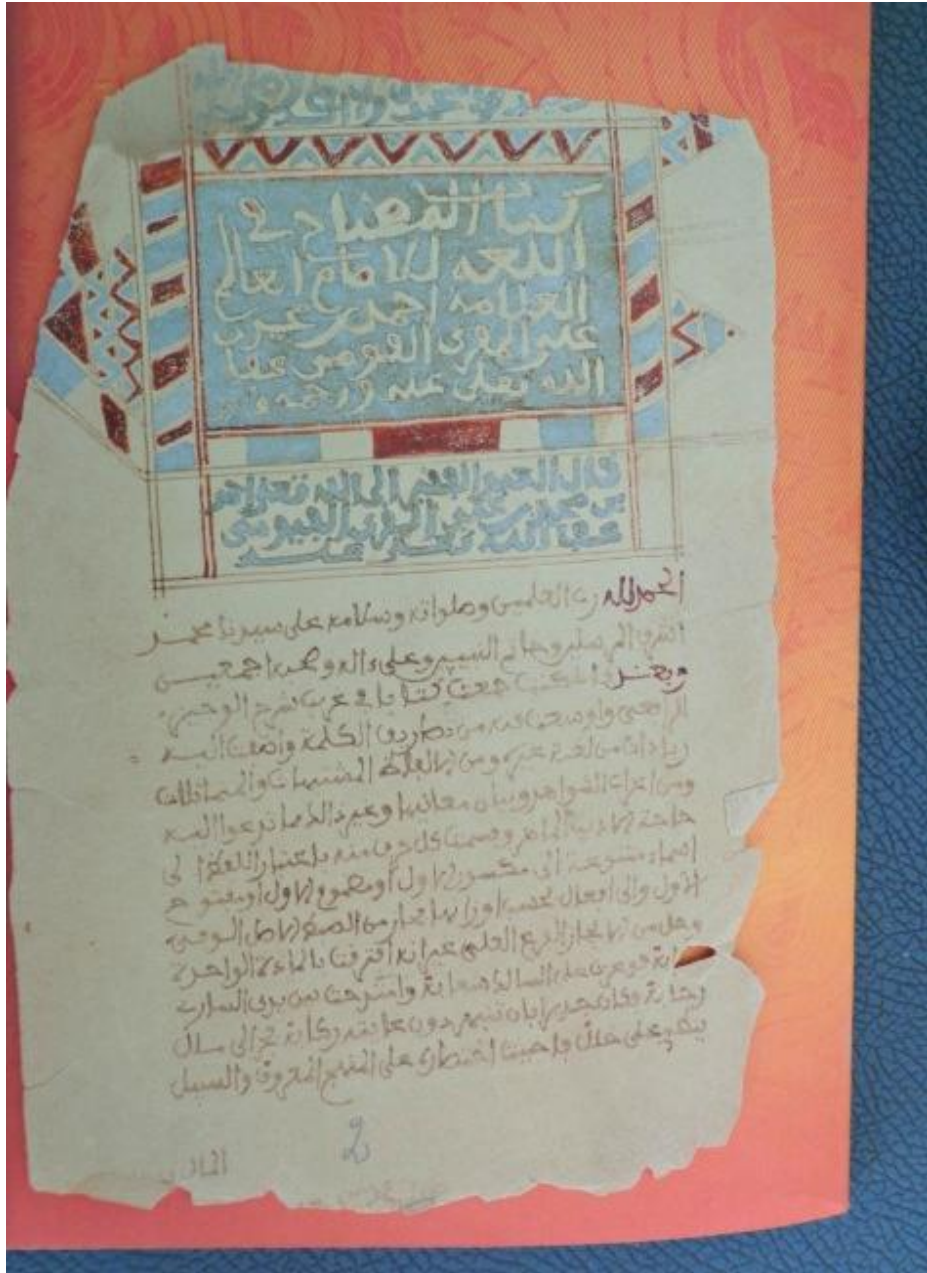


نسخة من مخطوط "الكوكب الوقاد" للشيخ سيدي المختار الكنتي



نسخة من مخطوط "نفث القلم" للشيخ سيدي محمد بن أب





نسخة من مخطوط "الفتاح في اللغة" للشيخ سيدي أحمد بن محمد الملقبي



نسخة من مخطوط "تفسير الفاتحة" للشيخ سيدي المختار الكنتي















صور من الحي العتيق المسمى بـ "حي الشرفاء" حيث كان يقيم الإمام المغيلي  
بولاية كانو بدولة نيجيريا ولا زال يحتفظ بأبنائه وآثاره إلى الآن

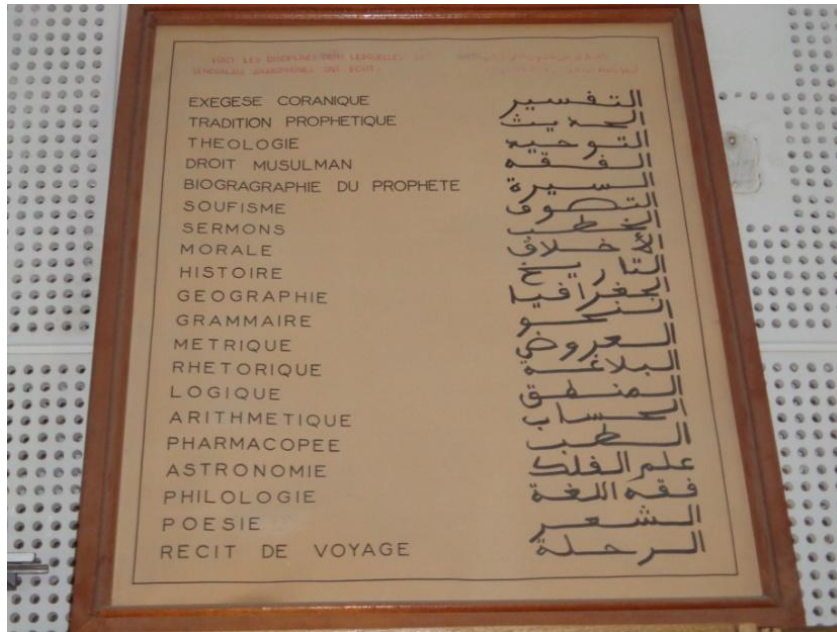






سيف الإمام المغيلي التاريخي المحفوظ عند أبنائه بولاية كانو بدولة نيجيريا



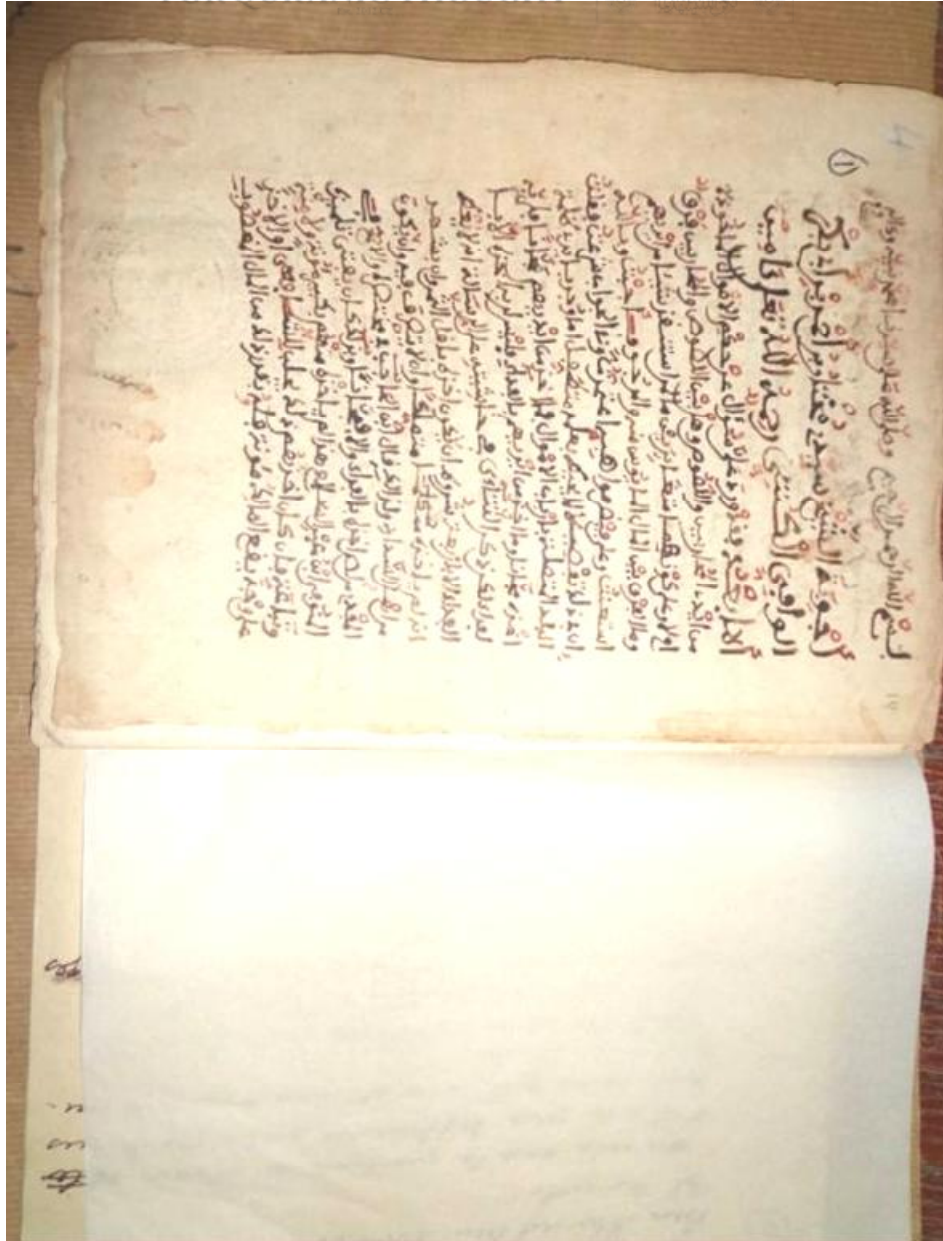




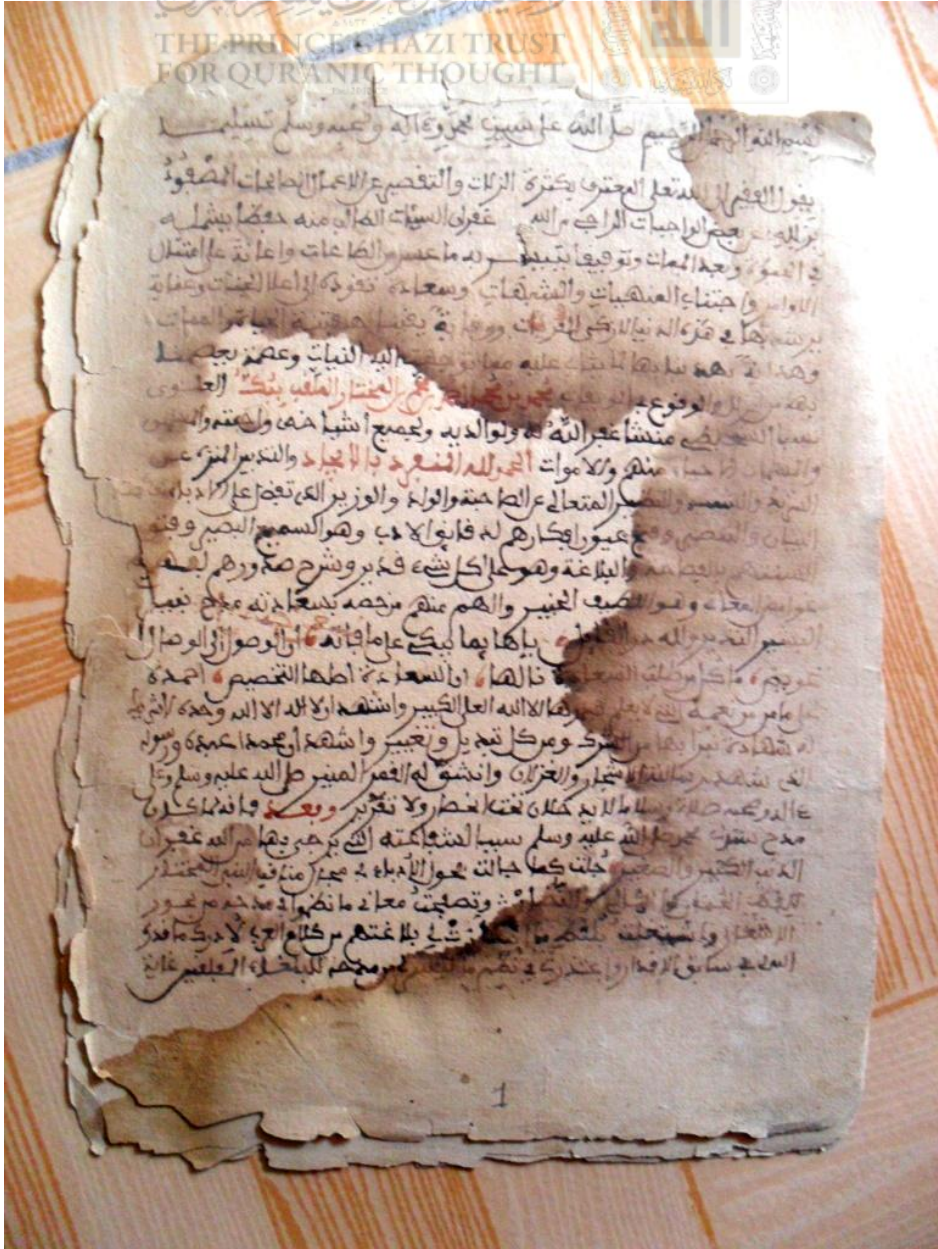


صورة من مخطوط الإمام المغيلي إلى الأمين الحاج أبي عبد الله أسقيا





صورة من مخطوط أجوبة الشيخ سيدي المختار الكنتي



صورة لمخطوط فكاها المحبين الراغبين في مدح خير المرسلين للشيخ الإدوعللي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّ اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
 وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ فَسَلِّمْ وَسَلِّمْ  
 قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُخْلِقْ الْمَوْجُ بِظَنَرِي  
 الْحَطَايَا وَالْتَفَجِيرَ الْمُطِيلَ بِالشَّمْعَوَاتِ عَنِ الْحَمْدِ  
 وَالشُّمَيْرِ حَوْمُو لَنَا الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ الرَّاحِمُ الْعَفُو  
 مَوْلَانَا الْعَلَمَ الْكَبِيرَ السَّابِلَ فِيهِ مَعْفِرَةٌ مَغْفُورٌ  
 الْفَيْلُ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْكَبِيرَ الْمَالِ مِنْ الْمَوَالِ الْعَوْنُ  
 الْفَيْلُ مِنَ التَّوْبَةِ وَالْأَرْضُ شَادِدٌ وَالْعَوْنُ وَالنَّبِيْسُ  
 مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَلَوِيُّ  
 تَسْبِيحًا لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَخْلُقْ لَهُ وَلِيًّا دِينِي  
 وَأَسْبَاغِيهِ وَأَحْبَبِيهِ وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ  
 الْأَحِبَّةِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَالِ مَغْفِرَةٌ لَانْتَدَى شَيْئًا مِنْ  
 السَّيِّئَاتِ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنْفَرِدِ  
 بِالْبَدِيْعِ وَالْإِحْسَانِ الْمُنْتَهَى عَنِ الشَّرْبِ وَالشَّبِيهِ وَالصَّلَاةِ  
 حَبِيَّةً وَالْأَوْلَادِ أَحْمَدُ عَلَى مَا مَرَّ بِهِ مِنْ سِوَابِ الْعَمَلِ  
 وَالْأَمْدَادِ وَالشُّهَدَاءِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ

1022

وجه الورقة الأولى من مخطوط الملحجة الغراء







الورقة الأخيرة من مخطوط الملحجة الغراء (الصفحة رقم 115 والصفحة رقم 116)

دار بن الخطاب الشافعي  
 Doh Ould TOULEA  
 Mauritanian  
 المحمدية

السيد معروف العلوي بن إبراهيم بن مبارك بن إبراهيم بن محمد  
 ابن إبراهيم بن سيدي محمد بك العلوي بن محمد بن كمال بن تال  
 ابن يحيى بن أبيج بن علي بن بلخير بن همدان بن كتيل بن علي  
 ابن يحيى بن نيدان بن كنانة بن جابر بن عبد الرحمن بن عبد الله  
 ابن إبراهيم بن ادريس بن محمد بن يوسف بن زيد بن عبد النعم  
 ابن عبد الواسع بن عبد الدايم بن عمر بن زروق بن عبد الله بن سعيد  
 ابن عبد الرحمن بن سالم بن عازين وفي نسخة ابن عزون بن حمون  
 ابن زكريا بن القاسم بن يحيى بن أبي علي بن عبد الله بن محمد بن  
 ادريس بن محمد بن سليمان بن عبد الله الكامل بن الحسن بن علي

الحمد لله والثناء والسلام على رسول الله

ورحمة السيد المصطفى (صلى الله عليه وآله) والثناء على من تبعه  
 السيد معروف بن إبراهيم بن مبارك بن إبراهيم بن محمد  
 ابن إبراهيم بن سيدي محمد بك العلوي بن محمد بن كمال بن تال  
 ابن يحيى بن أبيج بن علي بن بلخير بن همدان بن كتيل بن علي  
 ابن يحيى بن نيدان بن كنانة بن جابر بن عبد الرحمن بن عبد الله  
 ابن إبراهيم بن ادريس بن محمد بن يوسف بن زيد بن عبد النعم  
 ابن عبد الواسع بن عبد الدايم بن عمر بن زروق بن عبد الله بن سعيد  
 ابن عبد الرحمن بن سالم بن عازين وفي نسخة ابن عزون بن حمون  
 ابن زكريا بن القاسم بن يحيى بن أبي علي بن عبد الله بن محمد بن  
 ادريس بن محمد بن سليمان بن عبد الله الكامل بن الحسن بن علي

في سنة ١٠٨٨ هـ  
 في محرم سنة ١٠٨٨ هـ

بمهنة الشهادة لفاضل العظيمة واحكام العلماء: الشيخ الكبير فقه واهل العلم  
 اياه بن عبد الله شهادة الداه بن الطالب العلوي الشافعي

في سنة ١٠٨٨ هـ

صورة من مخطوط في تقبيد نسب الأدوعليين القاطنين بتوات وعليها ختم القاضي اداه بن عبد الله بن الطالب العلوي الشافعي



وَيَعَالِيَهُمْ أَنْ يَخْتَرُوا وَكَدَّ الْأَخْبَارُ أَوْ يَسْتَرْقُوا  
 حَيْثُ لَا يَصْرُفُ لَهَا أَرْبَابُهَا وَكَدَّ الْأَلْبَابُ كَمَا أَرَبُهَا  
 رَحْمَةً فَهَذَا مَا مَرَّبَهُ حَقُّ عَمَّا الْأَمْرُ لِيَصْبِرُوا وَالْمَرْبُ  
 حَاءَ بِالْفِعْلِ أَوْ أَعْلَىٰ آيَةً أَيْمَنَ الْعَقْلُ بِإِطْرَاحِ الشَّيْءِ  
 أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ الْفَتَىٰ سَجَّوْنَا لِقَابَ بَطْنِهِ وَأَخْبَرْنَا  
 كَيْفَ نَحْنُ فِي الْعَالَمِ الْبَرِّجَا أَحْمَدُ الْجَمْعُ مَرْدُوكِ الْبَحْرِ  
 كُلُّ مَنْ يَدْفَعُ فِي حَرْمَتِهِ نَفْسُهُ فِي حَرْمَتِهِ فَذَقْنَا  
 صَلَاتِ رَبِّ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ عَالِيهِ وَالْحَبَّ مَا أَهْتَرُ الْعَيْنُ  
 تَمَّتْ بِعَمْرِ اللَّهِ وَمَسْرَعُهُ  
 وَمَا لِي عَلَىٰ سَيْرِي بِالْمَجْمُورِ  
 وَالْمُهَلِّهِ رِبِّي الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
 وَالسَّلَامُ نَسِيْدِي مُحَمَّدٌ أَوْ عَلِيٌّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَىٰ رَضِيهِ  
 عَلَيْكَ صَلَاةُ رَبِّكَ مَا أَرَأَيْتَ رَغْوَةَ الْعَرَابِ مَا زَلَّالًا  
 وَمَا فَالَ الْمُشَوُّوقِ قَرَاءَ نَوِي رَكَابِ الْحَيْتِ قَصْدَاتِ الْأَلَا  
 رِيَاءِ الْحَيْتِ قَصْدَاتِ الْأَلَا فَأَخْبَرِي الصَّبْرَ بَعْدَ لَهْمٍ مَعَالَا  
 بَقَلْتِ لِصَاحِبِ لَمَّا تَوَلَّتْ تَمَسَّكَ بِالسَّلْوِ فَبَالَ الْأَلَا  
 وَكَيْفَ الصَّبْرَ عَنْهُمْ وَالتَّسَلُّ وَلَمْ أَرِي الْكُرَى مِنْهُمْ حَيْثُ الْأَلَا  
 وَلَمْ أَرِي مَنْزِلَهُمْ أَيْسًا وَكَرِهْنَا وَتَجَرَّاهُمْ عَزَّ الْأَلَا

الوجه الأول من نسخة مخطوط قصيدة (عليك صلاة ربك ما أراقت) للشيخ الإدوعلي النسخة (أ)



تَوَكَّرَ فِي الْمَشَاوِلِ فَهَلْ رِيحٌ فِي الْجَوَائِحِ لِرَيْزَالَا  
 فَأَجْرِي كُرَّةَ عَجْرَاتِ عَيْنِي وَقَلْبِي فِي رِيَاةِ مَا حَبَّتْ جَالَا  
 وَلَمَّا انْخَبَرْتُ الْأَرْضَ فَرَسًا وَأَعْمَلْتُ التَّرْكَابَ وَالنَّعَالَا  
 وَصِرْتُ لِكُلِّ مَنَعَةٍ ضَمِيرًا فَأَصْحَتُ لِي مَوَامِبُهَا مَجَالَا  
 أَجَلْتُ بِهَا مَطَايَا الشَّوْرِ وَخَتَنِي خَطَّصْتُ بِبَابِ سِرِّهِمْ خَالَا  
 وَتَبَيَّحْتُ حُبَّ مَرَاهِقِهَا مَلَايَا وَضَاوَالِهَا وَاعْتَرَا عَيْلَا  
 لَوْ أَبْتَلَيْتُ الْجِبَالَ بِحَمَلِهَا لَأَعْمَرَ حَقْلُهَا بِمَرِّ الْجِبَالَا  
 فَمَنْ جَسَّتْ جَمُورُ الشَّوْرِ مِنْتِي وَخَفَّتْ بِهَا عَلَيَّ فَلَاحَالَا  
 نَكَاتُ دَمِ اللُّوَاهِيفِ مِنْ شَوْكِي قَلُولَا الصَّبْرِ كَفَيْتُهَا لَسَالَا  
 فَأَجَلَيْتُ الْجُورَ وَالْأَمْعُ مِنْتِي لَا جِبَالَ تَبِيرُ بِهَمَلِهَا نَفْعَالَا  
 وَدَابَّاتِ عَيْبِ مَرَاهِقِهَا لِحَمِي قَلَيْتُ الْبُتَّ أَوْلَانِي وَصَالَا  
 قَلُولَا أَنْتِ جِلْدُ صَبُورٍ لَطَاشُ الْعَقْلِ وَأَخْتَلُ الْجِبَالَا  
 وَاللَّكِنِ اسْتَحْرَبْتُ قَلْبِي بِحُبِّ خِيَارِ مَرُوكِ الْبِرِّ وَالْإِسْمَالَا  
 عَلَيَّ لَأَنْتِ الْفُورُ أَفْنِي أَمْتِيَالِي وَلَمْ أَرْكَبْ مَعَ الْعَيْبِ خَيْتَالَا  
 وَحَمَلْتَنِي هَوَى الْفَتْنِ وَالزُّهْرِ مِنْ الْأَشْيَاءِ أَوْ جَمَالَا تَيْفَالَا  
 وَرَأَيْتُ جَمِيءَ صَبْرِي بِمَالُوهِ إِذَا لَيْتُ عَضِدَ رُضُونِ لِسْرَالَا  
 قَفَلْتُ لِلْإِيْمِ فِي الْحَبِّ قَوْلَا صَبْرًا فَأَمْعَانُهُ الْجِدَالَا  
 فَحَقَّةَ أَفْضَلِ الْأَرْسَالِ وَأَسْنَى مِنْ جَمِيعِهِمْ جَمَالَا

الوجه الثاني من نسخة مخطوط قصيدة (عليك صلاة ريك ما أراقت) للشيخ الإدועلي النسخة (1)





قصيدة الفصح  
عبد الرحمن بن محمد  
عليك صلاة الرب

علينا ذلك ما اذنى  
 ركبة اجتهت فذلت الا الا  
 فقلت لصاحبي لفا تولى  
 وكيف التقيم فتمموا التمام  
 ولم ازل في متاز لهم اني  
 تروى من عذبة وله فصل  
 فأجروني كركي عينا كحبي  
 ولما ان كثر من الأثر قد قرأ  
 ودمت بالدمعة تهمي  
 اجلتها بقامت انا التور وحتي  
 وحيث قرأ قولك ما ليس  
 ذواتنا ليجوز بعد ما لم  
 مجزئت جنون الشوق مني  
 تكذبت دم الواح من شوق  
 فالتاليه لنوى والذمخ مني  
 وانا بحتي من أرف والهمجي  
 فلو لا اني جلت في سور  
 وليكن أسكنه من قلبه

الوجه الأول من نسخة مخطوط قصيدة (عليك صلاة ربك ما اذقت) للشيخ الإدوعلي النسخة (ب)

عرونا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَلَّلَ اللَّهُ حَلَّكَ تَسْبِيحًا تَامًا وَمَا لِي وَجْهِي

وَالسَّيْرُ مَرَادٌ وَعَمَّا الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَرَبُّهُ

وَبِاسْمِ الرَّبِّ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَارِكْ حَلَّكَ عَلَى الْفَتَاوَى مَا سَبَّحْتَ	بِحُسْنِ سَبْحِ عَمَّا الْوُكُوفِ وَرِشَانِ
أَكْفَيْتَ دُمُوعًا أَنْ الْجَنَّةِ عَمَّا أَنْ	بِرُبْعِ كَارِ وَمَا بِالْحَارِ عَمَّا أَنْ
بَيْتِكَ عَلَيْهِ مَا بَرَزَ جَعْدًا أَحَدٌ	مَرَّ الْأَنْبَاءُ وَأَمَّا الرُّبْعُ فَعَدَا بَرَّ
فَرَارًا مَسْفُومًا حَيْثُ قُلْتُمْ لَمْ	وَالْقَلْبُ مَبْنِي عَمَّا الْأَخْبَابِ وَالْقَلْبُ
أَقْبَلَ بَطِيءًا عَمَّا الْبَلَاءِ فَأَيُّهَا	مَرَّ الْقَمَامُ وَجَفَّ الْبَلَاءُ وَسَبَّحَ
فَوَارَتْ الرُّوحُ فِي الْأَخْبَانِ وَأَنْ جَرَى	فَعَلَّ كَيْفَ مَرَّ الْعَمَامُ وَبِهِ أَنْ
الْمَعَادَةُ كَرِيحًا يَا مَالِ الْوَالِدِ	مَمْنَةً وَشَاكِبًا بِمَرَّ أَمْوَالَهُ أَوْ طَارَ
حَيْثُ يَمُورِي لَمْ تَجِدْ الْجَنَّةَ بِسَعْدًا	وَجَرَّ وَجْهِي وَالْحُسُوفُ صَعْبًا
أَنْ الْعَجَائِبُ تَرْتَجِي إِيَّاكُمْ مَسْمُومًا	إِلَّا أَنَا لَيْتَ بِالشَّرِّ وَنَشْرًا
كَمْ أَحْسَبُ الْبَيْتَ نَارَ الشَّرِّ كَيْفَ يَدُ	وَبِالْحَمْدِ الْقَلْبُ بِالتَّبَا كَمَّا لِقَاءُ
الرُّوحِ عَمَّا السُّمُّ مَا فِي الْقَلْبِ مَرَّ شَعْبٍ	لِقَاءُ تَرْجُو بِهِ سَمَّ سَطْلَانِ
وَدَا يُدْرِكُ وَأَنْ تَمَّتْ فَرَى أَجِيلًا	وَهَذَا سَلَمٌ كَمَا تَهْتَدُ بَيْتَانِ
لَمَّا وَقَفْنَا بِدَارِ كُنَّا أَعْمَقًا مَسْمُومًا	أَجْبَابًا مَسْمُومًا وَفِي الدَّارِ حَمَامِ
سَأَلْنَا عَمَّا نَابِسُ كَيْفَ تَأْتِي فَمَسْمُومًا	وَقَدْ مَضَى لَمَّ فِي الدَّارِ أَوْ طَارَ
وَلَمْ يَكُنْ جَرِيحًا تَرْتَجِي الدَّارَ بِسَمِّ	بِأَنَّ لَمْ يَجِدْ مَخْرَجًا لِلنُّفُوسِ تَرْتَجِي
وَالدَّارُ تَهْوِي لَهَا وَمَنْ هِيَ حَامِلَةٌ	سَكُونًا نَمَّا الدَّارُ وَالْبَابُ تَبَّحَانِ
مَا زَالَ يَسْهَلُ السَّمُّ الْحَالُ يَجِيئُ فِي	أَنْ رَاهِمَةً فِيهَا مَدَّةٌ كَلَامِ
وَأَذْهَابًا لَمْ يَعْثُ مِنْ عَقْدٍ مَلَرَتْ فِي	وَأَيْسَرًا يَعْجَى الدَّارُ عَمَّا أَنْ
وَأَنْ جَعْدًا مَرَّ بِسَاعِ الزُّمْرِ كَمَا حَلَّةٌ	كَانَ قَبْلَ بَيْتَانِ وَسَعْدًا أَنْ

الوجه الأول من نسخة مخطوط قصيدة (أكف دموعك) للشيخ الإدوعلبي النسخة (1)





لبيك عليهما ومزيدا بعدا عما  
 من الاناس واهل الربيع فجدان  
 فرارهم منكم ضيق فقلت انا  
 والعلب مني علم الاحباب ولقد ان  
 انما صبه من ليلتي ابيح من المنام  
 وجفن الليل وسنك وارث الوجد  
 في الامشاة مني وفي ما فارر النار  
 في الفراق حقا فيام ليل وعين  
 لتسام جوى فعدت يوق من العرام  
 هيمان لغات كرت اثار الوصال  
 في مضت وشبهت بمرام وانما اوطان  
 حنت خموني اذابة الجنود  
 بها وجر وحيد واليهتمر كحنيان  
 او العار من نرجي ابا فتن  
 في الانا في بالشر ونشوان  
 في امر من الجنة ناز السوي في ك  
 وما حذر القلب بالثك كرا لشميان  
 في السهل السهل ما في القلب  
 من جد الخباي رضى به وسام فقال  
 وزر منك وانجرت لوى انا  
 وه في سلام كما تحق لتتداني  
 لكانت في حارة امة من احب  
 فيمروهم في العار حيران  
 في سائر ان من انما وقع  
 في قلبهم في الكار زمان  
 في امر من حوله نرى ما هم  
 ان لم يجد في حرمه السمو قريان  
 والعار في طرفة عار في  
 في سكونها في والالاب في بيان  
 ما في الاضطرار ان الجار  
 في الاحنة فيها مكة كان  
 وانما في عمن عطف عار في  
 في يديها في الكار عرثان  
 وارضا من راي الزرق ما لهد  
 وكان فيك في نشت وسمعان  
 ما زال يله بسطة النسر  
 في حلد في التياس مني وزهر  
 في الروض الوان

٤٤٦

الوجه الثاني من نسخة مخطوط قصيدة (أكف دموعك) للشيخ الإدعالي نسخة (ب)



## المصادر والمراجع



أولاً: المخطوطة:

1. ترجمة وجيزة لبعض علماء توات. الحاج محمد بكر اوي (المنبعة).  
خزانه تمنطيط أدرار.
2. تقييد حول نسب الإدأوعليين. خزانه قصر اعباني أدرار.
3. تقييد حول نسب الإدأوعلي مكتوب منين ابنة عزيز بن سيدي عمر عن  
خط ابن عمها محمد الأمين بن عبد القادر كيف موريتانيا وبتوقيع  
السيد محمد الأمين بن محمد محمود دائرة أولاد بكو بتمبكتو.
3. درة الأقلام في أخبار المغرب بعد الإسلام: العالم سيدي محمد بن عبد  
الكريم البكري. خزانه قصر تمنطيط. ولاية أدرار.
4. الدرلة البهية في الشجرة البكرية. الحاج محمد بكر اوي خزانه  
تمنطيط أدرار.
5. الدرلة الفاخرة في ذكر المشايخ التواتية: محمد عبد القادر بن عمر  
التلاني. خزانه قصر كوسام. ولاية أدرار.
6. ديوانه عرائس الأفكار في مدائح المختار صلى الله عليه وسلم.  
مخطوط بخزانه كوسام.
7. رحلة الشيخ سيدي عبد الرحمن بن باعومر إلى الحج سنة (1188هـ).  
خزانه قصر باعبد الله أدرار.
8. رحلة الشيخ سيدي عبد الكريم بن امحمد التواتي في طلب العلم  
خزانه قصر تمنطيط أدرار.

9. رحلة الشيخ سيدي عمر بن سيدي الحاج عبد القادر التواتي لطلب العلم سنة (1117هـ). خزانة قصر باعبد الله أدرار.
10. رحلة العائلة الرقانية. خزانة باعبد الله أدرار.
11. قصيدة ألف ابتداء الكائنات محمد. خزانة قصر عباني أدرار.
12. قصيدة أمحمد أمحمد. النسخة بخزانة. قصر أعباني أدرار.
13. قصيدة أيا محمد سامحني. خزانة. قصر أعباني أدرار.
14. مقطوعة أيا ولدي. النسخة(ا) بقصر أعباني أدرار.
15. مقطوعة أيا ولدي. النسخة(ب) بقصر با عبد الله أدرار.
16. قصيدة بربع الحي. خزانة أعباني أدرار .
17. قصيدة العسلة النسخة(ا) خزانة أعباني أدرار .
18. قصيدة العسلة النسخة(ب) خزانة باعبد الله أدرار.
19. قصيدة عليك صلاة ربك النسخة(ا) خزانة قصر باعبد الله أدرار.
20. قصيدة عليك صلاة ربك النسخة(ب) خزانة قصر أعباني أدرار.
21. قصيدة الغوثية. النسخة بخزانة. قصر أعباني أدرار.
22. قصيدة المترنم النسخة بخزانة. قصر باعبد الله . أدرار.
23. قصيدة الورشان النسخة(ا) خزانة قصر اعباني أدرار.
24. قصيدة الورشان النسخة(ب) خزانة قصر اعباني أدرار.
25. نسيم التفحات في ذكر جوانب من أخبار توات ومن دفن فيها من الأولياء والصالين والعاملين الثقة. الشيخ مولاي أحمد الطاهري الإدريسي. ص 159. خزانة كوسام. أدرار.

26. نقل الرواة عن من أبدع قصور توات: محمد بن عمر بن محمد الجعفري. خزانة قصر بودة. ولاية أدرار.

ثانياً: المطبوعة:

27. إقليم توات خلال القرنين الثامن والتاسع عشر الميلاديين د: فرج محمود فرج، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1977م.
28. البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان، ابن مريمه. د، م، ج 1986م الجزائر.
29. تاريخ الجزائر الثقاف من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر الهجري، أبو القاسم سعد الله، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1985م الجزائر.
30. تاريخ السودان، عبد الرحمن السعدي . طبعة هوداس 1964م.
31. تاريخ الفتاش في أخبار البلدان والجيوش : كعتي محمود كعت بن الحاج . طبعة هوداس 1964م.
32. تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، ابن بطوطة، دار صادر بيروت لبنان.
33. التسلسل الزمني لأحداث توات، برنارد سافرو، (مترجم)مركز البحث العلمي غرداية، الجزائر.
34. ديوان المتبني. دار بيروت للطباعة ونشر. لبنان. 1983/1403م
35. رجال في الذاكرة (محمد بن أب المزمري 1160هـ حياته وآثاره) أ.أحمد أبا الصافي جعفري. ط 1428/02هـ - 2007م. دار الغرب للنشر والتوزيع



وهران. الجزائر .

36. سلسلة النواة في إبراز شخصيات من علماء وصالحى إقليم توات ج1 و2. الشيخ مولاي التهامي . ط1. مارس 2005. المطبعة الحديثة للفنون المطبعية . الجزائر .

37. العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوى السلطان الأكبر، ابن خلدون . دار الكتاب اللبناني 1983م بيروت لبنان.

38. فهرس مخطوطات دار الوثائق القومية النيجيرية بكادونا . إعداد بابا يونس محمد . حققه وأتم حواشيه جون هنويك . مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامى . لندن 1418هـ / 1997م .

39. فهرس مخطوطات شنقيط ووادان . إعداد أحمد ولد محمد يحيى . تحقيق أولرخ يريستول . مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامى . لندن . 1417هـ / 1997م .

40. فهرس مخطوطات مركز أحمد بابا للتوثيق والبحوث التاريخية بتبكتو . إعداد مجموعة من المكاتبين بالمركز . تحرير عبد المحسن العباس . مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامى . لندن . 1418هـ / 1997م .

41. فهرس مخطوطات مكتبات غانا . إعداد بابا يونس محمد . تحرير علي عبد المحسن زكى . مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامى . لندن . 1421هـ / 2000م .

42. فهرس مخطوطات مكتبة جامعة أبادان نيجريا . إعداد بابا يونس محمد . حققه وأتم حواشيه جون هنويك . مؤسسة الفرقان للتراث

- الإسلامي. لندن. 1421هـ/2001م.
43. فهرس مخطوطات مكتبة ممّا حيدرة للمخطوطات والوثائق. إعداد عبد القادر ممّا حيدرة. تحرير د أيمن فؤاد سيد . مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي. لندن. 1421هـ/2000م.
44. لسان العرب. ابن منظور. دار صادر بيروت
45. مخطوطات ولاية أدرار د: بشار قويدر ود: مختار حساني، المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ، وعلم الإنسان والتاريخ . الجزائر 1999م.
46. مسند الإمام أحمد بن حنبل المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون. إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي. مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى، 1421 هـ - 2001م
47. معجم مشاهير المغاربة. أبو عمران الشيخ وآخرون. جامعة الجزائر 1995.
48. النبذة في تاريخ توات وأعلامها من القرن 9هـ إلى القرن 14هـ. عبد الحميد بكري. ط 2. 2007. دار الغرب. وهران الجزائر .
49. الوسيط في تراجم أدباء شنقيط ..أحمد بن الأمين الشنقيطي .عناية فؤاد السيد . ط 2 . مطبعة السنة المحمدية 1378هـ/1958م .القاهرة مصر.

50. مجلة آفاق الثقافة والتراث، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث دبي، الإمارات العربية المتحدة، السنة/09 العدد/34، ربيع الآخر 1422 هـ يوليو (تموز) 2001م، موضوع (مراكز المخطوطات في الجنوب الجزائري، إقليم توات نموذجاً. ص113)، للأستاذ. د: عبد الكريم عويفي.
51. مجلة طريق القوافل. المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ. 2001. موضوع ( مساهمة قوافل الصحراء في نشر الإسلام والحضارة الإسلامية في السودان الأوسط. ص 63 وما بعدها) الأستاذ الماحي عبد الرحمن عمر .

#### رابعاً: الأبحاث والمحاضرات:

52. أعمال جمعية الأبحاث والدراسات التاريخية لدائرة تميمون. دون تاريخ.
53. أعمال جمعية الأبحاث والدراسات التاريخية لولاية أدرار. دون تاريخ.
54. دليل ولاية أدرار (ج، أ، د، ت، أدرار)، ماي 2000.
55. محاضرة حول حياة وأعمال الشيخ سيد المختار الكبير الكنتي. الشيخ كفته ابا أحمد سيدي عمر دمة.
56. المخطوطات داخل الخزانات الشعبية بتوات وتدكلت، محاضرة لمبروك مقدم (أعمال الملتقى الثاني للبحث الأثري والدراسات التاريخية أدرار 1994م، ص75، وزارة الثقافة الجزائر).

- خامسا: أمقابلات الشفهية والتسجيات الصوتية:
57. مقابلة شفهية مع الشيخ كنة أبا أحمد سيدي عمر دمة . مدير مركز الشيخ سيدي المختار الكنتي للبحث والتوثيق نيامي. دولة النيجر، وأحد المهتمين بتاريخ كنته والأزواد، وصاحب خزانة كبيرة للمخطوطات. له عدة مؤلفات مطبوعة . ( أجريت المقابلة معه في مدينة أدرار. يوم الأربعاء 23 جويلية 2003 م ).
58. مقابل وتسجيل صوتي مع (المرحوم) السيد الحاج أمحمد الكنتي شيخ المدرسة الدينية بقصر زاوية كنة، والمشرف السابق على الزاوية الكنتية وخزانتها للمخطوطات . ( أجريت المقابلات معه في مقر مدرسته بزاوية كنته سنوات :/1998/1999/2000/2001 ).
59. مقابلة و تسجيل صوتي مع (المرحوم) السيد الحاج بومدين السلركة (توفي سنة 2005) أحد المهتمين بمجال البحث في تاريخ الإقليم . ( أجريت المقابلات معه في بيته بتيميمون سنوات1997/1998/1999م).
60. مقابلة وتسجيل صوتي مع السيد الحاج الطيب شاري المشرف على خزانة قصر كوسام للمخطوطات. وواحد من المهتمين بمجال البحث ونسخ المخطوطات (أجريت المقابلات معه في بيته بقصر كوسان سنوات. 1998/1999/2000/2001م).
61. مقابلة وتسجيل صوتي مع (المرحوم) السيد الحاج محمد إداو علي ، حفيد الشاعرين سيدي محمد وسيدي إبراهيم إداو علي. وراوي أشعارهما. (أجريت المقابلة معه في بيته بقصر أعباني بتاريخ شهر يناير 2000م).

62. مقابلة وتسجيل صوتي مع السيد الحاج محمد باي بالعالم شيخ المدرسة الدينية بمدينة أولف حالياً. وواحد من أهم المؤلفين في تاريخ الإقليم، وصاحب خزانة للمخطوطات. (أجريت المقابلات معه في مدرسته بأولف سنوات 1997م/1998م/1999م).

63. مقابلة وتسجيل صوتي مع السيد الحاج محمد العالمي الأنصاري شيخ المدرسة الدينية بقصر زاجلو حالياً، وواحد من المهتمين بمجال البحث التاريخي بالإقليم، والمشرف حالياً على خزانة زاجلو للمخطوطات. (أجريت المقابلة معه في مدرسته بقصر زاجلو بتاريخ شهر أوت 1996م).

64. مقابلة وتسجيل صوتي مع السيد عبد الرحمن إدواعلي ابن المرحوم الحاج أمبارك وحفيد الشاعر سيدي محمد إدواعلي. (أجريت المقابلة معه في بيته بقصر أعباني بتاريخ شهر يناير 2000م. وأخرى بتاريخ 2008/02/17 بأدرار).

65. مقابلة وتسجيل صوتي مع (المرحوم) السيد وليد بن الوليد (توفي سنة 2004). واحد من المهتمين بمجال البحث في التاريخ والمخطوطات. والمشرف على خزانة باعبد الله للمخطوطات. (أجريت المقابلات معه في بيته بقصر باعبد الله سنوات: 1996/1997/1998/1999)

الصفحة	الموضوع
07	مقدمة
11	المدخل
27	القسم الأول: فهارس أهم المخطوطات التواتية الجزائرية في مراكز وخزائن مالي، وموريتانيا، وغانا، ونيجيريا
29	أولا: فهرست عناوين المخطوطات الجزائرية في مركز أحمد بابا للتوثيق والبحوث التاريخية بتبكتو جمهورية مالي
49	ثانيا: فهرست عناوين المخطوطات الجزائرية بمكتبة مما حيدرة جمهورية مالي
83	ثالثا: فهرست عناوين المخطوطات الجزائرية في مكتبات غانا
91	رابعا: فهرست عناوين المخطوطات الجزائرية في دار الوثائق القومية النيجيرية بكادونا
96	خامسا: فهرست عناوين المخطوطات الجزائرية بمكتبة جامعة إبادان نيجيريا
98	سادسا: فهرست عناوين المخطوطات الجزائرية بخزائن شنقيط ووادان بموريتانيا
102	سابعا: عناوين بعض المخطوطات الجزائرية في غرب إفريقيا عامة

109	ثامنا: عناوين بعض مخطوطات الشيخ سيدي المختار الكنتي بنيامي النيجر
113	تاسعا: بعض المخطوطات التواتية المحفوظة في الخزانة العامة بالرباط المملكة المغربية
115	القسم الثاني: تراجم بعض أعلام المخطوطات الجزائرية المحفوظة في امكتبات الإفريقية
117	- تراجم بعض أعلام المخطوطات الجزائرية المحفوظة في المكتبات الإفريقية
161	- مخطوط: "المحجة الغراء إلى شفاة صاحب القبة الخضراء والشفاة الكبرى"
163	1. التعريف بالمؤلف الشيخ سيدي محمد الإدوعللي
259	2. مخطوط المحجة الغراء للشيخ سيدي محمد الإدوعللي
383	الملاحق
409	المصادر والمراجع
417	فهرس الموضوعات.

## تعريف المؤلف:

أحمد أباالصافي جعفري، باحث، من مواليد 28 سبتمبر 1970م بغرميانو (ولاية أدرار)، أستاذ جامعي، عميد كلية الآداب واللغات بالجامعة الإفريقية بأدرار، خريج جامعة وهران (شهادة ماجستير تخصص دراسات لغوية سنة 2002م) دكتوراه (تخصص أدب جزائري، جامعة تلمسان 2007م)، وعضو ورئيس عدّة لجان تربوية وإدارية منها: رئيس المجلس العلمي لكلية الآداب والعلوم الإنسانية الجامعة الإفريقية بأدرار، رئيس قسم المراجعة والتصحيح اللغوي لمجلة النخلة بالجزائر (مجلة فصلية ثقافية علمية)، وعضو المجلس العلمي للجامعة الإفريقية بأدرار، واتحاد المؤرخين العرب - بغداد العراق، ورابطة الكتاب والأدباء العرب، ومخبر الدراسات الأدبية والنقدية وأعلامها في المغرب العربي جامعة أبوبكر بلقايد تلمسان، ومركز الأمير عبد المحسن بن جلوي للبحوث والدراسات الإسلامية بالشارقة الإمارات العربية المتحدة، مشارك ببرامج مختلفة بالإذاعة الوطنية والثقافية بالجزائر، مهتم بمجال البحث في الأدب والتاريخ وتحقيق المخطوطات والثقافة الشعبية، منتج إذاعي بإذاعة أدرار الجهوية بالجزائر لأكثر من 12 برنامجا لغويا وتاريخيا واجتماعيا، وهذا منذ افتتاحها سنة 1995 حتى سنة 2007، وعمل مراسلا لعدة صحف.



"محمد بن أب المزمري حياته وآثاره"، (ط1، 2004م)، "الشيخ سيدي محمد الإدوعللي حياته وشعره" (2008م)، "أبحاث في التراث" (ج1، ج2)، الشيخ سيدي محمد بن المبروك 1195هـ "حياته وشعره" (2009)، "الحركة الأدبية في إقليم توات من القرن 07 حتى نهاية القرن 13هـ" (2009)، "اللهجة التواتية الجزائرية" (2014)، "الأنا في شعر المتنبي" (2014م)، موسوعة "رجال في الذاكرة" (سلسلة تعنى بالبحث في تاريخ الحركة العلمية في منطقة توات وفيها تراجم لبعض شعراء توات في الشعر الفصيح)، موسوعة "ميراث الأجيال" (سلسلة تعنى بالبحث في الموروث الثقافي الشعبي في منطقة توات)، وفيها تراجم لبعض شعراء توات في الشعر الشعبي، المخطوطات الجزائرية وأعلامها في الخزائن والمكتبات الإفريقية.

دار نور شاد

ص ب 04 (A) بئر التوتة - الجزائر - 16045

هاتف/فاكس: 46 70 41 (021)

البريد الإلكتروني: [kheddoucir@yahoo.com](mailto:kheddoucir@yahoo.com)